القسم الاول

٢٠٠ فلس



٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 11, 1997 NO. 9804 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٨٠٤ - الجمعة ٦ ربيع اول ١٤١٨هـ - الموافق ١١ تموز ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

الاونروا تطالب ب ١١ مليون دولار اضافي للاجئين الفلسطينيين في لبنان

جنيف (الامم المتحدة) - أ.ف.ب - وجهت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (اونروا) امس نداء في جنيف لجمع مبلغ ١١ مليون دولار اميركي لصالح ٣٥٠ الف لاجئ في لبنان.

وبحسب المفوض العام للوكالة بيتر هانسن فان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان «على حافة اليأس» بسبب الازمة الاقتصادية والاجتماعية المقلقة جدا والتي تتطلب تدخلا فوريا من جانب الاسرة الدولية.

واعلن هانسن للصحافة ان «هذا النداء العاجل» لزيادة فاعلية مساعدة الاونروا في ١٩٩٧ و١٩٩٨ قد لاقى تجاوبا في جنيف مع وعود بالمساهمة تغطي نصف مبلغ ال١١ مليون دولار.

البقية ص ١٥

السودان يستعيد بلدتين جنوبيتين من المتمردين

الخرطوم - رويتر - قالت صحيفة سودانية في تقرير نشر امس ان ميليشيا متحالفة مع الحكومة السودانية استعادت بلدتين جنوبيتين من المتمردين. واضافت صحيفة الوان المملوكة ملكية خاصة في تقرير لم تذكر مصدره ان قوة دفاع جنوب السودان استعادت يوم الثلاثاء ورب وتالي الواقعتين على بعد اكثر من ٩٦٠ كيلومترا جنوبي الخرطوم.

ووقعت الحكومة السودانية المدعومة من الاسلاميين في ابريل نيسان اتفاقا للسلام مع عدد من الفصائل الجنوبية المتحالفة الان في اطار قوة دفاع جنوب السودان.

وافادت الوان ايضا ان قوة دفاع جنوب السودان هاجمت قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان في منطقتي دوك فديت ودوك فاويل على بعد نحو ٨٤٠ كيلومترا جنوبي الخرطوم.

جلالته يعود الى ارض الوطن

الحسين يحذر من فقدان الأمل وتفجر العنف

آن الاوان لأن يسمع العالم صوت مؤيدي السلام

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين ترافقه جلالة الملكة نور بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن مساء امس بعد جولة شملت كلا من هولندا وفرنسا وسويسرا والمملكة المتحدة.

وكان في استقبال جلالتيهما في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت وسمو الاميرة بسمة وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات وافراد العائلة المالكة.

وعاد بمعية جلالته سمو الامير حمزة بن الحسين وسمو الاميرة راية بنت الحسين ورئيس الديوان الملكي الهاشمي.

كما كان في الاستقبال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ومستشارو جلالة الملك والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسفراء

البقية ص ١٥



الحسن يفتتح نفق الدوار الثالث

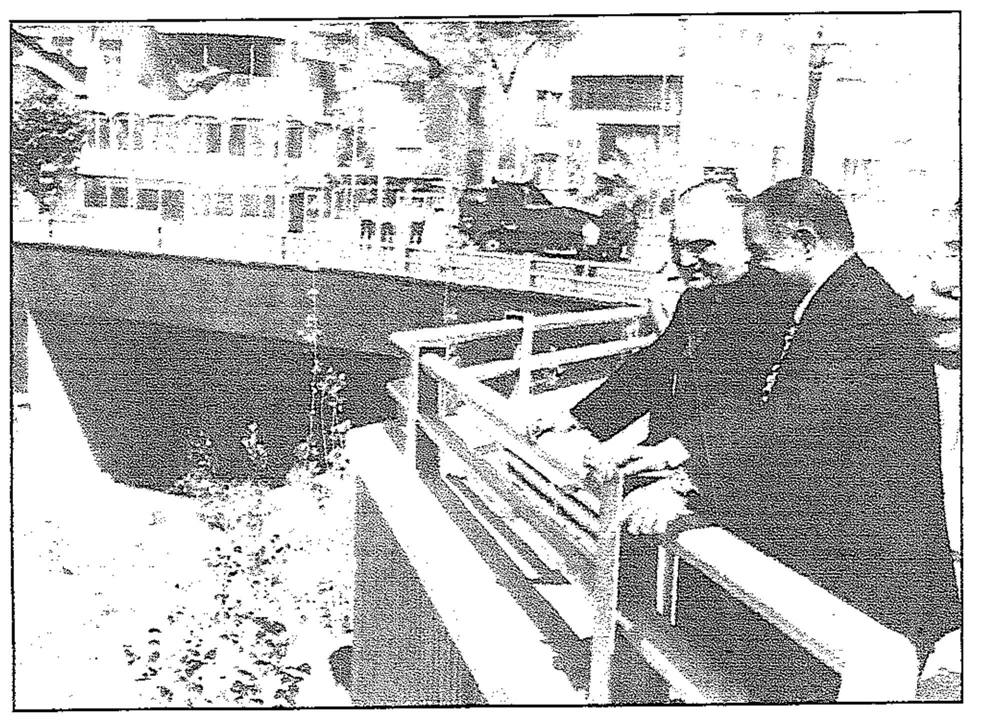
العبادي : المشروع انجاز اضافي لعاصمة الحسين

عمان - «الرأي» - من احمد النسور :

افتتح سمو الامير الحسن ولي العهد يرافقه الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء عصر امس نفق الدوار الثالث (ميدان الملك طلال) المكون من نفقين متقاطعين يربط النفق الاول بين شارع زهران وشارع الكلية العلمية الاسلامية والثاني يربط شارع الحسين بن علي بشارع عبدالمنعم رياض وسيكون النفقان جاهزين لاستخدام السيارات اعتبارا من اليوم الجمعة وقد تم انجاز النفقين قبل الموعد المحدد لهما بعشرة ايام.

والقى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى كلمة رحب بها بسمو الامير الحسن لرعايته افتتاح النفقين وقال ها هم النشامى يضيفون الى عاصمة الحسين انجازا جديدا يليق بها وبأهلها الذين عاهدوا الله بأن تظل توجيهات الهاشميين لهم مصدر

البقية ص ١٥



سمو الامير الحسن يفتتح نفق الدوار الثالث. تصوير يوسف العلان

جبهة العمل الاسلامي تدرس الخيارات وتتخذ قرارها الاسبوع القادم

احزاب المعارضة تعود الى قواعدها لاتخاذ القرار المناسب بشأن الانتخابات النيابية

عمان - الرأي - بدأت جبهة العمل الاسلامي بدراسة قرار ... بمقاطعة الانتخابات النيابية لاتخاذ القرار المناسب ... ام مشاركة. كذلك قرر ... الاحزاب العشرة المعارضة الى قواعده لاتخاذ القرار ...

... المكتب السياسي لجبهة العمل الاسلامي عقد اجتماعا يوم امس استمر اربع ساعات لدراسة قرار الاخوان الا انه لم يتوصل الى قرار. وقال الدكتور محمد عويضة امين سر الجبهة وعضو المكتب السياسي ان الجبهة ستدرس القرار عبر مؤسساتها لاتخاذ القرار المناسب.

وتوقعت مصادر قيادية في الجبهة اتخاذ القرار خلال الاسبوع القادم.

وحمل الدكتور عويضة الحكومة «مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع جراء تراجعها عن الحريات وتسرعها في التطبيع».

الى ذلك نفى النائب حمزة منصور الناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي ما نسبته اليه وكالة الانباء الاردنية حول اعتزامه ترشيح نفسه وقال لـ «الرأي»: «هذا التصريح لم يصدر عني وهو عار عن الصحة تماما».

واضاف: «اني ملتزم بالقرار الذي يصدر عن جبهة العمل الاسلامي سواء كان مقاطعة ام مشاركة».

البقية ص ١٥

ذاكرة المكان

مادبا .. فسيفساء الشرق الفنان

ص ٦

ليبيا ترفض قرار مجلس الامن الدولي وتعلن عدم التزامها بالعقوبات المفروضة

نيويورك (الامم المتحدة) - (ا ف ب) - أعلنت ليبيا امس انها لن تلتزم بعد الآن بالعقوبات التي فرضتها عليها الامم المتحدة منذ ١٩٩٢ بعد ان جدد مجلس الامن الحظر الجوي ضدها بدون اجماع من الدول الـ ١٥ اعضاء المجلس.

وعلى اثر اجتماع عاصف لمجلس الامن الدولي اعلن السفير الليبي في الامم المتحدة ابو زيد عمر دورده للصحافيين «بدءا من الان بامكاننا التصرف وكأن هذه العقوبات لم تكن موجودة البتة».

واضاف «لدينا الكثير جدا من الخيارات التي سندرسها باهتمام مع اشقائنا العرب».

واعلن دبلوماسيون غربيون ان مجلس الامن الدولي قرر امس ابقاء العقوبات المفروضة على ليبيا بسبب اتهامها بالتورط في اعتداءين على طائرتي ركاب.

والغاية من هذه العقوبات دفع طرابلس الى تسليم اثنين من رعاياها يشتبه الغرب بأنهما متورطان في انفجار طائرة بانام فوق لوكيربي في اسكتلندا سنة ١٩٨٨ اسفر عن سقوط ٢٧٠ قتيلا.

الى ذلك طلب من ليبيا التعاون مع المحققين في انفجار طائرة فرنسية تابعة لشركة اوتا فوق النيجر في ١٩٨٩ (١٧٠ قتيلا).

نتنياهو يطلب مساعدة الحسين في احياء المفاوضات

مباحثات شعث - مردخاي تحقق «تقدما» غير كاف في قضايا المطار والميناء والممر الآمن

القدس المحتلة - وكالات - اكد فلسطينيون امس ان الاجراءات المتبادلة لبناء الثقة يمكن ان تسهم في استئناف محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية المجمدة منذ اربعة اشهر.

ووجه بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد ان حسم ازمة سياسية اصابت حكومته الائتلافية بالشلل طوال اسابيع نداء الى جلالة الملك الحسين دعاه فيه الى المساهمة في اعادة محادثات السلام الى مسارها الصحيح.

وصرح مكتب نتنياهو بان رئيس الوزراء تحدث هاتفيا امس مع جلالة الحسين.

وقال مكتب نتنياهو في بيان «قال رئيس الوزراء لجلالته انه ينتظر المساعدة من اي عنصر يمكن ان يساهم في دفع عملية السلام قدما في المنطقة. وتعهد جلالته بأن يبذل قصارى جهده».

واجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قرب تل ابيب الليلة قبل الماضية مع وزير التخطيط والتعاون الدولي

البقية ص ١٥





اطفال فلسطينيون يرجمون جنود الاحتلال. رويتر

الملقي يلتقي وزير الصناعة الاسرائيلي

استعراض مشاكل ومعوقات التبادل التجاري

عمان - بترا - اجتمعت اللجنة المكلفة بمتابعة تنفيذ الاتفاق التجاري الموقع بين الاردن وأسرائيل امس الاول على معبر الشيخ حسين استعرضت خلاله المعوقات والمشاكل التي تعترض التبادل التجاري بين البلدين والوسائل الكفيلة بحلها.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة انه تم خلال اجتماع اللجنة المؤلفة من وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي ونظيره الاسرائيلي على ما يلي:

١. تحديد ساعات العمل بالمراكز الجمركية على المعبر حتى الساعة السادسة مساء بدلا من الرابعة بعد الظهر.

٢. عقد اجتماع لمسؤولي المواصفات في البلدين لوضع الاليات اللازمة للاسراع بعمليات الفحوص المخبرية وفحص العينات وتحديد المواصفات الواجب اعتمادها لتسهيل عمليات التبادل التجاري وتجنب التأخير الذي يتعرض له المصدرون.

٣. عقد اجتماع لمراقبي التأمين وشركات واتحادات التأمين لوضع الية للتغلب على الخلافات القائمة في انظمة التامين في البلدين.

٤. تواجد مندوبين من وزارتي الصناعة والتجارة في البلدين على جانبي المعبر لتمرير المعلومات اولا باول لوزيريهما للاسراع في اتخاذ القرارات المناسبة لتسهيل عمليات التبادل التجاري

البقية ص ١٥

رفع معونة التأهيل الجسماني الى ١٥٠ دينارا

حجب المعونة النقدية عن الاسر الفقيرة التي يزيد عدد ابنائها عن ٣ افراد عاملين

عمان - الرأي - قرر مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية رفع سقف معونة التأهيل الجسماني من ١٢٠ الى ١٥٠ دينارا، ورفع المعونة النقدية لنزيلات مراكز الاصلاح والتأهيل من ٥ دنانير الى ١٠ لعدم كفاية المبلغ السابق.

وقرر المجلس حجب المعونة عن الاسر التي كانت تتقاضاها والتي يزيد عدد افرادها عن ثلاثة من الابناء المتزوجين او العاملين، وتفويض صلاحيات التخصيص او الايقاف او الاستمرارية في المعونة لمديري مكاتب الصندوق في الميدان.

واستعرض المجلس في جلسته التي عقدها امس، نتائج الدراسة التي اجريت على ٥٠ حالة منتفعة من المعونة النقدية المتكررة لما قبل عام ١٩٩٠، حيث اشارت النتائج الى ضعف المتابعة لعدم توفر الكوادر ووسائل النقل اللازمة.

وقرر المجلس في ضوء استعراض نتائج هذه الدراسات الاستمرار في صرف المعونة للأسر المحتاجة، واجراء دراسات اجتماعية في ضوء مشروع التعليمات

البقية ص ١٥

...موافقة على ضم ٦ دول للاتحاد الاوروبي ... تركيا تطلب مساواتها بالاخرين

بروكسل - رويتر - قال مسؤول كبير ... الاوروبية انها وافقت من حيث المبدأ امس ... على التوصية بان يجري الاتحاد ... محادثات بشأن الانضمام لعضويته مع ... والمجر وجمهورية التشيك وسلوفينيا ... وقبرص.

... قال لرويتر ان القرار النهائي سيتخذ بمدينة ... الفرنسية يوم الثلاثاء المقبل قبل يوم ... اللجنة رسميا توصياتها الى حكومات ... الاوروبي بشأن الدول التي ستجري ... الانضمام معها من بين الدول العشر ... لعضوية الاتحاد من شرق اوروبا.

... الاثناء ذكر مكتب رئيس الوزراء التركي ... مسعود يلمظ انه طلب من قادة الاتحاد ... التعامل مع طلب تركيا الانضمام الى عضوية الاتحاد على قدم المساواة مع طلبات الدول الاخرى. جاءت دعوة يلمظ في خطاب بعث به الى رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير وقادة الاتحاد الاوروبي اعرب فيه عن التزام تركيا بمسعاها للحصول على عضوية كاملة في الاتحاد و«مخاوف» بشأن مصير طلبها.

وقال يلمظ في الخطاب الذي وزعه مكتبه «نعتقد ان من حق تركيا الاستفادة مثل المرشحين الاخرين من الاستراتيجية التي تعد للدول التي تسعى للحصول على عضوية كاملة».

واضاف يلمظ ان دلائل المساواة في المعاملة سوف تدعم جهود تركيا للتغلب على العقبات التي تعترض عضويتها وهي سجل حقوق الانسان الضعيف والاقتصاد المتعثر والخلافات مع اليونان عضو الاتحاد الاوروبي

نجيب محفوظ : الملصقات المسيئة للاسلام «تحول خطير» في النزاع العربي الاسرائيلي

القاهرة - أ.ف.ب - رأى الاديب المصري نجيب محفوظ في الملصقات المسيئة للاسلام التي وزعت في اسرائيل «تحولا خطيرا جدا» في النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال حائز جائزة نوبل للآداب في تصريح نشرته «الاهرام» المصرية امس «نحن في صراع مع اسرائيل منذ ١٩٤٨ وهو صراع سياسي لم ينحرف ابدا الى الاساءة الدينية، اما هذا العمل فهو تحول خطير جدا».

واضاف «انا لا اخشى ان يأتي العرب او المسلمون برد فعل مماثل، نحن لن نرد على سب دين لسبب بسيط هو ان احترام الديانتين المسيحية واليهودية جزء لا يتجزأ من العقيدة الاسلامية، اما ان تأتي فتاة اسرائيلية بمثل هذا العمل غير الاخلاقي فتثير العالم الاسلامي كله وليس الفلسطينيين او العرب وحدهم، فان ذلك يأخذ القضية الى منعطف جديد لم نكن نريده».

وكانت فتاة اسرائيلية تدعى تاتيانا سوسكند قامت قبل حوالي

البقية ص ١٥

قانون في الكنيست لمنع سحب هويات المقدسيين

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكر مصدر برلماني امس ان الكنيست الاسرائيلية تبنت بموافقة اغلبية النواب الحاضرين اقتراح قانون يهدف الى منع سحب بطاقات الهوية من فلسطينيي القدس الشرقية.

ولكن، ليصبح هذا القانون نافذا يجب ان يقر في ثلاث قراءات اخرى. ويستهدف اقتراح القانون هذا خصوصا اجراءات وزارة الداخلية التي تقضي بسحب هويات الفلسطينيين الذين يقيمون خارج المدينة منذ عدة سنوات.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشاره الذي اعد الاقتراح ان «سياسة التمييز التي تتبعها السلطات حرمت الف فلسطيني على الاقل خلال عام من هوياتهم مما يشكل مأساة حقيقية لانهم لم يعودوا يستطيعون

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

انهم يقتلون الصوت الملائكي

ذكرت بعض الصحف العربية ان هناك مخططا دنيئا ضد مطربة العرب الأولى الفنانة الكبيرة والقديرة والمبدعة والرائعة صاحبة الصوت الملائكي المميز «فيروز» وان هناك عصابة دينية حاقدة في لبنان الشقيق ارادت وتريد ان تعاقبها على مواقفها «الإنسانية».. وان هناك محاولات لمنعها من المشاركة في احياء مهرجانات بعلبك التي كانت دائما فيروز الوجه المشرق لها كما منعت من مشاركات اخرى لا مجال لذكرها.. ولعل الإنسان العربي اينما كان يذكر صوت فيروز الإنساني المتميز بالحب والإنسانية والوطنية وانه وقف دائما وفي احلك الأوقات صامدا في وجه الحقد والكره والموت والتعصب.. نحن العرب دائما مع فيروز وصوتها المخملي الملائكي الجميل الذي نستنشق من خلاله اريج الماضي لعراقته ونستعيد ذكريات العرب الخالدة ونستمتع بعشق الوطن العربي الكبير.. وفيروز عظمتها في بساطتها وفي ادائها الرائع القوي واصالته .. ان صوت فيروز يتسلل الى اعماق الإنسان العربي اينما كان لأن الأداء رائع ولأن اللحن اروع.. ان ملامح حنجرة فيروز تكاد تكون منفردة ومتميزة ولهذا سيبقى صوت فيروز شامخا يدوي في جميع انحاء العالم العربي حيث تهتز الأنفس طربا لأن ذلك الصوت الفيروزي المحبب للنفس هو حقا الصوت المعجزة ويخيل لي ان القدر لن يجود بمثله.. ان فيروز هي هدية السماء للأرض وهي هدية ارز لبنان للإنسان العربي اينما تواجد.. فيروز بنظري وفي الوقت الحالي ستبقى هي الفنانة العربية الأولى رغم كل العقبات والتحيزات والعصابات الحاقدة.. فيروز اخترقت القلوب والمهج في جميع العالم العربي.. وهل ننسى اغاني فيروز الرائعة (يا كرم العلالي.. وهيلا ياواسع. وحبيتك بالصيف.. وسنه عن سنه..ويكتب اسمك يا حبيبي.. وأعطني الناي وغني.. وبحبك يا لبنان..ويا قدس الخ.).

صوت فيروز الملائكي والإنساني والوطني الذي يضيء لنا دروب الأمل في احلك لحظات اليأس.. يجب ان نسمعه دائما وباستمرار في اذاعاتنا ومحطاتنا التلفزيونية والفضائية العربية وفي مهرجان جرش حتى لا نسمح بخنقه واغتياله كما تخطط بذلك تلك العصابات الحاقدة.

فواز الخريشا

---

١٢ الف طالب وطالبة يشاركون في الامتحان



عمان – بترا – تفقد الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي امس قاعات الامتحان العام الشامل لكليات المجتمع في المملكة التي بدأت امس بالورقة الاولى.

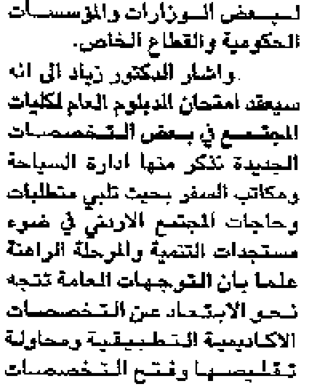
واطلع الدكتور المصري على سير عملية الامتحان وتفقد عددا من القاعات شملت القاعات الرئيسية في عمان والزرقاء وابدى ارتياحه للاسئلة والجو العام للامتحان واستفسر من الطلبة عن الاسئلة فابدوا ارتياحهم منها.

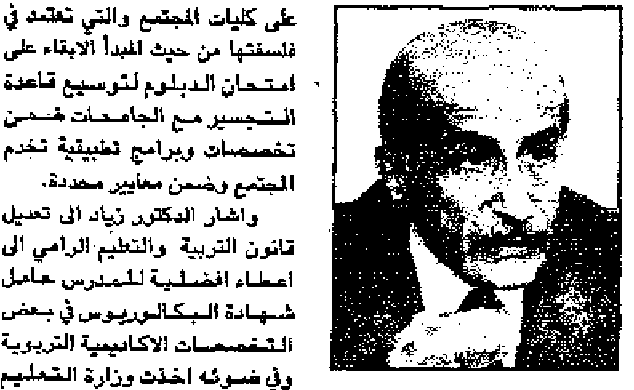
وقال الدكتور حسن زياد مدير الامتحان في الوزارة لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان عدد الطلبة المتقدمين للامتحان هذا العام يبلغ حوالي ١٢ الف طالب وطالبة موزعين على ١٥٥ قاعة في ١٢ منطقة امتحان و١١ برنامجا و١٠٢ تخصصات.

وقال الدكتور زياد ان عدد كليات المجتمع في المملكة بلغ ٤٩ كلية منها ١١ كلية تابعة لوزارة التعليم العالي والباقي منها تابع لبعض الوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.

واشار الدكتور زياد الى انه سيعقد امتحان الدبلوم العام لكليات المجتمع في بعض التخصصات الجديدة نذكر منها ادارة السياحة ومكاتب السفر بحيث تلبي متطلبات وحاجات المجتمع الاردني في ضوء مستجدات التنمية والمرحلة الراهنة علما بان التوجهات العامة تتجه نحو الابتعاد عن التخصصات الاكاديمية التطبيقية ومحاولة تقليصها وفتح التخصصات والبرامج التطبيقية والفنية والعملية والمهنية التي تخدم حاجات المجتمع الاردني الحالية والمتوقعة في المجالات كافة.

وبالنسبة لترخيص تخصصات جديدة اوضح الدكتور زياد انه ترك لكل كلية تقديم طلبات الترخيص التي تراها مناسبة وتتوافق مع حاجات سوق العمل ليصار الى دراستها من قبل اللجان المختصة في الوزارة واعطاء التراخيص المطلوبة كما كان متبعا سابقا.





وزير التربية

وقال ان لجان ومراكز التصحيح ستباشر اعمالها اعتبارا من الثاني عشر من الشهر الجاري للورقة الاولى ومن المتوقع ان تصدر النتائج في وقت مبكر هذا العام وعلى الاغلب في منتصف اب القادم.

وفيما يتعلق بالسياسة والخطط المستقبلية لكليات المجتمع اكد الدكتور زياد ان قانون جامعة البلقاء التطبيقية يتضمن الاشراف على كليات المجتمع والتي تعتمد في فلسفتها من حيث المبدأ الابقاء على امتحان الدبلوم لتوسيع قاعدة التجسير مع الجامعات ضمن تخصصات وبرامج تطبيقية تخدم المجتمع وضمن معايير محددة.

واشار الدكتور زياد الى تعديل قانون التربية والتعليم الرامي الى اعطاء افضلية للمدرس حامل شهادة البكالوريوس في بعض التخصصات الاكاديمية التربوية وفي ضوئه اخذت وزارة التعليم العالي تقليص اعداد المقبولين في هذه البرامج وتركز على التخصصات التطبيقية.

ويذكر ان اخر ورقة لهذا الامتحان ستقدم في الثالث والعشرين من شهر تموز من الشهر الجاري.

ورافق السيد الوزير في جولته الدكتور خالد طوقان رئيس جامعة البلقاء التطبيقية والدكتور حسن زياد مدير الامتحان في الوزارة.

بدء امتحانات الكليات في السلط

السلط - بترا - بدأت امس في كلية مجتمع السلط امتحانات دبلوم كليات المجتمع لطلبة كلية السلط وكلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية في علان.

ويشارك في الامتحانات التي تستمر لغاية التاسع عشر من الشهر الجاري ٦٤٣ طالبا وطالبة منهم ٩٣ طالبا وطالبة من كلية الاميرة رحمة.

زار محافظة المفرق والتقى المحافظ ومدراء الدوائر

اللوزي: دراسة لافتتاح مكتب لوزارة الأشغال في البادية الشمالية

تقديم الدعم لصيانة وتعبيد الطرق والشوارع بالمنطقة

المفرق- الرأي - اكد المهندس ناصر اللوزي وزير الأشغال العامة والإسكان، على استعداد الوزارة لتقديم الدعم اللازم لصيانة شبكة الطرق في محافظة المفرق سواء من الناحية الفنية او المالية والخلطات الأسفلتية وما يحتاجه ذلك من آليات.

وقال السيد الوزير في مستهل لقائه بالسيد احمد اللوزي محافظ المفرق ان الوزارة ستقوم بدراسة فتح مكتب للأشغال في لواء البادية الشمالية من اجل تسهيل العمل على المواطنين في تلك المنطقة كما وسيتم عمل خلطة اسفلتية لطريق المفرق - الصفاوي حيث ان هذه الطريق بحاجة الى صيانة لعدد من المواقع وهي طريق دولية، وبحاجة مستمرة للعناية.

ومن زيارته لمركز حدود جابر قال السيد الوزير: تأتي زيارتنا هذه في اطار التنسيق بين كافة الأجهزة الرسمية ذات العلاقة، لتجهيز هذا المركز الحدودي الهام بهدف ضمان التنسيق بين الأجهزة المعنية في المراحل النهائية استعدادا لافتتاحه والذي سيتم قريبا بالتنسيق مع سوريا ونأمل ان يتم الإنتهاء من كافة الترتيبات النهائية من النواحي الإدارية والعملية وغيرها.

وكان السيد احمد اللوزي محافظ المفرق قد قدم شرحا موجزا عن واقع شبكة الطرق بالمحافظة وبين احتياجاتها من الخلطات الأسفلتية والصيانة مشيرا الى ان المحافظة بحاجة الى زيادة عدد الطرق الزراعية فيها حيث انها اصبحت منطقة زراعية ومنطقة استثمارية تكثر فيها المزارع والمصانع مما يجعلها بحاجة الى طرق لايصال المواطنين الى مناطق اعمالهم مشيرا الى جهود وزارة الأشغال العامة في المحافظة كونها ذات مساحة شاسعة وتجمعات سكانية مبعثرة وأوضح السيد المحافظ بان المحافظة بحاجة الى مستشفى. كما انها بحاجة الى معهد تدريب مهني لكونها تشتمل على العديد من المصانع التي تحتاج الى كوادر محلية مدربة راجيا من السيد الوزير نقل هذه المطالب الى مجلس الوزراء لبحثها. كما وأشار السيد المحافظ الى حاجة الشارع الرئيسي النافذ في مدينة المفرق لصيانة كاملة وتزويده بخلطة اسفلتية.

بعد ذلك زار السيد الوزير مديرية الأشغال العامة حيث التقى المهندس سعيد طنش مدير اشغال المفرق الذي قدم شرحا موجزا عن انجازات المديرية التي تم تنفيذها والتي ما زالت قيد التنفيذ وخطة عملها المستقبلية اضافة لعرض احتياجات المديرية للمرحلة المقبلة.

ثم استمع السيد الوزير الى مطالب الموظفين التي تمثلت بطلب المساواة في منح العلاوات والحوافز الفنية والدورات التدريبية في مجالات عملهم حيث وعد السيد الوزير بدراسة هذه الطلبات مشيرا الى ان الوزارة ستقوم بتخصيص مقاعد للمحافظات في الدورات التي تقيمها بالمستقبل.

بعد ذلك قام السيد الوزير يرافقه السيد احمد اللوزي محافظ المفرق بجولة ميدانية شملت المشاريع التي تنفذها المديرية في المنشية وحوشا والعمراء والعرضلي ونفق جابر.

كما زار مركز جدود جابر وتجول في اقسامه ومرافقه وساحاته واطلع على جاهزيته واستمع من المقدم محمد الجريري مدير المركز الى شرح موجز عن جاهزية المركز واحتياجاته.

ثم قام السيد الوزير بافتتاح جمعية المجد النسائية للتنمية الإجتماعية في مدينة المفرق.

وقدمت السيدة عالية اخو ارشيدة رئيسة الجمعية ايجازا عن نشاطات الجمعية ومرافقها. ورافق السيد الوزير خلال جولته السادة: امين عام الوزارة ومساعد الأمين العام لشؤون الطرق ومساعد الأمين العام لشؤون المحافظات ومدير مكتب الوزير والمدير الإداري بالوزارة ومدير اشغال المفرق ورئيس بلدية المفرق ومدير الزراعة.

وزير الأشغال العامة والإسكان



الزميل نائب رئيس التحرير

الوفد الزائر

عمان – الرأي – زار المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» وفد من طالبات الدول الاسلامية في جامعة آل البيت، حيث التقاهن الزميل عبدالوهاب زغيلات نائب رئيس التحرير.

وقدم السيد زغيلات للوفد الضيف شرحا شاملا عن الدور الذي تقوم به «الرأي» في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية، مشيرا الى مراحل التطور التي مرت بها جريدة «الرأي» منذ التأسيس حتى الان، مبينا خططها الانية والمستقبلية لاستقطاب احدث المستجدات في المجالات الاعلامية والصحفية، ومتابعة اخر التطورات التكنولوجية في هذا المجال.

وجرى حوار مفتوح اجاب خلاله السيد نائب رئيس التحرير على تساؤلات الطالبات الزائرات والتي غطت عددا من القضايا المختلفة.

بعد ذلك تجول الوفد الضيف الذي رافقه الدكتور عبداله العموش والسيد فوزي ابو بكر في اقسام المؤسسة واستمع الى شرح عن مراحل اصدار صحيفة الرأي.

اجتماع للجنة الافراز والتراخيص في المزار الشمالي

المزار الشمالي – بترا – عقدت لجنة الافراز والتراخيص المشتركة في لواء المزار الشمالي اجتماعا امس برئاسة السيد سالم الصمادي متصرف اللواء / رئيس اللجنة تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا الافراز والتراخيص واذونات الاشغال في عدد من مناطق اللواء خارج حدود التنظيم.

وذكر السيد المتصرف ان اللجنة اتخذت قرارات بافراز قطع اراض زراعية خارج حدود التنظيم في مناطق المزار، عنبة، دير يوسف، ارحابا، زوبيا، حبكا، صمد، جحفية.

واشار الى ان اللجنة تقوم بدراسة جميع الطلبات المقدمة من المجالس البلدية والمواطنين حسب اولوياتها والبت فيها ضمن القوانين والانظمة المعمول بها في هذا المجال وبما يسهل على المجالس المحلية والمواطنين الاجراءات ويقدم لهم خدمات افضل.

تحديد تعرفة النقل على عدد من الخطوط

عمان – بترا – حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة «الباصات الصغيرة» العمومية العاملة على خط سرفيس شارع الملك حسين / حديقة الزهراء بـ «٦٠» فلسا.

كما حدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة «الباصات الصغيرة» العمومية العاملة على خط المفرق / كوم الرف بـ «٣٠٠» فلس.

وحدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة العمومية العاملة على خط جرش / ساكب بـ «١٠٠» فلس.

افتتح مهرجان ام الجمال الاول «تاريخ وحضارة»

ابو عين: دعم المشاريع واعادة تأهيل الاماكن السياحية

الثقافة حق للانسان في البادية والريف والمدينة



د. ابو عين

المفرق- الرأي- قال الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب ان الوزارة اشركت مدينة أم الجمال الاثرية في مشاريع الاورمتوسطية منذ العام الماضي، ضمن اربعة عشر مشروعا اشترك فيها الاردن، واحد منها متحف بلا حدود، ادرجت فيه ام الجمال، كواحدة من المشاريع التي ستحقق في المستقبل ان شاء الله، لاعادة تأهيل الاماكن السياحية، بترميمها وصيانتها، وتدريب طاقم لادارة اثارها وتهيئتها، لاستقبال ما نسميه الثقافة السياحية.

وقال الدكتور ابو عين خلال حفل افتتاح مهرجان أم الجمال الاول «تاريخ وحضارة» ان هذا المهرجان يروي قصة التركيز على تكامل حضارات بني البشر، وتكامل الثقافات الانسانية، مشيرا الى ان ثقافتنا في بعدها وعمقها، وفي حيثياتها وجوهرها، ثقافة انسانية نعتز بانتمائنا اليها، انها ثقافة لا تخرق ابدا اذا عرفنا كيف نصونها، وكيف نحميها.

واكد الدكتور ابو عين على موازنة الوزارة وتخصيصها لكل المتطوعين من اجل التفاعل الثقافي في بلدنا، لان الثقافة حق للانسان في البادية والريف والمدينة.

وكان المهرجان قد بدئ بالسلام الملكي عزفته موسيقات قواتنا المسلحة، ثم القى السيد سامي الهبارنة رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان كلمة ترحيبية اشار فيها الى تضافر الجهود الرسمية والشعبية في فضاء أم الجمال ولواء البادية الشمالية لاقامة المهرجان يهدف ابراز الطابع التاريخي لمدينة أم الجمال الاثرية الجميلة داعيا الى ايلاء هذه المدينة العناية الكافية لتصبح نقطة جذب سياحي. وقدم الشكر لكافة الفعاليات التي اسهمت بانجاح المهرجان.

والقى السيد طلال الماضي رئيس ملتقى البادية الثقافي (مدير المهرجان) كلمة اشار فيها الى اهمية اقامة هذا المهرجان في هذه المنطقة الهامة من وطننا وقال: تعد الثقافة الحامل الاهم في تكوين خصائص الشعوب، لانها تمثل الرؤية الفكرية لتلك الشعوب، فالثقافة هي مجموع المعارف التي تسهم في تكوين الفرد، وعندما يحاول ذلك الفرد ان يختار لنفسه موقعا فكريا او سلوكيا فانما يختاره من خلال ما تركته ثقافته في نفسه من اثار وملامح وتصورات ومن الصعب فصل الفرد عن ثقافته، فهي المصدر الاهم لفكره، فاذا كانت تلك الثقافة انسانية الملامح اخلاقية الاختيارات كان الفكر وليد ذلك الاتجاه.

والقى السيد عبدالرزاق السرور رئيس بلدية ام الجمال كلمة استعرض فيها تاريخ المدينة منذ عهد الانباط على ٨٠ قرنا مضت [illegible] مدينة ام الجمال الاثرية [illegible] الماضي [illegible] الانباط [illegible] والبيزنطيين [illegible] الحضارات القديمة [illegible] عظمة [illegible]

وتحدث [illegible] فقال: ان [illegible] حلقات من الاتصال [illegible] ابناء هذا [illegible] بدوره [illegible] بالانتماء [illegible] صور المواطنة.

واشتمل [illegible] بديعة ادتها [illegible] للفنون [illegible] اضافة [illegible] المساعيد [illegible] الموسيقى [illegible] والتلفزيون [illegible] واغاني [illegible] محمد [illegible] رأفت [illegible]

وقال [illegible] الاعداد [illegible] جماهيري [illegible] بين كافة [illegible] وسائل الاعلام [illegible]

حضر حفل الافتتاح [illegible] سعد هايل السرور [illegible] النواب [illegible] محافظ [illegible] مصاروة [illegible] وعدد من [illegible] مواطني المنطقة.





من المهرجان

الاميرة رانيا العبدالله تفتتح معرضا فنيا

من الافتتاح

عمان – بترا – افتتحت سمو الاميرة رانيا العبدالله في صالة عرض تصاميم نهر الاردن مساء امس معرض لوحات الفنان الاردني سلام كنعان بعنوان «من القدس لنابلس» الذي تنظمه جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية بالتعاون مع جاليري الجنوى.. مانيا.

ويشتمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على لوحات فنية تمثل تاريخ المدينتين القديم والمعالم الاثرية فيهما.

وتجولت سموها في المعرض وابدت اعجابها بمحتوياته.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

ويذكر ان الفنان سلام كنعان ولد في مدينة اربد عام ١٩٦٣ وحاصل على بكالوريوس فنون جميلة وشارك في العديد من المعارض الجماعية في عدد من دول العالم اضافة الى المعارض الشخصية.

الاميرمحمد يعزي خادم الحرمين بوفاة مواطنين سعوديين في الرويشد

عمان - بترا - بعث سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك برقية الى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية اعرب فيها عن اصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة عدد من المواطنين السعوديين في حادث سير مؤسف في منطقة الرويشد.

وفيما يلي نص البرقية ... خادم الحرمين الشريفين جلالة الاخ الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ملك المملكة العربية السعودية الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد تلقينا ببالغ التأثر نبأ حادث السير المؤسف الذي تعرضت له الحافلة السعودية التي تقل مواطنين سعوديين في منطقة الرويشد بالمملكة الاردنية الهاشمية واودى بحياة عدد من الضحايا واننا اذ نعرب لجلالتكم عن اصدق مشاعر العزاء والمواساة لنسأل الله جلت قدرته ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته وان يلهم جلالتكم وذويهم جميل الصبر والسلوان وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل باذن الله.

حفظكم الله ورعاكم

اخوكم

محمد بن طلال

الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم

الداغستاني ترعى تخريج دورة تدريبية لمعلمات رياض الاطفال

عمان – بترا – رعت الانسة فرح الداغستاني تخريج المشاركات في الدورة التدريبية الاساسية لمعلمات رياض الاطفال التي نظمها وعقدها مجمع الملكة زين الشرف التنموي بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) وشارك في هذه الدورة ٤٣ مشاركة من معلمات رياض الاطفال في الجمعيات الخيرية ومراكز الخدمات الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء والمعلمات العاملات في مراكز التطوير الحضري.

ووزعت الانسة فرح الشهادات في نهاية الحفل على المشاركات وتمنت لهن التوفيق في اداء رسالتهن التربوية النبيلة والمتمثلة في تربية الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

نافذة

«ضوء .. أصفر» للفحص قبل الزواج

في تعقيبه على «لا .. للفحص قبل الزواج» يرى الدكتور فيصل غرايبة، اننا يجب ان لا نضع ضوءا أحمر أمام هذه القضية فنقول «لا» حازمة حاسمة ومطلقة، او نقول «نعم» مفتوحة وملزمة، ولكن يمكن ان نضيء «الضوء الأصفر» المنبعث من بؤرة بناء الوعي والتثقيف، ثم ترك الأمر لحرية الإرادة كما يبين في رسالته:

السيد رئيس تحرير الرأي
تحية طيبة

اسمحو لي ان اقول ردا على ما قاله السيد يوسف الغزو، ان اثارة قضايا اجتماعية تتصل بالمؤسسة الزواجية، هي اثارة واجبة ولازمة في مجتمع نام مثل مجتمعنا الأردني يسعى لأن يكون مجتمعا مدنيا متطورا تصان فيه للمواطن حقوقه وواجباته، وتحترم فيه للإنسان حرية القول والرأي.

ولعل قضية الفحص للزوجين المقبلين على الزواج من القضايا التي بدأت تطرح وتناقش.. وتحبذ فيها الفكرة، سعيا للهدف المنشود، وهو ان تُرزق الأسرة..كل اسرة مواليد يخلون من الإعاقات والأمراض التي تتأكد بفعل الوراثة، فيما اذا لم يتوافق التركيب الكيماوي لكلا الزوجين، فتنعكس على الخلف اثار جهل السلف.

وبالحقيقة فإن الأسرة الأردنية او ما هو شائع عند الأسر الأردنية، انها قد حققت خطوات على طريق بناء المؤسسة الزواجية والتي تشكل اساسا خطوات لاقامة المجتمع المدني، والتي تتمثل بحرية اختيار الشريك الزوجي وللأنثى كما للذكر، والعمل على التباعد بين الأحمال وتنظيم الأسرة، والتوجه الى التأخير في سن الزواج، والتقليل من التوجه الى الزواج بين الأقارب وتلاشي حالات تعدد الزوجات.

وبعد ان يكون المجتمع قد قطع هذا الشوط من تطوير اطر وأركان المؤسسة الزواجية فيه، يحق له ان ينظر في قضية تالية، تصبح واجبة، مثل قضية الفحص الطبي قبل الزواج.

وفي هذا الموضوع .. ليس من الحكمة ان نقول (نعم).. للفحص قبل الزواج، ونترك الأمر على عمومه، وليس من الرشاد ان نقول (لا).. للفحص قبل الزواج، ونترك الأمر على عواهنه، اذ بقول(نعم) للفحص تطلع علينا الدكتاتورية بالقرارات الإجتماعية، وخاصة تلك التي تتصل بالحرية الشخصية للمواطن، لاسيما وان الموضوع يتصل بخلفية انسانية ورومانسية عاطفية لا تخضع بصورة كاملة للمعايير الموضوعية او للنظرة العلمية المجردة.. اذ انها تبدأ بالإعجاب، وتمر بالميول، وتتأجج بالعاطفة، وتنتهي بالنشوة. وبطبيعة الحال لا يعني ذلك ان ليس لهذا الأمر عواقب ايجابية وأخرى سالبة.. ان لم تكن وخيمة..وقد يندم عليها احد الشريكين او كلاهما في الوقت الذي لا ينفع الندم.

اما بقول (لا).. فإنه تعبير عن صون الحرية الشخصية، وتقدير النواحي الإنسانية.. حتى لا نصيبها بصدمة..تلك التي ينقل القائلون بالإيجاب ان تحدث من اجل مستقبل معروف مطمئن، يقوم على الإختبار الجلي، ولكن رفض الفحص في هذ الحالة، يشكل ضربا من اللامبالاة، وضربا من الإنسياق نحو العواطف، وتجاهلا اكيدا للحقائق البعيدة بحلوها ومرها.

ونحن اذا ما حاولنا ان نبقي على ثوابتنا في قدسية المؤسسة الزواجية ومتانتها وصيانتها، ونبقي على ثوابتنا في بناء المجتمع المدني، على اركان الحرية الشخصية وحفظ الحقوق مقابل اداء الواجبات، فإننا نرى ان الموقف من قضية الفحص المسبق للزواج يجب ان تبقى تحت حكم «الضوء الأصفر» .. الذي يترك القرار بالفحص للزوجين ذاتهما بدون الزام مع توفر شروط التشجيع والتوعية فيه. وهو في هذه الحالة لا يعتمد على «الضوء الأحمر» الذي لا يقر زواجا بدون فحص، ولا يعتمد على «الضوء الأخضر» الذي يترك الزواج بدون فحص.

فلنترك اذا للأزواج ان يقرروا، وان نشجعهم على الفحص ولا نلزمهم به.. وبذلك نحفظ للأفراد حرياتهم وندفعهم الى ادراك مستقبل اقترانهم واضحا بأعينهم ومدركا بأذهانهم وخافقا في قلوبهم.

د. فيصل غرايبة

واضح .. ان رسالة الدكتور الغرايبة، احد اشعة الضوء «الأصفر» الذي اراد له ان يكون هادي المسيرة في هذه القضية، يبقى ان تستمر اضاءة هذا الضوء من خلال استمرار حملات التوعية بهذه القضية الحيوية التي صارت تمثل عنصرا اساسيا من عناصر بناء مجتمعنا المستقبلي، لذا يجب ان لا نتركه لاجتهادات قد لا تصيب.

(نزيه............)

بعد اجتماع لمجلس نقابة المحامين مع وزير العدل

النقابة: الاصل في التقاضي المجانية لرفع المظلمة عن المواطنين

الوزير وعد بمواصلة الحوار لاعادة النظر في زيادة رسوم المحاكم

عمان – الرأي   من عودة عودة

اكد مجلس نقابة المحامين اثناء لقائه وزير العدل امس على ضرورة اعادة النظر في نظام رسوم المحاكم المعدل الذي جرى تطبيقه منذ بداية الشهر الحالي.

وقال المحامي سمير خرفان .. نائب نقيب المحامين بأن السيد رياض الشكعة وزير العدل ابدى استعداده للتحاور والتشاور مع النقابة بخصوص هذا النظام.

وقال المحامي خرفان .. لقد طلب السيد وزير العدل من النقابة اعداد مذكرة تفصيلية حول النظام مؤكدا انه سيتم عقد اجتماع مشترك بين الوزارة والنقابة بعد اجتماع مشترك بين الوزارة والنقابة بعد اعداد المذكرة وارسالها اليه مباشرة من النقابة لمناقشة ما سوف تتضمنه المذكرة.

واكد المحامي خرفان ان النقابة تدعو اللجنة القانونية وهي احدى لجان النقابة من اجل مناقشة النظام مع هذه اللجنة وللتعاون في أعداد المذكرة المنوه عنها.

واضاف نائب نقيب المحامين .. ان النقابة سوف تنتظر نتيجة الاجتماع المشترك الذي سيعقد بين النقابة والوزارة لاتخاذ اية اجراءات اخرى تراها ضرورية من اجل اعادة النظر وتعديل هذا النظام.

وقال المحامي خرفان لقد اوضحنا للسيد وزير العدل انه بالاصل ان القضاء يبذل مجانا وذلك لفض المنازعات بين المواطنين وتوفير الامن الاجتماعي فيما بينهم وان هذه من وظائف الدولة الاساسية لا تختلف عن توفير التعليم والعناية الصحية للمواطنين.

واضاف نائب نقيب المحامين .. لا يجوز وضع اية عراقيل امام المواطنين باللجوء الى القضاء لتحصيل حقوقهم والبت في المنازعات فيما بينهم وان وضع نسبة رسوم عالية هي احدى هذه العراقيل التي تمنع شريحة كبيرة من المواطنين وخاصة من ذوي الدخول المحدودة من اللجوء الى القضاء.

وقال المحامي خرفان لقد اكد مجلس النقابة للسيد وزير العدل بأن الضرائب والرسوم الاخرى المفروضة على المواطنين في كافة المجالات كفيلة بأن يخصص جزء منها للانفاق على مرفق القضاء.

وقال لقد اوضح مجلس النقابة للسيد الوزير ان هذا النظام ذاته سبق وان اوقفه الدكتور عبد السلام المجالي في مطلع عام ١٩٩٥ عندما كان رئيس الوزراء حيث اصدر قراره بتجميد تطبيق نظام رسوم المحاكم لعام ١٩٩٤ واعدا ربطه بقانون تشكيل المحاكم حتى لا يتم تعديل مثل هذه الانظمة التي تفرض بموجبها رسوم على المواطنين الا بموجب قانون يعرض على السلطة التشريعية.

ويذكر ان نظام رسوم المحاكم وضعته وزارة العدل عام ١٩٩٤ وقد عارضته نقابة المحامين.

وحضر اللقاء المحامي مازن ارشيدات امين سر النقابة والمحامي زياد خليفة امين الصندوق والمحامي شاهر كرزون والمحامي عدنان الرشدان والمحامي امين الخوالدة والمحامي احمد طبيشات والمحامي جواد يونس اعضاء مجلس النقابة.

اسم وخبر

د. احمد الطراونة

حصل الدكتور احمد الطراونة على شهادة الدكتوراه في الهندسة المكيانيكية من رومانيا.

د. عوض الطراونة

عاد الى عمان النقيب الدكتور عوض الطراونة بعد ان انهى تخصصه في الامراض الجلدية في امريكا.

م. حسين ربيحات

عاد المهندس حسين فهمي ربيحات بعد حصوله على درجة الماجستير في الهندسة من جامعة فولغاغراد / روسيا.

اشرف المعاني

تقرر تعيين السيد اشرف حامد المعاني مديرا لنادي معان الثقافي الرياضي اعتبارا من امس.

رندة قدورة

حصلت الانسة رندة قدورة على درجة الماجستير في الادب الانجليزي من الجامعة الاردنية.

نايف الشعلان

حصل السيد نايف انور الشعلان على الدرجة الجامعية الاولى في العلوم السياسية من الجامعة الاردنية.

المقرىء محمد جبريل

وصل الى عمان المقرىء الشيخ محمد جبريل، في زيارة تستغرق عدة ايام يتوجه بعدها الى الديار المقدسة لاداء العمرة.

المرشحات للاعارة في عمان لمراجعة مدرسة عائشة

عمان – الرأي – جاءنا في وزارة التربية والتعليم ما يلي:

يرجى من المعلمات المرشحات للاعارة الى وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان للعام الدراسي ٩٨/٩٧ التالية اسماؤهن مراجع لجنة الاعارات والتعاقدات العمانية في مقرها الكائن في مدرسة عائشة ام المؤمنين الاساسية للبنات ت (٦٨٢٩٤٩) اول اشارة ضوئية على شارع الاستقلال – الشارع المتفرع منها على اليمين على بعد مائة متر مقابل مسجد المحسنين.

وذلك اعتبارا من صباح يوم غد السبت وخلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهن الوثائق التالية:

جواز سفر ساري المفعول
صورة شخصية حديثة عدد ١٢
شهادة حسن سلوك حديثة
صورة عن المؤهل العلمي مصدقة

عبلة الرفايعة، زاهرة الرواشدة، مريم الاسطة، ايمان صالح، اروى الضمور، نافذة الحويطي، سميرة العلاوي، فاطمة قاسم، فخرية البوريني، سهام البدور، مها برغش، ميسون ابو الهيجاء، سميرة الحميصي، سهام الزعبي، اباء الكيلاني، هناء جاروشة، سهاد الوديان، منال عاشور، نوال عجور، علياء الهروط.

الملكية تستانف رحلاتها الى الكويت بعد توقف استمر ٧ سنوات

عمان – بترا – اقلعت احدى طائرات الملكية الاردنية من مطار الملكة علياء الدولي صباح امس متجهة الى الكويت ايذانا باستئناف رحلات الملكية المنتظمة على خط عمان / الكويت بعد توقف دام حوالي سبع سنوات.

وكانت الملكية الاردنية والخطوط الجوية الكويتية قد وقعتا اتفاقا الشهر الماضي لاعادة تشغيل خط عمان / الكويت بمعدل رحلتين اسبوعيا لكل منهما.

وقالت مصادر الملكية الاردنية ان طائرات الملكية ستقلع الى الكويت في الساعة التاسعة من صباح يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع فيما ستصل الى عمان في رحلة عودتها في حوالي الساعة الثالثة والربع من مساء هذه الايام.

واكدت المصادر ان نسبة حجز مقاعد الرحلة كانت ممتازة وان هناك اقبالا كبيرا على هذا الخط بعد ان كان المسافرون بين البلدين الشقيقين يستخدمون محطات توصيل بعيدة للتنقل بين عمان والكويت.

وكان في وداع الطائرة السيد سامر المجالي نائب المدير العام لخدمات المطار والسيد منيب طوقان نائب المدير العام للعلاقات العامة في الملكية الاردنية.

ويشار الى ان الخطوط الجوية الكويتية كانت قد استانفت رحلاتها المنتظمة الى عمان اعتبارا من يوم امس.

لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان – الرأي – يطلب السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من حملة الشهادات الجامعية ودبلوم كليات المجتمع الراغبين بالعمل على حساب التعليم الاضافي ومن جميع التخصصات العلمية مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية مصطحبين معهم الوثائق التالية:

صورة مصدقة عن المؤهل العلمي، صور عن دفتر العائلة (رقم الدفتر، رب الاسرة، الشخص المعني)، طابع بقيمة (١٠٠ فلس).

وذلك حسب الترتيب التالي:

الايام ١٢، ١٣، ١٤ / ٧ / ٩٧ للاناث، الايام ١٥، ١٦، ١٧ / ٧ / ٩٧ للذكور، الايام ١٩، ٢٦ / ٧ و ٢ / ٨ / ٩٧ للمتخلفين من الجنسين.

المرشحون للاعارة من المعلمين والمعلمات لمراجعة المستشار الثقافي لدولة الامارات العربية

عمان - الرأي - دعت وزارة التربية والتعليم المشرفين التربويين المرشحين للاعارة ضرورة مراجعة السيد المستشار الثقافي لدولة الامارات العربية المتحدة في مكتبه الكائن في الشميساني - شارع الدكتور محمد البشير بناية رقم (٢٣) وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢١ / ٧ / ١٩٩٧ وهم:

المرشحون للاعارة للعمل لدى وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨

مفلح الرحال، محمد القمول، فيصل براهمة، عادل عبكل، احمد مهيدات، ابراهيم كلوب، مصلح الحبيس، نديم حرب، يونس الكساسبة، محمد الطرمان، رويداء ريالات، سليمان النوايسة، عزام المساعيد، د. وفاء قطيشات، غادة الزعبي، غازي حسنية، محيسن الرواشدة، خالد كريشان، مازن يونس، احمد القرالة، د. شريف علاونة.

المرشحات للاعارة للعمل لدى وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨

عبلة الرفايعة، زاهرة الرواشدة، مريم الاسطة، ايمان صالح، اروى الضمور، نافزة الحويطي، سميرة العلاوي، فاطمة قاسم، فخرية البوريني، سهام البدور، مها برغش، ميسون ابو الهيجاء، سميرة الحميصي، سهام الزعبي، اباء الكيلاني، هناء جاروشة، سهاد الوديان، منال عاشور، نوال عجور، علياء الهروط.

كما جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي:

يرجى من المشرفين التربويين المرشحين للاعارة الى وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨ التالية اسماؤهم مراجعة السيد المستشار الثقافي لدولة الامارات العربية المتحدة في مكتبه الكائن في الشميساني شارع الدكتور محمد البشير (رقم البناية ٢٣) وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وحسب البرنامج التالي:

اولا: مقابلات المشرفين التربويين

الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢١ / ٧ / ٩٧ سيكون لقاء عاما مع جميع المشرفين التربويين المرشحين للاعارة في مختلف التخصصات مع سعادة الوكيل المساعد لشؤون التعليم، وتبدأ مقابلات المشرفين التربويين حسب البرنامج التالي:

يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ / ٧ / ٩٧ مشرفو اللغة العربية
د. شريف راغب شريف علاونة، د. وفاء محمد علي السعيد قطيشات.

يومي الاربعاء والخميس الموافق ٢٣، ٢٤ / ٧ / ٩٧.
مشرفو اللغة الانجليزية —
مفلح الرحال، محمد القمول، فيصل براهمة، عادل عبكل، احمد مهيدات، ابراهيم كلوب، مصلح الحبيس، نديم حرب.

مشرفو الفيزياء والكيمياء
يوم السبت الموافق ٢٦ / ٧ / ٩٧
غازي حسنية، محسن الرواشدة، خالد كريشان، مازن يونس، غادة الزعبي.

يوم الاحد الموافق ٢٧ / ٧ / ٩٧
مشرفو التاريخ والرياضيات
سليمان النوايسة، عزام المساعيد، احمد القرالة.

يوم الاثنين الموافق ٢٨ / ٧ / ٩٧
مشرفو التربية الاسلامية
يونس الكساسبة، محمد الطرمان، رويداء ريالات.

تخريج الفوج الاول من طلبة اليوبيل .. غدا

عمان – الرأي – تحت الرعاية الملكية السامية يحتفل مساء اليوم السبت بتوزيع الشهادات على خريجي وخريجات الفوج الاول من طلبة مدرسة اليوبيل وذلك في موقع المدرسة الدائم في منطقة ياجوز.

ندوة حول التهابات الكبد

عمان – الرأي – عقد في مجمع النقابات المهنية ندوة حول «التهابات الكبد الفيروسية» شارك فيه الدكتور نعيم ابو تبعه وتحدث عن اسباب وطريقة عدوى واعراض ومضاعفات وعلاج التهابات الكبد الفيروسية بمختلف انواعها.

وحضر الندوة جمع من الاطباء والمواطنين.

التقي مدير «جايكا» ورئيسة المتطوعين اليابانيين

مامسر يبحث الاستعدادات لاقامة المهرجان الوطني للمعاقين لعام ١٩٩٧

عمان - بترا - التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية السيد تاكيشي كوموري مدير الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) والسيدة مسؤولة المتطوعين اليابانيين في الاردن.

واستعرض السيد الوزير الخدمات المقدمة لاصحاب الحاجات الخاصة والبرامج التي تقدم لهم.

وابدى استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات اللازمة للوكالة اليابانية للمتطوعين اليابانيين الذين يحتذون مثالا جيدا في التعامل والانجاز مشيرا الى اهمية التعاون ما بين الوكالة والوزارة وخاصة في مجالات وميادين عمل الوزارة والخدمات الاجتماعية. وتم خلال اللقاء مناقشة فعاليات المهرجان الوطني للمعاقين لعام ١٩٩٧ والذي ستنظمه وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الوكالة اليابانية.

وسيأتي هذا المهرجان في غمرة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ويشارك فيه طلبة ومعلمو مدارس ومراكز التربية الخاصة والتأهيل التي ترعى شؤون المعاقين في القطاعين العام والخاص والتطوعي.

ويشتمل المهرجان على عروض تجارية لاجهزة ومواد طبية مساعدة للتغلب على الصعوبات الناتجة عن الاعاقة واخر ما توصلت اليه التكنولوجيا ومسرحيات هادفة وعروض دمى متحركة ورقصات شعبية وعروض موسيقية وبازار خيري ومسابقات رياضية.

من جهته ابدى السيد مدير الوكالة اليابانية استعداد الوكالة للمساهمة في نشاطات الوزارة مقدرا دورها في تقديم التسهيلات للمتطوعين اليابانيين العاملين في مراكز الوزارة ومؤسساتها.

كما قدم السيد كوموري شرحا عن مهمة الوكالة وما تقدمه من مساهمات في كافة الميادين الانسانية والاجتماعية وتزويد المؤسسات بالمتطوعين وزيارات لليابان.

وحضر اللقاء الدكتور وائل مسعود مدير التربية الخاصة في الوزارة.

---

45 كغم معدل الاستهلاك السنوي للفرد

المواطن الاردني يستهلك اكبر كمية (سكر) في البلاد العربية

عمان - الرأي - كشفت دراسة لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) عن ان الفرد في الاردن يستهلك اكبر كمية سكر في البلاد العربية سنويا حيث بلغت الكمية (٤٥) كغم في السنة.

وتؤكد معلومات طبية انتشار مرض السكري في الاردن بسرعة كبيرة نتيجة زيادة استخدام المواطن الاردني لمادة السكر / الحلويات والمشروبات الغازية وغيرها.

وقالت دراسة حديثة حول اثار استهلاك المشروبات الغازية على الصحة ان حسب الاستطلاعات الميدانية فان استهلاك هذه المواد يزداد بدرجات كبيرة تنذر بالخطر، وتهدد لحد بعيد توزيع القدرات الشرائية على اوجه الانفاق.

واشارت الى ان المشروب الغازي يتكون كما هو معروف من ١٢ – ١٥٪ من السكر اضافة الى ثاني اكسيد الكربون والماء ومادة النكهة Falvor.

ونصحت الدراسة المستهلك بالاقلال التدريجي من تناول هذه المشروبات والتخلص من شربها نهائيا تعد مرحلة معينة لمحدودية فائدتها التغذوية واقتصارها على السكر فقط، الذي احتمالية الاصابة بالسكري لتناوله بكميات كبيرة.

كما دعت الدراسة التي اعدتها الجمعية الوطنية لحماية المستهلك وزارتي التربية والتعليم الى الاقتداء بمبادرة وزارتي التربية والتعليم والصحة في المملكة العربية السعودية باتخاذ قرار يمنع بموجبه بيع المشروبات الغازية وباقي العصائر المعروفة بقيمتها الفعلية في مدارس ومعاهد وجامعات الاردن.

محاضرة بالمنتدى الثقافي الوطني حول افة المخدرات

عمان - الرأي - عقد المنتدى الثقافي الوطني الاردني حلقة نقاش عنوانها «المخدرات .. اضرارها ووسائل التصدي لها»، وفي بداية الحلقة النقاشية التي ادارها السيد محمود الدباس، تحدث الملازم اول صالح العموش من ادارة مكافحة المخدرات.

وعن الاضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات حيث اوضح ان ابرزها (ارتكاب المعاصي والانعزال الاجتماعي عن الاقارب والاصدقاء، تفكك الاسرة واستنزاف العملة الصعبة من رصيد الاقتصاد الوطني لاستيراد المخدرات، وانفاق اموال طائلة على اجهزة مكافحة المخدرات للتصدي لهذه المشكلة وانشاء مراكز خاصة لعلاج المدمنين ورعايتهم وغيرها.

وعن جهود ادارة مكافحة المخدرات قال المحاضر العموش انها تتمثل في (العمل ٢٤ ساعة يوميا من اجل ضبط المخدرات والمتاجرين بها ورصد مختلف اساليب التهريب التي يتم استخدامها من قبل المهربين، اضافة لانشاء مركز خاص لتوقيف المدمنين المضبوطين لمعالجتهم واعادة تأهيلهم للحياة الطبيعية، وقد تم لحد الان معالجة (٢٦) حالة ادمان مخدرات اضافة الى السعي الدائم لزيادة الوعي باخطار المخدرات من خلال المحاضرات والندوات وحلقات النقاش وورش العمل ونشر اخبار ضبط عمليات تهريب المخدرات في الصحف المحلية لتوعية المواطنين.

انذار بعض المحلات في الطيبة لمخالفتها شروط السلامة العامة

لواء الطيبة – بترا – قامت لجنة الصحة والسلامة العامة في لواء الطيبة بمحافظة اربد بجولات تفقدية شملت المطاعم والمخابز ومحلات بيع المواد التموينية واللحوم والدواجن والالبان بهدف التأكد من توفير شروط الصحة والسلامة العامة فيها.

وذكر السيد بسام الرشدان متصرف اللواء رئيس اللجنة انه تم خلال هذه الجولات انذار بعض المحلات والتنبيه على عدد منها لعدم تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة المطلوبة.

واشار السيد الرشدان الى ان اللجنة ستواصل جولاتها في جميع مناطق اللواء داعيا المواطنين واصحاب المحلات والبلديات الى التعاون مع اللجنة من اجل المحافظة على سلامة وصحة المواطنين وسلامة البيئة من حولهم والطلب من اصحاب المحلات عدم عرض المواد الغذائية خارج الثلاجات وخاصة الدواجن واللحوم والاسماك والالبان تجنبا لتعرضها للتلف.

بدء فعاليات الاندية الصيفية في القصر

الكرك – بترا – بدأت في عدد من مدارس لواء القصر فعاليات الاندية الصيفية بمشاركة ٤٠٠ طالب وطالبة.

وقال السيد عبد الرحمن المعايطة مدير تربية اللواء ان اهمية هذه الاندية تنبع من اهمية استغلال الوقت لدى الطلبة في ممارسة النشاطات المفيدة واظهار ابداعاتهم وقدراتهم العقلية وتطويرها وتمكين الطلبة من بناء علاقات اجتماعية وغرس حب العمل التطوعي من اجل الوطن.

وتشمل فعاليات الاندية التي تقام في مدارس زين الشرف الثانوية للبنات ونور الحسين الثانوية للبنات والكرك الثانوية للبنين تدريب الطلبة على مختلف المهارات الثقافية والعلمية والمهنية والكمبيوتر وعلى مدى شهر كامل.

المباشرة بتحسين الشبكة الكهربائية لمنطقة البارحة

اربد – بترا – باشرت شركة كهرباء محافظة اربد بمشروع تحسين الشبكة الكهربائية الداخلية لمنطقة البارحة في اربد.

وذكر المهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير الشركة ان المشروع الذي يتوقع الانتهاء منه قبل نهاية الشهر الجاري يتضمن تركيب محطة تحويل قدرتها ٤٠٠ كيلو فولت امبير وسيساهم في معالجة الضعف في التيار الكهربائي الناجم عن التوسع العمراني للمنطقة وزيادة الطلب على الكهرباء.

اختتام ورشة تنمية المرأة الريفية في الطفيلة

الطفيلة – بترا – اختتمت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في مدينة الطفيلة امس ورشة عمل نظمها مشروع ادارة المصادر الزراعية بالتعاون مع مديرية الزراعة وادارة المركز لعدد من السيدات والفتيات حول تنمية وتطوير المرأة الريفية في المحافظة وتخطيط المشروعات الزراعية واقامة الحدائق المنزلية وتصنيع المواد الغذائية ومشتقات مادة الحليب المنتجة محليا.

وشارك في ورشة العمل التي استمرت يومين ٣٠ سيدة وفتاة من سيدات المجتمع المحلي واللجان النسوية العاملة في دور الجمعيات الخيرية ومراكز الخدمات الاجتماعية في المنطقة.

وذكر المهندس محمد العكايلة مشرف وحدة المشروع في المحافظة ان الورشة استهدفت تأهيل المرأة وتعزيز مقدرتها على الاستفادة من تصنيع المواد الغذائية التي تعتمد على الانتاج المحلي المتوفر في المنطقة وتخزينها بطرق صحية الى المواسم المقبلة.

واضاف انه سيتم تنظيم ورشة عمل للمزارعين في قاعة مركز الاميرة بسمة بعد غد السبت تستمر ثلاثة ايام حول كيفية تخطيط البساتين الزراعية وزراعة الاشجار المثمرة وطرق مكافحة الافات الزراعية وكيفية معالجة الاشجار المصابة بالامراض الزراعية والتخلص من الاغصان المصابة والفروع اليابسة.

انشطة تطوعية في الاندية الصيفية بالزرقاء

الزرقاء – بترا – شارك السيد عبد الكريم الصمادي مدير التربية والتعليم للواء قصبة الزرقاء ورؤساء الاقسام في المديرية امس طلبة الاندية الصيفية اعمالهم التطوعية وانشطتهم الثقافية والعلمية والرياضية.

وقال السيد مدير التربية ان الاندية التي يشارك فيها ١٤٠٠ طالب وطالبة وتقام في ثلاثة مراكز مدرسية تعمل جاهدة على خدمة البيئة والمجتمع المحلي والقيام باعمال الخدمة العامة مثل طلاء الارصفة وواجهات المدارس وصيانة الابواب والشبابيك والمقاعد المدرسية والكهربائيات.

واضاف ان انشطة اخرى تقام في هذه المراكز بهدف تعزيز الاتجاه الايجابي نحو العمل اليدوي واحترامه مثل الكمبيوتر والفن وتنسيق الزهور والانشطة الرياضية الهادفة اضافة الى المسابقات التي من شانها زيادة المعلومات لدى المشاركين.

في كلمة بحفل تخريج دورة الملحقين العسكريين بالمعهد الدبلوماسي

الرفاعي: القوات المسلحة قرة عين القائد ودرع الوطن وسياجه

الحسين يمثل شرعية يتفق عليها المسلمون في حبهم لال بيت رسول الله

العمل الدبلوماسي الناجح يتأتى من القدرة على الحوار المتزن دون تعصب

عمان - بترا - قال السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان /عضو مجلس ادارة المعهد الدبلوماسي الاردني ان القوات المسلحة الاردنية بجميع تشكيلاتها وادارتها قرة عين قائد الوطن وباني امجاده جلالة الملك الحسين " ودرع الوطن وسياجه كانت وستظل مهوى افئدة الاردنيين لما تمثله من انضباط وكفاية وقدرة وهي صفات جعلت منها قدوة للمؤسسات الاردنيه ومثالا يحتذى واكسبتها سمعة عطرة هي جديرة بها في البلدان الشقيقه والاجنبية التي انتدبت لمهام محدده فيها".

واضاف السيد الرفاعي في كلمة القاها في حفل تخريج دورة الملحقين العسكريين رقم ١ في المعهد الدبلوماسي امس ان رجال القوات المسلحة في الجيش العربي والامن العام والمخابرات العامه هم من الصفوة التي نعتز بها من ابناء هذا الوطن" نهلوا من معين مدرسة الحسين ليكونوا ضباطا وضباط صف وافرادا منارات شهامه ونخوة واخلاص واقتدار محبين لوطنهم مخلصين في ولائهم لقائدهم الاعلى مدافعين عن قيمهم العربية الاسلامية الساميه اعزاء لا تنحني هاماتهم الا لله جلت قدرته".

وقال" لقد حملتم الاردن في قلوبكم منذ نعومة اظفاركم وستحملونه معكم اليوم حيثما حللتم وسيكون حبكم له ارضا وشعبا ونظاما دافعكم الى خدمته بما يستحق ان يلقاه من ابنائه المخلصين" ومن هذا المنطلق ارجو ان تسمحوا لي ان استعرض معكم بعض الحقائق التي توافقنا جميعا على انها تصف الاردن كما نراه وكما نحب لغيرنا ان يروه".

فالحقيقة الاولى هي ان الله جلت قدرته حبا الاردن بالتوسط بين قارات ثلاث هي اسيا واوروبا وافريقيا كما جعله واسطة العقد بين الدول العربية الشقيقة وهذا الموقع المتوسط هيا للاردن دورا محوريا في المنطقة وبين اشقائه واصدقائه يتجاوز امكانياته المالية المحدودة وتواضع عدد سكانه وساعده على اقامة شبكة من العلاقات البينية والاقليمية والدولية لا تتيسر في العادة لبلد في مثل حجمه".

واضاف" واما الثانية التي ترتبط بالحقيقة الاولى ارتباطا وثيقا هي ان هذا الدور الذي قام به الاردن على مدى تاريخه المعاصر وسيظل يقوم به في المستقبل ما كان له ان يتحقق لولا قيادته الهاشمية الفذة" فالحسين بارك الله في عمره سليل الدوحة الهاشمية المصطفوية من ال البيت الاطهار يمثل شرعية يتفق عليها المسلمون حيثما كانوا في حبهم لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرعية عربية توافق عليها احرار العرب وكانت نتيجة طبيعية لنضالهم والتفافهم حول الحسين بن علي وابنائه ومبايعتهم له ولهم".

فهو حفيد الملك الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه ملك العرب الذي اطلق الرصاصة الاولى في صيف عام ١٩١٦ لينهض العرب من كبوتهم وليلتفوا حوله ومعه في ثورة هي اعظم حدث في تاريخ العرب الحديث لانها كانت صرخة مدوية في سبيل الوحدة والحرية والحياة الكريمة الفاضلة ثورة قادها ابناء الحسين البررة علي وعبد الله وفيصل وزيد واجتمع من حولهم خلالها نخبة من احرار العرب من جميع اقطار العروبة راوا في الحسين وابنائه الاخلاص والتفاني في حمل الامانة وشرف الاداء".

وقال ان الحقيقة الثالثة ان الاردن الحديث الذي ارسى بنيانه المجد الملك المؤسس جلالة المغفور له عبد الله بن الحسين قام منذ بداياته الاولى مستلهما مبادىء الثورة العربية الكبرى يوحد ولا يفرق ويتخذ القيم العربية الاسلامية نبراسا يهتدي به في كل ما يشرع وينفذ ويسعى دون كلل لوحدة العرب وتضامن المسلمين فكانت ارضه ملتقى لاحرار العرب من مختلف الاقطار يعملون معا لخيره ورفعته وينصهر كل من يعيش على ارضه في بوتقة حبه لترابه وولائه لقيادته الملهمة".

وكانت تشريعاته من قوانين وانظمة تستلهم روح الاسلام وقيمه السامية دون انغلاق على الماضي ودون تعصب او تطرف بحيث غدا الاردن وقيادته الحكيمة قدوة في الوسطية من حيث هي منهج للفكر والعمل ومثلا في الاعتدال وبعد النظر واستشراف افاق المستقبل" وكان الاردن سباقا دائما لكل ما يجمع بين العرب انطلاقا من دعوته المستمرة الى توحيد الجهود والالتقاء على الجوامع ونبذ الخلافات منذ نهوضه ليكون عضوا مؤسسا في الجامعة العربية الى الوحدة الجيدة التي اقامها بين الضفتين الشرقية والغربية ثم سعيه المخلص لاقامة الاتحاد الهاشمي مع العراق ومجلس التعاون العربي مع عدد من الاقطار العربية الشقيقة" كما كان دائما من السباقين للقيام بكل ما يعزز تضامن المسلمين وتكافلهم وفاء من الهاشميين لواجبهم في خدمة المسلمين الذين اجمعوا على حبهم فكان له حضوره في كل منبر اسلامي كما عمل ضمن امكانياته المحدودة على اقامة بعض الصروح العلمية والهيئات الخيرية في الاردن لتعنى بشؤون المسلمين في مختلف ديارهم وتجمع بينهم على المحبة والتالف وتضم تراثهم وتهب لغوثهم عند الحاجة من مثل المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية / مؤسسة ال البيت / وجامعة ال البيت والهيئة الخيرية الهاشمية للاغاثة".

واشار السيد رئيس مجلس الاعيان الى ان الحقيقة الرابعة هي ان الاردن الذي ورث راية الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة ومبادئها السامية امن بان تحقيق الرسالة يكون في وضع المبادىء موضع التنفيذ فكان بعده العربي الذي لم تحد به العواصف والتقلبات والانواء السياسية قيد انملة عن مساره وكان بعده الاسلامي الذي تمثل حرصا على التضامن وتاليفا للقلوب ومشاركة في الهموم والتطلعات دون تهاون او كلل وكان حرصه على بناء مؤسسات الدولة الحديثة بحيث تقوم راسخة على اكتاف الاردنيين من مختلف المنابت والاصول لا فضل لاحدهم على الاخر الا بمقدار ولائه وحبه للاردن العزيز ارضا وفكرا ونظاما فكان الجيش العربي المصطفوي انطلاقة المؤسسة العسكرية العظيمة التي تتشرفون بالانتماء اليها ومثالا لحسن الادارة والانضباط" خاض حروبه بشرف واقتدار درعا وسياجا للوطن وادى ما كلف القيام به من مهمات حفظ السلام الدولي خارج حدود الوطن بمهنية وكفاية جعلت ذكره على كل لسان" وكانت مؤسسة الشورى والديموقراطية ابتداء بالمجلس التشريعي ووصولا الى مجلس الامة خير عون للمؤسسة التنفيذية في السير بالاردن في معارج الرقي والازدهار ايمانا من القيادة الواعية بحق الشعب في المشاركة في صنع القرار بحيث غدا الاردن في نظر الدوائر العالمية الفاعلة نموذجا جديرا بان تقتدي به دول المنطقة في محاولة تطوير نظمها السياسية" وكانت مؤسسة القضاء التي بناها الاردن لبنة لبنة قضاء مستقلا نزيها لا يخشى في الحق لومة لائم".

وقال" والحقيقة الخامسة ان اعظم ثروات الاردن هي ثروته البشرية وان اغلى ما فيه هو الانسان ومن هنا كان اهتمامه الذي لا يجارى بالتعليم بحيث غدا ثلث سكان المملكة على مقاعد الدراسة في مختلف مراحلها الاساسية والثانوية والجامعية وانتشرت فيه الجامعات الرسمية والاهلية وكليات المجتمع بنسبة تزيد كثيرا على مثيلاتها في الدول الشقيقة والصديقة كما انتشر الالاف من ابنائه في جامعات متعددة في انحاء كثيرة من العالم" وبهذا اصبح لدى الاردن كوادر بشرية متعددة ومدربه في انحاء كثيرة من العالم اسهمت وستستمر في الاسهام في المستقبل في نهضة العديد من الدول الشقيقة في مختلف المجالات".

واضاف" اما الحقيقة السادسة فهي ان الاردن بما اعده من معاهد علم ومؤسسات صحية للعناية بمواطنيه وضع في اعتباره ايضا امكانية استقطاب اشقائه العرب للاستفادة مما فيه من خدمات بعامة ومن الخدمات التعليمية والصحية بخاصة وفاء لدوره المحوري وبعده العربي وتحفيزا لقدرة ابنائه على الاستمرار في العطاء وترسيخ القواعد المستديمة للتنمية وصولا الى اقتصاد قوي له مقوماته الذاتية التي تساعده على النمو والازدهار".

وقال" ويتصل بهذه الحقيقة السادسة حقيقة سابعة هي ان الاردن تأكيدا لاهتمامه بالفرد وايمانه بقدراته وامكانياته وبدوره المحوري ورسالته التي تتجاوز حدوده وموارده المالية اختار الاقتصاد الحر نهجا لمسيرته لتفجير طاقات ابنائه واتاحة المجال الارحب لهم ليعملوا ويبدعوا في مختلف المجالات الزراعية والصناعية في اجواء انفتاح اقتصادي يحفز الاستثمار ويشجع المبادرات الفردية ويسعى باستمرار الى استقطاب الاستثمارات الخارجية التي تغنى دورة الاقتصاد فيه وتجلب الخير والنفع لابنائه واصحابها في أن" في جو يتميز بالامان ويشعر فيه المستثمر الاردني والعربي والاجنبي بالامن على ماله ونفسه والعاملين معه" واضاف" اما الحقيقة الثامنة التي اود ان اشير اليها فهي ان الاردن اختار طريق السلام باعتباره هدفا استراتيجيا لا مرحلة تكتيكية ايمانا منه بان السلام العادل والشامل والدائم الذي يعيد الحق الى اصحابه وترضى عنه اجيالنا القادمة جزء من رسالته النبيلة في احقاق الحق ونشر العدل وجلب المنافع".

وقد تمكن الاردن بحمد الله وتوفيقه وبعد مفاوضات طويلة شاقة من عقد معاهدة سلام مع اسرائيل قبل حوالي ثلاثة اعوام استعاد بموجبها ارضه المحتلة وحصل على حقوقه في المياه وثبت حدوده الدولية الغربية لاول مرة" وهو يدعم الاخوة الفلسطينيين بكل طاقاته وامكانياته لمساعدتهم في الوصول الى حقوقهم وتقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة ويتطلع الى اليوم الذي يتمكن فيه الاشقاء السوريون واللبنانيون من استعادة كامل حقوقهم كي يحل السلام الشامل العادل وهو السلام الذي تكتب له الديمومة والحياة" وقد اختار الاردن السلام لانه سيعود بالخير علينا (بمشيئة الله) وعلى اشقائنا ويتيح لنا المجال لتحويل طاقاتنا ومواردنا الى البناء والتنمية والعمران وتحسين نوعية الحياة لمواطنينا وفاء لايمان الاردن الراسخ على مدى تاريخه الحديث باهمية ثروته البشرية وبقدرات مواطنيه على البذل والعطاء".

واضاف" هذه ملامح لبعض الحقائق عن اردننا العزيز كما اراه وهي حقائق تعرفونها وقد تعايشتم مع جوانب كثيرة متعددة منها ورأيتم بعضها وهو يترسخ وبعضها الاخر وهو يرى النور" وقد اردت تذكيركم بها وانتم على ابواب انطلاقتكم الى ممارسة العمل المستقبلي فعلا لا قولا في السفارات الاردنية في الخارج" تعقدون الصلات وتقيمون العلاقات والصداقات خدمة لابنائنا في البلدان التي ستعملون فيها ولمؤسساتنا التي انتدبتكم لهذا العمل الجليل".

واكد في ختام كلمته ان اهم مقومات العمل الدبلوماسي الناجح هي حسن التأتي للامور والقدرة على الحوار الموضوعي المتزن الهادف دون تشنج او تعصب او تطرف وفق النهج الذي امرنا به ديننا الحنيف بالمجادلة بالتي هي احسن ووفق ما نراه كل يوم من نهوض قيادتنا الحكيمة الى الحوار مع كل طرف ترى في الحوار معه مصلحة لهذا البلد العزيز الامين وشعبه الوفي الكريم".

والقى الدكتور مازن العرموطي رئيس المعهد الدبلوماسي كلمة قال فيها" لقد اشتملت هذه الدورة المكثفة على عرض وتحليل لكل ما هو نافع ومفيد للعمل الدبلوماسي والخدمة الخارجية من مواد في الاتصال الدولي والثقافي والقانون الدولي والعلاقات الدولية والدبلوماسية وتكنولوجيا المعلومات واستعراض الاوضاع الراهنة والتطلعات المستقبلية لمختلف عناصر البيئة الوطنية اضافة الى موضوعات في الثقافة العامة ومهارات باللغتين العربية والانكليزية والدراسات التخصصية المتعلقة بالجوانب الامنية وعمل الملحقيات العسكرية وبعض الانشطة في التطبيقات العملية لمختلف المباحث بما في ذلك مهارات الاتصال والعلاقات الصحفية والحاسوب والعمل الدبلوماسي".

واضاف ان المعهد الدبلوماسي ليعتز بأن يقدم للوطن كوكبة جديدة من المشاركين المثقفين من ضباط القوات المسلحة والمخابرات العامة والامن العام بعد ان تم تزويدهم بما يعزز اداءهم في القيام بمهام الملحقين العسكريين وضباط المحطات وضباط الارتباط وبكفاءة عالية" وسينعكس هذا التأهيل بعون الله في ادامة نقاء الصورة الاردنية واشراقها وانطلاقتها بثقة واقتدار في الاوساط الدولية كما ارادها قائد الوطن جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامير الحسن الذي نتشرف برئاسته لمجلس ادارة المعهد".

وقال ان هذه الدورة التي هي الاولى من نوعها في المنطقة العربية تأتي ضمن مسارات تدريبية واكاديمية بدأ المعهد بتقديمها منذ نهاية ايلول عام ١٩٩٦ واستهلها ببرنامج الدبلوم العالي في الدبلوماسية والخدمة الخارجية الذي يضم في دفعته الاولى ٤٥ دارسا ودارسة تم ايفادهم من وزارات ومؤسسات رسمية مختلفة وسينهي هؤلاء متطلبات دراستهم في نهاية العام الحالي" ثم برنامج الدورات القصيرة المتخصصة الذي كانت هذه الدورة ودورة زوجات كبار الضباط والملحقين العسكريين والدبلوماسيين بدايته في اواخر نيسان الماضي وسيتبع ذلك دورات تخصصية اخرى من بينها دورة لضباط حفظ السلام واخرى للمراقبين الدوليين".

واضاف ولعل من محاسن الصدف ان تكون مناسبة تخريج دورة الملحقين متزامنة مع التحضيرات النهائية للاعلان عن افتتاح برنامج الماجستير في الدراسات الدبلوماسية الذي سيباشر المعهد بتطبيقه قريبا بأذن الله وسيكون هذا البرنامج بابعاده المعرفية والتخصصية والبحثية مفتوحا امام الموفدين وغير الموفدين من الراغبين باكمال دراستهم العليا من ابناء الاردن والبلاد الشقيقة والصديقة" وقال ان المعهد الدبلوماسي الذي يستنير بالرسالة العربية الهاشمية وبالرؤى الفكرية لسمو الامير الحسن ليجد في انجاز دورة الملحقين العسكريين رقم (١) ونجاحها ترسيخا لما انطوت عليه التصورات والاهداف الخاصة ببرامجه الاكاديمية التدريسية والبحثية ومجالاته الوظيفية" التي تتفرد بمزايا اهمها تهيئة المناخ والوسائل لعملية التطوير الذاتي والصقل الثقافي للمشارك في الدورة والتركيز على استنباط القدرات الابداعية وتشجيع النظرة العملية للاشياء واتاحة المجال لتفكير منطقي خلاق ومرونة في العمليات الذهنية والعمل على مراقبة وضوح التعبير وصفاء التحليل وموضوعية الاحكام لكل هذه العمليات".

وشارك في الدورة (١٤) ضابطا من الرتب العليا في القوات المسلحة والامن العام تلقوا خلالها موادا في مهارات الاتصال والتحرير وكتابة التقارير باللغتين العربية والانجليزية والدبلوماسية والعلاقات الدولية وتكنولوجيا المعلومات والثقافة العامة والاتصال الدولي والثقافي والدراسات الاردنية والدراسات التخصصية".

وساهم في الاشراف على تدريس هذه المواد والمحاضرة فيها مجموعة من الاكاديميين والمتخصصين الدبلوماسيين والخبراء بما في ذلك عدد من الخبراء العسكريين".

يذكر ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها في المنطقة العربية والدورة الثانية التي يعقدها المعهد الدبلوماسي في اطار برنامجه الاكاديمي للدورات التدريبية المتخصصة التي تعقد لرؤساء الملحقيات والادارات الوسطى والعليا العاملة في حقول الدبلوماسية والعلاقات الخارجية وستتبعها دورات اخرى لضباط حفظ السلام والمراقبين الدوليين اضافة الى دورات اخرى تشمل العاملين في القطاعات الوطنية الاخرى المعنية بالاتصال الخارجي".

وحضر حفل التخريج عدد من الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين واعضاء الهيئتين الاكاديمية والادارية في المعهد".

الرفاعي يسلم الشهادات

حفل تكريم لرئيس مجلس الاعيان السابق

الرفاعي يشيد بجهود اللوزي لخدمة الوطن

عمان - بترا - اقام السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان حفلا في مدينة الحسين للشباب امس تكريما للسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان السابق.

وحضر حفل التكريم الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب، وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك ومستشارو جلالة الملك والوزراء والاعيان والنواب ورئيس هيئة الاركان المشتركة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

والقى السيد الرفاعي كلمة اشاد فيها بعطاء السيد اللوزي لوطنه ومليكه خلال رحلة عمل استمرت اكثر من اربعين سنة.

واكد السيد الرفاعي ان تكريم السيد اللوزي يأتي تعبيرا عن تقدير الجميع لجهوده المتصلة في اداء الواجب من خلال المناصب التي تقلدها سواء أكان ذلك في الديوان الملكي الهاشمي او في كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية.

السيد اللوزي رد بكلمة عبر فيها عن شكره للسيد الرفاعي على التكريم "واكد انه سيواصل جهوده في خدمة الوطن بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

وقدم السيد الرفاعي هدية تذكارية بهذه المناسبة للسيد اللوزي هي عبارة عن مجسم حفرت عليه عبارة اهداء" واسماء اعضاء مجلس الاعيان الحالي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. لليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة الواقع في ٦/٣/١٤١٨هـ الموافق ١١/٧/١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله . المدرس محمود طالب . الخطيب سعيد حجاوي. الحسيني الكبير . المدرس د. محمود العواطلي، الخطيب محمود شويات، كلية الشريعة . حميد العبداللات، السعدي - عيسى حزين، المستشفى الاسلامي - انور شفيق عليان، الشابسوغ . جمال ابورمان، احمد قارة . عدنان خليفات، التلهوني . زياد عبد النبي، مصلى الأمانة - حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - د. حمدي مراد، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - د. توفيق الشيخ، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - د. فيصل عزت سرحان، النور / الخرابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد - محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السميرات، ابو القيلات - محمد مطر، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد - عمر ابو ناصر.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية . المدرس د. يوسف علي، الخطيب - د. علي الصوا، اللوزيين . عبدالله البطوش، الامام النووي . زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة - يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، الرشيد . محمد القرم، صويلح الكبير - محمد حسين جبريل، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - ابراهيم الزعبي، عادل ابو خلف - احمد العلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود . ابراهيم خليل، الحسن والحسين . محمد مشايخ، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - عزت شرشوح، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، المؤمنين . هاني سويدان، محمود الكايد . عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سحايدة، ابو درويش - القاضي / مصطفى المفتي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القطاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام نيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي - يحيى ابو لبن، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - طلعت كراجه، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانتصار - يوسف منصور، سعيد بن زيد - حسن كريرة، عمر بن الجموح - محمد عبد الحميد، الوحدات الكبير - خليل برهومة، مدارس الوحدات . محمد البكري، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - عمار التاجي، اليرموك - هاشم دولة، سوق الخضار - ابراهيم القواسمي، ابوانشيش القديم - عثمان الدروبي، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - نائل اللازم.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم . قاسم فل بيك، مفلح العساف . هشام شاهين، الطباع - انور حسن، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - د. احمد المومني، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى شكروي، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحد - زياد رحاحلة، مريم . ضرار عسال، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - د. محمود رجاء العنفدي - منصور ابو زينة، العدري - محمد حسين عطية، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، مسجد الكوثر - احمد عيسى جبر، ابو شام - عماد الذهنة، أم يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - مازن صالح، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين . بشير الكيلاني، الحسين الشرقي . محمود علاوي، الحسين الغربي . عاهد عساف، الفضل بن عباس . رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني . هيثم عبدالغفور، المحسنين - مروان الدبيري، ابو حنيفة - يعقوب هندي، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - عزالدين الدهون، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - يوسف معدي، أويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - خالد عطوان، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد النجاس، الحارث بن عمير الأزدي - جمال امين سالم، المجاهدين - وليد رشاد، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحاده أبو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله - محمود تفال، آمنة بنت وهب - محمود حمدان، حمزة بن عبدالمطلب . عبدالحميد الزين، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مغيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسقر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - د. محمود العوايشة، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس الديننات، اصحاب رسول الله - محمود نيب، عبدالله بن خلف - محمد العبوس، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير . نعيم مجاهد، علي صقر . محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، مسجد بدر - طه خلف، جمعية لفتا . طارق عزت، الصالحين . عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم القزاعي . أيمن الخياص، الهلال - مقضي التعمري، تيسير البليبسي . معاذ ابو الهيجاء، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر الليبي، ابو هريرة - محمد القزقي، السلطان . محمد النجار، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - محمد شاكر العطار، الشعراوي - نضال امارة، المهاجرين الكبير - احمد عتكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - حسين شحاده، التطهير الاوسط (الشركس) - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عمر نايف، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - احمد الخضري، محمد متور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين نغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم توارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك . يحيى اسماعيل عيد، التكروري . عصام هادي، العباس . احمد صبرا، ابوجسار . حامد الضمور، القناوي . احمد ناجي سرور، حمادة . محمود الخطيب، عمر بن الخطاب . درويش عابد، التقوى . شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر . محمد عبدالعليم، عبدالله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود أبوغزالة، حي نايفة . ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان . محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبيحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عماد القدومي، مسجد مدارس الوكالة - عمر الصادق، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - عبدالرزاق ابو قضه، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - عمر العمري، الرحمة / النصر - محمد ابو غزالة، التقوى - حسين العوايشة، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - اسحق امارة، المنارة - محمد منصور، الابيض - كارم السرطاوي، اسامة بن زيد . فراس المجالي.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - محمد حوا، قتيبة بن مسلم - احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - يحيى الاسطل، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير - ضيف الله الشوابكه، علي الدوخي - عدنان الشوابكه، جعفر بن ابي طالب - عماد ابو الروس، اهل الكهف - محمد الحنيطي، النفيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - أحمد خليل، حمدان القرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - جلال سليم، بدر الحديد . امجد محمد عطية، عمر المختار - محمد ابوخضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عبدالجواد الصباغ، الامام علي بن ابي طالب - غالب السرطاوي، الطيبة القديم - هاني طوقان، سعيد ارحيل - حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات - احمد خليفه، الايمان . عبد اللطيف البيطار، عمر بن الخطاب . حمد رشيد.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

ادبيان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم . يوسف العابد، حذيفة بن اليمان . محمد الرقب، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير العراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير . محمد الوحيدي، السيدة خديجة . النور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد الصوباني، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - بسام القواسمي، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - محمد الترابلي، هيثم اتلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان، قرية سالم . سالم ابو مريد.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - الدكتور خالد عيسى، نوران / مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عثان - اشرف برقان، العال الشرقي . بادي ابو ردن، عباده بن الصامت . محمد عس، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - هيثم خلف، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - سفيان الحاج، أسامة بن زيد - القاضي / عصام ابو العدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش مزاع المحاميد، البصة القديم - طراد فهمي مقبل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، مراق الامير - حسام تفاحه، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - مهند الحمود، ابو عبيدة / الدير . رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير . محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي . د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء . د. هاني الطهراوي، صلاح الدين . غالب النادي، ثوران . جمال شاهين، عويد عبدالفتاح المعارمة - ضيف الله الحسنات، النور - وصفي جعارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير . محمد الشوشان، الغزالي - د. نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي . بركات سليمان، نصبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبة، المطلة . يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - محمود شحاده، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الديابية - طارق اللبابيدي، منشية القضاه . احمد مليجي.

مساجد لواء الجيزة

مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، اريتبة - امجد عرفات، خان الزبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - محمد حسن، مغيم الطالبية - فلاح ابهيم، النور - علي عكيلة، ام رمانة - علي العمري، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان - غازي محمد امين، منجا - محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور - عمر صالح، وادي الشتاء - اشرف برقان، تماضر بنت عمرو - محمد زيادي، النبي شعيب / اريفيه . احمد يوسف، مغاير المهنا الشمالي . سامي ملكاوي، قرية المنافر . اديب جبر، قرية الخامية . علي حسن سمرين.

الكلمة الضائعة

اعداد: محمد فضل السرحان

اغنية لكاظم الساهر يتألف اسمها من مقطعين و(١٠) احرف

ن	ي	ا	و	ق	ل	ت	ي	ع	ن	هـ	ا	ض	ل	م	ا
و	م	هـ	و	ض	م	ك	هـ	ج	و	ر	و	ن	ن	ك	ل
ي	ل	ي	ي	هـ	ا	ق	ل	ت	ي	ب	ل	ي	ا	ل	ي
ع	ا	ف	ن	س	ب	هـ	ا	ل	ي	م	ث	ل	ر	ك	ا
ب	ك	ن	ل	أ	ع	ر	و	ل	و	ح	هـ	ل	ف	ف	ش
ي	ق	ي	ا	ش	ك	ي	ت	م	د	هـ	م	ل	ي	ا	ث
ث	ل	ش	ب	ا	ش	د	ا	ع	ز	و	ت	ح	ك	م	ا
ن	ت	ي	ي	هـ	ا	خ	ي	د	ي	ب	ن	ب	ب	و	ء
ك	ي	ع	ت	ل	م	هـ	ن	ي	ع	ا	س	و	ر	ن	ع
ي	ا	ت	ن	ي	ي	ب	ن	ق	ش	ء	ع	ا	د	ذ	ي
ل	ن	ا	ك	ا	ر	ي	ط	ل	ا	هـ	ا	ل	ا	خ	د
ي	ا	م	م	ف	م	ع	ل	ا	ي	غ	ل	ج	ا	ا	ن
ي	ج	د	و	ا	م	هـ	م	ل	ك	ل	ا	م	ل	ت	ي
ث	م	ب	ن	ع	ب	ا	ش	م	ي	ف	ا	د	و	ا	م
ن	ر	ا	ي	د	ي	غ	ن	ف	ا	ي	ن	د	ب	ا	ي
ا	ي	و	ع	ي	د	ن	ي		د	ا	ك	ص	و	ر	ث

انتي يلي كنتي بعيوني ملاك قلتي انا عمري وعيوني فداك صورتي الدنيا من غيري ابد ما تعيشين فيها، وقلتي عنها ظلما لكن نور وجهك مضويها، وقلتي بليالي الشتاء عيوني ما تأخذ نوم افكر فيك بردان لو دافي وشابع نوم كنتي بالنسبة الي مثل للحب والجمال كلمة ما قايلها شاعر ولوحة من نسج الخيال ـ عمري ما شكيت مره وراء هالطيبه خداع.

اوقات الصلاة

- الفجر ٠٠ر٤
- الشروق ٢٣ر٥
- الظهر ٤١ر١٢
- العصر ٢٢ر٤
- المغرب ٤٩ر٧
- العشاء ٢٢ر٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: صديق محمد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢								■	
٣				■	■				
٤					■		■		■
٥	■	■	■	■	■	■	■		■
٦	■	■					■	■	■
٧									
٨									
٩									

افقيا: ١. ملك عربي، ٢. صوت المدفع + عاتب + واد في الاردن + أ، ٣. م + احد الاطراف + احسان + للسؤال، ٤. نبي + متشابهان، ٥. د، ٦. نسبه لمصر، ٧. مدينة اردنية + م + مدينة فلسطينية بدون ال، ٨. ري + قناة عربية راحلة، ٩. من الاوزان + حاجز + علم مؤنث.

عموديا: ١. احد الوالدين + عكس حلو + أ + لفة ورق، ٢. علم مؤنث + للتمني، ٣. زفق + نوتة موسيقية + م + مشى، ٤. للنفي + ل + سارق معكوسة + مادة قاتلة معكوسة، ٥. نسبة للكمية + طرد بالعامية معكوسة + تعب، ٦. طليق + قهوة + ى + يوضع على الطعام، ٧. علم مؤنث + حرف + ث + حرف، ٨. ى + علم مؤنث + د + نعم بالفرنسية، ٩. حصل (اخذ) + من مشتقات الاليات.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الامير علي، ٢. رسل + ام +رشيد، ٣. بر + س، ٤. نم + سعد + ف + رب، ٥. ف + مهر + ود + سن، ٦. أ + سر + ين، ٧. دال ا ن ر + ند، ٨. امي + يوم + سن، ٩. هلال + بس + ين.

عموديا: ١. اربد + فاديه، ٢. سل + رم + رمام + ل، ٢. ال + س هـ ر ل أ + أ، ٤. ام + عم + ابل، ٥. مي + ود + بون، ٦. رر + نف + سحر، ٧. عش، ٨. لي + مرسيدس + ر، ٩. يد + سب + ر + ن ن ن ن.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. مخلص مزاهرة ت ٨٢٠٤٢٥
- د. عبدالهادي تيم ت ٦٢٠١١٥
- د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٣
- د. محمد الصوي ت ٧٣٢٠٥٦
- د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
- د. منذر الخطيب ت ٨٣٩٨٦٨
- مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
- الزرقاء د. زياد جعيتم ت ٩٩٢٩٩١
- د. صلاح السفاريني ت ٩٨٧٥٦٥
- د. محمود عفانه ت ٩١٤٠٧٠
- الرصيفة د. زكريا ابو خلف ت ٩٥٢٧٠٧
- م. حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
- اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٩
- بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- البقعة د. ابراهيم الحمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
- سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٣٣٢٣٢
- الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
- الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
- د. زياد الزعبي ت ٧٤٢١٣١
- د. شهاب الزر ت ٨٤٢٢٨٢
- د. رومل الشعيني ت ٧٢٩٨٥٢
- اربد د. عبدالمنعم سمارنة ت ٢٧٧٩٤٠
- الزرقاء د. احمد حجازي ت ٩٩٣٧٣٠
- الرصيفة د. نزيه حافظ ت ٩٥٤٩٤٠
- السلط د. بشير ابو هزيم ت ٥٥٠١٧٧
- العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
- الكرك د. احمد الرواشدة ت ٣٥١٧٢٢
- مأدبا د. نبيل الفرح ت ٥٤٣١٢٢
- المفرق د. بسام عماري ت ٤٣١٢٩٩
- جرش د. ماهر الترزي ت ٤٥١٥٢٤
- دير علا د. اسماعيل خليفة ت ٤٦٢١٩٨

حظك اليوم

الحمل: خلافك في الرأي مع صديقك لا يعني بالضرورة نهاية علاقتكما واحترم وجهات النظر المخالفة لرأيك دون ان يعني ذلك عدم التعامل مع المستجدات بمرونة.

الثور: ابحث عن طريق مدروسة لتحسين وضعك الاجتماعي وزيادة دخلك لا تكن انت البادىء في خلاف مع احد الزملاء حول مسألة تافهة.

الجوزاء: حاول ان تتغلب على شعورك بالنقص من خلال تطوير ادواتك وتثقيف نفسك، اظهر استقلالية اكبر في شخصيتك.

السرطان: شعورك بالملل والضجر من طبيعة عملك لا يعني ان تقصر فيه، حاول ان تدخل شيئا من التغيير على نمط حياتك وكن صبورا.

الاسد: الاستماع الى اقتراحات الاصدقاء سيساعدك في اختيار قراراتك على نحو امثل، لا تكن عنيدا واستخدم حصافتك في التعامل مع المشاكل.

العذراء: لا تتدخل في مشاكل الغير واحرص على التزام جانب الحياد امامك فرصة لادخال تغيير جذري على حياتك استغلها جيدا.

الميزان: لا تجازف بسمعتك من اجل تحقيق مكاسب ضيقة ومحدودة اظهر ثباتا اقوى على المبدأ ولا تتنازل عن حقوقك ابدا.

العقرب: مسؤولية تتولاها اليوم تجعلك تشعر بالتوتر والعصبية طيلة الوقت، أثبت لمن حولك انك أهل لتحمل هذه المسؤولية ولا تتبرم.

القوس: كن صبورا عند التعامل هذا اليوم مع شخص لا يأخذ اي شيء بصورة جادة والا قد تفقد اعصابك وتتفوه بكلمات غير لائقة.

الجدي: لا تسمح لزميل لك في العمل ان يشوش تفكيرك ويعطلك عن المضي قدما في تحقيق غاياتك كن موضوعيا عند الحكم على الامور.

الدلو: شيء من المغامرة او المجازفة مطلوب لاضفاء نكهة مميزة على طبيعة حياتك، اطلع شريك حياتك على خططك المستقبلية.

الحوت: تجد نفسك فجأة في موقف يجعلك تعيد النظر في العديد من القرارات التي اتخذتها سابقا لا تندفع وراء عواطفك وكن عقلانيا.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٢٠ر٧ صباحا القاهرة
- ٠٥ر٨ صباحا لارنكا
- ٣٠ر٩ صباحا جده
- ٢٠ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي
- ٣٠ر١٠ صباحا الظهران
- ٤٥ر٢ مساء العين ابو ظبي
- ١٥ر٥ مساء نيويورك امستردام
- ٠٥ر٦ مساء باريس
- ٥٠ر٦ مساء لندن
- ٢٠ر٧ مساء تورنتو مونتريال امستردام
- ٣٥ر٧ مساء فينا
- ٣٠ر٨ مساء روما
- ٣٠ر٨ مساء فرانكفورت
- ١٥ر١٢ فجرا بيروت
- ١٥ر١ فجرا شيكاغو امستردام
- ٥٠ر٥ فجرا جاكرتا سنغافورة
- ٣٥ر٨ مساء بيروت
- ٠٠ر٩ مساء دلهي
- ٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
- ١٥ر١٠ مساء دمشق
- ٤٠ر١٠ مساء بانكوك
- ٠٠ر١١ مساء الدوحة ابو ظبي
- ١٥ر٣ فجرا عدن
- ٢٠ر٣ فجرا صنعاء

القادمة الشركات الاخرى

- ٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر٩ صباحا دبي الامارات
- ٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
- ٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
- ١٠ر١ ظهرا مسقط العين الخليج
- ٠٥ر٢ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
- ٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
- ٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
- ٠٠ر٣ فجر السبت روما الايطالية
- ٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١ ظهرا جده السعودية
- ٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
- ٠٠ر٤ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
- ٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
- ٢٥ر١٢ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
- ٠٠ر٤ فجر السبت روما الايطالية
- ٠٠ر٤ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

- ٢٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

المغادرة الملكية الاردنية

- ١٥ر٧ صباحا العين ابو ظبي
- ٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
- ٢٥ر١٠ صباحا فرانكفورت
- ١٠ر١١ صباحا فينا
- ٤٥ر١١ صباحا برلين لندن
- ١٥ر١٢ ظهرا روما
- ٤٥ر١٢ ظهرا اسطنبول
- ١٥ر١ ظهرا القاهرة
- ١٠ر٨ مساء كولمبو

المغادرة الشركات الاخرى

- ٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ٠٠ر١٠ صباحا دبي الامارات
- ٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية

الاجنحة الملكية المغادرة

- ٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
- ٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	منادي	ت بلا	الطوماسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٢
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٠ر٩ الحوت الابيض ـ ميمونة ومسعود
- ٠٠ر١٠ يسعد صباحك / بث حي ومباشر على الهواء
- ١٥ر١٢ رحلة مع القرآن
- ٣٠ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة ـ بث حي ومباشر
- ٢٠ر١ ابتهالات
- ٣٠ر١ المجلة الرياضية / بث حي ومباشر
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
- ١٥ر٣ من بيوت الله
- ٤٥ر٣ وثائقي / عادات الشعوب
- ٣٠ر٤ فيلم اجنبي / بنجي المطارد
- ٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
- ١٥ر٦ القناة الاولى في اسبوع
- ٠٠ر٧ كارت اصفر
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ٤٥ر٨ الارجوحة / ح٤
- ٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١٥ر١١ مسرح النجوم ـ ناي السحر

القناة الثانية

- ٠٠ر٢ القرآن الكريم
- ٠٥ر٢ فيلم كرتون
- ٣٠ر٢ افلام كرتون
- ٠٠ر٣ برنامج فرنسي
- ٠٠ر٤ الجيران
- ٣٠ر٤ تنس
- ١٠ر٦ فيلم فرنسي
- ٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
- ٣٠ر٧ موجز الانباء
- ٣٥ر٧ شؤون عائلية
- ٠٠ر٨ برنامج صحي
- ٣٠ر٨ HAWKEYE
- ١٠ر٩ ٥٠٠ امة
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
- ٣٠ر١٠ مسلسل
- ٠٠ر١٢ فيلم السهرة

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٢٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٢٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوي المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ / ٣ - ٧٧٧١٢٢
باشرة السير	ت ١٩٠	طوارىء الطاقة المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
شكاوي المهارى	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٢٢
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠ / ٧١	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٩٨
البيئة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٩	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١ / ٨٢	ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠١
شكاوي النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥١٨٢١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٣٤١	ش ت معان	ت ٣٣٣٩٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٩١٣	ش ت المفرق	ت ٤٣٢٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٤٧٠		

القناة العربية الاردنية

- ٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٥ر٦ عرض البرامج + استراحة
- ١٧ر٦ فترة الاطفال
- ٠٠ر٧ يسعد صباحك
- ٠٠ر٩ رحلة مع القرآن
- ١٥ر٩ ابتهالات
- ٣٠ر٩ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٢٠ر١٠ ابتهالات
- ٢٠ر١٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٠٠ر١٢ نشرة الاخبار
- ١٥ر١٢ نافذة
- ٣٠ر١٢ ستوديو الاطفال
- ٣٠ر١٣ جدي العزيز ... شكرا
- ٠٠ر١٤ مذكرات شويط
- ٤٠ر١٤ الريف والبادية
- ١٥ر١٥ اغانينا
- ٠٠ر١٦ طول بالك
- ٠٠ر١٧ ستون دقيقة
- ٠٠ر١٨ الفضائية في اسبوع
- ٣٠ر١٨ خليك معنا
- ٣٠ر١٩ منوعات من المهرجانات
- ٠٠ر٢٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١٥ر٢٠ نافذة
- ١٨ر٢٠ مسرحية عربية
- ٤٥ر٢١ ذكر ودعاء

* البرامج حسب توقيت غرينتش بتوقيت الاردن يضاف ثلاث ساعات

نشرة التسويق المركزي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي بتاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

المحصول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظات: حركة السوق [illegible]

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر (فلس)	السعر بالجملة المصدر (دينار)	السعر بالمفرق المستهلك (فلس)	السعر بالمفرق المستهلك (دينار)
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان: ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦، ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠، ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٣٣، ص. مسبسانة ت ٩٨٧٠٠٤، ص. ركن الدواء ت ٥٣٣٦١٦٩، ص. الصديق ت ٨٩٥٢٦٦، ص. فـداء ت ٨٨١١٩٨، ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠، ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦، ص. ابن النفيس

ابو علندا: ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤

الزرقاء: ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥، ص. الكريم ت ٩٩٣٤١٦

اربد: ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٤، ص. وهران ت ٢٧٣٣١٧

العقبة: ص. العقبة ت ٣١٣٣٣٧

الرمثا: ص. عائشه ام المؤمنين

ص. الدوار الخامس، ص. زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠، ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤، ص. فيروز ت ٦٦٤٧٣٤، ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦، ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧، ص. سيناء ت ٦٩٥٥٧٥، ص. دلي ت ٦٩٣٦٣٤، ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥، ص. عمان الكبرى، ص. ضياء ت ٦٩٤٩٧٠، ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨، ص. تلردين ت ٦٨٠٠٣٣، ص. صنوبر ت ٦٨٣٣٠٤، ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠، ص. الايوب ت ٧٤٨١٩٤، ص. صابرين ت ٦٨٣٦٣١، ص. معين ـ القويسمة، ص. ديما ـ الوحدات، ص. سمية ت ٧٨٣٧٧١، ص. البر ت ٧٧١٦٩٩، ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩، ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٣١، ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠، ص. بكر ت ٦٨٠٦٣٤، ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠، ص. مالي ت ٨١٨٨٤٣، ص. الياقوت ـ ام السماق، ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠، ص. جكمت ت ٨٥٩٤٤٢، ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦، ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦، ص. رزان ت ٥٥٣٨٤٩١، ص. شمس ت ٨٣٣٣٠١، ص. سعد ت ٨١١٨٣٧، ص. بيت الدواء ت ٨٣٨٣٣٠، ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩، ص. مغازن العبينة ت ٨١٤١٢٩، ص. نوزة ت ٨٣٦٦٨٣، ص. وسام ت ٨١٦٩١١١، ص. بلامي ـ الهاشمي، ص. نهى ت ٨٨٩٨٦٩، ص. الفنساء ت ٨٨٩٧٧٩، ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩، ص. وروه ت ٨٩٠٧٧٧، ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩، ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩، ص. علاري ت ٨٧٣٦١٣، ص. نزيه ت ٨٩٢٢٩٩، ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦، ص. الكرمي ت ٨٧٧٧٦٦، ص. عشان ـ اربد

ص. وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤، ص. جبل التاج ت ٧٧٩١٠٥، ص. الدرة ـ جبل النصر، ص. ايلت ت ٦٣٦٧٩٧، ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩، ص. ميرا ت ٧١٥٤٢٦، ص. المرج الدولية ـ مرج الحمام

الزرقاء: الانفال ت ٩٠٠٥٩٣، ص. السجلاوي ت ٩٨٣٥٩٥، ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٩٣، ص. انتقى ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧

الرصيفة: ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٩٦، ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩، ص. ابو عبيده ت ٩٥٤٤٠٠

سحاب: ص. دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦

اربد: ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠، ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١، ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠، ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١، ص. الجامعة ت ٢٧٩٣٧٨، ص. طيبات ت ٢٧٣١٤١، ص. الحياة ت ٢٤٤٨٩٨، ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣، ص. النسيم ـ ايدون، ص. ارابيلا ـ ايدون، ص. عمهش ت ٢١٠٨٩٩، ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧

الرمثا: ص. الخزاعلة ت ٢٨٣١٩٩

جرش: ص. مهس الربيع ت ٤٥١٤٠٤

العقبة: ص. ميا ت ٣١٤٤٩٤، ص. طيبة ت ٣١٥٠٥٠، ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧

المفرق: ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦

السلط: ص. الساكة ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان: ص. العبد ت ٦٠٣٤٤٠، ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥، ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨، ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣، ص. الخولي

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
- ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
- ص دواتي ت ٦٢١٢٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص الخماش ت ٨٦٦٢٦٦
- ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
- ص سجى
- ص راوية ت ٦٤٠٨٤٣
- ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
- ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
- ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
- ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص نسرين ت ٧٥٤١٧٧
- ص الخرازت ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطوارىء
- ص الجبل ت ٧٥٦١٥٤
- ص التسامح ت ٤٢٩٦٢٩٤
- ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
- ص السلايمة ت ٨٩٥٤١١
- طبربور ص رم
- ناعور ص ناعور
- مرج الحمام ص اسكان عاليه
- شفابدران ص شفابدران
- وادي السير ص وادي السير
- خلدا ص البشاير
- صويلح ص حنين
- الجبيهة ص الرشيد
- تلاع العلي ص بسمه
- الكرك ص مؤاب
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا
- السلط ص خالده
- البقعة ص آرام
- الكورة ص الرافدين
- دير علا ص الصوالحة
- الشونة ص الانوار
- اربد ص الريحاني + جباره + سلامتك
- الحصن ص اسوار
- المفرق ص الشارقة
- جرش ص بيان

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

سيودافا، الكوربيرو، مارب.

الراسية

ماميدنتي، بريزدنت فراي، باسيفك برنس، ازديمير، سيمون اش، ريزجن انتربرايس، فلاغ انفستور، فلاغ سوبلاير، ليبرتي سي، فيلادلفيا، امبريتو راماتي، الحسا، تان بنغ شان، والا، ايجل دون، فلين اكسبرس.

المنتظرة

جولي بلانتيو، اسيان بريز، سيسكن اور، ولي سيميرالدو، جولي بيانكو.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٥٠	١٨٠	موز مستورد	٩٥٠	٩٨٠
خيار	١٥٠	١٨٠	برتقال	٣٨٠	٤٠٠
كوسا	١٥٠	١٨٠	ملوخية	٨٠	١٠٠
بطاطا	٣٢٠	٣٥٠	تفاح	٩٠٠	١٠٠٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٢٠	ورق دوالي	٧٠٠	٧٣٠
باذنجان	١٠٠	١٢٠	عنب	٥٠٠	٥٤٠
زهرة بيضاء	٢٠٠	٢٢٠	بطيخ	٩٠	١٢٠
فلفل حار	١٨٠	٣٠٠	شمام	٢٤٠	٢٥٠
فلفل حلو	٣٤٠	٢٥٠	ثوم اخضر	/	/
جزر	١٠٠	١٢٠	ثوم ناشف	٥٥٠	٦٠٠
ملفوف	٧٠	١٠٠	لوبيا	٣٥٠	٣٨٠
فاصوليا	٣٤٠	٣٧٠	مشمش	٧٥٠	٧٨٠
سبانخ	/	/	كرز احمر	١٢٠٠	١٣٠٠
دراق	٧٠٠	٧٥٠	حمص	١٢٠	١٥٠
ليمون	٨٥٠	٨٧٠	ذرة	٨٠	١١٠
موز بلدي	٥٥٠	٩٠٠			

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
توم كروز.... في ساحر النساء JERRY MAGUIRE
الحفلات: ٣٠ر١٢ ـ ٢٠ر٣ ـ ١٥ر٦ ـ ٣٠ر٨ ـ ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
جيم كاري ـ في كذاب كذاب LIAR - LIAR
الحفلات: ٣٠ر١٢ ـ ٣٠ر٣ ـ ١٥ر٦ ـ ٣٠ر٨ ـ ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا (٢)
دراكولا يقتل ليحب
٣٠ر١٢ ـ ٣٠ر٣ ـ ١٥ر٦ ـ ٣٠ر٨ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
هاريسون فورد وبراديت في الشيطان نفسه DEVIL'S OWN
الحفلات: ٣٠ر١٢ ـ ٣٠ر٣ ـ ١٥ر٦ ـ ٣٠ر٨ ـ ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد «٢»
مايكل جوردن ـ في SPACE JAM
٣٠ر٣ ـ ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) نجمكم المحبوب انان دام ـ في المخاطرة الكبرى
٢) نجم الجماهير / عادل امام
اسبوعا ثالثا وبنجاح كبير بخيت وعديلة «الجزء الثاني»
الحفلات: ٣٠ر١٠ ـ ٣٠ر١ ـ ٣٠ر٤ ـ ٣٠ر٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) اميت بتشان / هم
٢) تشاويس فات / القاتل
٣) الايدي الفولاذية
٤) الفرقة الاخيرة / يعرض لاول مرة
٥) ماوي مشاكل

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) النمر / يعرض لاول مرة
٢) نار الغضب
٢) حسن اللول / احمد زكي
٣) رياح الحب
٤) المحترفات القاتلات / كراتي

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
هذا العاشقة
اخر رجل واقف
الحفلات: ٣٠ر١٠ ـ ٣٠ر٣ ـ ٣٠ر٦ مساء
خيام «٢»
ثروة
لتحديات المستقبل
الحفلات: ١١ ـ ٣٠ر٤ ـ ٣٠ر٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) الفيلم الهندي الاول من نوعه عذراء الغابة
٢) جاكي شان / التوأمان
٣) بيلي بلانكس / مخالب النمر
٤) بانو الكاذ / السواحة

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
مسرحية الاسرة
عليوه والوحش
بطولة: ربيع شهاب
الساعة ٧ مساء
المليونير زواه وابو عواد
محمد زواهرة / ناريمان عبدالكريم
اخراج محمد حلمي
اعتبارا من ٦/١٧ الساعة ٩ مساء

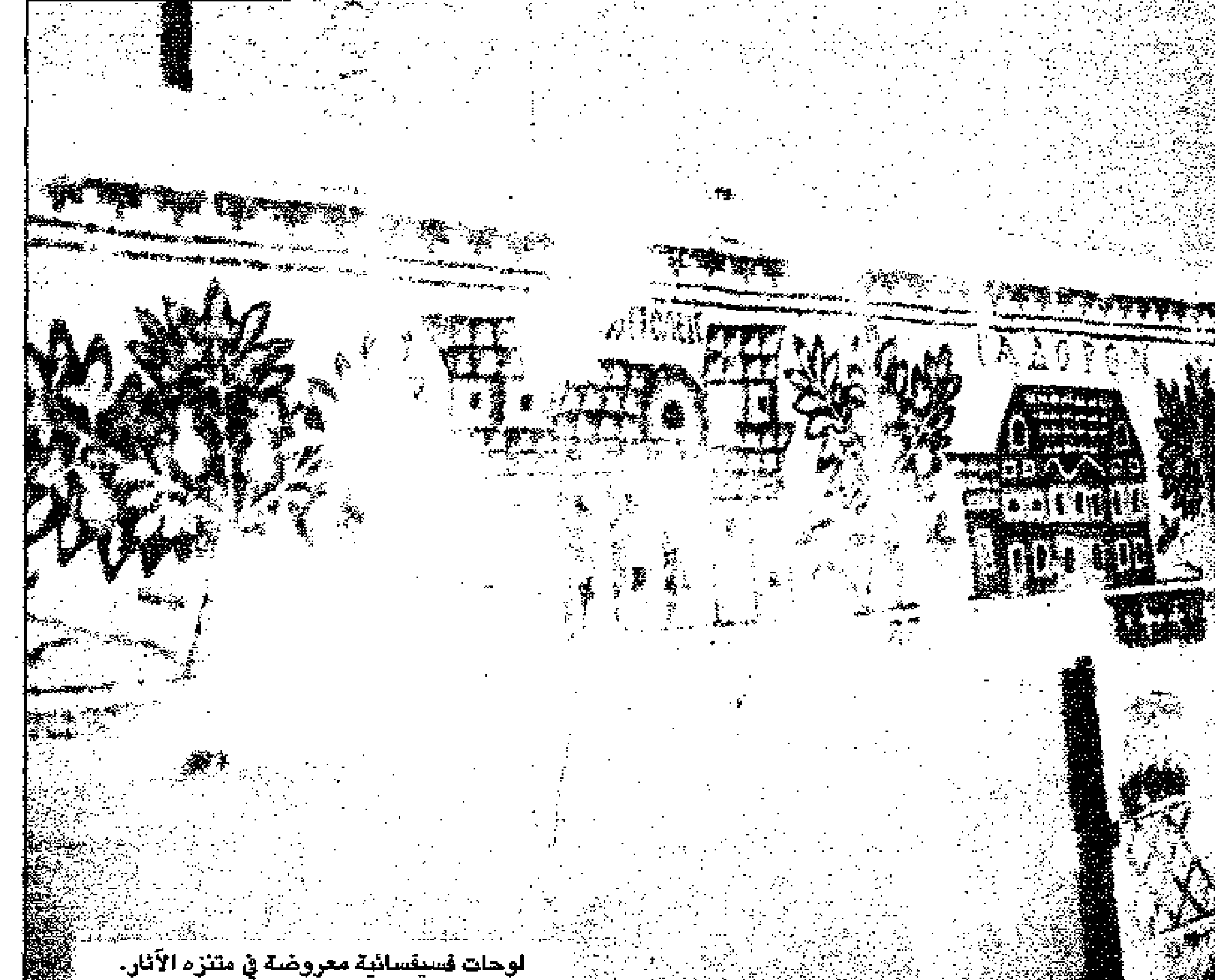
عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسية
يا دار ما دخلك شر
بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، اسيمة مرجان
اخراج محمد حلمي
تفتح الستارة الساعة ٣٠ر٨

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية
مواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية
آمن يا دو
يوميا الساعة ٣٠ر٨ مساء
العطلة الاسبوعية يوم الثلاثاء
التلفون: ت ٦٢٥١٥٥ عمان

ذاكرة المكان

مأدبا .. فسيفساء الشرق الفنان


لوحات فسيفسائية معروضة في متنزه الآثار.

ام الرصاص حضارة في مدينة .. و.. وادي الهيدان يجف وتضيع معالمه البيئية !!


فسيفساء مكاور تحكي قصة الحياة.

يكتبها ويصورها: حسين دعسة

يرتحل الركب «ميادابيا» باحثا عن المكان الطيب، خارج حدود الزمن، حيث يلتقي وهج الصحراء مع مدينة الريف.. وهدوء القرى المتناثرة حول مدينة ترتفع عن سطح البحر ٧٧٤م لتقف وحيدة على تل صنعته حدود التاريخ مع الزمن.. وآهات جابت الفضاء.

مادبا .. تلك المغزولة بحرير الأيام وحبر مذهب، عطرته الطريق الجنوبية بعيدا الى ٣٣ كم لتستقر خارج عصرها الحديدي الذي كان منذ ٢١٠٠ ق.م.. وهي الباقية، الحنون الى الناس والحياة.. تحيط بها وديان وسهول وقرى تجابه الخروج الى الحضارة الصناعية وجدها زينت الشرق بالفن والجمال.. عندما غطت ميادينها ودورها وكنائسها وممراتها وكهوفها آلاف التحف الفسيفسائية .. فأصبحت طريق الشرق الى القطع الملونة بمياه الفاكهة وحبر لا يخجل من التلون بدمع العين ودم الطير المسافر وفحم الكوانين المشتعلة ببقايا جمرات تئن تحت رماد الأيام.

مأدبا هي محصلة لا تنتهي عند حد ما من القرى والألوية ويتبع لها لواء ذيبان وقضاء العريض.. وفيهما مئات الأماكن الهامة عبر التاريخ والحياة.. ويليق بها شمالا الإتصال مع عمان ويحميها وادي الأردن والبحر الميت من الغرب وعندما يأتي الجنوب نرى وادي الموجب ويلتقي لهيب الصحراء شرقا مع طريق العقبة.. وعبر هذه الذات تتحرك الديار الى ام الرصاص وذيبان والفيصلية ونيبو ومكاور وماعين وأم العمد والهلالية وحنينا والمشقر والرميل وجبل بني حميدة والمثلوثة والذهيبات فوادي الوالة وضانا والهيدان والقريات وأم الوليد وأم القنافذ وعيون موسى في منطقة صياغة.. الى ذلك.. يبقى التماع الفسيفساء الملونة. هاديا الدليل الشاب عدنان الهاشم وصديقه السائق خالد مسلم الحواتمة فالآتي من تاريخ مأدبا يتوافق مع المنظور في هذه الديار الجميلة، التي تنتهي عندما تبدأ معالمها مع كل خارطة او لوحة او لمحة فسيفسائية تنبيء بأن الشرق الفنان أتى وخرج وعاد الى مأدبا..!!

في مدرسة مأدبا للفسيفساء، التي تلتقي في رحاب متنزه مادبا الأثري وسط المدينة التقيت مع السيد جورج اسكندر، مدير المدرسة الريادية في هذا الفن فقال:

- قامت مدرسة الفسيفساء، في مأدبا كثمرة تعاون مشترك بين حكومتي الأردن ممثلة بوزارة السياحة والآثار وايطاليا بهدف المحافظة على التراث وايجاد فرص عمل جديدة للشباب الأردني في مجال صناعة الفسيفساء وترميمها وهي تشغل - أي المدرسة - مجموعة المباني القديمة التي تم استملاكها من قبل السياحة بهدف الحفاظ على التراث المعماري المتميز والتعامل المباشر مع الأرضيات الفسيفسائية.

وعند الخروج من المدرسة، يتأكد بأن الشرق يتجدد بإبداعاته ويتواصل بالجمال والفكر الحضاري المتوافق مع التراث الإنساني.

معنى آخر للحياة وللفن.. ولعشق البيئة وجدناه خارج المدن.. عند التقاء الطبيعة مع روحها المنتشرة في الأرجاء حيث شاهدنا الناس المتشبثين بالأرض والزرع ومعنى الحضارة الريفية.. فعلى امتداد وادي الهيدان، كانت مأدبا تعانق حسها الطبيعي المفتقد كحضارة وليس كمدينة.. وغابت المياه عن هذا الوادي بفعل يد الإنسان.. فعاد الرمل والتصحر ولهيب الشمس يصارع كل معاني الحياة..

قال مختار قرية الشيق محمد عودة الحواتمة عن ضياع الوادي:

- وادي الهيدان، كانت ارضا غنية، فرحة بالزراعة والمشاريع التي تدعم حياة الناس وخاصة مصادر الغذاء كالأسماك والطيور والحيوانات مثل طيور ابو سعد والحجل والشنار والغزلان والأرانب.

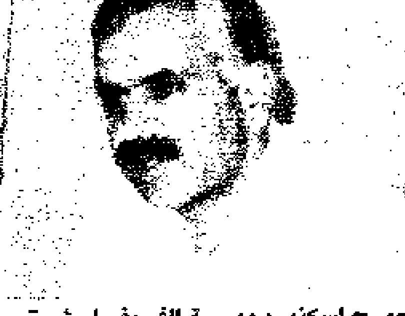
وحدث ان قامت سلطة المياه بسحب مياه الوادي عبر عشرات الآبار الإرتوازية التي جعلت الوادي يجف تماما.. وتعيش الهيدان والقرى المحيطة به في شح من المياه. وغابت الحياة عن هذه البقعة التي كانت من ارقى الأماكن السياحية.. سحبوا روحنا التي نعيش بها.. فنحن ومزارعنا وحلالنا نناشد جميع الضمائر الحية: اسقوا السمك، الطير، المزارع.

- ويتابع المختار:

- الهيدان : ملتقى الموجب والوالة والحياة.. مثال على بيئة غنية دمرها الإنسان بيديه.. منذ سنوات.. لم نعد نشاهد من روح الهيدان كالطيور والغزلان وهجرات ابو سعد ورائحة الجوافة والزيتون الا الخراب.. فمن يحل المشكلة ويعيد للهيدان مياه المسروقة الى خارجه!! ومعها ضاعت معالمه البيئية!!

تبقى مأدبا عزيزة بجمالها وخارطتها وكنائسها.. سكانها زادوا عن ١٢٠ الف نسمة ومساحتها كما هي تزداد حلاوة.. وتعاني شح المياه فعبر ١٠٦٩ كم مربعا تنتشر المزارع والمراعي والخوف من الجفاف والتصحر.. فالراعي يونس عليان مرجي من ام الرصاص يرى ان الأراضي صابها عين او امر ما جعلها لا تنبت الا الاعشاب الشوكية والقليل من الشيح والزعرور والشعير.. والقمح الذي تفشل زراعته فيصبح مرعى للحلال.. وهو مع ذلك لا يستغني عن شبابته التي يسلي فيها النفس ويأسر بقايا حزنه وسط الصحراء والآثار الشاهدة على كل شيء..! خاصة في حضارة ام الرصاص، التي هي اكثر من مجرد مدينة او آثار.. وهي - ايضا - بحاجة الى رعاية واهتمام علمي واجتماعي وسياحي.


سفح وادي الهيدان

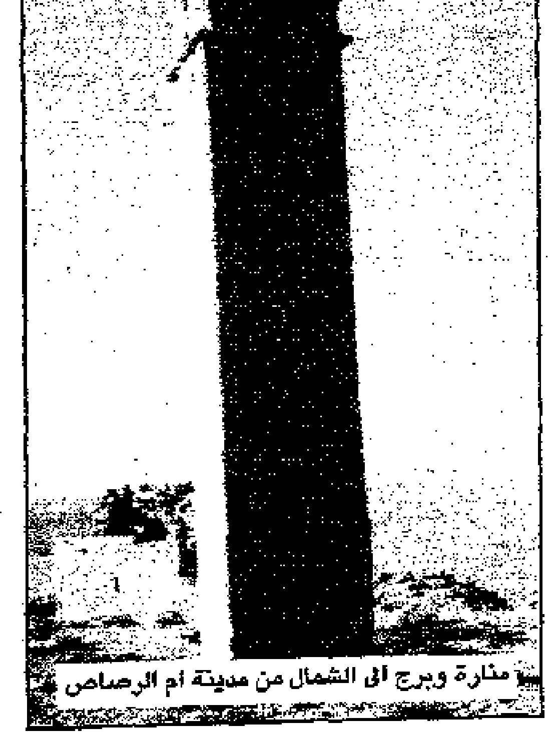

جورج اسكندر: مدرسة الفسيفساء ثمرة جهد


مأدبا الجديدة




محمد عودة الحواتمة: من يعيد للهيدان مياهه المسروقة


مأذنة مسجد مأدبا القديم


منارة وبرج الى الشمال من مدينة ام الرصاص

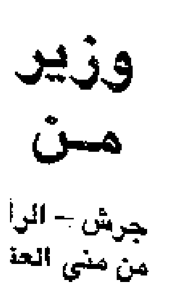

أجراس كنيسة الخارطة



مقاهي وسط مأدبا

كهوف مكاور الجبلية


أقواس داخل حطام أم الرصاص





مندوبا عن رئيس الوزراء

وزير السياحة يرعى تخريج الفوج الاول من طلبة جامعة جرش الاهلية

جرش - الرأي
من مني المعتوم

مندوبا عن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء رعى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار مساء امس حفل تخريج الفوج الاول من طلبة جامعة جرش الاهلية بالمدرج الجنوبي في المدينة الاثرية.

والقى الدكتور خالد العمري رئيس الجامعة كلمة قدم فيها نبذة عن الجامعة والتي بدأت بـ (٣٥٦) طالبا وطالبة و(١٤) عضو هيئة تدريس واخذت تنمو وتزدهر الى ان اصبح عدد طلبتها اربعة الاف طالب وطالبة وعدد اعضاء الهيئة التدريسية فيها (١٢٤) عضوا.

وخاطب الدكتور العمري طلبة الجامعة بقوله: ايها الخريجون ذوو الملامح الجرشية، خريجو الفصل الاول اتمنى لكم التوفيق في حياتكم العملية وان ترفدوا هذا البلد المعطاء بخيرتكم وجهدكم، وتكونوا لبنات صالحة تسهم في عملية البناء والتنمية في ظل قيادة الهاشميين الابرار.

والقى الطالب قيس العمري كلمة الخريجين قال فيها: اننا نعتز ونفتخر ان يكون الخريجون اول ثمرة من ثمار الجامعة والذين استمدوا علمهم من منارة الجامعة المبنية على الرواسخ الاخلاقية والعلمية، المستمدة من ديننا وتراثنا وحضارتنا واخلاقنا السمحة.

وشكر ادارة الجامعة وأساتذتها وادارييها والاهل الذين وقفوا معهم وساندوهم حتى استطاعوا التخرج من هذا الصرح العلمي مقدما العهد بأن يبقوا الجند المخلصين الاوفياء الذين يعلون راية هذا البلد لتبقى خفاقة في ظل القيادة الهاشمية الملهمة.

وفي نهاية الحفل قام السيد راعي الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين البالغ عددهم (١٩٥) خريجا من طلبة كلية الاداب والاقتصاد والعلوم الادارية وكلية الشريعة والحقوق وكلية الزراعة والعلوم.

كما تم توزيع الجوائز على المتفوقين من الطلبة وهم هند الصمادي - اللغة الانجليزية، قيس العمري - الاقتصاد، لبنى المومني - ادارة اعمال، عماد ابومغيصيب - المحاسبة، نادية شاهين - الشريعة، حسين الحوامدة - الحقوق، محمود الخطيب - انتاج نباتي ووقاية، عصام حدادين - انتاج حيواني.

وزير الثقافة يرعى اختتام برنامج الرحلات للمشاركين في مستوى الجائزة البرونزية لجائزة ولي العهد

عمان - بترا - رعى الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب حفل اختتام برنامج الرحلات للمشاركين في مستوى الجائزة البرونزية لجائزة سمو ولي العهد امس في ميدان كتيبة المظليين ١٠١.

واكد السيد الوزير في كلمة القاها ان هذه الجائزة هبة كريمة من صاحب عقل موسوعي شامل.. سمو الامير الحسن.. وان هذه الجائزة التي تهدف الى جملة من المضامين والاهداف والتي تعلم كيفية ان نعيش حياة تعاونية قوامها شعار نسعى لتحقيقه في الحياة.. وهي المشاركة لان المنافسة تحمل في ثناياها الفردية والمشاركة نتاج الجهد الجماعي وفي ظلالها تنمو الشخصية الجماعية وهذا ما نحمل على نشره في مدارسنا ووزاراتنا وجامعاتنا وما يتلاءم مع اهداف وخطط وبرامج جائزة سمو ولي العهد. والقى الطالب رامي العمري كلمة نيابة عن المشاركين اعرب فيها عن شكرهم لسمو الامير الحسن على هذه الفرصة الكبيرة بالمشاركة.

والقى قائد المعسكر الرائد رائد المومني كلمة اكد فيها على دور الشباب وما يملكوه من طاقات كبيرة لتطوير شخصيتهم ومن هنا جاءت جائزة سمو ولي العهد فرصة حقيقية لتحقيق الذات وتنشئة الشباب الذي يتمتع بروح التصميم والابتكار.

ووزع السيد الوزير الشهادات على مستحقيها من المشاركين في المدارس ومراكز الشباب في محافظات العاصمة والبلقاء ومادبا والبالغ عددهم ٢٣٢ مشاركا.

وقد قام مكتب جائزة سمو ولي العهد بتوزيع الهدايا التذكارية.

مندوبا عن مدير الأمن لالعام

اللواء البصول يرعى تخريج دورات شرطية متخصصة

متابعة التدريب ورفع كفاءة الاداء للقيام بدور فاعل لحماية سيادة القانون



اللواء البصول يسلم الشهادات

عمان - بترا - رعى اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب مندوبا عن مدير الامن العام صباح امس حفل تخريج عدد من الدورات التخصصية في اكاديمية الشرطة الملكية.

وقال في كلمة القاها بهذه المناسبة ان جهاز الامن العام يدرك تماما مسؤولياته ومدى التحديات التي تواجهه في اداثة لواجباته في مجتمع لا يكف عن التغيير والتبديل في ظل ما يشهده عالمنا المعاصر من تغييرات جذرية سريعة ومتلاحقة ليؤكد على اهمية الاعداد والتدريب المخطط لها لتطوير مجالات العمل الشرطي معتمدا في تحقيق رسالته السامية على كفاءة العاملين فيه وسلوكهم واسلوب عملهم.

واضاف.. يحرص جهاز الامن العام على متابعة تقويم التدريب وتطويره ليكون قادرا على تحقيق التوازن والانسجام بين معطيات العملية التدريبية وتنمية الطاقات البشرية الامنية تنمية تكاملية تحقق الارتقاء بمستوى الخدمات ورفع كفاءة الاداء الذي يليق بجهاز امن عصري يستوعب المتغيرات بأسلوب علمي وان جهاز الامن العام في سبيل تحقيق هذا الهدف ينطلق من اعتماد عدد من الاسس العلمية المدروسة لتطوير العملية التدريبية لعل من ابرزها قياس الاحتياجات التدريبية وتطوير المناهج وربط التدريب بالواقع وتفاعله مع مشكلات العمل والتركيز على الاساليب التدريبية والجوانب السلوكية فاصبح جهازنا بعون الله وتوفيقه قادرا على القيام بدور مؤثر وفاعل في حماية الشرعية وسيادة القانون وهو في كل ذلك حريص على ترسيخ علاقته الطيبة مع المواطن واقامتها على اساس من الاحترام المتبادل والتعاون المثمر وسنبقى باذن الله الحريصون على تحقيق شعار الشرطة العصرية تطبيقا على ارض الواقع لاتنقصنا العزيمة ولا يعوزنا التصميم لتحقيق اهداف رسالة الامن السامية.

وقال.. يسرني ان اشارك مندوبا عن مدير الامن العام في حفل تخريج خمس دورات هامة في مجالات العمل الشرطي المختلفة وتضم هذه الدورات نخبة من منتسبي جهاز الامن العام الذين انهوا متطلباتها بكل جدية وانضباط واجتازوا بنجاح برامجها التدريبية التي اعدت بعناية فائقة واستهدفت الارتقاء بمستوى الاداء والسمو الى الافاق التي نصبوا اليها في توفير الاطر البشرية الكفوءة الواعية لمسؤولياتها الواعدة بحطائها القادرة على اداء واجباتها باسلوب علمي حضاري متميز الملتزمة بالانتماء لاردن الكرامة والكبرياء والولاء لقيادته الهاشمية الحكيمة الملهمة لجلالة قائدنا الاعلى جلالة الملك الحسين.

واضاف.. حقا انها مناسبة سعيدة اغتنمها لاهنيء الخريجين بتخريجهم وابارك لهم ثمرة جهدهم واجتهادهم متذكرا ايامهم بأن العلم والمعرفة بدون عمل امر منقوص يكتمل نقصة بترجمة ما تلقوه من معارف ومعلومات ومهارات تطبيقا على ارض الواقع وعن مشاركة الدول العربية الشقيقة في هذه الدورات.

وقال اللواء البصول .. ومما يزيد في سعادتنا ويبعث البهجة في نفوسنا ان يكون من بين الخريجين زملاء من منتسبي اجهزة الامن في دولتين عربيتين شقيقتين هما اليمن وفلسطين وذلك بناء على توجيهات جلالة قائدنا الاعلى صاحب الجلالة الملك الحسين بوضع خبراتنا في خدمة ومتناول الاشقاء في الدول العربية من منطلق ان الامن العربي كل لا يتجزأ هذا بالاضافة الى مشاركة عدد من ضباط الدفاع المدني في اردننا الحبيب متمنيا دوام التوفيق والنجاح للجميع.

وخاطب الخريجين بقوله ..كلي ثقة بانكم ستساهمون بشكل جاد وفعال في معالجة القضايا الامنية التي ستواجهونها في ميادين عملكم ولا يفوتني ان اقدم الشكر لاكاديمية الشرطة الملكية ممثلة في مديرها وهيئتها التدريسية والتدريبية ولكل من ساهم في انجاح هذه الدورات.

والقى احد الخريجين كلمة قال فيها ..ان التدريب كان وما يزال احد ركائز البناء والعطاء في هذا الجهاز والمصدر المثمر الذي يرفد الامة والوطن بالكفاءات ويصقل الخبرة ويرفع مستوى الجاهزية وهو الامر الذي ما فتأت قيادة الجهاز تحرص عليه وترعاه وما هذا الصرح العلمي الا مثالا حيا وشاهدا صادقا يدلل على حرص مديرية الامن العام على ايلاء العملية التدريبية جل الاهتمام والدعم من خلال الكوادر التعليمية والتدريبية الكفوءة المدربة ومن خلال البرامج المتخصصة والوسائل والتقنيات العلمية الحديثة.

وتلقى المشاركون في هذه الدورات محاضرات نظرية وعملية في الموضوعات القانونية والعسكرية وشارك فيها عدد من ضباط وافراد الامن العام الاردني وضباط من دولتي اليمن وفلسطين الشقيقتين وعدد من ضباط الدفاع المدني العام.

ندوة المرأة والمشاركة السياسية في العالم العربي تختتم اعمالها

التأكيد على اهمية توعية المجتمع بدور المرأة التنموي واعادة النظر بالتشريعات التي تحول دون ممارستها حقوقها



من اختتام فعاليات الندوة

عمان - الرأي
من سمير الحجاوي

دعا المشاركون في ندوة «المرأة والمشاركة السياسية في العالم العربي» الى اعتماد سياسات تستهدف تغيير الصور النمطية التقليدية في المجتمع واعداد وتنظيم نشاطات تعمل على توعية المجتمع بأهمية دور المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية واعتماد سياسات اعلامية تبرز دور المرأة في بناء اقتصاد الدولة واعادة النظر في القوانين والتشريعات التي تحول دون وصول المرأة الى مواقع صنع القرار ورسم السياسات.

جاء ذلك في مداولات الجلسة الختامية لاعمال الندوة التي استمرت اربعة ايام واختتمت اعمالها بمائدة مستديرة شارك فيها حوالي ١٠٠ امرأة من ٨ دول عربية واجنبية ونظمها مركز الاردن الجديد للدراسات ومؤسسة فورد الامريكية.

ودعت الندوة الى زيادة وعي النساء بالعملية السياسية وحقوقهن في هذه العملية ودراسة الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية التي ادت الى محدودية مشاركة المرأة بالعمل العام وتطوير استراتيجيات لزيادة دور المرأة في جميع المجالات وعلى رأسها العملية السياسية واعادة النظر في معظم الكتب المدرسية التي تكرس التمييز ضد المرأة في نفوس الجيل الصاعد.

وكانت السيدة خديجة حباشنة قد تحدثت في الجلسة الاولى عن «آليات تطوير المشاركة السياسية للمرأة العربية» وقالت:

آلية حزب النساء: (فكرة اولية)

بعد ان اثبتت تجارب الاحزاب في البلاد العربية، انها غير قادرة على استقطاب النساء وادماج رؤيتهن داخل منظوماتها الفكرية شبه الجامدة، والتي تحكمها العقلية الابوية التقليدية، سواء في فكر او بنية او برامج الاحزاب القائمة، فهي لا تزال احزاب يحكمها المفهوم التقليدي للحزب الذي يبنى على عقيدة او نظرية ثابتة ويخضع لهيكلية تنظيمية تراتبية هرمية مغلقة، ولها قواعد ثابتة ومحددة للانتقال من مرحلة الى مرحلة.

والبنية الهرمية في الحزب تشبه بنية المؤسسات الحكومية الرسمية، اذا ما استثنينا قاعدة المركزية الديمقراطية التي تحولت مع الوقت الى ما يشبه الاكتوبة، اذ تبين من تجربة الاحزاب ان الحزب يرتكب حماقات كبيرة ايضا لان الزعيم يصبح صاحب القرار الاول والاخير، بل اسوأ من ذلك ان الاحزاب العربية في غالبها، تحولت الى عشائر جديدة منظمة مفرغة من المضامين الانسانية التي تتميز بها العشائر عادة، كالمساندة الانسانية والتكافل الاجتماعي.

واضافت: ان حقيقة ان تراث وتقاليد المجتمع العربي لا تزال تفصل بين النساء والرجال، وتشجع فكرة عمل النساء مع بعضهن البعض، وتبدو متشككة وحذرة حيال الاعمال التي يختلط فيها الرجال بالنساء بشكل غير منضبط بقواعد وظيفية رسمية محددة.

بالاضافة الى ان النساء ما زلن اقلية او ندرة في الاحزاب العربية، وقضايا المرأة بل والفئات الشعبية على آخر سلم اولويات هذه الاحزاب مهما بلغت من اليسارية والراديكالي، واصبح جل همها اللهاث خلف اثبات مواقفها السياسية ورفع الشعارات واصدار البيانات والقاء الخطب الرنانة.

وقالت: ان امكانية تحقيق التواصل، لبلورة مفاهيم الرؤية النسائية بين نساء الفئات الشعبية ممكنة اكثر حيث الوطن الاصل لمفاهيم وافكار وممارسات هذه الرؤية، ولا بد ان تنبثق النواة الاولى لهذا الحزب او الحركة النسائية من بينها ومعها، وقد قمت على سبيل التجربة بعرض فكرة حزب النساء على مجموعة من النساء المثقفات، فأبدين نفورا من الفكرة وتخوفن منها، في حين ان الفكرة لاقت قبولا وارتياحا اكثر لدى نساء الفئات الشعبية.

وقالت: ان حزب النساء يسعى للاعتراف بالقوة الطبيعية العامة للنساء (القوة الخفية) وبالاختلاف النوعي، الفكري والعملي لسياسة النساء، ولذلك فان الحزب سوف يعمل على مشاركة واسعة للنساء، بدون رفض مشاركة الرجال الراغبين والمؤمنين بضرورة ادماج الرؤيا النسائية، لاعادة التوازن لسياسات البلاد الاقتصادية والسياسية والثقافية، ولتكون اكثر مرونة وشفافية تواجه حالات البطالة والفقر المتفاقمة وحالة الاحباط العام والاغتراب.

حزب يخرج عن المفاهيم التقليدية المغلقة لبناء الاحزاب، لا يتمحور همه في السياسة بمفهومها الضيق والسائد وانما بالمفهوم الشامل الذي يعتبر السياسة محصلة الحراك الاجتماعي في كافة اشكاله. وحزب النساء بالضرورة حزب منفتح وتعددي الاتجاهات السياسية والاراء والافكار تتحاور بديمقراطية داخل الحزب.

واضافت: ومطلوب من الحزب ان يعمل بشكل نقدي ومرن يستفيد من خبرات الاحزاب السابقة وعلاقتها بالمجتمع، ويعتمد اساليب النساء في القيادة التعاونية، وفي بناء العلاقات داخل مجموعات الحزب، وسيتجنب البنية الهرمية ويحاول قدر الامكان تجنب المركزية في المعلومات والقرارات.

وعلى هذا الحزب ان ينسج برامجه العملية من حاجات وهموم الفئات الشعبية بالاساس، ويبلور نظريته وبرنامجه السياسي معا ويعتمد مخزون التراث الشعبي الايجابي رصيده في ابتكار الوسائل والاليات لتنفيذ برامجه وتحقيق اهدافه ليس من اجل النساء فقط وانما من اجل جميع فئات الشعب.

كما سيعمل هذا الحزب على اطلاق الطاقات والمواهب التعبيرية الابداعية لدى النساء والفئات الشعبية، ويعطي اهتماما خاصا للحاجات الخاصة عند الاطفال والشباب وكبار السن. ويوظف امكاناتهم مهما كانت متواضعة لدعم الجهد العام.

وناقشت المشاركات على مدى ٤ ايام ١٩ ورقة عمل حول المشاركة السياسية للمرأة في العالم العربي واستعراض تجارب المرأة العربية في المجال السياسي في الاردن وفلسطين ومصر واليمن وتونس والمغرب.

السفارة المصرية تدعو عمالة بلادها لتصويب اوضاعها

عمان - الرأي - صرح مصدر مسؤول بالسفارة المصرية في عمان انه تمت موافقة سلطات المملكة الاردنية الهاشمية على اعطاء مهلة للعمال المصريين المخالفين لمدة شهر يبدأ في ١٩٩٧/٧/٩ وينتهي في ١٩٩٧/٨/٩ وذلك لتصويب اوضاعهم سواء من ناحية استخراج تصريح العمل او البطاقة الامنية.

وبناء عليه تدعو السفارة جميع العمال المصريين المخالفين والمتواجدين بالمملكة قبل تاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ لتصويب اوضاعهم خلال هذه الفترة (شهر واحد) وعلى كل من لا يستطيع تصويب وضعه مغادرة المملكة قبل نهاية المهلة حتى لا يتعرض لتوقيع العقوبة الخاصة بالمخالفين والتي سيتم مضاعفتها بعد انتهاء المهلة.

في قرار لوزير النقل

تحديد تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة داخل وخارج المملكة

عمان - بترا - قرر الدكتور بسام الساكت وزير النقل وزير الاتصالات تحديد تعرفة نقل البضائع بالسيارات الشاحنة المبردة داخل وخارج المملكة كما يلي:

اولا. تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة داخل المملكة / دينار / طن.

من العقبة الى المنطقة الحرة وداخل مدينة العقبة ٢.
من العقبة الى معان ٥.
من العقبة الى الكرك ١٠.
من العقبة الى مطار الملكة علياء ٥ر١١.
من العقبة الى داخل حدود امانة عمان والمناطق المحيطة بها ٩ر١٢
من العقبة الى الرصيفة ١٣
من العقبة الى البقعة ١٣
من العقبة الى السلط ١٣
من العقبة الى الزرقاء والمنطقة الحرة ١٣
من العقبة الى المفرق ١٤
من العقبة الى اربد ٥ر١٤

ثانيا. تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة الى العراق.

أ. من العقبة الى بغداد

١. اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة ٢٠ طنا فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة بمبلغ اجمالي قدره ٦٠٠ دينار.

٢. اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن ٢٠ طنا تكون الاجرة عن كل طن زائد ٣٠ دينارا.

ب. من عمان او المنطقة الحرة - الزرقاء الى بغداد.

١. اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة ٢٠ طنا فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة بمبلغ اجمالي قدره ٤٥٠ دينارا.

٢. اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن ٢٠ طنا تكون الاجرة عن كل طن زائد ٥ر٢٢ / دينار.

ج. من العقبة الى الطريبيل

١. اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة ٢٠ طنا فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة بمبلغ اجمالي قدره ٤٢٠ دينارا.

٢. اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن ٢٠ طنا تكون الاجرة عن كل طن زائد ٢١ دينارا.

ثالثا. تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة الى لبنان.

العقبة - بيروت ٢١ دينارا / طن
العقبة - شكا ٩ر٢٢ دينار / طن
العقبة - شتورة ٥ر١٩ دينار / طن
العقبة - طرابلس عن طريق الساحل ٩ر٢٢ دينار / طن
عن طريق زحلة - المصنع ٨ر٢٤ دينار / طن

الدكتور بسام الساكت

رابعا - تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة للمناطق الاخرى داخل المملكة

المسافة اقل او تساوي ٣٥ كم ٢ دينار / طن بغض النظر عن المسافة

من ٣٥ الى ١٥٠ «٤٢ فلسا» / طن / كم وبحد ادنى مقداره ٢ دينار / طن

من ١٥٠ الى ٣٥٠ «٣٨ فلسا» / طن / كم وبحد ادنى مقداره ٣٠٠ر٦ دينار / طن

اكثر من ٣٥٠ «٣٥ فلسا» / طن / كم بحد ادنى مقداره ٣٠٠ر١٢ دينار / طن.

خامسا - بدلات الاعطال والتأخير في التفريغ وتكون:

أ. خارج المملكة

١. لا يستحق السائق غرامة تأخير لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتبارا من تاريخ الوصول الى مركز التخليص وحتى انتهاء عملية التفريغ في مستودعات الاستقبال.

كذلك تحدد مدة الاعفاء بدل التأخير على الحدود ب ٢٤ / ساعة ويقوم صاحب البضاعة بدفع غرامة بدل التاخير للايام التي تزيد عن ذلك ويحسب جزء اليوم يوما لغايات احتساب الغرامة بغض النظر عن الاعطال الرسمية.

٢. تحسب غرامة التاخير للبرادات بواقع ٣٥ دينارا لليوم الاول الذي يلي فترة الاعفاء وبواقع ٤٥ دينارا لليوم الثاني و٥٥ دينارا لليوم الثالث وبواقع ٦٥ دينارا لكل يوم اعتبارا من اليوم الرابع.

ب. داخل المملكة

١. لا يستحق السائق غرامة تأخير لمدة ٤٨ ساعة وذلك اعتبارا من تاريخ الوصول الى مركز التخليص «الجمرك» او مركز التفريغ ولا يجوز الجمع بين هاتين الحالتين ويحسب جزء اليوم يوما لغايات احتساب الغرامة وبغض النظر عن الاعطال الرسمية.

٢. تحسب غرامة التاخير للبرادات بواقع ٢٥ دينارا لليوم الاول الذي يلي فترة الاعفاء وبواقع ٣٥ دينارا لليوم الثاني و٤٥ دينارا لليوم الثالث و٥٥ دينارا لكل يوم اعتبارا من اليوم الرابع.

سادسا - احكام عامة

١. تستوفى التعرفة حسب الحمولة الفعلية او الحمولة الصافية المثبتة في رخصة الشاحنة ايهما اكثر.

٢. في حالة تحويل السيارة المبردة الى بلد او موقع لم يصدر له تعرفة رسمية فيتم احتساب التعرفة لهذا البلد او هذا الموقع حسب التعرفة المقررة لاقرب بلد او موقع حولت منه السيارة مضافا الى هذه التعرفة ما قيمته ٣٣ فلسا / طن / كم لتلك التحويلة وبحد ادنى مقداره ١٠ دنانير

٣. في حال عودة السيارة المبردة معبأة بنفس حمولتها الى مكان تحميلها تحسب اجور العودة بنسبة ٧٥٪ من قيمة اجور المكان الذي تم اعادة البراد منه

٤. تطبق البنود احدى عشر واثنا عشر من التعليمات الخاصة بكيفية احتساب تعريفات اجور نقل البضائع وبدلات الاعطال والتاخير للسيارات الشاحنة والصادرة بكتابي رقم ١٥ / ٥ / ١ / ٤٠٨٥ تاريخ ٤ / ١٠ / ١٩٩٢.

ارتفاع فائدة اموال ليلة بالدينار الى ٨٢ر١ بالمئة

عمان - رويتر - أعلن البنك المركزي الاردني ان متوسط اسعار الفائدة بين البنوك على اموال ليلة واحدة بالدينار الاردني ارتفع امس الى ٨٢ر١ في المئة من ٧٣ر١ في المئة امس الاول.

وقال البنك المركزي ان ثلاثة بنوك تعاملت في السوق من خلال ١٦ صفقة قيمتها الاجمالية ٥ر٩٠ مليون دينار (٢ر٧١ مليون دولار).

اجتماع لممثلي الشركات المحلية المشاركة في لقاء الشراكة الاوروبية المتوسطية

عمان - الرأي - عقدت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية اجتماعا يوم امس في المركز الثقافي الملكي، ضم ممثلي الشركات المحلية المشاركة في لقاء الشراكة الاوروبية المتوسطية "Medparteuriat Jordan" الذي يعقد في عمان خلال الفترة من ١٢ وحتى ١٤ الشهر الحالي.

واستعرض السيد فاروق الحديدي مدير عام المؤسسة بالوكالة خلال الاجتماع برنامج الفعالية والترتيبات التي اتخذتها المؤسسة بهذا الخصوص، ثم تجول ممثلو الشركات في المركز واطلعوا على مواقع اجنحة شركاتهم واجنحة الدول المشاركة في اللقاء، مبدين اعجابهم بمستوى التنسيق والتنظيم.

مؤشر نيكي يرتفع ٦١ر٥٧ نقطة

طوكيو - رويتر - ارتفع مؤشر نيكي/ ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٦١ر٥٧ نقطة عند الاغلاق امس الخميس أي بنسبة ٢٩ر٠ في المئة ليصل الى ٧٨ر١٩٧٥٤ نقطة.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمان

الدولار يتراجع في ظل تراجع اسعار الاسهم الامريكية

حققت العملة الامريكية خسائر متفاوتة امام كل من الين والمارك، فيما استقرت امام الجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٩، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٧٥ر١١٢ ين لكل دولار و٧٦٠٣ر١ مارك لكل دولار و٦٨٧٥ر١ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ٠٥ر١١٣ ين لكل دولار و٧٦١٥ر١ مارك لكل دولار و٦٨٧٠ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان الدولار تراجع في ظل تراجع الاسعار في سوق الاسهم الامريكية، حيث انخفض مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية بواقع (١٧٠) نقطة تقريبا، قبل ان يرتفع قليلا ليقفل بانخفاض مقداره (١٢٠) نقطة. كما ساهم في تراجع الدولار امام الين صدور احصاءات اقتصادية يابانية مظهرة ارتفاعا في فائض الحساب الجاري بلغت نسبته ٩ر١٥٤٪ في شهر ايار، حيث وصل الفائض الى ما قيمته ٨ر٩٠٦ مليار ين، مقارنة مع ما قيمته ٧ر٣٥٥ مليار ين في ايار ١٩٩٦. هذا وقد عزا اقتصاديون يابانيون ارتفاع فائض الحساب الجاري الى ارتفاع الصادرات بما نسبته ٢٠٪ خلال شهر ايار، والتي شكلت جزءا كبيرا منها صادرات السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة. كذلك افادت التقارير بان تصريحات ادلى بها نائب رئيس مجلس ادارة شركة فورد الامريكية لصناعة السيارات في اليوم السابق في اجتماع مجلس الاعمال الياباني الامريكي (Japan - US Business Council) شكلت عامل ضغط اضافي على العملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية. فقد اشارت هذه التصريحات الى استمرار تذمر المصنعين الامريكيين من ارتفاع اسعار صرف الدولار لما له من تأثير سلبي على الصادرات الامريكية، حيث طالب رئيس مجلس ادارة شركة فورد في تصريحاته بتراجع سعر صرف الدولار ليتراوح ما بين مستوى ٠٠ر١٠٠ و٠٠ر١١٠ ين لكل دولار.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية مكاسب هامشية امام المارك، فيما شهدت استقرارا نسبيا امام الين يوم الخميس ١٩٩٧/٧/١٠، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٧٦٤٥ر١ مارك لكل دولار و٦٧ر١١٢ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع الى اعلى مستوى له امام المارك منذ واحد واربعين شهرا، حيث وصل سعر صرفه الى ٧٦٦٤ر١ مارك، وذلك في ظل تراجع سعر صرف العملة الالمانية مقابل نظيرتيها اليابانية والبريطانية. وقد جاء تراجع المارك امام الجنيه نتيجة لتصاعد التوقعات بقيام بنك انجلترا برفع اسعار الفائدة على عملته بواقع ٢٥ر٠٪ في وقت لاحق من اليوم.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، ارتفعت العملة الامريكية هامشيا امام الين، بينما تراجعت بعض الشيء امام المارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ٨٤ر١١٢ ين لكل دولار و٧٦٢٣ر١ مارك لكل دولار و٦٨٦٣ر١ دولار لكل جنيه.

الخميس ١٩٩٧/٧/١٠

REUTERS — Thursday, 10 July 1997 16:32:05

عمان في 16:31 97/07/10

اسعار العملات العالمية

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار امريكي	-	1.7484	0.5923	1.4480	112.90	1.3733	0.00	1.9685	5.6420
مارك الماني	0.5720	-	0.3388	0.6279	64.55	0.7853	976.93	1.1267	3.3807
جنيه استرليني	1.6842	2.9525	-	2.4445	190.60	2.3184	2851.92	3.3228	9.9796
فرنك سويسري	0.6906	120.88	0.4086	[illegible]	77.94	0.9466	1176.67	135.36	4.0401
ين ياباني	0.0089	1.5471	0.5239	1.2813	-	1.2156	15.11	174.240	5.2318
دولار كندي	0.7282	1.2795	0.4316	1.0662	82.17	[illegible]	1243.27	1.4373	4.3027
ليرة ايطالية	#DIV/0!	1.0231	0.3464	0.0347	0.00	0.8036	-	11.520	3.4596
جلدر هولندي	0.5060	88.80	0.3007	73.88	57.71	0.6976	867.10	-	3.0022
فرنك فرنسي	0.1691	0.2898	0.1001	24.4822	19.09	0.2323	288.70	33.290	-

اسعار العملات العربية

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار امريكي	-	0.7060	3.7500	0.3770	3.6400	0.3022	3.6715	1534.50	3.3878
دينار اردني	1.4124	-	5.2966	0.5325	5.1412	0.4268	5.1857	2167.37	4.7846
ريال سعودي	0.2667	0.1885	-	0.1005	0.97	0.0806	0.98	409.20	0.9033
دينار بحريني	2.65	1.8769	9.9489	-	9.65	0.8016	9.74	4070.29	8.9854
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0302	1.0302	-	0.0830	1.01	421.57	0.9306
دينار كويتي	3.3091	2.3428	12.4090	1.2475	12.05	[illegible]	12.15	5077.76	10.9306
درهم اماراتي	0.2724	0.1928	1.0214	0.1027	0.9914	0.0823	-	417.95	0.9226
ليرة لبنانية	0.65	0.4614	2.4438	0.2457	2.3721	0.1969	2.3926	-	2.2976
جنيه مصري	0.2952	0.2090	1.1070	0.1113	1.0745	0.0892	1.0838	452.98	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	3.7500	0.4664	0.15798	0.3864	30.1369
درهم اماراتي	0.2724	0.47639	0.16136	0.39468	30.7806
دينار كويتي	3.3091	5.78794	1.9804	4.79386	373.972
دينار بحريني	0.3770	4.64037	1.57134	3.8432	298.76
جنيه قبرصي	1.9331	3.3794	1.1445	2.7991	218.266

اسعار النفط بالدولار الامريكي

[illegible]	[illegible]	[illegible]
برنت	18.86	18.81
تكساس	19.37	19.83
دبي	18.66	18.81
[illegible]	16.80	16.95
[illegible]	180.00	180.00

اسعار الفائدة

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

اسعار المعادن

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مؤشرات البورصات الرئيسية

المؤشر	[illegible]
DOW JONES	[illegible]
S&P 500	[illegible]
FT-SE 100	[illegible]
NIKKEI 225	[illegible]
CAC 40	[illegible]
DAX	[illegible]

اسعار السلع

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

حجم التداول في سوق فلسطين المالية يحقق نموا مطردا

نابلس (الضفة الغربية) - أ.ف.ب - تحقق سوق فلسطين للاوراق المالية وبعد اربعة شهور على اطلاقها، نموا مطردا في حجم التداول وهي تستعد حاليا للاعلان عن مؤشرها المالي، مؤشر القدس.

وقال صفوان البطاينة مدير عام السوق لوكالة فرانس برس «لقد ارتفع حجم التداول من نحو ٨٠٠٠ سهم في الجلسة الاولى الى ٤٥٤٣٥٠ سهما بقيمة ٨٠٩٨٤٥ دينارا اردنيا او ما يعادل أكثر من مليون دولار في الجلسة الاخيرة». وأضاف «ان هذا الارتفاع يتطابق مع توقعاتنا لسير عمل السوق وقد حققنا نتائج مميزة مقارنة مع أسواق مشابهة».

وقال مثالا على ذلك، ان حجم التداول في سوق عمان المالي وصل، وبعد اربعة شهور على افتتاحه، الى ٤٠٠ الف دينار لاسهم ٦٦ شركة مسجلة انذاك. وكانت السوق الفلسطينية، وهي شركة خاصة، تعقد جلسة تداول واحدة اسبوعيا حتى الاسبوع الحالي، وستبدأ اعتبارا من يوم الاحد القادم عقد جلستين اسبوعيا. ويجري حاليا تداول اسهم ٢٤ شركة مقارنة مع سبع شركات عندما انطلقت السوق الاولى من نوعها في المناطق الفلسطينية في شهر شباط الماضي. وقال البطاينة ان مجموع راسمال الشركات المتوقع ادراجها على جدول السوق مع نهاية العام الجاري سيصل الى ٧٠٠ مليون دولار. وشركة فلسطين للتنمية والاستثمار القابضة والمسجلة في ليبيريا هي الشركة الوحيدة المسجلة خارج المناطق الفلسطينية ويجري تداول اسهمها في سوق فلسطين. واعتبر البطاينة ان عمل السوق يمكن ان يكون افضل بكثير لو ان الوضع السياسي كان اكثر استقرارا».

قيمتها ٥٠ مليون دولار

البوتاس العربية تصدر تفويض شهادات ايداع عالمية في ايلول

عمان - رويتر - قال مسؤولون بشركة البوتاس العربية امس ان الشركة تتوقع ان تصدر تفويضا لبنك استثماري عالمي لادارة اصدارها من شهادات الايداع العالمية بما لا يقل عن ٥٠ مليون دولار في أوائل ايلول المقبل.

وقال مسؤول بالشركة «تلقينا كل العروض وسنجري تقييما لها... ونحن نتوقع قرارا بعد موافقة مجلس الادارة على البنك الفائز في أوائل سبتمبر».

وكانت شركة البوتاس دعت ثماني مؤسسات عالمية الشهر الماضي بعد ان أبدت هذه الشركات اهتماما بترتيب الاصدار ودعوة لتقديم العروض بحلول العاشر من تموز الجاري.

وتقول مصادر مصرفية استثمارية ان من بين الشركات التي قدمت عروضا اتش اس بي سي ماركتس واي ان جي بارينجز ويونيون بنك السويسري وباري با ونومورا وميريل لينش وفليمنجز.

وقالت شركة البوتاس التي تملك الدولة أغلبية اسهمها وهي من كبرى شركات التصدير في البلاد انه يجب ان تتضمن مقترحات المؤسسات العالمية سجلها في الشرق الاوسط وأسعار الاصدار المقترحة.

وسيسهل اصدار شهادات الايداع العالمية وهو الاول من نوعه من جانب شركة أردنية حصولها على ائتمانات رخيصة نسبيا لتمويل مشروعات توسعية طموحة.

وقالت شركة البوتاس انها تبحث اصدارا لايقل حجمه عن ٥٠ مليون دولار من خلال طرح ٦٢ر٣ مليون سهم لم يتم الاكتتاب فيها في اصدار سابق بالاضافة الى جانب من حصة الحكومة في الشركة والتي تبلغ ٤ر٥٥ في المئة.

ويبلغ رأسمال الشركة المصرح به ٣ر٨٣ مليون دينار لكن رأس المال المدفوع ٧ر٧٩ مليون دينار فقط.

والشركة من المنتجين الرئيسيين في العالم للبوتاس ولديها خطط طموحة للتوسع.

ومن المساهمين في الشركة دول عربية منها السعودية والكويت.

بنك انجلترا المركزي يرفع الفائدة ربع نقطة

لندن - رويتر - اعلن بنك انجلترا المركزي امس الخميس رفع اسعار الفائدة الرسمية ربع نقطة الى ٧٥ر٦ في المئة.

وهذه هي ثالث زيادة لاسعار الفائدة خلال ثلاثة اشهر والثانية منذ حصول بنك انجلترا المركزي على سلطة تحديد اسعار الفائدة. وجاءت الزيادة في اعقاب بيانات هذا الاسبوع اظهرت تنامي الضغوط التضخمية في الاقتصاد البريطاني.

وقال نيك بارسونز المحلل في بنك باريبا «الخطر هنا هو ان السوق ستعتقد ان الزيادة ليست كافية.. سيكون هناك شعور بخيبة الامل لان بنك انجلترا لم يرفع الفائدة ٥٠ (نقطة اساس). وزيادة امس تفتح المجال امام مزيد من الزيادات مستقبلا».

وفي بيان صدر عقب اعلان زيادة الفائدة قال وزير المالية جوردون براون ان من المهم السيطرة على التضخم لتفادي العودة الى دورات الازدهار والكساد الاقتصادي التي سادت في الماضي. وعقب رفع الفائدة انخفض الجنيه الاسترليني اكثر من فنيج امام المارك الالماني نظرا لان المتعاملين في اسواق الصرف الاجنبي كانوا يتوقعون زيادة اكبر تصل الى ٢ / ١ نقطة.

وقال براون في بيان «اليوم اتفق بنك انجلترا معي على ضرورة العمل للحيلولة دون العودة الى حلقة الازدهار والكساد الاقتصادي وضرورة السيطرة على الضغوط التضخمية في الاقتصاد التي اهملت الحكومة السابقة التصدي لها رغم التحذيرات المستمرة».

وقال بنك انجلترا في بيان ان النمو السريع للطلب المحلي يقوده الاستهلاك والارتفاع المطرد للجنيه الاسترليني تسببا في تفاقم المعضلة التي تواجه السياسة النقدية ولكن لجنة السياسة النقدية قررت مع ذلك رفع الفائدة بواقع ربع نقطة.

وقال اتحاد الصناعة البريطانية امس ان زيادة الفائدة ربع نقطة كانت امرا ضروريا على الارجح بعد الميزانية التي صدرت الاسبوع الماضي.

الصادرات تنظم لقاء تعريفيا بشروط الاستفادة من قروض البنك الدولي

عمان - الرأي - بهدف تعريف رجال الاعمال ومتخذي القرار في الشركات الخاصة والبنوك التجارية بشروط ومزايا الاستفادة من قرض البنك الدولي الخاص بتمويل المشاريع الاستثمارية والخدمية والتصديرية نظمت مؤسسة تنمية الصادرات والبنك المركزي والبنك الدولي امس لقاء للاجابة على استفسارات المشاركين. واوضح السيد فيكتور اجوس المستشار في البنك الدولي والسيد احمد ابو الشعر من البنك المركزي شروط واليات منح القرض والفائدة المتحققة عليه، كما اجابت السيدة غولدا امسيس على استفسارات رجال الاعمال المتعلقة بالقرض المقدم للاردن بقيمة (٤٠) مليون دولار من قبل البنك الدولي، منها (٢٠) مليون دولار تم منحها لشركات اردنية خاصة. ومن المتوقع ان يتم استغلال المبلغ المتبقي من خلال البنوك التجارية.

اليابان تقدم منحة بقيمة ٩،٥ ملايين دولار الى سوريا

دمشق - (اف ب) - افادت وكالة الانباء السورية ان سوريا تلقت امس الخميس منحة يابانية بقيمة ١٠٩٩ مليون ين (٩،٥ ملايين دولار) «ضمن اطار التعاون الفني والتقني». واوضحت الوكالة ان المنحة الاقتصادية اليابانية مخصصة لتمويل مشروع زيادة الانتاج الغذائي لمحافظة دير الزور (شرق) ولاقامة مركز التدريب على الكهرباء في موقع جندر (قرب حمص ١٦٠ كلم شمال دمشق). واضافت الوكالة ان وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عبد الرحيم سبيعي والسفير الياباني في دمشق توميوا وتشيدا وقعا على رسائل بهذا الخصوص. ويهدف المشروع الاول الى تأمين اليات ومعدات زراعية بمبلغ قدره ٤٥٠ مليون ين اما المشروع الثاني فيهدف الى اكمال المرحلة الثانية من اقامة مركز تدريب المهندسين والفنيين والعمال في تشغيل وصيانة محطات التوليد البخارية والغازية لدى المؤسسة العامة للكهرباء السورية. يشار الى ان اليابان التي تعتبر اكبر الدول التي تقدم المنح والقروض لسوريا والتي بلغت اكثر من مليار دولار حتى الان تتولى تمويل محطة الكهرباء وفروعها في جندر بالقرب من حمص.

ابوظبي توافق على قروض اسكان قيمتها ١٣٦ مليون دولار

ابوظبي - رويتر - وافقت سلطات ابوظبي امس على تقديم قروض اسكان جديدة بلا فوائد قيمتها ٥٠٠ مليون درهم (١٣٦ مليون دولار) لخمسمائة وتسعة وستين من مواطني الامارة (.) وذكرت وكالة انباء الامارات (وام) ان القروض ستساعد في تمويل بناء مساكن جديدة وتطوير وتوسيع مساكن قائمة في ابوظبي. وقال مسؤول في ابوظبي لرويتر ان كل واحد من طالبي القروض ومعظمهم من ابناء الطبقة المتوسطة بالامارة يمكنه ان يحصل على قرض اسكاني بحد اقصى قدره ٩٠٠ الف درهم يرد على ٢٥ عاما. وتقدم الحكومة ايضا قطعة ارض بلا مقابل. وتبني ابوظبي وهي اغنى الامارات السبع التي تؤلف دولة الامارات العربية المتحدة المساكن وتمنحها للمواطنين من محدودي الدخل بتكلفة تتراوح بين ٤٥٠ ألف و٧٥٠ ألف درهم.

هبوط الفائدة على ودائع الجنيه المصري

القاهرة - رويتر، قال مصرفيون ان أسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري انخفضت امس الخميس في سوق الودائع بين بنوك القطاع الخاص الى ما بين ٧ و ٢ / ١ ٨ في المئة من ثمانية و١٦ / ١٥ ٨ في المئة امس الأول الاربعاء. كما هبطت الفائدة على ودائع أسبوع الى ما بين ١٤ / ٨ و ٤ / ٣ ٨ في المئة من ما بين ٤ / ١ ٨ و٨ / ١ ٩ في المئة امس الأول.

سوليدير تسمح للاجانب بشراء اسهمها

بيروت - رويتر - قالت شركة سوليدير اكبر شركة لبنانية امس انها تنوي رفع كل القيود على ملكية اسهمها بحيث تصبح متاحة امام المستثمرين الاجانب والشركات المحلية.

وقال ناصر الشماع رئيس مجلس ادارة سوليدير لرويتر ان التغييرات ستجري على الارجح في تشرين الاول وهو الموعد المتوقع ان يكتمل فيه توزيع الاسهم على اصحاب الملكية في وسط بيروت.

وقال الشماع في مقابلة «رأي مجلس الادارة ان فتح الاستثمار في اسهم الشركة امام المؤسسات الاستثمارية في كافة ارجاء العالم وامام البنوك والشركات اللبنانية التي كانت مستثناة سيخدم مصالح المساهمين».

ولا يمكن لغير العرب في الوقت الراهن شراء اسهم شركة سوليدير التي تتولى اعادة اعمار وسط بيروت. كما تحظر الشركة ملكية اسهمها كذلك على البنوك اللبنانية ومعظم الشركات المحلية.

وقال الشماع ان مجلس ادارة الشركة قرر الدعوة لعقد اجتماع غير عادي للجمعية العامة للموافقة على رفع القيود على ملكية الاسهم. ويتطلب هذا القرار ايضا موافقة الحكومة.

وسيعلن موعد الاجتماع في الاسبوع المقبل. وقال الشماع انه بعد ادخال هذه التغييرات «لن تكون هناك قيود على تحويل ملكية الاسهم الا فيما يتعلق بالحد الاقصى لملكية الشخص الواحد من اسهم الشركة وهو عشرة في المئة».

خمسة مليارات دولار قيمة الرواتب المتأخرة في روسيا

موسكو - (اف ب) - اعلن النائب الاول لرئيس الحكومة الروسية بوريس نيمتسوف انه يتوجب على الدولة ان تدفع ٣٠٤٠٠ مليار روبل (٥،٣ مليار دولار) للعاملين في القطاع العام تنفيذا لمرسوم رئاسي ينص على دفع كل الرواتب المتأخرة حتى الاول من كانون الثاني المقبل.

وهذا المبلغ اعلى من التقديرات السابقة، بما فيها التقديرات الحكومية التي تتحدث عن ١١ الف مليار روبل يجب دفعها.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد وقع اول من الثلاثاء مرسوما يقضي بدفع اجور العسكريين بالكامل بحلول الاول من ايلول المقبل على ان تدفع كل متأخرات الاجور في القطاع العام بحلول الاول من كانون الثاني المقبل.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن نيمتسوف قوله الاربعاء ان ال٣٠٤٠٠ مليار روبل تتضمن ٥٤٠٠ مليار روبل متأخرات مستحقة للقوات المسلحة التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية التي ينص المرسوم على دفع متأخراتها اعتبارا من الاول من ايلول المقبل.

واضاف نيمتسوف ان التأخير في دفع الرواتب في ١٥ فقط من المناطق الروسية ال٨٩ لا يتجاوز شهرا واحدا، بينما يبلغ هذا التأخير عدة شهور في المناطق الاخرى، ومن بينها خاباروفسك في سيبيريا وبورياتيي حيث لم يتلق العاملون اجورهم منذ ستة اشهر.

قيمتها ١٦ مليون دولار

توقيع اتفاقية مع برنامج الأغذية العالمية لتحقيق أهداف الخطط التنموية والإجتماعية والإقتصادية في الأردن

عمان - الرأي - من عبدالسلام غرايبة

وقعت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط على اتفاقية مع برنامج الأغذية العالمية لتنفيذ خطة عمل خاصة بالدورة الخمسية البرامجية الجديدة (١٩٩٨-٢٠٠٢) بقيمة تزيد عن (١٦) مليون دولار.

وقال السيد مصطفى ميلاد المدير القطري للبرنامج الذي وقع الإتفاقية عن برنامج الأغذية العالمي ان الخطة الخمسية تشمل مشروعا مظليا متكاملا لدعم تطوير الأراضي.

وأضاف ان المشروع يشكل استمرارا تراكميا لمشاريع تطوير الأراضي بالمرتفعات التي بدأ العمل بها منذ الستينيات، كما يتوافق مع السياسات التي تتضمنها خطط التنمية الخماسية، وتعتبر المرحلة الجديدة من المساعدات امتدادا لأكثر من ثلاثة عقود من الشراكة من اجل التنمية قدم خلالها برنامج الأغذية العالمي التابع لهيئة الأمم المتحدة بالاردن مساعدات كبيرة للأردن لتمويل دراسات ومعدات ومواد لتحسين قدرات الإدارة والمراقبة والتقييم لدى كوادر المشاريع المشتركة، كما يهدف البرنامج من خلال هذه المساعدات الى مساعدة الأردن في تحقيق اهداف خططه التنموية والإجتماعية والإقتصادية من خلال المساهمة في معالجة موضوع الأمن الغذائي ومكافحة الفقر عن طريق دعم اجراءات صيانة المياه والتربة وحماية وتطوير البيئة والموارد الطبيعية.

المهندس جهاد ابو مشرف مدير ادارة المشروع في وزارة الزراعة لخص أهداف خطة العمل بين الحكومة الأردنية وبرنامج الأغذية العالمي الى تحقيق:

اولا: حماية وتطوير المصادر الأساسية للمزارعين من خلال عمليات حفظ الماء والتربة وتطوير الأراضي غير المستغلة في المناطق المؤهلة لزراعة اشجار مثمرة ذات مردود عال، نظرا لعدم ملاءمة الأراضي للمحاصيل الحقلية.

ثانيا: تحسين انتاجية اراضي المراعي من خلال تطوير المناطق الرعوية بالتعاون مع الجمعيات التعاونية المعنية بالمحميات الرعوية.

ثالثا: المحافظة على البيئة ومنع تدهورها عبر التوسع في زراعة الغابات وتوسيع الرقعة الحرجية.

رابعا: زيادة الإنتاج الزراعي ورفع مستوى الأمن الغذائي.

خامسا: خلق فرص العمل وتحسين الدخل للفقراء في المناطق الريفية مع التأكيد على مشاركة المرأة في المؤسسات والمجتمعات المحلية.



جانب من توقيع الاتفاقية

مقررة لجنة الشؤون في البرلمان الاوروبي تغادر عمان

ايلفوايت تعد تقريرا رسميا عن استعداد الاردن للانضمام لاتفاقية الشركة

عمان - بترا - غادرت عمان امس السيدة ماجدا ايلفوايت مقررة لجنة الشؤون الخارجية للخدمة والامن والسياسة الدفاعية في البرلمان الاوروبي بعد زيارة عمل للاردن استغرقت خمسة ايام في اطار مهمة رسمية لاعداد تقرير عن استعداد الاردن للانضمام لاتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية من حيث توفر المتطلبات اللازمة للاتفاقية.

وقد اكدت السيدة ايلفوايت خلال زيارتها للاردن على ضرورة مراعاة اسرائيل لتطبيق اتفاقاتها مع اطراف عملية السلام لابعاد شبح العنف عن المنطقة واحلال سلام شامل كامل يحقق الفوائد ليس لشعوب المنطقة فحسب بل للعالم اجمع.

واعربت عن اسفها لاعتراض اسبانيا على الاتفاقية التي وقعها الاردن مع دول الاتحاد الاوروبي لتصدير مادة رب البندورة مؤكدة ان الاتفاقية ملزمة وقانونية.

والتقت خلال زيارتها بعدد من كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص للبحث في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تمهيدا لتضمينها تقريرا رسميا ستقدمه للبرلمان الاوروبي لمناقشته بهدف انضمام الاردن رسميا للشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

بحث اسس اقامة السوق العربية المشتركة

القاهرة - بترا - بحث السفير (سيد ابو زيد) مساعد وزير الخارجية المصري امس مع الدكتور حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية موضوع السوق العربية المشتركة وأسس اقامتها.

واعرب الدكتور ابراهيم خلال اللقاء عن امله في ان تتبلور الخطوات العربية الهادفة لانشاء السوق العربية المشتركة التي اصبحت تمثل حتمية ضرورية ازاء التوجهات العالمية في تحرير التجارة وظاهرة التكتلات الاقتصادية العالمية في مختلف القارات وابدى استعداده للتنسيق بين الدول العربية للوصول الى الهدف المنشود.

اختتام برنامج تدريبي حول التخطيط المالي المؤسسي

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول التخطيط المالي المؤسسي عقده المعهد بمشاركة عدد من المدراء والمسؤولين في عدد من الشركات الصناعية والخدمية والمؤسسات الحكومية في الاردن والجماهيرية الليبية.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا تحسين قدرات المشاركين في مجال اعداد الخطط المالية الشاملة ومتابعة تنفيذها وقياس الانجازات المحققة بالمقارنة مع الخطط ومعالجة الانحرافات واجراء التعديلات الضرورية اللازمة بالاضافة الى تبيان اهمية استخدام الحاسوب في التخطيط المالي.

قيمتها ١٠٠ مليون دولار والسوق المحلية غطت نصفها

حملة ترويج لسندات شركة مناجم الفوسفات الاسبوع المقبل

عمان - رويتر - تنظم مؤسسة اتش اس بي سي ماركتس حملات ترويج في البحرين وجنيف ولندن في الاسبوع المقبل لاول سندات دولارية تصدرها شركة اردنية هي شركة مناجم الفوسفات بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وقال زياد الباشا مدير قطاع الاوراق المالية في الوحدة الاردنية للبنك البريطاني للشرق الاوسط التابع لمجموعة اتش اس بي سي ومقرها لندن ان الحملة ستبدأ يوم غد السبت المقبل في البحرين وتتبعها حملة في جنيف في ١٥ تموز الجاري ثم أخرى في لندن من ١٧ الى ١٩ تموز. واضاف الباشا ان هذه الحملات سيعقبها في اواخر هذا الشهر او اوائل آب احتفال رسمي تقيمه شركة الفوسفات لمنح اتش اس بي سي تفويضا للمشاركة في ادارة الاصدار مع البنك العربي.

ومن المتوقع اصدار السندات ذات العائد المتغير بحلول الاسبوع الاول من آب.

وقال مفلح عقل المدير الاقليمي للبنك العربي «السوق الاردنية اشترت ما قيمته ٥٠ مليون دولار من الاصدار ويمكن بيع المزيد للسوق المحلية». واختير عرض مؤسسة اتش اس بي سي ماركتس من بين سبعة عطاءات لادارة اصدار السندات بما قيمته ١٠٠ مليون دولار ومدتها خمس سنوات وهي اول اصدار من نوعه لشركة اردنية وتصدرها شركة مناجم فوسفات الاردن بتوجيه من البنك المركزي الاردني والبنك الدولي. وترغب شركة الفوسفات في اللجوء الى الاسواق الدولية لجمع جزء من تمويل يقدر بنحو ٢٥٠ مليون دولار لتمويل توسعة منجم الشيدية الضخم التابع لها.

وتقول مصادر مصرفية ان التفويض منح لاقل سعر معروض وهو نحو ٥ر١ في المئة او ١٥٠ نقطة اساس زيادة على سعر ليبور المعمول به بين بنوك لندن ولكن مصادر من اتش اس بي سي تصر على ان السعر النهائي سيتحدد وفقا لسير حملة الترويج.

واجتذب اصدار السندات بالفعل اهتماما كبيرا ولاتتوقع اتش اس بي سي مشكلات تذكر في تسويق الاصدار في اسواق رأس المال. وقال الباشا «نتوقع ان يحظى الاصدار باقبال كبير من جانب مؤسسات استثمارية في الخليج ومستثمرين عالميين وافراد من القطاع الخاص». ورفعت اتش اس بي سي في احدث تقاريرها عن الاردن درجة تصنيفها للجدارة الائتمانية للمملكة قائلة «هناك تحسن ملموس في الجدارة الائتمانية تظهر عن طريق معدلين هما الدين الخارجي للصادرات والدين الخارجي للناتج الاجمالي الناتج المحلي».

٢ر١ مليار دولار الاستثمارت العربية الخاصة خلال عام ١٩٩٦

الكويت - رويتر - قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان استثمارات القطاع الخاص العربي المباشرة في الدول العربية ارتفعت ٣٩ في المئة الى ٢ر١ مليار دولار عام ١٩٩٦. وقالت المؤسسة وهي جهاز عربي مشترك يتخذ مقرا له في الكويت ان الارتفاع «يعكس التحسن الحاصل في مناخ الاستثمار في الدول العربية ولكن بالوقت نفسه فان قيمة التدفقات نفسها لازالت ضئيلة قياسا الى حجم الاموال الخاصة الساعية الى فرص مجدية». كما قالت المؤسسة التي تعنى بتشجيع الاستثمار البيني العربي في نشرة صحفية نقلا عن مديرها العام مأمون ابراهيم حسن ان القدرة الاستيعابية للاقتصادات العربية تفوق مستوى هذه الاستثمارات. وقالت النشرة ان مصر احتلت المرتبة الاولى من حيث الاستثمارات المستقطبة خلال عام ١٩٩٦ بنسبة ٧ر٢٣ في المئة من الاجمالي تلاها السودان بنسبة ٣ر٢٦ في المئة وسوريا بنسبة ٤ر١٤ في المئة.

اما من حيث حجم استثمارات قياسا الى جنسيات اصحابها فجاءت السعودية بالمرتبة الاولى بنسبة ٥٠ في المئة وتلتها الامارات العربية المتحدة بنسبة ٢ر١١ والكويت بنسبة ١ر١٠ في المئة.

واستخلص حسن ان عدم التوازن بين حجم الاموال الخاصة العربية الباحثة عن فرص استثمار وحجم تلك التي تم توظيفها «يعني ضرورة تواصل الجهود التي تبذلها الحكومات لتهيئة بيئة استثمارية اكثر جذبا للاستثمار الخاص». ومضى حسن الى القول «كما يعني ضرورة تواصل جهود رجال الاعمال والمستثمرين العرب لتقوية وتعزيز جسور التواصل والتفاعل التي اقاموها مع الحكومات العربية بما يسهم في توحيد الرؤيا حول المشاكل والحلول».

لتمويل الانفاق الاجتماعي الطارىء

رئيس الوزراء اللبناني يقترح اصدار سندات خزانة مدتها ٣٠ عاما

بيروت - رويتر - اقترح رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي يشعر بالقلق من تجدد الدلائل على احتمال حدوث اضطرابات اجتماعية في البلاد ان تصدر الحكومة سندات دولارية مدتها ٣٠ عاما لتمويل الانفاق الاجتماعي الطارىء. وقالت صحف محلية ان الحريري ادهش مجلس وزرائه باقتراحه اصدار سندات قيمتها مليار دولار خلال اجتماع دوري لمجلس الوزراء مساء امس الاول. واقصى اجل للسندات التي تصدرها الخزانة اللبنانية في الوقت الراهن هو عامان. وقالت الصحف ان الاقتراح تسبب في حالة من الاضطراب وترك وزيران الاجتماع قائلين ان ذلك سيشكل عبئا ضريبيا غير محتمل على البلاد على مدى ٣٠ عاما. ولم يتم التوصل الى قرار ومن المقرر عقد اجتماع اخر حول هذا الموضوع في وقت لاحق. واذا وافقت الحكومة على الاقتراح سيتعين ان يصدق عليه البرلمان الذي يثور جدل واسع النطاق بشأن مسألة الدين الخارجي بين اعضائه وعددهم ١٢٨ عضوا.

وجاء اقتراح الحريري في اعقاب حملة عصيان مدني قام بها زعيم اسلامي شيعي في الاسبوع الماضي في سهل البقاع في شرق لبنان للضغط على الحكومة للتخفيف من معاناة سكان المنطقة من الجوع والفقر. واعقبت اضطرابات البقاع شكاوي متكررة من جانب اتحادات العمال ووسائل الاعلام والمعارضة السياسية من ان الحريري تجاهل معاناة الفقراء في اطار خطته التي تتكلف مليارات الدولارات لاعادة اعمار لبنان.

واعلنت الحكومة التي اعربت عن قلقها ازاء «ثورة الجياع» التي شنها الشيخ صبحي الطفيلي عمليات تمويل طارئة تشمل ١٠٠ مليون دولار للبقاع غير ان الحريري ابلغ مجلس وزرائه امس انه يرغب في زيادة هذا المبلغ الى ٤٠٠ مليون دولار. كما اقترح كذلك تمويلا اضافيا يبلغ ٦٠٠ مليون دولار للتعليم والرعاية الصحية ولجنوب لبنان ولاعادة لاجئي الحرب الاهلية الى ديارهم.

الكويت تعدل ميزانية مقترحة لعام ٩٨/٩٧ بزيادة العجز الى ٤ر١٧ مليار دولار

الكويت - رويتر - قال نواب ان حكومة الكويت اتفقت مع لجنة برلمانية على تعديل ميزانيتها المقترحة لعام ١٩٩٧ / ١٩٩٨ بزيادة صافي العجز المتوقع الى ٢٦ر١ مليار دينار / ٤ر١٧ مليار دولار / من ١٧ر١ مليار دينار. وكانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في البرلمان رفضت في ايار مسودة الميزانية التي شملت عائدات متوقعة من زيادة في المستقبل للرسوم التي يجري تقاضيها من بعض الخدمات العامة وهو اجراء يتطلب موافقة البرلمان. ويرفض كثير من النواب اي زيادة لرسوم الخدمات العامة.

وقال ناصر الصانع رئيس اللجنة بعد اجتماع اللجنة الذي حضره وزير المالية ناصر الروضان ان الروضان وافق على خفض العائدات المقترحة بمقدار ٩٢ مليون دينار وهو ما يمثل العائدات المنتظرة مع زيادة رسوم الخدمات العامة. وستتيح خطوة يوم الاربعاء للجنة مواصلة مناقشة مشروع الميزانية الذي يمكن ان يمر بتعديلات اخرى قبل ان يناقشه المجلس بكامل اعضائه. ويتوقع مشروع الميزانية انفاقا حكوميا قدره ٣٧ر٤ مليار دينار مقارنة مع ٢١ر٤ مليار دينار في ميزانية السنة السالفة التي تتوقع ان يبلغ العجز ٢١ر١ مليار دينار.

«المغربي» للتجارة والصناعة يرفع رأسماله الى ٧٨ مليون دولار

الرباط - رويتر - قال البنك المغربي للتجارة والصناعة امس الخميس انه سيطرح اسهم جديدة للاكتتاب العام بهدف زيادة رأس ماله الى ٧٤٢ر٥٠ مليون درهم / ١٦ر٧٨ مليون دولار / من ٦١٨ر٧٥ مليون درهم.

ويملك بانك ناسيونال دو باري انتركونتيننال الفرنسي نصف البنك المغربي للتجارة والصناعة.

وقال البنك المغربي انه سيطرح ١٢٣٧٥٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ درهم للسهم. وسيكون سعر البيع ٢٢٠ درهما للسهم.

وسيفتح باب الاكتتاب في الفترة من ١٤ الى ٢٨ تموز وستسجل الاسهم الجديدة في بورصة الدار البيضاء في السابع من اب.

وأعلن البنك انه حقق ارباحا صافية قدرها ٥ر١٠٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢ر٦١ مليون درهم في العام السابق.

وجرى اخر تداول على اسهم البنك في البورصة يوم الرابع من تموز بسعر ٤٨٩ درهما للسهم.

اذون خزانة مصرية لاجل قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويتر - أعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٥ تموز الجاري وتستحق في ١٣ كانون ثان المقبل.

وتستحق يوم ١٥ تموز اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٧٠٩ر٥٧٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨٢٠ر٨ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٤ تموز.

الـرأي الديـنـي

وجاهدهم به جهادا كبيرا

– ٤ –

■ د. عودة أبو عودة

.. ولذا فان علينا، في البداية، اذا اردنا ان نجاهد بالقران، ان نفسر القران الكريم تفسيرا واقعيا يربطنا بالحياة المعاصرة، تفسيرا يعرفنا حقيقة اسلامنا، وحقيقة عملنا، ودستور جهادنا في سبيل الله، وينير لنا السبيل في هذا المعترك الكبير الذي نواجهه اليوم. اننا نقول ان الاسلام هو دين الله في هذا الكون، واننا نؤمن بأن القران الكريم هو كتاب الله عزوجل الذي يحمل تشريعه الى يوم القيامة، وان القران الكريم هو معجزة الاسلام الخالدة. فكيف نترجم هذا ترجمة عملية واقعية، نقنع بها الناس، وندعو بها الناس، ونجذب بها الناس الى اتباع دين الله عزوجل، وبخاصة في هذا الزمن الذي تطور فيه العلم، واكتشف فيه الانسان قدرات مذهلة توشك ان تبعد ضعاف الايمان عن ايمانهم، في هذا الزمن يتحدث الناس بالكمبيوتر (الحاسوب)، ويتراسلون بالفاكس (الناسوخ)، ويتحدث بعضهم مع بعض، في كل الدنيا، من اعماق البحار، الى قمم الجبال، ومن اعماق الكهوف، الى شرفات القصور، يتحدث المرء مع من يشاء بواسطة جهاز صغير يحمله في جيبه، ولذا فاننا في هذا الزمن يجب ان نكون على مستوى المسؤولية، ان القران الان كما كان في كل آن، هو سلاحنا وعدتنا في مواجهة الناس، ولكن يجب ان نفسر القران الكريم تفسيرا واقعيا، ان علينا ان نترجم ما في ايات القران الكريم الى مناهج وقوانين وتشريعات نحكم بها ونأتمر بها، ونؤمن بها. اعني ان على مؤسساتنا التعليمية والتربوية والسياسية، وعلى المسؤولين من اهل الحل والعقد ان يستخرجوا من القران الكريم، ومن السيرة النبوية الشريفة، التي كانت ترجمة عملية له، ان يستخرجوا التشريعات والاحكام والمواد القانونية التي تلزمنا في مختلف وجود حياتنا الان، اننا يجب ان نعرف حكم الله عزوجل في كل مفردات حياتنا، الصغيرة، والكبيرة، ويجب ان نطبقها على انفسنا افرادا وجماعات، حكاما ومحكومين، يجب ان نعرف حكم الاسلام في تفصيلات حياتنا الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والتربوية وان نعمل بذلك كله، حتى نبني المؤسسة الاسلامية بناء صحيحا محكما، لا بناء عاطفيا متحمسا دون فهم. ويجب ان نعلم ان ذلك كله مترابط متكامل في الاسلام، فلا فرق، او على وجه اصح، لا فاصل بين التشريع السياسي والاجتماعي والتربوي، وغير ذلك، ان السياسي المحنك، والقائد البصير هو نفسه الوالد العطوف او الزوج البر او الموظف المخلص او المعلم الواعي. اننا نعرف كثيرا من احكام الاسلام، ولكنا نجهل ايضا كثيرا منها، ونحن نهمل كثيرا مما نعرفه، هذا لا يحتاج الى بيان، ويكفي ان يتأمل كل منا بعين بصيرة في واقع حياتنا، ويسأل اين الاسلام في سلوك الناس، عندئذ يعرف معنى العودة الى دين الله، ومعنى القوة عندما نستمدها من كتاب الله، وعندما يأمرنا الله عزوجل بأن نجاهد بالقرآن فهو عزوجل يخبرنا بأن هذا القرآن فيه قواعد واصول يجب ان تتمسكوا بها، ويجب ان تفهموها حق الفهم وفق تطور الحياة في كل عصر. وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بني على خمس، وكلنا يعرف هذه الخمس، ولكن من منا (يفقه) الصلاة حق الفقه، ويفقه الزكاة ويفقه الصيام ويفقه الحج، من منا يستطيع ان يشرح ذلك لانسان غير مسلم فيعرفه ان هذه فعلا قواعد الاسلام، دين الله الخالد الى يوم القيامة؟

والى اللقاء.

الذين يبلغون رسالات ربهم

حواريو المسيح وانصاره.. شهداء العقيدة

■ الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

الحلقة الثانية

من شهداء العقيدة الاوائل، الموحدين بالله، اتباع الحركة التصحيحية اليسوعية، لروح الله وكلمته، الشماس الحواري، القديس استيفانوس الذي اشتهر بايمانه المتوقد وغيرته الدينية الحقة وباجتراحه الايات الطبيعية بشر برسالة معلمه وسيده يسوع المسيح (ع) فحث اليهود والملحدين والوثنيين، على الايمان برسالة استاذه سلام الله عليه. كان رضي الله عنه يتكلم بفصاحة بالغة ويبرهن بحجج مفحمة، فدحض اقاويل اليونانيين الوثنيين، والدهريين، وعبدة الاصنام، فكان دائما المنتصر الغالب في هذه المجادلات، فالهم القوم ان سيده كان الفادي المخلص المجدد الموحد تنبأ عن مجيئه الانبياء، فما كان من اليهود الا ان دسوا بين الجموع رجالا يقولون «انا سمعناه ينطق بالتجديف على الله وموسى النبي» لقد هيجوا الشعب ضده ورموه بالزندقة والكفر والعصيان، فارسل الشيوخ والكتبة من اليهود للقبض عليه والاتيان به الى المحفل مقيمين عليه الشهود الكذبة «الذين زوروا كلامه اذ قالوا «ان هذا الرجل لا ينفك يتكلم على المكان المقدس وعلى الناموس فقد سمعناه يقول «ان يسوع ذلك الناصري سينقض هذا المكان اي هيكلهم ويبدل السنن التي سلمها الينا موسى».

يقول المصدر المذكور اعلاه «واما استيفانوس ذلك الرجل الثابت في عقيدته القوي في ايمانه لم يأبه بشكواهم اذ كان يسمع دون اضطراب او انزعاج وكان جماله النفساني يطفح على وجهه فيخشص اليه جميع الجالسين في المحفل (كما يذكر ايضا اعمال الرسل ص ٦ عدد ١٥) .. «ورأو وجهه كأنه وجه ملاك».

وبعد حوار وجدل بينه وبين رؤساء المحفل ذكرهم بما فعلوه بانبيائهم ورسلهم وكيف قابلوهم بالعصيان والقساوة وعدم العرفان بالجميل حتى انهم مرمروا موسى (ع) نفسه وعبدوا ملوخ اله النجوم فكانوا يتذبذبون بين عبادة الاوثان وعبادة الاله الحقيقي، كيف جدفوا على الملائكة الابرار وعلى الروح القدس (٢) الموحي كلام الله للانبياء، وقال لقد قتلتم انبياء الله مشيرا الى ما فعل اسلافهم، وانيتم المسيح حتى اسلمتموه.

فاستشاط اليهود غضبا وصرفوا عليه باسنانهم، اما هو فكان مؤيدا بالايمان الصادق، فلم يأبه لتهديداتهم له بالموت فالشهادة لامثاله لا للجبناء ولا لضعيفي الايمان، لقد رأى ابواب السماء مفتوحة .. لقد تنبأ بمصيره وعرف انه لا محال مقتول. ولم يدعوه يكمل خطبته وموعظته فهجموا عليه يرمونه بالحجارة بعد ان اخرجوه خارج المدينة كي يرجموه. وفيما كانت الحجارة تتساقط عليه كالمطر المنهمر كان هو يدعو ويقول «ايها الرب (..) اقبل روحي ثم جثا على ركبتيه وصرخ بملء صوته «يا رب لا تقم عليهم هذه الخطيئة» لانهم لا يدركون ماذا يفعلون وان كانوا قتلوا الانبياء من قبل فليس غريبا عليهم ان يفتكوا بولي من اوليائك. وتقدم المسيحيون الاتقياء بعد ذلك فاخذوا جثة الشهيد ودفنوها وعملوا عليها مناحة عظيمة، لذلك يعتبر الشماس استيفانوس اول شهيد في المسيح بالكنيسة، لذلك تكرمه الكنيسة وتعيد ذكرى استشهادة في السابع والعشرين من شهر كانون الاول من كل سنة على حساب الكنيسة الشرقية.

بعد استشهاد الحواري استيفانوس، صاحب الوجه الملائكي، والقلب الاسدي، والايمان الثابت، المتقد الفؤاد، العالي الهمة، تجرأت قوى الشر والخذلان، وانتشرت جلاوزتها العتاة، واستنفر فريق الشيطان من اقزام استخباراتها الطغاة، فاشتد الاضطهاد على الكنيسة (جموع المؤمنين) التي في اورشليم، فشتت الجميع في جنبات الجنوب الفلسطيني، وشماله، في السامرة والجليل الا الرسل المسيح (ع)، وكان على رأس المضطهدين المسمى «شاول» (الذي آمن فيما بعد واصبح معروفا ببلوص الرسول). هذا الشاوول شهد استشهاد استيفانوس، لاحق المؤمنين واقتحم البيوت، وجرجر الرجال والنساء من امن بالله واليوم الاخر، وساقهم الى السجن، واما الذين امنوا وتشتتوا فكانوا يجولون مبشرين كارزين بالكلمة، بالاعتماد على الله، بالتوبة النصوح، بعبادة الاله الحقيقي، بمغفرة الخطايا، وقد وصل بعضهم الى الساحل الفينيقي وقبرص وانطاكية العظمى عاصمة سوريا انذاك. وهكذا انتشرت الديانة الجديدة خارج حدود اورشليم رغم الاضطهاد القائم.

القديس فيليبس

يذكر كتاب «تاريخ الكنيسة» لمؤلفيه الاساتذة ماكري ولاغوباتي وباتراس نبذة مقتضبة عن حياة هذا الحواري الجليل وقد جاء في ص ٢١ انه كان احد السبعة شمامسة الذين هجروا اورشليم اثناء الاضطهاد القائم فيها، مسافرا الى مدينة السامرة مبشرا بالمسيح، كان خطيبا منوها، وواعظا مكرما، ومتكلما بارعا، صغت اليه جموع المعتشين بقلب واحد وهو يتكلم عن بشارات السيد، استاذه ومعلمه، المولود من مريم العذراء بلا دنس، المرفوع الى السماء بلا نفس، لقد عاين الجمع الايات التي كان يصنعها روح الله وكلمته، يسوع الناصري، او سمعوا بها، فآمن اكثرهم، وشفي بعضهم مما فيه من علل مزمنة باذن الله فكان في تلك المدينة فرح جزيل.

السيمونية

وتقول اخبار الكنيسة الموثقة انه كان قبلا في المدينة رجل اسمه سيمون يسحر ويدهش شعب السامرة مدعيا انه شخص عظيم وكان الجميع من صغيرهم الى كبيرهم متعلقين به. ويصف الانجيل فيما كتبه الحواري لوقا في الجزء المعروف باعمال الرسل (اعمال / ٨) الحدث فيقول «وكان في المدينة ساحر اسمه سمعان (سيمون) فتن السامريين من قبل باعمال السحر وادعى انه رجل عظيم. فكانوا يتبعونه جميعا من صغيرهم الى كبيرهم.. وكانوا يتبعونه لانه فتنهم باساليب سحره من زمن طويل، فلما بشرهم فيليبس بملكوت الله واسم يسوع المسيح (ع) امنوا وتعمد رجالهم ونساؤهم، فلما رأى سمعان (الساحر) ان الله منح بعض السامريين تأييد الروح القدس عن طريق بطرس ويوحنا اللذين قدما من اورشليم الى السامرة وذلك بوضع الايدي عليهم، عرض عليهما (اي بطرس ويوحنا) بعض المال وقال لهما «اعطياني انا ايضا هذه السلطة لينال الروح القدس كل من اضع عليه يدي! فقال له بطرس «الى جهنم انت ومالك لانك ظننت انك بالمال تحصل على هبة الله .. لا حصة لك في عملنا ولا نصيب، لان قلبك عند الله غير سليم. فتب من شرك وتوسل الى الرب لعله يغفر لك ما خطر في بالك فانا اراك في مرارة العلقم وشرك الخطيئة» صدقت ايها الحواري الجليل، بطرس، فصكوك الغفران للخاطئين، وامتلاك سلطة اغداق نعمة الامتلاء بالروح القدس او استحقاق نيلها من قبل مانحيها لا يجب ان يتأتى بالمال لا وريقاته ولا فضته ولا ذهبه، بل بنعمة الايمان الصادق، والعمل الصالح والالتزام الديني الحميد، المقيد بالتوبة النصوح، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر – في ضبط اللسان والعين، وما بين الفخذين فمن ذلك الحين صار يطلق اسم (سيمونيين) على الذين يتجرون بالاشياء المقدسة. وهذا العمل صار يسمى سيمونية، وقد ظل سيمون الساحر يتابع نشر تعاليمه السامة وارائه الخاطئة معتمدا على السحر والشعوذة والرقي والتنجيم، فكان اول هرطوقي في ذلك الزمان حسب اعتقاد جملة من الطوائف، ولم يكن فيليبس الى ذلك الحين يمتلك سلطة السيامة (وضع الايدي للامتلاء بروح القدس) لانه كان شماسا. عاد الحواريان بطرس ويوحنا الى اورشليم يبشران بالانجيل في قرى كثيرة للسامريين، واما فيليبس فقد بقي في السامرة.

فيليبس يعمد وزير ملكة الحبشة

واوحي اليه ان «قم فامض نحو الجنوب الى الطريق المنحدر من اورشليم الى غزة وهي قفر» فنهض مسرع الخطى، يطوي الارض طيا .. فانه مأمور، وسار على بركة الله نحو الجنوب واذا برجل حبشي عظيم المنزلة عند كنداكة ملكة الحبشة يلقاه في الطريق قال من تكون؟ فاجابه الحبشي انا قيم على جميع خزائن الملكة جئت لاقيم شعائر العبادة في اورشليم. ثم صعد خازن الملكة الى مركبته ثانية وتناول كتابا كان يقرأ فيه منذ وقت قليل واخذ يتمتم من جديد فاقترب منه القديس فيليبس، واذ به يسمع ما يبدو انه من سفر اشعيا النبي فقال لخازن الملكة (هل تفهم ما تقرأ) فاجابه الحبشي «كيف استطيع ان لم يرشدني احد» وطلب الى فيليبس ان يصعد ويجلس معه. ومرا على هذه الجملة «كشاة سيقت الى الذبح وكحمل صامت امام الذي يجزه، هكذا لا يفتح فاه. في مذلته الغي قضاؤه واما مولده فمن يصفه؟ لان حياته قد انتزعت من الارض». وبعد اخذ ورد شرح فيليبس لخازن الملكة الحبشي معنى الاية ومن المقصود بها. لقد اصابت كلمات القديس فيليبس حبة قلب هذا الوزير الحبشي الذي طلب من الحواري ان يعتمد (المعمودية) في اول تجمع للمياه يستقبلانه. «هوذا ما فما المانع من ان اعتمد ههنا» قال الحاج! «ما المانع»؟ اجاب فيليبس. «ان كنت تؤمن من كل قلبك يجوز». واوقفت المركبة ونزلا كلاهما الى الماء فعمده هذا القديس الذي ما لبث ان اختفى عن الانظار بعد ان ادى رسالة ربه. بادخال دين التوحيد الى الحبشة بعد ان كانت تتجاذبها رياح الوثنية مع قلة من اتباع موسى النبي (ع) قد جرفهم ما احاط بهم من مفاهيم وعادات وطقوس وتعاليم وتقاليد وثنية بعيدة عن شريعة موسى ونواميسه التوحيدية. لقد قرر خازن الملكة العودة من حيث اتى بعد ان اعتنق الدين الجديد، ليذيع خبر هذه الديانة الجديدة في بلاده. واما فيليبس فقد تابع سيره الى اشدود المدينة الساحلية مبشرا ومعلما حتى انتهى الى قيصرية حيث بقي فيها حتى مربولس الرسول في رحلته الثالثة فنزل ضيفا على فيليبس (اعمال الرسل ص ٢١ عدد ٨)، والقديس فيليبس هو احد المكرمين في الكنيسة اذ تقيم له احتفالا كل سنة تخليدا لذكراه واعترافا بتضحياته في سبيل نشر رسالة المسيح (ع) التوحيدية الى الامم وذلك في الحادي عشر من تشرين الاول من كل عام.

تكملة الحاشية (٢) روح القدس (روح الحق) (بيركليتوس)

في معانيها اجتهادات كثيرة متنوعة، متضادة، متفاوتة، مختلفة قد تكون مغايرة لبعضها البعض، لكن عند الاخوة النصارى الملتزمين بتعاليم الكنيسة فهي الا قنوم الثالث المنبثق عن الاب (الاقانيم ثلاثة جوهرها واحد (لاهوتي) الوظائف مختلفة. اما عند فقهاء المسلمين فالروح تظل عند البعض من امر الله .. وما اوتيتم من العلم الا قليلا . وعند البعض الاخر فهي «جبرائيل او ملاك عظيم (او رئيس الملائكة) حسب بعض التفاسير، اما الطبري فجاء في تفسيره «هو جبرائيل او هو اسم الله الذي كان يحيي به عيسى الموتى واختلف فيه. وقيل في بعض معانيها هو التأييد الالهي بشتى صوره واساليبه وانواعه كالوحي والجند والقوة الجسدية والمعنوية او تسخير الطبيعة بما تحوي من طاقات وامكانات لنجدة المؤمنين عند الحاجة، ولتأييد رسل الله وانبيائه واوليائه واوصيائه المنتجبين. ومنهم من قال انه اي روح القدس او روح القدس (الاله) كائن صلة بين الرب ومخلوقاته ينقل الوحي (كلام الله) وتأييده او اوامره ونواهيه ارادته ومشيئته الى العالمين (همزة وصل مباركة بين الرب وعباده).

وان قصد بها «بيركليتوس» (لفظة يونانية) فتعني كما يعتقد بعض علماء المسلمين محمدا صلى الله عليه واله وسلم روح الحق المبشر به من قبل روح الله وكلمته المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلامه، اذ تقول الايات كما جاءت في انجيل يوحنا (واما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الاب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم» يوحنا ١٤ / ٢٦. اما الاية بـ ١٥ / ٢٦ فتقول «ومتى جاء المعزي (بيركليتوس) الذي سأرسله انا اليكم من الاب روح الحق الذي من عند الاب ينبثق فهو يشهد لي وتشهدون انتم ايضا لانكم معي من الابتداء. كذلك الاية «ان لي امورا كثيرة ايضا لاقول لكم ولكن لا تستطيعون ان تحتملوا الان. واما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم الى جميع الحق لانه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بامور اتية. ذاك يمجدني لانه يأخذ مما لي ويخبركم. يوحنا ١٦ / ١٢–١٦.

ولفظة الروح في القران الكريم لها معان مختلفة حسب موقعها من النص. وللاستزادة راجع كتابه نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي وكتاب الروح لابن قيم الجوزية ففيهما مبتغاك.

الامتلاء بالروح القدس:

تعني عند بعض المؤمنين الشركة الروحانية مع الله تعالى تمنح او تحقق للمنتجبين الصالحين من خلقائه وابنائه في الارض.

المراجع

١) القران الكريم
٢) الانجيل
٣) تاريخ الكنيسة ترجمة الاستاذ فيليب دمابرة
٤) المسيحية في العالم العربي لسمو الامير ولي العهد الحسن بن طلال
٥) سؤال وجواب (الجزء الاول) تمهيد الاستاذ موريس ايب جوشان.
٦) شرح بشارة يوحنا للدكتور القس ابراهيم سعيد
٧) تفسير الكتاب المقدس (الجزء الخامس) برئاسة الدكتور فرنس داقدس

الله مصدر القوة

■ محمد أبو صوفة

قال الله تعالى في سورة يونس «وان يمسسك بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم» صدق الله العظيم.

وعن ابي موسى قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلوا شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير. قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا ايها الناس اربعوا على انفسهم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا. ثم قال: يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله. (رواه البخاري).

لنستيقظ من غفلتنا ولنذكر واجب الله علينا ونعمته فينا واحكامه في كتابه العزيز الصادر الينا. فهو وحده المتصرف في الكون، فلا يتم شيء الا برضاه وقدرته المتنفذين من البشر، من بيدهم في الظاهر التصرف في مصالحنا، وهم في الواقع انما هم اداة مسخرة من قبل خالقهم وخالقنا القدير. لنربط قلوبنا بالله حتى ننعم بفضل الايمان. جزى الله الايمان عنا خيرا، فلولاه لثقلت على عواتقنا هذه الهموم التي نعالجها، ولولاه لعجزنا عن راحة النفس. فالايمان هو الذي يعيننا على السير في هذه الحياة القاحلة، وهو النجم النير الذي يلمع حينا بعد حين مثيرا للامل وثمرة السعي والجهود.

لنعزز ثقتنا بالله، فنحن في هذه الدنيا لا نكاد نفلت من هم الا ويعينا سواه، ولا نفزع من رزء الا ويتبعه رزء اشد منه. فلو خشينا من غير الله، فالخوف سيقطع علينا كل سبيل، ان عقيدتنا الطاهرة ما نجهل نحن منها، وتسليمنا اليه خير لاراحة الضمير. اما القدرة في سواه فباطلة، ونحن اذا اعتقدنا بها تملؤنا وتحشونا شكا، فيا ايها المؤمن: «اعقلها وتوكل» وسلم امرك اليه ولا تخش شيئا، كن قويا وغالب في هذه الحياة تكن الغلبة لك والنصر في جانبك.

روى البخاري في مسنده: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله كائنا ما كان.

الايمان مصدر القوة في المرء، فهو المعين الذي لا ينضب، يدفع عنا الضمأ ويمدنا بالامل القوي والسعادة في الحياة والحياة والرجاء في رضوان الله في الاخرى، اما الكافرون الجاحدون، والملاحدة المارقون، واصحاب الدعوات الهدامة والمباديء الضارة، فمن اين لهم هذا الفيض الزاخر والامل المضيء؟ ان شكهم والحادهم، بل وكفرهم، لا يولد في نفوسهم الا يأسا، ولا يمدهم الا بالقنوط، وهذا لعمري هو السبب المباشر في مصدر المتاعب للشعوب والدول .. فليحذر المسلمون التقرب من انصار الشيطان، اعداء رب العالمين، ليكونوا موضع رعايته ورحمته، لا تحت ابتلائه وموضع نقمته.

الحديث: عن ابي واقد الليثي قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد اذ اقبل ثلاثة نفر، فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى احدهما في فرجة الحلقة فجلس وجلس الاخر خلفهم واما الثالث فذهب مدبرا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الا اخبركم عن النفر الثلاثة، اما احدهم فأوى الى الله فآواه الله، واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله تعالى منه، واما الاخر فاعرض فاعرض الله تعالي عنه (اخرجه البخاري).

بأي ذنب قتلت؟!

■ بقلم يوسف الغزو

القتيلة هنا هي المرأة، الانثى، الاخت، الابنة، الزوجة والقاتل في الغالب هو الاخ، الوالد، الزوج، وقد يكون ابن العم، والذنب في الغالب هو متعلق بالشرف الرفيع، وغسل العار، والخروج من المأزق الاجتماعي بثوب طاهر نقي وشرف لا تشوبه شائبة بعد حكم مخفف تؤخذ فيه بعين الاعتبار الظروف النفسية والاجتماعية للقاتل .. والمنهج الذي يقوم عليه مسلسل قتل النساء هو ان المرأة عورة، وممنوع كل المنع ان تخطيء والا فان الموت لها بالمرصاد، اما الرجل فيخطيء ويشرق ويغرب قد يتباهى بالخطأ وحتى امام الموءودة ولكنه رجل .. والرجل لا حكم عليه انه – مهما كان – رجل، ولا عار من افعاله ولا تستطيع اخته او ابنته او زوجته ان تنفذ فيه حكم الشرف الرفيع، فكيف يحدث هذا؟

ان مسلسل قتل النساء على فظاعته مستمر دون توقف، وهو في ازدياد كبير، وهو يقوم في كثير من الاحيان على مجرد الشبهة، وكم من جرائم ذهبت ضحيتها نساء اتضح فيما بعد انهن بريئات براءة الذئب من دم ابن يعقوب فمن ينقذنا من حالة الفصام التي نعيش؟ ومن يدلنا على المسوغات الاساسية التي تجيز قتل المرأة على الشبهة؟ وحتى على غير الشبهة؟ من يدلنا على المسوغات التي تجيز لنا اخذ القانون بايدينا وتنفيذ جرائم القتل بدم بارد مع سبق الاصرار والترصد .. فهذا والد قد حز بسكين حاد رقبة ابنته التي خامره الشك من سلوكها، وهذا شقيق يقتاد اخته الى الخلاء ثم يطلق عليها رصاصة الرحمة. وذلك زوج هائج قد سمع بعض الكلام عن زوجته فعاد اليها وقطعها اربا ثم هرع الى الشرطة وسلم نفسه راضيا فخورا منتظرا للحكم المخفف.

بأي ذنب قتلت تلك النساء؟ ثم من يحدد الذنب والعقاب؟ هل هو القاضي والقانون والشريعة ام الرجل المسكون بدعوى الجاهلية؟ الا يؤمن هؤلاء بخالق سوف يسألها يوم القيامة «بأي ذنب قتلت»؟ الا من سبيل الى التروي والتمهل في حكم يحتاج اثبات الذنب فيه الى اربعة شهود عدول؟

اعود الى حالة الفصام التي نعيش .. فقد جلبنا العالم كله الى بيوتنا .. العالم بقنواته الفضائية وما تبثه من افلام ومسلسلات واغنيات من كل اقطار الدنيا، وسمحنا «لحريمنا» بالفرجة عليه .. ونحن قد نصطحب «الحريم» ايضا الى حفلات مختلطة وقد نتباهى امامهن كرجال بالاثم، ونتعاطف مع مواقف الحب والعشق في المسلسلات ثم نطلب من المرأة ان تكون ملاكا .. والموت لها ان نظرت من نافذة او عبرت عن احساس حقيقي او شعور .. نعم الموت ولا شيء غير الموت. فهل هذا حق وعدل؟ الا يتنافى هذا مع الشرع والقانون وقاعدة الجزاء على قدر الذنب؟ وحينما تخطيء المرأة في ظروف معينة الا يخطيء الرجل لو تعرض لظروف مماثلة ثم اليس وراء كل امرأة خاطئة شريك لها في الخطيئة؟

لا يذهب الظن بالقاريء انني ابرر خطيئة المرأة. فالخطيئة لا مبرر لها، بل عقاب رادع ولكنه ليس الموت في معظم الحالات، فالمرأة ينبغي ان تكون فاضلة طاهرة نقية محتشمة وكذلك الرجل. اما اذا كانت غير ذلك فالكلمة للقضاء شرعيا كان ام وضعيا. اما ان تكون المرأة وحدها ضحية الخطيئة فهذا ظلم فادح. ولسبب بسيط جدا وهو انها ليست وحدها صانعة الخطايا، انما لها شريك يقهقه ويضحك وقد يتباهى ويخرج من الموضوع كله كما تخرج الشعرة من العجين.

هذا بيان للناس

هذا بيان للناس

– ٤ –

■ عبد الله حجازي

.. وبعد ان استوفت الايات السابقات على الاية ١٩٤ من آل عمران، بناء الصورة المحددة، لموقف الايمان ونقيضه الكفر، ثم قدمت ما ترتب على الايمان من اقرار تلاه دعاء واستغاثة، تستوفي هذه الاية ١٩٤، الصورة المؤدية لتمام نتائج النداء:

«ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة، انك لا تخلف الميعاد».

ان الطلب بوفاء الوعد الذي جاء به الرسل، يعني ايمانا صادقا اولا بهؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام، ثم بما قدموه من دعوة للمؤمنين بهم، وهو طلب تتجسد ابعاده، وتنعكس من خلال المواقف المستجيبة لما جاء به الرسل جميعا، من دعوة للايمان بالله الواحد والالتزام بما نقله هؤلاء الرسل، طاعة تلتحم بطاعة الله الخالق عزوجل، والتأكيد الذي يحمله هنا «آتنا ما وعدتنا على رسلك» يدعمه القول الناجز الذي ختمت به هذه الاية «انك لا تخلف الميعاد»، اما الوعد الذي طلب الدعاء من الله تعالى الوفاء به والذي نقله الينا الرسل، فهو الجنة بدلالة الاستجارة بالله من الخزي يوم القيامة، تشير الى ذلك الاية السابقة «ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته».

بيد انه لا يملك تجاوز هذه الاية الكريمة، دون الوقوف طويلا، امام الايحاءات العديدة التي تقدمها، كما هو في سابقاتها، .. ولاحقاتها ايضا، فالقول بان «العمل» الانساني على العلاقة هو الفيصل بمآل الانسان، قول ليس بقاطع، ذلك ان الكلمة محور القول، وعاء زماني تقوم فيه، وبما ان «الزمان» واقع غير ثابت بل متحرك، فان محور القول يبقى متحركا وبالتالي عرضة للظروف والاحوال، بمعنى ان احتمالية التغيير واقعة عليه، من هنا جاء الطلب الى الله عزوجل، بالوفاء بالوعد الذي قطعه لرسله وقدموه لنا، اما عبر النصوص القرآنية مثل «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» وهذا وعد قاطع، او مثل «من جاء يعبد الله ولا يشرك به شيئا دخل الجنة» وهذا وعد موقوف على الموقف والعمل، وفي كلا الحالين، نجد ان «الايمان» هو مناط هذا الوعد ايا كان مثله، من القران والسنة.

اما التأكيد على تجنب الخزي يوم القيامة، فربما تأتي هنا على الحقيقة التي نقلتها الاية السابقة، «انك من تدخل النار فقد اخزيته». ودخول النار خيار جاء بناء على موقف دنيوي سابق، جاء بسبب غياب الايمان وقيام الكفر مكانه، بعد التفكر في خلق السماوات والارض، ما فيهما وما بينهما، ذلك ان الايمان كموقف وجداني يتجسد من خلال العمل، يبقى في النفس الانسانية، مهددا باحتمال الخروج على معطياته، فقرار صدق الايمان لا يأتي الا بعد حكم الله سبحانه وتعالى، على حقيقة هذا الايمان، وهذا الحكم هو الذي عليه يترتب «الخزي» بكشف الخالق عزوجل لسواتر الغيب، وهو الذي عليه يترتب «الفوز» وللاسباب ذاتها، على ان الضمانة الاكيدة لهذا كله والتي قدمتها الاية الكريمة، هي ان الله تعالى لا يخلف وعده، وهذا موقف مرجعي بيني، يقوم بين العبد وربه، ينطلق من الايمان العام، ليصل الى هذه الجزئية الايمانية القائمة على يقين ان الله لا يخلف الميعاد، لذا فان التمسك بمقدمات الوصول الى هذا الوعد، هي وحدها الموصلة اليه، وهذا التمسك هو الايمان.

من اذكار الاستيقاظ من النوم

﴿قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعار من الليل فقال حين يستيقظ: لا اله الله الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي غفر له»

قال الوليد: او قال «دعا استجيب له، فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته».



حياد السلطة القضائية واستقلالها مبدأ دستوري ووصاية السلطة التنفيذية عليها واقع ملموس

■ بقلم: محامي محمد زهير الكايد

تمارس السلطة الحديثة نشاطها من خلال ثلاث سلطات هي السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية التي تشكل بمجموعها الهيكل العام للدولة وتتخصص كل سلطة من هذه السلطات بالتصدي لمهام مخصصة لها تناسب تكوينها وغايتها.

فالسلطة التنفيذية تمارس وظيفتان هما:

١ - ادارة المرافق العامة للدولة

٢ - تخطيط وتنفيذ النشاط السياسي للدولة داخليا وخارجيا.

في حين تمارس السلطة التشريعية سن التشريعات القانونية التي تنظم الحياة العامة للدولة داخليا وخارجيا كما تمارس حق الرقابة البرلمانية على اعمال السلطة التنفيذية في الداخل والخارج وتنحصر وظيفة السلطة القضائية بتطبيق القوانين على الافراد والجماعات داخل الدولة وفي المنازعات الناشئة خلافا لاحكام القوانين، بحيث تملك حق القضاء في الدولة كافة المنازعات المعروضة عليها واصدار القرارات والاحكام التي تضمن عدم مخالفة القوانين وانزال العقوبات القانونية بحق مخالفيها.

وقد تعرض الدستور الاردني لمبدأ استقلال السلطة القضائية في المادة (٩٧) حيث قال «القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون» ويستخلص من هذا النص الدستوري ان القضاء سلطة مستقلة ولا تخضع لسلطان كائنا من كان سواء كان داخل الدولة او خارجها ولا يحد سيادتها واستقلالها الا لاحكام القانون.

وهذا ما اكد عليه صاحب الجلالة بتوجيه رسالته الى السلطة التنفيذية بعدم التدخل بالسلطة القضائية واعطاء السلطة القضائية استقلالها التام الا انه لغاية الان لم يشعر اعضاء السلطة القضائية بهذا الاستقلال، بل زاد تسلط السلطة وفرض تفوق السلطة التنفيذية على السلطة القضائية وانني على يقين تام بان افراد السلطة القضائية غير مرتاحين نفسيا ويشعرون بالقلق الدائم وانني اطلب من صاحب القرار عمل استفتاء سري لدراسة هذه الحالة وذلك لمعرفة الى اي حد وصل استقلال السلطة القضائية.

ونلاحظ ان الدستور الاردني قد نهج نهجا ديمقراطيا حاكى فيه اكثر الدساتير ديمقراطية في دول العالم الحر في موضوع حياد القضاء واستقلاله. بحيث فصل السلطة القضائية عن سلطات الدولة الاخرى مما يضمن استقلالها وابقى على مبدأ التعاون بين تلك السلطات.

ففي دول العالم الحر في موضوع حياد القضاء واستقلاله بحيث فصل السلطة القضائية عن سلطات الدولة الاخرى مما يضمن استقلالها وابقى على مبدأ التعاون بين تلك السلطات. كما نجد ان السلطة القضائية لا تتمتع باي نوع من الاستقلال المالي بل ان الراتب «المعاش» الذي يتقاضاه القاضي يخضع لرغبة وموافقة صاحب القرار في السلطة التنفيذية، وهذه وصاية على السلطة القضائية وتدخل في استقلالها المالي. اذ كيف تكون السلطة القضائية مستقلة في احكامها التي ضمنها الدستور وهي مكبلة ماليا. فنحن نعرف ان الدول في العالم الحديث لا تستطيع امتلاك استقلالها وقرارها السياسي طالما انها غير مستقلة ماليا واقتصاديا وبالتالي فانها تكون تابعة او منفذه لرغبات من يمولها اقتصاديا وتسير حسب هواه في قرارها السياسي.

فكيف تكون سلطة القضاء محايدة ومستقلة في احكامها وهي تعتمد في تمويلها ووضعها المالي على رغبة صاحب القرار التنفيذي في مصدر عيشها المالي؟ وكيف يكون القاضي مستقلا في احكامه وتعيينه كقاض ابتداء مرهون بتنسيب صاحب القرار في السلطة التنفيذية.

انني ارى ان التابع ينفذ رغبات المتبوع ولا يجد بدا من مراعاتها باعتبارها وليا لامره ونعمته ولما كان القضاء هو مصدر العدالة. وبما ان العدالة هي ملك للجميع فان حماية القضاء والعدالة وسيادتهما واستقلالهما هي مسؤولية الجميع، تصديقا لقول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم، «كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته».

ولذلك فانه يجب على صاحب القرار في الدول ان يتبنى شخصيا فكرة مبدأ استقلال القضاء والذي اراه يتراجع يوميا وهذا ما المسه من اعضاء السلطة القضائية ان يولي القضاء في الاردن عناية اكبر في كافة مناحي حياته ليبقى قضاؤنا مستقلا محايدا ذا سيادة على نفسه ليتمكن من فرض حياده وسيادته على الكافة ليحقق العدالة التي هي غاية القضاء النزيه المستقل.

وعليه فانني اقترح على اولي الامر بالدولة الاردنية تحسين استقلال السلطة القضائية لتتمكن من القيام بدورها بحياد وسيادة وعدالة حتى يبقى منارة تهدي الضال وتنصف المظلوم وتاخذ بيد الضعيف ليقف شامخا في وجه المستبد الى من لا تاخذه في الحق لومه لائم.

فالضعيف لا يستطيع ان يعطي الحق لاصحابه لانه لا يمتلك القوة اللازمة لاحقاق الحق والمظلوم لا يستطيع ان يوزع العدالة الى اهلها لانه لا يمتلكها ابتداء وفاقد الشيء لا يستطيع ان يعطيه.

وبناء عليه فانه يجب اعطاء السلطة القضائية في دولتنا الاردنية الاستقلال الدستوري الذي منحها اياه الدستور لتتمكن من القيام بوظائفها بحياد وعدالة ونزاهة هي صفات القضاء المستقل.

وباعتقادي ان ذلك لا يتأتى الا من من خلال اعطاء القضاء ناصية حياده باعطائه الاستقلال المالي والاستقلال المهني ويجعله اخيرا مسؤولا على نفسه طالما ان الدستور الاردني ارتضى له ان يكون مسؤولا عن حقوق الناس وحرياتهم وهي اغلى من كل ما عداها لان القضاة هم عيون الله لا ان يكون هناك تنسيب من الوزير باحالة القضاء على التقاعد بعد ان يكونوا قد افنوا حياتهم في خدمة الجهاز القضائي فمن باب اولى ان يكرم هؤلاء الاشخاص علما ان بعضهم قد احال نفسه على التقاعد عدة مرات لاسباب صحية الا ان تدخلا من اعضاء السلطة بعدم الاحالة كون الجهاز القضائي بحاجة اليه.. رغم ذلك يقوم معالي الوزير بتنسيب دون استشارة هؤلاء القضاه.

ودون ان يكون لاعضاء المجلس القضائي رأي او استشارة بالاحالة معتقدا الوزير ان هؤلاء القضاة يكبرون بالوظيفة غائبا عن باله ان الوظيفة تكبر معهم.

ففي دول العالم الحر في موضوع حياد القضاء واستقلاله بحيث فصل السلطة القضائية عن سلطات الدول الاخرى بما يتضمن استقلالها وابقى على مبدأ التعاون بين تلك السلطات هذا من حيث استقلال السلطة القضائية من الناحية الدستورية ولكن الناظر المتفحص لدى تطبيق هذا المبدأ الدستوري على الواقع الحياتي يلاحظ جملة ملاحظات تنقص هذا الاستقلال للقضاء الاردني وتجعله عرضة لتدخل السلطة التنفيذية بشكل واضح لا لبس فيها ولا غموض. فنجد ان السلطة القضائية غير مستقلة في تعيين القضاه الذين يكونون السلطة القضائية ويتجلى ذلك واضحا بان المجلس القضائي لا يستطيع ان تعيين القضاة الابناء على تنسيب من وزير العدل الذي هو جزء من السلطة التنفيذية وهذا يشكل تدخلا ووصاية من السلطة التنفيذية في اخص خصوصيات السلطة القضائية بما ينقص استقلالها.

ونجد كذلك ان المعهد القضائي الاردني وهو المصدر الرئيسي لاعداد القضاة وتأهيلهم يتبع اداريا وماليا وسياسيا لوزير العدل سواء من ناحية القائمين عليه او من ناحية تمويله او الملتحقين به من طلاب الحقوق الذي سيتولون القضاء بعد تخرجهم وهذا يشكل تدخلا في سيادة القضاء وحياده واستقلاله.

حق الانسان في الحياة والحرية ضمن حدود القانون

■ بقلم: المحامي خالد يوسف الزعبي

ان حق الحياة حق مقدس لكل انسان يولد حيا سواء كان ذلك ذكرا ام انثى، بأن يعيش حياة كريمة شريفة يضمن له القانون والدستور هذا الحق. حيث ان لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على صحته وسلامته ورفاهيته له ولاسرته وقد اكدت الدساتير على ان هذا الحق يكون في التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية والعمل الذي يضمن له استمرار هذه الحياة.

وقد اكدت الشريعة الاسلامية حق الحياة قبل كثير من الشرائع الاخرى فقد جاء في قوله تعالى التأكيد على حق الحياة بالاية الكريمة قوله تعالى: «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق» وقوله تعالى «ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم» صدق الله العظيم. وايات اخرى كثيرة تحث على حق الحياة وتحريم قتل النفس والمحافظة على الفرد وحياته لان فيها حفاظا على افراد الامة جميعا.

وقد اكد الاعلان العالمي لحقوق الانسان على حق الحياة حيث جاء النص «لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه» ومن هذا المنطلق فان لكل انسان الحق الطبيعي في هذه الحياة ويحمي القانون هذا الحق ولا يجوز حرمان اي فرد من الافراد من حياته بشكل تعسفي لان جميع الناس يولدون احرارا متساوين في الكرامة والحرية والحقوق وقد وهبوا عقلا وضميرا وعليهم ان يعاملوا بعضهم بعضا بروح الاخاء، وبناء عليه لا يجوز استرقاق او استعباد اي شخص، لان ذلك محظورا بموجب القانون الاسترقاق او تجارة الرقيق او العبيد بكافة اوضاعها لان فيه مخالفة لشريعة الله اولا ومخالفة لنصوص ودساتير وحقوق الانسان ثانيا.

وقد اكدت الكثير من الاتفاقيات الدولية ومنها الاتفاقية المدنية والسياسية الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة لسنة ١٩٦٦ في المادة التاسعة فقد جاء في فقرتها الاولى «لكل فرد الحق في الحرية كما لا يجوز حرمان احد من حريته على اساس من القانون وطبقا للاجراءات المقررة فيه». وبالتالي فانه لا يجوز التدخل بشكل تعسفي او غير تعسفي او غير قانوني في خصوصيات احد او في عائلته او بيته او مراسلاته كما لا يجوز التعرض بشكل غير قانوني لشرفه وسمعته وعرضه وماله وحقوقه ولكل شخص الحق في اللجوء الى المحاكم ضد من يتجاوز حدود الاخلاق لان هذه الحقوق محفوظة بنصوص القانون لان الانسان الحر هو القادر على العطاء والبناء في هذا المجتمع. ولان بناء المجتمع السليم يتطلب ان يعامل الانسان باحترام وبتأمين العمل والعيش الكريم له. دون اللجوء الى تعذيبه بشكل يحط من كرامته.

اما الدستور الاردني والقوانين الاردنية فقد اكدت في كثير من النصوص على حق الحياة للانسان واحترامها وصيانتها بالعيش بكرامة وشرف وبالعمل الذي يضمن له دخلا شريفا، وقد اكد الدستور الاردني في نصوصه ان الاردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين وان على الدولة ان تكفل العمل والتعليم ضمن حدود امكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الاردنيين وجاء في نصوص اخرى ان الحرية الشخصية مصونة ولا يجوز التعدي عليها. الا بما يسمح به القانون، لذلك فحق الحياة وحق التصرف هو حق مقدس لكل انسان على هذه الحياة.

وان على هذه الارض ما يستحق الحياة بحرية وكرامة وشرف من ابناء الوطن العربي.

نحو اقرار ميثاق للجهاز الاداري في الاردن

■ بقلم: الدكتور يزيد نصير

في كتابه (اخلاقية القانون) (THE MARALITY OF LAW) يورد الفقيه القانوني الاميركي الشهير لن فلر L. FULLER عن ملك اسمه «ركس». كان هذا الملك مسكونا بهاجس التجديد عند اعتلائه العرش، ولان الامور في مملكته لم تكن على ما يرام فقد اراد ركس ان يبدأ باجراء اصلاح تشريعي. كانت الخطوة الاولى انه قام بالغاء القانون ثم عكف على وضع قانون جديد. للاسف، بعد محاولات عديدة فقد فشل ركس فشلا ذريعا. اذا ما علمنا ان موسسات الدولة واجهزتها المختلفة وسلطاتها تدار وينظم العمل فيها وتتحدد علاقاتها بموجب قواعد تشريعية، فاننا ندرك النتائج الوخيمة للنقص والفشل في انجاز مثل هذه القواعد على الدولة ومؤسساتها.

يذكر فلر ثمانية مسارب قد تؤدي الى النقص او الفشل في انجاز تشريع ما، ويمكن القول ايضا انها على مستوى الادارة تؤدي بالتالي الى فشل ما ينظمه هذا التشريع من اجهزة ادارية. هذه المسارب او العيوب يمكن لنا ايجازها بما يلي:

١– عدم التمكن من وضع قانون او قواعد لتحكم سير العمل في مؤسسة ما او تنظيم امرا ما. ان هذا يعني ان التعامل مع الامور المستجدة سيجري على اسس طارئة وانه لن يكون هناك ضمانة ما على ان الامور المتشابهة سيجري التعامل معها على اسس متشابهة ومؤسسية.

٢– عدم نشر واعلام القواعد القانونية التي ستطبق على جهاز ما لمن سيعهد اليهم بتطبيقها او لمن يتوقع منهم التقيد بها.

٣– اساءة استخدام القواعد القانونية باعطائها مفعولا رجعيا مما يترتب عليه ان هذه القواعد لا يمكن الاعتماد عليها كدليل من قبل المعنيين بها. انه امر مناف للعدالة ان يطبق قانون ما على تصرف صدر قبل وضع هذا القانون. (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا).

٤– عدم وضوح القانون ليسهل فهمه وتفسيره.

٥– اصدار قواعد قانونية متناقضة.

٦– اصدار تشريع يتطلب القيام باعمال صعبة او خارجة عن المقدرة والاستطاعة. اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع.

٧– اجراء تعديلات متلاحقة وكثيرة على القانون بحيث ان المخاطب بهذا القانون لا يستطيع التكيف او توجيه اعماله لتتلاءم مع هذه التعديلات.

٨– التطبيق المسيء للقانون من قبل الجهة التي يعهد اليها بتنفيذه.

اذا كانت الوقاية خير من العلاج فان العمل على خلق ادارة جيدة يجب ان يكون هو الهدف الاول لاي اصلاح اداري. ان خلق مثل هذه الادارة يوفر البحث عن وسائل لعلاج النتائج المترتبة على الادارة السيئة. ان السؤال اذن هو: كيف يمكن ابعاد الادارة عن الوقوع بالخطأ اولا؟ هل الرقابة على اعمال الادارة تحقق هذا الهدف؟ هناك ثلاث رقابات موسسية لدينا في الاردن. هذه الرقابات هي الرقابة البرلمانية والقضائية والادارية.

يؤسف من الاسف ان هذه الرقابات هي رقابات ناقصة لا تحقق الا حدودا دنيا لضمان حسن سير الادارة وفعاليتها. ان الرقابة البرلمانية تخضع لاعتبارات سياسية. انها تتم عبر اسئلة واستجوابات يوجهها النائب الى الوزير المعني او عبر العرائض التي يتقدم بها المواطنون الى مجلسي الاعيان والنواب. ان اول ما يلاحظ ان هذه الاساليب جميعها تتناول حوادث فردية متفرقة ثم انه يعود للنائب او للمجلس تقدير مدى صلاحية هذه العرائض وملاءمتها للعرض على الحكومة، فهي اذن رقابة اختيارية، ثم هب ان العريضة رفعت وان الاستجواب قد تم، فانه لا يوجد ما يضمن ان الحكومة قد تستجيب للشكوى. هذا بالاضافة الى انها رقابة لاحقة على صدور الامر المشكو منه فهي تأتي من قبيل العلاج وليس من باب الوقاية.

ان الحال مع الرقابة القضائية ليست بافضل حال الرقابة البرلمانية فهي رقابة مكلفة. على المتضرر الذي يلجأ الى هذا النوع من الرقابة ان يدفع رسوما باهظة وعليه ان يدفع اجورا للمحاماة، وانه غالبا ما تكون هذه الرسوم اكبر من المزايا التي قد تعود عليه من جراء ابطال قرار جائر بحقه. انه في ظل انعدام الثقافة القانونية وانعدام نظام المساعدة القضائية فان اللجوء الى القضاء هو استثناء على قاعدة عامة وهي ان معظم المتأثرين بتصرفات ادارية لا يلجأون الى وسائل قانونية في هذا الشأن. هذه الرقابة هي ايضا رقابة لاحقة.

اذا كان هذا واقع الحال مع الرقابتين البرلمانية والقضائية فان واقع الرقابة الادارية هو الاسوأ فالادارة هي الخصم والحكم معا ولهذا فهذه الرقابة لا تضمن عدلا. ثم ان هذه الرقابة هي رقابة اختيارية قد تمارسها الادارة وقد لا تمارسها.

لقد شاب انشاء ديوان الرقابة الادارية عيبان هما:

١– عدم تمتع رئيس ديوان الرقابة باي حصانات تضمن له استقلاليته وحصانته فهو يعين ويقال من قبل رئيس الوزراء. انه جزء من الادارة ذاتها، ان الحصانة هي امر جوهري لمن يمارس عملا رقابيا او عملا شبه قضائي.

٢– عدم اعطاء الافراد حق التقدم بشكاوى الى هذا الديوان وعرض ما يعتقدون انه يشكل مخالفة ادارية او انتهاكا لحق من حقوقهم (ورد هذا الحق في الدستور).

ان من مهام الديوان دراسة اي قضية او حالة او تقارير تحال من رئيس الوزراء او الوزراء بما في ذلك التحقق في المخالفات الادارية التي يرتكبها الموظفون، ان الرقابة هنا تغدو رقابة اختيارية موقوفة على ما يحال الى الديوان من الادارة نفسها او على ما يقوم به الديوان نفسه بموجب صلاحياته.

نخلص من هذا الموجز الى ان الرقابات على جميع انواعها هي غير كافية لضمان حسن سير الادارة وتعزيز مشروعية وعقلانية قراراتها. فهي لكون معظمها رقابة لاحقة على ارتكاب الادارة لمخالفتها تأتي من باب العلاج وليس من قبيل الوقاية.

من المعروف ان الادارة تقوم بالاعمال التي عهد اليها القيام بها عبر قرارات تصدرها لهذه الغايات. ان قرارات الادارة هي المظهر الخارجي لحركة الادارة. انها تترجم هدف الادارة ولهذا فان نوعية هذه القرارات تعكس واقع الادارة من حيث فعاليتها وحسن اداءها وعدالتها. انه بقدر ما يتم الاهتمام بتحسين وعقلانية وضمان العدالة في اتخاذ القرار سواء اكان قرارا فرديا او قرارا تنظيميا بقدر ما يتم من تطوير لحسن سير الامور اة وحسن فعاليتها. ان قرارات الادارة مرآة تعكس واقعها وما يدور فيها ومن هنا يغدو التركيز على تحسين آلية اتخاذ القرار الاداري مطلبا ملحا. لا بد من الاشارة الى بعض الملاحظات:

١ – ان القرار الاداري هو التعبير الاختياري للادارة والذي قد يؤدي اما الى القيام او الامتناع عن القيام بعمل فهو من الشمول بحيث يشمل كافة انواع القرارات الادارية وعلى كافة مستويات الادارة.

٢ – ان الهدف من ضمان حسن اتخاذ الادارة لقرارها ليس هو ضمان مبدأ المشروعية فقط اي عدم مخالفة القرار لقاعدة قانونية ما بل ينصرف ايضا الى ضمان حسن الاداء الاداري نفسه وتقليل الكلفة المادية للقرار.

٣– ان الادارة تقوم باعمال تتعلق بمصالح وحقوق الافراد كما وتقوم بتوفير متطلبات الامن والعدالة لهم. هذه الاعمال تشكل ضمانا لاستمرارية الدولة كمؤسسة وتتطلب شكلا من العلاقة يضمن ما يلي:

١) حماية حقوق الافراد وضمان حرياتهم.

٢) معاملة التساوي.

٣) حماية المال العام.

٤) احترام مبدأ المشروعية.

٥) احترام الافراد للقانون.

نظرا لاهمية عملية صنع القرار الاداري واثره المباشر على حسن سير الادارة فان وضع معايير وضوابط تحكم هذه العملية اصبح مطلبا ضروريا وخاصة اننا نتكلم عن اصلاح اداري.

اننا نرى ان جهدا كبيرا وعلى مستوى وطني يجب ان يبذل في هذا المجال. ان تشكيل فريق وطني يتألف من ممثلين عن مختلف مستويات الادارة يعززه بعض الخبراء الاكاديميين قد يكون خطوة جيدة في هذا المجال.

ان المهمة الاساسية التي يجب ان تسند الى هذا الفريق هي وضع ميثاق عام وشامل يعتبر دليلا ومرشدا للادارة عند لجوئها لاجراء اي تصرف اداري ما. هذا الميثاق يجب ان يكون دستورا دائما للادارة لا يجوز لها الخروج عنه او تجاوزه، ان اهمية هذا الميثاق تنبع من ان الادارة نفسها هي التي تقوم بوضعه كما انها هي التي ستقوم بتبنيه. انه التزام ذاتي بتحسين الاداء الاداري والتقيد بمبدأ المشروعية.

خطوط عريضة للميثاق الاداري المقترح

يهدف الميثاق بالدرجة الاولى الى حماية حقوق ومصالح الافراد كما يهدف ايضا الى خلق ادارة ذات كفاءة عالية لها القدرة على عقلنة قراراتها واتخاذها بسرعة مناسبة. لهذا فانني اقترح بعض النقاط في هذا المجال:

١– حق الفرد بابداء رأيه المسبق في جميع القرارات الادارية التي من شأنها التأثير على حرياته الشخصية وحقوقه ومصالحه. ان هذا الحق يعني ان يبدي المواطن ما لديه من اراء وادلة وحقائق من الممكن للادارة ان تأخذها بعين الاعتبار قبل اصدار قرارها. ان الادارة ملزمة بابداء عزمها مسبقا باتخاذ قرار ما وابلاغ ذلك للفرد الذي من الممكن ان تتأثر حقوقه ومصالحه بهذا القرار وهذا الشخص له الحق في عرض وجهة نظره قبل اتخاذ الادارة لقرارها.

٢– حق الشخص بالحصول على معلومات، ان هذا الحق يشمل التزام الادارة بتزويد المواطن بناء على طلبه بجميع المعلومات والحقائق المادية المتعلقة باتخاذ قرارها. ان هذا الامر يعطي الفرد فرصة للاطلاع وفهم عملية اصدار القرار الاداري وكيفية الوصول اليه وخاصة اذا كان لدى الادارة اكثر من بديل ولماذا التجأت الادارة الى اختيار بديل دون اخر.

٣– عدم جواز اتخاذ الادارة لقرار ما الا بعد اجراء دراسة وافية لجميع الجوانب المتعلقة بهذا القرار والاثار المترتبة عليه وامكانية وجود اكثر من قرار بديل ويجب ان تتوافر لدى الادارة معلومات كافية وهي ملزمة بالتأكد من ان جميع الحقائق المادية المتعلقة بالقرار المنوي اتخاذه قد تم اخذها بعين الاعتبار.

٤– عدم جواز اتخاذ القرارات الادارية بأثر رجعي. ان القرارات ذات الاثر الرجعي غالبا ما تتعرض لمراكز قانونية لافراد جرى اكتسابها بصورة قانونية، لهذا فالقرار الرجعي يعتبر تعديا على حقوق الافراد ومكتسباتهم، ان هناك استثناء على هذا الشرط وهو ان يكون القرار المتخذ يهدف الى ازالة ظلم نتج عن قرار سابق للادارة فلا غبار على كونه ذا اثر رجعي.

٥– يجب على الادارة ان تتخذ قرارها ضمن مدة معقولة فلا يجوز لها التباطؤ في اتخاذ قرار يتعلق به حق لأحد الاشخاص فالتأخير قد يعرقل مصلحة الفرد وقد يؤخر اكتساب حق من حقوقه. ان الكثير من الانظمة والتعليمات لا تنص على مدد يتوجب على الادارة فيها اتخاذ قرارها ولهذا فان التأخير في اتخاذ القرار كثيرا ما يتخذ سلاحا بيد الادارة ضد الافراد.

٦– يجب على الادارة ان تبدي جميع الاسباب التي استندت عليها في اتخاذ قرارها. ان للشخص الحق بمعرفة الاسباب التي اعتمدت عليها الادارة لاتخاذها قرارا في غير صالحه. ان تسبيب القرار يغدو مطلبا اساسيا لحسن سير الادارة اذا ما علمنا:

أ– ان الزامية تسبيب القرار يفرض على صانعه العقلانية والتروي ومراعاة كافة الاعتبارات المنطقية لدى اتخاذ قرار ما فالتسبيب بحد ذاته يدل على ان صانع القرار قد بذل جهدا في صناعة قراره كما ويعمل على ضبط عملية صناعة القرار.

ب– ان القرار الذي يتم تسبيبه يكون اكثر اقناعا للطرف المتأثر به لهذا فان التسبيب قد يقنع هذا الطرف بانعدام اي تحيز من قبل الادارة في عملية صنع القرار. ان من المهم جدا لمن يتأثر بقرار صادر عن الادارة ان يطلع على الاسباب التي اعتمدت عليها في اتخاذها قرارا في غير صالحه.

جـ– ان تسبيب القرار يمكن الطرف المتأثر به من معرفة امكانية الطعن بهذا القرار واسباب ذلك هذا بالاضافة الى ان التسبيب يسهل مهمة الجهة الرقابية في رقابة ملاءمة هذا القرار ومشروعيته.. ان التسبيب قد يظهر تجاوز الادارة لاختصاصها في اتخاذ القرار او ربما يظهر غلطا في تطبيق القانون او مراعاة الادارة لوقائع لا صلة لها بالقرار.

د– ان تسبيب القرار يستجيب لمراعاة مبدأ المعاملة العادلة والمتوازنة. انها تزيل الالتباس الذي قد يتولد لدى المتأثر بالقرار بانه كان قرارا مشوبا بتحيز ضده. انه من الطبيعي جدا ان يكون لقاعدة التسبيب استثناءات تمليها اعتبارات الصالح العام فهناك بعض الادارات التي يجب استثناؤها كالدوائر الامنية او وزارة الخارجية كما ان قرارات الاعفاء من بعض المناصب يجب استثناؤها.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الادارة غير ملزمة بتسبيب قرارها في الاردن الا اذا نص القانون على وجوب ابداء الاسباب.

٧– عدم ممارسة الادارة لسلطتها التقديرية، في حال منحها مثل هذه السلطة، بشكل تعسفي. في كثير من الاحيان يتم منح الادارة سلطة تقديرية في اتخاذ قرار ما او عدمه، انه من الضروري جدا ومن مبادئ العدل الاساسية ان لا تمارس هذه السلطة بشكل اعتباطي. ان التجارب تشير الى ان كثيرا من اشخاص الادارة قد يصبحون «فراعنة» صغارا اذا ما منحوا مثل هذه السلطة. انه من المعروف ان رقابة القضاء على الادارة في حال منحها سلطة تقديرية يقتصر على نطاق ضيق لهذا فان ايجاد ضوابط ومعايير لممارسة السلطة التقديرية يصبح امرا واجبا ملحا. من الضوابط التي يمكن اعتمادها في هذا المجال ما يلي:

أ– غرض منح السلطة التقديرية للادارة. على الجهة الادارية ان تستعمل سلطتها التقديرية من اجل الغرض الذي منحت له هذه السلطة وليس لها ان تتجاوزه بأي حال من الاحوال.

ب– الموضوعية والحياد. هذا يعني ان على الادارة لدى ممارستها لسلطتها التقديرية النظر في الحقائق التي لها علاقة باتخاذ قرارها وتجاهل ما ليس له علاقة بهذا المجال.

جـ– المساواة امام القانون. على الادارة ان تتصرف بصورة متشابهة اذا ما تشابهت الحقائق المادية والقانونية للمسائل التي عليها البت فيها. ان الامور المتشابهة يجب ان يجري التعامل معها على اسس واحدة وانعدام ذلك يعني تمييزا وتجنيا لمراعاة العدالة لدى اتخاذ القرار.

د– التناسبية. يجب على الادارة ان تحافظ على التوازن الدقيق بين اثار القرار السلبية على حقوق وحريات الافراد والغرض الذي تستهدف الادارة من هذا القرار، يجب عدم تجاوز هذا الهدف بتعمد احداث اثار سلبية زائدة.

هـ– على الادارة تزويد الشخص الذي استهدفه القرار وكذلك الجهة الرقابية بجميع الحقائق والمعلومات التي اعتمدت عليها في ممارسة سلطتها التقديرية واتخاذ القرار.

٨– اعلام القرار. على الادارة اتخاذ جميع الوسائل المناسبة والمعقولة للتأكد من ان قرارها قد تم ابلاغه الى الشخص المعني به وعليها كذلك ان تعلم هذا الشخص بان له حق الاعتراض على هذا القرار مشيرة الى الوسائل التي يمكن له بها الطعن بالقرار وكذلك المدة المحددة لممارسة ذلك.

لقد تم التركيز في هذا المقال على القرار الاداري باعتباره المظهر الخارجي لسياسة الادارة واهدافها واقترحنا بعض الضوابط الواجب توفرها فيه. ان من مهام الفريق المقترح هو البحث ايضا عن ضوابط اخرى اضافية وكذلك البحث عن ضوابط لتحكم المجالات الاخرى لنشاط الادارة ومنها تشكيل اللجان المتخصصة وتحديد الاطر المرجعية لاجراءاتها وتشكيلها وكذلك تشكيل هيئات التحقيق وتحديد الضمانات الكفيلة بتحقيق الحيادية والعدل وكذلك وسائل الاتصال الداخلية والخارجية للادارة. هذا ويجب ان يتناول الميثاق ويؤكد الاسس الفلسفية والاخلاقية للوظيفة العامة والتي من اهمها ان الوظيفة هي تكليف خدمة لصالح طرف ثالث هو المواطن.

من الطبيعي ان يثار تساؤل عن مدى الزامية هذا الميثاق. هل الادارة ملزمة بتطبيقه تحت طائلة المسؤولية ام انه يبقى مجرد وثيقة شرف لا يصل واجب التقيد به الى درجة الالزام؟ اننا نرى انه نظرا لاهمية هذا الميثاق في تحسين الاداء الاداري فان اصداره على شكل ملزم هو الافضل لضمان تطبيقه والاخذ به في كافة مستويات الجهاز الاداري. ومع اننا من المدافعين عن وجوب تنظيم شؤون الموظفين بقانون صادر عن السلطة التشريعية وليس بنظام كما يجري به العمل حاليا الا اننا نرى ان يصدر الميثاق المقترح على شكل نظام حيث انه بهذا الشكل يصبح التزاما من الادارة نفسها كما ويصبح بنفس قوة نظام الخدمة المدنية.

كما قلنا ان اهمية هذا الميثاق المقترح تأتي في الدرجة الاولى من كون الجهة التي تتبناه هي الادارة نفسها وبالتالي انه يكون واقيا لها من الوقوع بالخطأ.

ان التقيد به يعني تقليل فرص السلطتين التشريعية والقضائية من بسط رقابتيهما وتدخلهما في اعمال وقرارات الادارة المخالفة لمبدأ الشرعية وهذا بحد ذاته يوفر على الجهاز الاداري الكثير من التكاليف ودرهم وقاية خير من قنطار علاج.

قراءة في ادبيات الاحزاب وواقع الاحزاب الاردنية قديما وحديثا

■ بقلم: محمد ذيب علاونة

جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

الاحزاب تنظيمات سياسية شعبية ذات رؤيا واضحة، طموحها الوصول الى الادارة الحكومية وتوجيه السياسة الوطنية في الاتجاه الذي يحقق الصالح العام. وكل حزب منها يسعى للاستئثار بهذا الدور في طريق التنافس المشروع ومن خلال برنامج عمل سياسي كفؤ قابل للقياس والتطبيق يرى في تطبيقه حلا واقعيا لجميع قضايا الوطن الاقتصادية والسياسية والتنموية والاجتماعية والتعليمية والتربوية.. الخ. وهذا البرنامج يأخذ بعين الاعتبار اولويات التنفيذ في ضوء الامكانات المتاحة، وتقوم العلاقة بين افراد الحزب الواحد على مبادئ المساواة والديمقراطية واحترام النظام الداخلي للحزب واحترام الذات والغير كون الانتساب للحزب يأتي عن قناعة تطوعية وليس عن افضلية وظيفية سواء حكومية او أهلية جهوية او مالية. ولا مبرر لاي افضلية يدعيها المنتسب للحزب بغض النظر عن مرتبته الحزبية.

واما العلاقة بين الاحزاب بعضها ببعض فيتوجب ان تقوم على التنافس المشروع الذي لا يتناقض مع المصلحة الوطنية العليا واحترام الرأي والرأي الاخر وامكانية التعاون فيما بينها كل ما كان ذلك ضروريا وممكنا بهدف خلق اغلبية برلمانية او تآلف بين بعضها لتشكيل معارضة برلمانية هدفها ضبط الاداء الحكومي وليس المناكفة واسماع المواطن والسلطة اللاءات غير المبررة والمعارضة البرلمانية في الدول الديمقراطية تقوم بدور هام لا يقل عن دور الاغلبية التي تتولى الادارة الحكومية. فدورها ضابط ومراقب واع لاداء الحكومة دائما. ومن خلال هذا الدور الضابط والمراقب، تروج المعارضة لبرنامجها السياسي.

وكي يلاقي كل حزب من الاحزاب الوطنية قبولا وانتشارا وحماسا لبرنامجه السياسي، فلا بد ان يحرص ان تكون لجانه الرئيسة ممثلة لجميع شرائح المجتمع المحلية، وبموجب اسس ومعايير تضمن الاختيار السليم للاعضاء ضمانا لوضع البرنامج السياسي في الاتجاه الصحيح وابعاد صيغة الاقليمية او العشائرية او الطائفية عن القائمين على امور الحزب.

وكما تحرص الاحزاب على دفع برامجها، فلا بد ان تعي الاسباب المثبطة والمحبطة لهذه البرامج. ولعل اي حزب يمارس القيم السلبية من عصبية او اقليمية او طائفية او معارضة مناكفة، فانه يكتب لنفسه ولاتباعه الجمود والتقوقع والتراجع.

ويجب على اي حزب ان لا يغمط الاخرين حقوقهم سواء الافراد او الاحزاب او الدولة، ويجب على الحزب ان يبين فضل الدولة في المجالات التي يكون اداؤها فيها ايجابيا، وذلك تمثلا لمبدأ اسناد الفضل لاهله من جهة، وتشجيع الدولة على المزيد من الاداء الايجابي ضمانا للمصالح الوطنية الداخلية والخارجية، من جهة اخرى، وبذلك تتحقق للوطن اسباب التقدم والرفعة من خلال الثقة المتبادلة بين الدولة والتجمعات الوطنية، وتخليص الوطن ايضا من ضرر ضياع الجهد نتيجة التركيز على الاداء السلبي.

ويجدر بالاحزاب ان تأخذ بالنظرة الشمولية في برامجها الوطنية. وان تعي بان العالم اصبح قرية صغيرة، وان ما يجري في اي بقعة من العالم يؤثر على مصالح الدول ولذلك يجب ان تكون الاحزاب ذكية في محاولاتها لتحقيق برامجها السياسية والقومية والدينية.. الخ. كي لا يكتب لهذه البرامج الاجهاض. ويجب ان تعي الاحزاب ايضا بان مبدأ التحليل للحزب لفعل ما يشاء والتحريم على الغير التمتع بهذا المبدأ لم يعد امرا مقبولا لان الوعي بين الناس موجود. كذلك يجدر بالاحزاب ان تكف عن تصنيف الناس حسب الهوى: هذا مواطن شريف وذلك خائن عميل او وطني شريف. فلم يعد هذا اسلوبا محببا لان الناس متساوون في فرص التعبير. وان لديهم القدرة على الرد واحترام الذات.

ان العمل الحزبي عمل مرن، يعتمد الحركة والنمو نهجا في مسعاه. وكل حزب لا يتصف بالمرونة والحركة والنمو، هو حزب لا يتلاقى مع طبيعة الحياة. لان الحياة نمو وتطور، والموت جمود وتقوقع. والعمل الحزبي، مهما كانت برامجه منتقاة وعباراته جميلة لا تفوح بالتغني صراحة بالاردن، ترابا وانسانا. فهو في خانة الشك والريبة. لان الولاء الوطني يكون بالعمل والكلمة والمشاعر. ويجب ان تتعود الاحزاب على احترام رأي الاغلبية في القضايا الوطنية الاستراتيجية، وان لا تلجأ الى الهجوم غير المباح كاسلوب حل. اذ لا توجد مشكلة تستعصي على الحل من خلال الحوار الهادئ الهادف اذا كان منطلق الحوار المصلحة الوطنية، فاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

بعد هذا التقديم العام للاحزاب، والذي تشكل مجموع الافكار الواردة فيه، الاعمدة الرئيسية التي يجدر بالعمل الحزبي الاردني ان يقيم بنيانه عليها، اود ان اعتمد التحليل الوصفي لواقع الاحزاب الاردنية قديما وحديثا.

لقد احتمت الاحزاب الاردنية في الخمسينيات والستينيات وراء الابعاد الاسلامية والقومية والانسانية فكرا رفيعا لها. وفي ضوء النتائج التي آل اليها سعيها، ثبت عدم جدية هذه الاحزاب في سعيها لتحقيق هذه الافكار وذلك لعدم التركيز على المصالح الوطنية الاردنية اولا تمشيا مع الاخذ بمبدأ الاولويات وكذلك لتركيزها على المثالية وعدم التدرج في التطبيق ثانيا، وكذلك عدم وجود رؤيا واضحة لديها ثالثا، والامور تقاس بخواتمها. وقد اكتفت الاحزاب انئذ بالنشرات الانشائية، والاجتماعات المعتمة. وقد ادى هذا الاسلوب من الاداء الى الحاق الاضرار بالمصالح الوطنية والقومية وادى هذا العمل الحزبي العربي عموما الى الحاق الاضرار بالمصالح الوطنية المحلية والقومية من خلال تأليب القوى الاجنبية الحاقدة على المصالح العربية، وتتابعت النكسات العربية الواحدة تلو الاخرى، وكذلك تفتت العلاقات بين المجموعات الوطنية داخل البلد الواحد، وبين القيادات العربية.

وقد ادى عدم الجدية لدى الاحزاب العربية عموما والاردنية خصوصا الى اختراقها بالاغراءات المادية والوعود بالمراكز القيادية، سواء من جهات داخلية او اجنبية. واعتقد ان هذا الاداء الحزبي لا يمكن وصفه بالاداء الملتزم او تصنيفه مع الاعمال الوطنية الجادة اذا نظرنا الى اداء اليابانيين او الالمان في تعاملهم مع قضاياهم السياسية او التنموية نرى ان الشعوب لم تتراجع رغم المصائب التي نزلت بها نتيجة الحروب العالمية. واسهمت احزابها الوطنية في تنفيذ الخطط التنموية وضبط الاداء الحكومي وبقي لليابان والمانيا حضور دولي يحسب له حساب على عكس اداء الاحزاب العربية.

وبناء على ما تقدم فان العمل الحزبي الاردني في الخمسينيات والستينيات ونتيجة لعدم وجود رؤيا واضحة لعدم التركيز على القضايا الاردنية بموجب برامج واضحة، ادى الى خيبة الامل لدى المواطن الاردني.

وسأتوجه بالسؤال الى الاحزاب الاردنية الحالية سواء التي هي امتداد للماضي او تلك التي تشكلت حديثا، هل هي استفادت من الاخطاء، سالفة الذكر، التي وقعت فيها احزابنا العربية في الخمسينيات والستينيات؟ اين هذه الاحزاب من الاخذ بمبادئ المساواة والديمقراطية والعمل التطوعي واحترام الافراد للاهداف الحزبية والمصلحة الوطنية الاردنية؟ اين هذه الاحزاب من التثقيف الحزبي الهادف والتنظيم المؤسسي؟ اين هذه من الولاء الخالص للمبادئ؟ اين هذه الاحزاب من احترام الرأي والرأي الاخر؟ اين هذه الاحزاب من الالتزام بمعايير الانتقاء التي تضمن حسن التمثيل لشرائح الوطن في اللجان الحزبية الرئيسية كي لا تكون المحسوبية او القرابة من المتنفذين في هذه الاحزاب وراء عملية تشكيل الهيئات الحزبية؟ ليس مبررا بأي شكل من الاشكال ان نرى عائلات محددة، او مناطق جغرافية تشكل تجمعا غالبا في حزب ما وخصوصا اللجان الرئيسية فيه، وممارسة كهذه تعتبر مظهرا من مظاهر النفوذ او الجهوية مهما كانت النية حسنة. انه لا يقبل، بأي شكل من الاشكال، ان يكون الدافع وراء عملية دمج الاحزاب التي تتلاقى بالاهداف الرئيسة، اختصارا لعددها الكبير، رغم ان هذا مطلب وطني، لا نقبل ان يكون الدافع هو حفظ ماء وجوه بعض الامناء العامين الذين ليس لاحزابهم سوى المكتب الرئيسي والارمة. وكي لا يوصفون بالفشل قاموا بالاندماج.

ان اي حزب لا يجتذب الجماهير يجب ان يطوى في خانة النسيان والتجاوز. ان بقاء الاحزاب على نمط العمل الحزبي القديم وكذلك عملية اختصار عددها بالنحو الذي اشرت اليه سببان رئيسيان لاحجام الاردنيين عن الانتساب الى الاحزاب.

ان الاردنيين يتوقون الى عمل حزبي فاعل، القصد منه ايجاد اغلبية حزبية واعية للمصلحة الوطنية داخل البرلمان لتتأهل الى تسلم مقاليد الادارة الحكومية، وكذلك يتوقون في الوقت ذاته الى رؤية معارضة برلمانية على اساس حزبي، تأخذ بالمصالح الوطنية العليا مرجعية لاي معارضة تقوم بها.

ان المواطن الاردني لا يقبل ارتباط الاحزاب الاردنية بجهات غير الاردنية تأكيدا لوجود بعض الهيئات او الاشخاص.

الاخبار العربية والعالمية

هدية من زوجها رجل الاعمال الاردني

الفنانة شيريهان تشتري فندق «الفاندوم» في بيروت بقيمة ٢٢ مليون دولار

بيروت - خاص - تتحدث اوساط اقتصادية ومالية في بيروت، عن ان فندق «الفاندوم» العريق في بيروت قد بيع، مؤخرا، بمبلغ يقدر بـ٢٢ مليون دولار امريكي.

ومع ان المعنيين بملكية الفندق قد انكروا الصفقة فان صحف بيروت اكدت ان عملية البيع قد تمت فعلا وان التكتم حولها عائد لاعتبارات تتعلق بالهوية الحقيقية للمالك الجديد.

ومعروف ان فندق «الفاندوم» مثل «الفنيسيا» مملوكان من عائلة «صالحة» لكن ظروف الحرب والدمار الذي لحق بالفندقين، اضافة الى اختفاء السياح والزوار خلال سنوات الحرب، ابرز صعوبات مالية كما ان تجميع رأسمال من اجل اعادة تأهيل الفندقين قد اظهر وجود عقبات اصطدمت بها العملية في الفترة الماضية.

وربما تكون هذه الصعوبات المالية وراء قرار بيع الفندق، خصوصا وان اعادة التأهيل في «الفاندوم» وحده قدرت بعدة ملايين من الدولارات لم يكن من السهل تأمينها وتحمل اعبائها لاحقا.

ويقول العارفون ان عملية بيع «الفاندوم» هذه ليست الاولى، ففي العام ١٩٨٠ اشترى رجل الاعمال وفيق السعيد الفندق من آل «صالحة» وكانت قيمة الصفقة يومها ٧،٥ مليون دولار. غير ان افراد العائلة بدلوا رأيهم بعد فترة، واعتذروا من السيد السعيد واعادوا اليه المبلغ. وقد وافقهم على ذلك وتمنى لهم التوفيق ولم يقم عليهم اية دعوى قضائية او يطالبهم باية فوائد.

وقالت مصادر مصرفية ان المبلغ، في الصفقة الاولى قبل ١٧ سنة، لو وضع في احد البنوك لاصبح اليوم مع فوائده حوالي ٣٧ مليون دولار اميركي اي اكثر من قيمة الصفقة الحالية بحوالي ٦٠٪ هذا ناهيك عن الفارق الهائل في القدرة الشرائية بين ما كان عليه الدولار قبل ١٧ سنة وما هو عليه اليوم.

المهم الان ان الصفقة الثانية قد عقدت، وان المبلغ الذي تقاضاه آل صالحة ثمنا لفندق «الفاندوم» يراوح حول ٢٢ مليون دولار، وقد قيل ان الفنانة المصرية المعروفة شيريهان هي التي اشترت الفندق باموال زوجها.

وزوجها رجل اعمال اردني في مقتبل العمر (حوالي ٣٠ سنة) واعماله مزدهرة في اكثر من عاصمة عربية ودولية. وهو مقيم في القاهرة ولا يستبعد العارفون ان يكون قد اهدى زوجته الفنانة المعروفة هذا الفندق العريق.

لكن اوساطا مالية ترى ان شراء هذا الفندق يفوق طاقة زوجها وقدراته المالية، لذلك هم يربطون بين الصفقة وعلاقته مع رجل اعمال عربي اخر هو العراقي نظمي اوجي الذي له علاقات قوية ومتشعبة في مصر وهو من اكثر المتعاملين في مجال الاسهم في السوق المصري، وله شركاء مهمون هناك حيث تشمل شبكات علاقاته اسماء بارزة جدا. ومن مركز شركته المالية في دوقية اللوكسمبورغ يوزع نظمي اوجي العديد من عملياته في اوروبا.

وللدلالة على قوة نظمي اوجي المالية يؤكد العارفون انه اشترى شركة طيران في فرنسا، وان عملياته، لجهة الحجم والنوعية، تدل على انه يعمل مع جهات نافذة وقوية تفضل ان تبقى بعيدا عن دائرة الضوء لاعتبارات ضاغطة.

وتضيف المصادر الاقتصادية، انه بسبب العلاقة الوطيدة بين زوج شيريهان واوجي ربما يكون رجل الاعمال العراقي قد ساهم في الصفقة، وربما كذلك تكون شيريهان وزوجها مساهمين في صفقة «الفاندوم» بنسبة محددة.



كلنتون يستعرض حرس الشرف في بولندا

مبارك يعلن استعداد القاهرة لانشاء جامعة بيروت الاسلامية

القاهرة - (اف ب) - اكد الرئيس المصري حسني مبارك لمفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني استعداد بلاده لمساعدة دار الافتاء اللبنانية على انشاء «جامعة بيروت الاسلامية»، التي ستكون ثاني جامعة اسلامية في العاصمة اللبنانية.

وقال وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق اثر اللقاء ان مبارك اكد استعداد مصر لمساعدة دار الفتوى اللبنانية في تنفيذ مشروع اقامة هذه الجامعة موضحا ان «وزارة الاوقاف والازهر الشريف وجامعة الازهر ستقدم كل الامكانيات والدعم لهذه الجامعة الوليدة لخدمة ابناء لبنان جميعا مسلمين ومسيحيين».

وكان الشيخ قباني وصل السبت الى القاهرة في زيارة رسمية بدعوة من الازهر. والتقى مفتي لبنان حتى الآن البابا شنوده الثالث بطريرك الاقباط وامام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وكان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين بحث مع الشيخ طنطاوي خلال زيارته الى القاهرة في شباط الماضي في الحصول على دعم من جامعة الازهر الى «الجامعة الاسلامية في لبنان» التي اسسها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في جنوب بيروت في عام ١٩٩٤.

والجامعة هي الاولى في لبنان التي تدرس الفقه الاسلامي، اضافة الى تخصصات اخرى كالسياحة والتقنيات الطبية وادارة الاعمال.

لبنان ينوي شراء نفط عراقي وشركاته تنظم معرضا تجاريا في بغداد

بغداد - (أف ب) - أعلن المدير العام لشركة التسويق الصناعي اللبناني التابعة للقطاع الخاص فارس سعد امس في بغداد أن لبنان ينوي شراء نفط عراقي وأن عددا من الصناعيين اللبنانيين يسعون الى الحصول على عقود ضمن اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال سعد أن لبنان يجري اتصالات مع العراق لابرام صفقات لشراء النفط العراقي. وأضاف أن «شراء النفط الخام وتوزيع المشتقات هو من اختصاص القطاع العام اللبناني غير اني عكست خلال المحادثات التي أجريتها هذه الرغبة». وأشار الى أن وفدا يضم رؤساء مجالس ادارة ٣٠ شركة خاصة لبنانية يزور لبنان مطلع الشهر المقبل.

وأفاد أن ١٥٠ شركة لبنانية ستقيم في أيلول المقبل معرضا للمنتجات الصناعية والغذائية والزراعية اللبنانية في بغداد وستبرم عقودا لتزويد العراق بمنتجات غذائية.

وأمل سعد في ألا يؤثر قرار السلطات اللبنانية عدم منح تأشيرات دخول للبعثة العراقية المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة على العلاقات التجارية بين البلدين. وقال «نأسف لهذا القرار المفاجيء».

ويزور وفد من اتحاد الغرف التجارية العراقية بيروت في التاسع عشر من آب المقبل في اول زيارة من نوعها منذ فرض الامم المتحدة العقوبات على العراق عام ١٩٩٠.

يذكر ان الصادرات اللبنانية الى العراق كانت قبل هذا التاريخ تشكل ٢٠٪ من مجمل صادراته.

وكان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اكد الشهر الفائت ان لبنان يعتزم تعميق علاقاته التجارية مع العراق، لكنه اعتبر ان من السابق لآوانه التحدث عن معاودة العلاقات الدبلوماسية مع بغداد، المقطوعة من العام ١٩٩٤ اثر اغتيال معارض عراقي في بيروت.

الجيش يقاضي وزيرة الداخلية التركية السابقة

محاكمة صحيفة لنشرها لقاء مع اسلامي .. ورفض دعوى تعويض لاربكان

انقرة - وكالات - رفع الجيش التركي دعوى على وزيرة الداخلية السابقة ميرال اكسينر التي اتهمت العسكريين ضمنا بانهم اعدوا انقلابا على نجم الدين اربكان رئيس الحكومة الائتلافية السابقة التي كان يسيطر عليها الاسلاميون.

وذكرت الصحف التركية امس ان الجيش اعد ملفا حول تصريحات اكسينر واتهمها باهانة القوات المسلحة التركية.

وكانت اكسينر اكدت ان مجموعة غير مشروعة شكلت داخل القوات المسلحة، مضيفة ان معلومات جمعت تفيد ان نشاطات هذه المجموعة تذهب الى ابعد من مكافحة الاصولية الاسلامية ملمحة بذلك الى ان الجيش اعد للقيام بانقلاب.

ورفض الجيش اتهامات اكسينر المقربة من وزيرة الخارجية السابقة تانسو تشيلر شريكة اربكان في حكومة الائتلاف التي استقالت في ١٨ حزيران الماضي.

وحسب الاجراءات القانونية يفترض ان تدرس نيابة الجمهورية في انقرة الملف الذي اعده الجيش ضد اكسينر وفي حال وجدت فيه عناصر مخالفة يمكنها ان تطلب رفع الحصانة البرلمانية عن الوزيرة السابقة بما يسمح فتح قضية ضدها.

ويمكن ان تواجه اكسينر في حال تمت محاكمتها حكما بالسجن لمدة قد تصل الى ستة اعوام.

وفي الاثناء بدأت محكمة تركية جلسة استماع في قضية مرفوعة ضد صحيفة علمانية كبرى تواجه عقوبة الاغلاق بسبب حديث مع عضو مزعوم في مجموعة اسلامية مسلحة.

تحاكم محكمة امن الدولة في اسطنبول مالك ومحرر ومراسل جريدة يني يوزييل الليبرالية بدعوى الدعاية لجبهة غزاة الشرق الاسلامية الكبرى.

كما وجهت الى الثلاثة تهمة نشر مادة تروج للانفصال واثارة الكراهية في مقال في شهر اذار الماضي.

ويواجه المتهمون عقوبة السجن ثلاثة اعوام فضلا عن اغلاق الجريدة.

الى ذلك رفضت محكمة جنايات تركية دعوى التعويض التي رفعها نجم الدين اربكان رئيس الوزراء الاسلامي السابق على مدع يحاول حظر نشاط حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان.

وقالت وكالة انباء الاناضول ..رفضت محكمة جنايات انقرة دعوى التعويض المرفوعة ضد فورال سافاس كبير المدعين في محكمة الاستئناف.

وذكرت الوكالة ان المحكمة قضت بعدم الاختصاص وقالت ان هذه الدعوى يجب ان تنظر فيها محكمة عليا.

وفي خطوة لاحقة قدم الجيش التركي امس ادلة تدعم قضية تنظرها المحكمة لوقف نشاط حزب الرفاه الاسلامي اكبر احزاب البرلمان.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان المدعين قبلوا وثائق عسكرية كادلة ضد حزب رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان وسلموها الى المحكمة الدستورية

استاذ جامعي يضرب عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقاله في غزة

غزة - أف .ب - افاد بيان صادر عن منظمة فلسطينية تعنى بحقوق الانسان امس ان استاذا جامعيا فلسطينيا كانت الاجهزة الامنية اعتقلته قبل حوالي الاسبوع بسبب طرحه اسئلة عن الفساد على تلاميذه بدأ قبل خمسة ايام اضرابا عن الطعام احتجاجا على «اعتقاله غير القانوني».

وقال البيان الصادر عن المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان والذي تلقت فرانس برس نسخة عنه «ان المدرس في جامعة الازهر فتحي احمد صبيح (٤٤ عاما) الذي اعتقلته يوم الثاني من شهر تموز الجاري عناصر تابعة للامن الوقائي بدأ منذ خمسة ايام اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله اللاقانوني».

وكان صبيح الذي يدرس مادة التربية الاجتماعية في جامعة الازهر في مدينة غزة طرح على تلامذته اسئلة خلال احد الامتحانات عن الفساد الاداري في جامعة الازهر وفي التعيينات التي تجريها السلطة الوطنية.

ونفى مسؤول كبير في الامن الوقائي لوكالة فرانس برس حينها ان يكون اعتقال صبيح تم على خلفية الاسئلة التي طرحها على طلابه وقال انه احتجز «لاسباب امنية تتعلق بالامن الداخلي الفلسطيني».

واشار البيان الى ان صبيح الذي اعتقل ٢٢ مرة خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي لم تكن له مشاكل سابقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وطالبت المجموعة في ختام بيانها «الرأي العام الفلسطيني والدولي بممارسة الضغط على السلطة الوطنية من اجل الافراج عن صبيح الذي يجب امتداحه كمثل يقتدى به بسبب شجاعته في طرح قضايا اجتماعية شائكة على تلامذته الذين سيكونون اساتذة المستقبل».

هزة ارضية تضرب شرق فنزويلا الحصيلة الاولية: ٣٦ قتيلا و١٦٢ جريحا

كاراكاس - (اف ب) - افادت حصيلة رسمية جديدة ان الهزة الارضية التي بلغت قوتها ٦،٣ درجات على مقياس ريختر وضربت امس الاول شمال فنزويلا اوقعت ٣٦ قتيلا و١٦٢ جريحا.

وتخشى السلطات ارتفاع حصيلة الضحايا خلال الساعات المقبلة لان عددا كبيرا من الاشخاص ما زال تحت انقاض الابنية التي دمرتها الهزة الارضية التي ضربت خصوصا مدينتي كومانا وكارياكو الواقعتين على بعد ٣٥٠ كلم الى شرق كاراكاس.

ولم يستبعد رامون مارتينيز، حاكم ولاية سوكر، الذي ينسق عمليات الاغاثة، فكرة توجيه نداء لطلب مساعدة دولية. وقال «لدينا عدد كبير من المتطوعين ولكن القليل من الخبراء في هذا النوع من عمليات التدخل».

وفي مدينة كارياكو، عثرت وحدة من رجال الانقاذ على عشرين جثة ونحو ثلاثين جريحا في ثانوية فالنتين فالينتي. ولم يوضح مدير الدفاع المدني فرانسيسكو دابوان الذي اعلن النبأ ما اذا كان القتلى والجرحى من التلاميذ فقط.

ويبدو ان كومانا كبرى مدن ولاية سوكر، هي الاكثر تضررا. فقد انهار مبنى من ستة طوابق ما ادى الى مقتل اربعة من سكانه على الاقل وما زال عدد آخر غير محدد من الاشخاص تحت الانقاض. وقال دابوان ان شخصا آخر قتل في المدينة وجرح ثلاثون آخرون.

وتحسبا لوقوع هزات ارضية جديدة، قامت السلطات الفنزويلية باجلاء ٣٢٠ مريضا من المدينة ودعت سكانها الذين يبلغ عددهم نحو ٢٣٠ الفا الى ترك منازلهم والبقاء في اماكن مفتوحة مثل الملاعب الرياضية.

وادى الزلزال الى انقطاع الخطوط الهاتفية في المدينة.

وسببت الهزة الارضية ايضا اضرارا في بويرتو لاكروز (٢٢٠ كلم شرق كاراكاس) وجزيرة مارغاريتا المنطقة السياحية المهمة التي حرمت من التيار الكهربائي والهاتف.

توسيع الاطلسي شعبيٌ سياسيا .. وعسكريا بدون اسنان

مدريد - بترا - اتفق قادة الناتو في مدريد على عدم بحث البنية العسكرية للحلف في هذه القمة ولكن كما تقول صحيفة واشنطن تايمز حتى يتخذ قادة الحلف القرارات التخطيطية الصعبة حول كيفية تحديث تلك البنية فان توسع الحلف سيكون شعبيا من الناحية السياسية ولكن بدون «اسنان» من الناحية العسكرية.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين يحاولون التخفيف من عجزهم عن مناقشة الحقائق العسكرية لتوسيع الحلف وان دمج بولندا وجمهورية التشيك وهنغاريا في قيادة حلف الناتو سيستغرق اكثر من عشر سنوات ويكلف المليارات من الدولارات.

وقال ان الدول الثلاث الجديدة في الحلف لديها بنية عسكرية متهدمة واسلحة سوفيتية قديمة.

ويقول الخبراء العسكريون ان هنغاريا هي الدولة الاكثر جدية وكفاءة من الدول الثلاث في التخطيط لتحديث قواتها العسكرية ومع ذلك فان تحديث القوة العسكرية الصغيرة لهنغاريا لكي تتناسب مع مميزات قوات الناتو الاخرى سيكلف على الاقل مليار دولار وهو المبلغ الذي لا تستطيع الحكومة الهنغارية توفيره.

وبينما تظهر استطلاعات الرأي تأييد الهنغاريين لدخول بلادهم الى الناتو يحذر الخبراء الهنغاريون من ان هذا التأييد سيتلاشى اذا ما تم تحديث القوة العسكرية لبلادهم عن طريق فرض ضرائب جديدة او اعلان ميزانية تقشف.

وقالت الصحيفة ان التشيكيين لا يريدون ان يدفعوا الثمن المالي لتحديث نظمهم الدفاعية وتشير استطلاعات الرأي الى ان توسيع الناتو لا يحظى بالقبول الشعبي الذي يحظى به في بولندا او هنغاريا.

ومن ناحية ثانية فان بولندا والتشيك يعانيان من مشاكل عسكرية اخرى يجب معالجتها لكي يتم الدفاع عنهما بشكل جيد ... ومن هذه المشاكل تحديث مطاراتهما العسكرية.

ولكن الاوروبيين بقيادة المانيا وفرنسا يعارضون تحديث هذه المطارات لان روسيا سترى ان هذا تهديد لها.

وتتفق المصادر السياسية الروسية مع هذا التقييم لان المعادين للغرب في موسكو سيستغلون هذا الموضوع ليؤكدوا ان توسيع الناتو موجه اساسا ضد روسيا.

وتختتم الواشنطن تايمز حديثها بالقول انه لهذا السبب فان على المخططين الامريكيين ان يختاروا بين الموافقة على ان بولندا يمكن الدفاع عنها بالتهديد باستخدام السلاح الامريكي او بايجاد وسائل مكلفة تمكن الناتو من الدفاع عن ذلك البلد حتى ولو ادى ذلك الى المخاطرة بالعلاقة الاستراتيجية مع موسكو.

العراق استورد ادوية بسبعة ملايين دولار

بغداد - اف.ب. - اعلن اريك فالت المتحدث باسم منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق امس ان العراق استورد ادوية بمبلغ سبعة ملايين دولار منذ بدء سريان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة.

واوضح «ان العراق استورد ادوية قيمتها سبعة ملايين دولار وهو ما يمثل عشرين عقدا وقعتها بغداد مع عدة شركات للادوية».

واكد ان «عدة شحنات من الادوية وصلت بالفعل الى العراق» منذ كانون الاول الماضي.

كلينتون يصل الى بولندا احتفاء بانضمامها للاطلسي

وارسو - أ.ف.ب - وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الى وارسو في زيارة لعشرين ساعة الى بولندا، احدى الدول الثلاث التي وافقت قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد على انضمامها الى المنظمة الاطلسية.

وقد نقل التلفزيون البولندي الرسمي مباشرة هبوط الطائرة الرئاسية الاميركية (اير فورس وان) في الساعة ١٣،٠٥ بالتوقيت المحلي (١١،٠٥ ت غ).

ويتوجه الرئيس الاميركي مباشرة الى القصر الرئاسي وسط تدابير امنية مشددة حيث يستقبله الرئيس البولندي الكسندر كفاسنيفسكي بكل التشريفات الرسمية.

ومن المقرر ان يتوجه كليتنون بعد الظهر مصحوبا بالرئيس البولندي الى الاف من سكان وارسو الذين احتشدوا للاحتفال معه في باحة القصر الملكي بعودة بلادهم الرمزية الى عائلة الامم الغربية.

توسيع مطار ومرفأ شرم الشيخ

القاهرة - أ.ف.ب - قررت الحكومة المصرية توسيع مطار ومرفأ مدينة شرم الشيخ السياحية على البحر الاحمر التي انعقد فيها مؤتمر صناع السلام بمشاركة كبار قادة العالم لا سيما الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اذار ١٩٩٦.

وتبلغ كلفة هذه الاعمال ١٥٥ مليون جنيه (٤٥ مليون دولار) وفق وزارة النقل التي اوضحت انها تهدف الى زيادة قدرة استقبال المطار من ٦٠٠ مسافر في الساعة الى ١٢٠٠. وتشمل الاعمال بناء صالتي استقبال ومغادرة اضافيتين، وتوسيع المدرجات وتطويلها وتقويتها وزيادة عدد المراتب من ٨ الى ٢٢.

اما مرفأ المدينة فسيتم توسيعه خلال عامين واقامة محطة لمراقبة حركة الملاحة عند مدخل خليج العقبة.

وزير الخارجية التركي

اتفاقنا مع اليونان يلغي خطر نشوب نزاع مسلح

انقرة - أف .ب - قال وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم امس الخميس ان الاتفاق غير الرسمي الذي توصلت اليه اليونان وتركيا الثلاثاء في مدريد على هامش قمة حلف شمال الاطلسي يلغي الى حد كبير خطر نشوب نزاع مسلح في بحر ايجه بين البلدين.

واكد تشيم في بيان صادر عن وزارته ان «الجانبين اعلنا (في اتفاق مدريد) انهما سيسويان خلافاتهما بنية طيبة وبالسبل السلمية».

واضاف ان ذلك «يقضي الى حد كبير على امكان حصول توتر ونزاع في بحر ايجه».

ووقع البلدان اتفاقا غير رسمي الثلاثاء على هامش قمة الحلف الاطلسي في مدريد بمبادرة من الولايات المتحدة، تعهدا فيه ارساء السلام والأمن وتنمية علاقات حسن الجوار.

وتابع تشيم «نعتبر أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الجانب اليوناني تطور جدي وايجابي. وفي هذه المصالحة، الطرفان رابحان ولم يخسر أحد».

ورأى أن «أرضية باتت موجودة بين البلدين يمكن أن تمهد لاطلاق عملية تسوية من أجل تخفيف التوتر في بحر ايجه». ولاحظ أنها «الخلاصة التي اقترحتها تركيا قبل أعوام، وهي في مصلحة تركيا».

وأوضح تشيم أن «تركيا اقترحت منذ مدة طويلة النقاط الواردة في اتفاق المصالحة (الذي تم توقيعه في مدريد). هذه المرة، وافقتنا اليونان رسميا الى ساحة حسن النية والسلام هذه. نحن نرحب بذلك باسم البلدين».

وشدد الوزير التركي على ان «تطورات (جديدة) ملموسة قد تسجل في الايام المقبلة» بين تركيا واليونان، من دون أن يعطي أي تفاصيل في هذا الشأن.

وأشاد المتحدث باسم الخارجية التركية سرمت أتاجانلي بالاتفاق اليوناني-التركي مشيرا الى أنه «يتجاوب تماما مع ما كانت تنتظره تركيا من اليونان».

وأضاف «نحن نأمل في ان يبدأ عهد جديد ايجابي في العلاقات التركية اليونانية.

انه اتفاق وافق عليه الطرفان بملء ارادتهما».

ولم يوضح أتاجانلي ما اذا كان هذا الاتفاق يشمل احتمال تخلي اليونان عن توسيع مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلا في مقابل تخلي تركيا عن تهديدها باللجوء الى الحرب.

يذكر ان البلدين كانا قاب قوسين أو أدنى من الحرب في تموز ١٩٩٦ بسبب تنازعهما السيادة على جزيرة صغيرة في بحر ايجه يسميها اليونانيون ايميا ويسميها الاتراك كرداك. وتدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنفسه لتهدئة الازمة. وبعد اعادة انتخابه كلف مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الجديدة بذل جميع الجهود من اجل احراز تقدم في ملف الخلاف اليوناني التركي.

شيفارنادزه يزور واشنطن في ١٧ الجاري

تفليس - رويتر - اعلن المكتب الصحفي للرئيس ادوارد شيفارنادزه ان الزعيم الجورجي سيبدأ في ١٧ تموز زيارة رسمية للولايات المتحدة.

واضاف متحدث صحفي ان شيفارنادزه سيلتقي بالرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال الزيارة التي تستغرق اربعة ايام وان المحادثات ستشمل قضايا سياسية واقتصادية.

ويسعى شيفارنادزه للحصول على دعم غربي لجورجيا ويريد تدخل الغرب دبلوماسيا في المساعي الرامية لحل الصراعات الانفصالية في الجمهورية السوفيتية السابقة.

بدء الاستعدادات لتعداد السكان والمساكن في فلسطين

رام الله (الضفة الغربية) - قدس برس - عقدت اللجنة الوطنية لتعداد السكان والمساكن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة امس اجتماعها الاول في مقر دائرة الاحصاء المركزية في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وقال الدكتور حسن ابولبدة ان اللجنة ستتولى دراسة الخطة الشاملة التي تعدها دائرة الاحصاء المركزية لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت المقرر لعام ١٩٩٧.

واضاف ابولبدة ان اللجنة تهدف الى وضع امكانيات جميع الوزارات والاجهزة الحكومية لتوفير الاحتياجات البشرية والمعنوية اللازمة للتعداد بالاضافة الى دراسة واعتماد السجلات والنماذج.

وستتولى اللجنة دراسة واقرار خطة القدس وكيفية تنفيذها ومتابعة سير الاعمال التحضيرية والميدانية للتعداد ودراسة العقبات التي تعترضها والعمل على حلها. يذكر ان دائرة الاحصاء المركزية تقوم منذ بداية ١٩٩٣ للاعداد لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت.

العثور على جثتي طفلين «مقطوعي الرأس» قرب الجزائر

الجزائر - (اف ب) - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس انه عثر الثلاثاء على جثتي طفلين يبلغان من العمر تسعة وعشرة اعوام وقد قطع رأساهما في مرتفعات بوقاره على بعد ٢٠ كلم جنوب العاصمة.

واوضحت الصحيفة ان الطفلين راعيان كانا يقودان قطيعا من الغنم على مرتفعات المدينة عندما اقترب منهما «ارهابيون»، وهي الصفة التي تطلقها السلطات الجزائرية على الاسلاميين المتطرفين. وبعد ان قاموا بذبحهما فروا واقتادوا معهم قطيع الغنم.

من جهة ثانية ذكرت الصحف الجزائرية امس ان الاعتداء الذي استهدف امس الاول دارا للسينما في بلكور (الضاحية الشرقية للعاصمة) ادى الى سقوط قتيل وعشرين جريحا. واضافت ان الضحية توفي متأثرا بجروحه في المستشفى.

وقالت بعض الصحف ان القنبلة التي كانت مزودة بجهاز للتوقيت ولكنها ضعيفة، كانت مخبأة في سترة كان يرتديها رجل عند دخوله صالة العرض ثم تركها تحت مقعد على ما يبدو.

وقالت صحيفة «لوتانتيك» ان مدير السينما والحارس اوقفا بتهمة الاهمال لانهما لم يقوما بتنفيذ امر قائد الشرطة الذي طلب من اصحاب المحلات ووسائل النقل تفتيش الزبائن.

استمرار اجلاء الرعايا الاجانب

هوسين ينفي قيامه بانقلاب في كمبوديا

فنومبنه تأسف لارجاء عضويتها في رابطة جنوب شرق اسيا

فنومبينه - رويتر - نفى هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني قيامه بانقلاب وقال ان الامير نورودوم راناريده رئيس وزراء كمبوديا الاول المطرود بوسعه العودة الى البلاد لكنه سيمثل في حالة عودته امام القضاء.

وقال هون سين للصحفيين «انه ليس انقلابا. اذا قمت بانقلاب لغيرت نظام البلاد الملكي الى نظام جمهوري وعطلت الدستور والقيت القبض على وزراء حزب راناريده» مشيرا الى خصمه رئيس وزراء كمبوديا الاول.

واطيح براناريده يوم الاحد الماضي بعد يومين من القتال العنيف في العاصمة فنومبينه. وغادر راناريده كمبوديا قاصدا فرنسا قبل ذلك بيومين.

واضاف هون سين قوله «لم اطرد راناريده. لقد فر من تلقاء نفسه. لن ادعوه الى العودة لكنني لن امنعه ايضا. بوسعه العودة للمثول امام المحكمة».

ولم يسهب هون سين في الحديث عن مثول راناريده امام القضاء لكنه كرر اكثر من مرة ان الامير يجب ان يحاكم بسبب تفاوضه غير المشروع مع ثوار الخمير الحمر ومحاولة مزعومة لتهريب السلاح والذخيرة الى داخل كمبوديا.

واتهم راناريده رئيس وزراء كمبوديا الثاني بتنظيم انقلاب ضده وقال انه سينظم مقاومة مسلحة ضد حكومة هون سين.

وقالت وكالة انباء برناما الماليزية ان وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا قرروا خلال اجتماع طارىء عقدوه امس في العاصمة الماليزية كوالالمبور ارجاء ضم كمبوديا لعضوية الرابطة.

وقالت برناما ان وزراء خارجية الرابطة وافقوا ايضا خلال اجتماع امس على ضم لاوس وبورما الى عضوية الرابطة يوم ٢٤ تموز وهو موعد الاجتماع السنوي للرابطة الذي يستمر اسبوعا.

قال متحدث باسم الحكومة الكمبودية امس ان قرار رابطة دول جنوب شرق اسيا بارجاء عضوية فنومبينه يدعو للاسف وانه يأمل الا يؤجج ذلك الصراعات في بلاده.

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام كيو كاناريث لرويتر «نشعر باسف عميق ازاء ذلك ولكنا نأمل الا تشجع رابطة دول جنوب شرق اسيا القتال في كمبوديا».

واصدرت وزارة الخارجية في العاصمة الكمبودية فنومبينه التي يسيطر عليها الان هون سين بيانا امس حصلت عليه رويتر قالت فيه ان راناريده يعمل على اشاعة عدم الاستقرار في البلاد.

وساد التوتر العاصمة الكمبودية امس في الوقت الذي تواصلت فيه عمليات اجلاء الاجانب من كمبوديا.

واعلن الكسندر داونار وزير خارجية استراليا ان بلاده ستبدأ اليوم اجلاء المئات من مواطني استراليا وكندا ونيوزيلندا من كمبوديا.

وصرح داونار ايضا بان حكومته ستعيد النظر في المساعدة السنوية التي تقدمها لكمبوديا.

ونصحت استراليا امس رعاياها بمغادرة كمبوديا الا في حالات الضرورة لكنها لم تقرر سحب دبلوماسييها من هناك.

وفي نيويورك قال امس الاول سفير كمبوديا لدى الامم المتحدة الموالي لراناريده ان القوات الموالية لرئيس وزراء كمبوديا الاول ستستولي على باتامبانج ثاني اكبر المدن الكمبودية وتشكل حكومة بديلة هناك.

لكن الجيش التايلاندي وثوار الخمير الحمر قالوا امس ان قوات راناريده قبلت وقف اطلاق النار مع قوات هون سين في غرب كمبوديا بعد ان فشلت في كسب تأييد فلول قوات الخمير الحمر في المنطقة.

جنود من اتباع صن صن في كمبوديا. رويتر

غرق ٩ عراقيين في بحر ايجه

ازمير - تركيا - رويتر - قال مسؤول بخفر السواحل امس الخميس ان تسعة متسللين عراقيين لقوا حتفهم وفقد ٢٥ اخرون عندما انقلبت بهم في بحر ايجه سفينة صغيرة كانت تقلهم من تركيا الى اليونان.

وقال المسؤول .. لا يوجد امل كبير بالنسبة للاخرين. انهم في المياه منذ ١٥ او ١٦ ساعة.

تحذير بريطاني من «الشوائب» الانتخابية في نيجيريا

لندن - (اف ب) - حذرت بريطانيا امس نيجيريا من انها لن تقبل باي حال من الاحوال بفوز زعيم المجموعة العسكرية الحاكمة الجنرال ساني اباشا في الانتخابات التي ستجري العام المقبل الا اذا ازيلت الشوائب التي تسود التحضير للانتخابات.

وقال نائب وزير الخارجية توني ليود لصحيفة «فايننشال تايمز» انه «في الظرف الراهن تسود التحضيرات للانتخابات شوائب» موضحا ان السماح بتسجيل عدد اكبر من الاحزاب لتشارك في هذه الانتخابات هو من الاصلاحات الضرورية.

وتابع يقول «اننا نعرف ان انشاء الاحزاب السياسية كان من جانب واحد بهدف ضمان مرشح جدي واحد الامر الذي يؤدي الى انتقال الحكم من الجنرال اباشا الى الجنرال اباشا (...) وهذا امر لا يمكننا القبول به». وكانت حكومة الجنرال ساني اباشا العسكرية وعدت بتسليم السلطة الى رئيس مدني ينتخب في الاول من تشرين الاول ١٩٩٨. وكانت عضوية نيجيريا قد علقت في مجموعة دول الكومنولث في تشرين الثاني ١٩٩٥ بعد اعدام المناضل من اجل حقوق الانسان والكاتب كين سارو ويوا وثمانية من انصاره.

«الاسلاميون».. إذ يقاطعون الانتخابات

ظلال المشهد التالي!

محمد خرّوب

ما من شك بان قرار الجماعة (لا حزب الجبهة) بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة قد احدث ضجة او ارباكا يصعب القول ان بمقدور احد في السلطة ام في المعارضة او أي طيف في الشارع السياسي والحزبي في البلاد تجاهله او القفز عليه لاكثر من سبب نحسب ان قراءتها على نحو هادىء وموضوعي ربما يسمح بتوسل ملامح المشهد التالي اذا ما استمر قرار الجماعة على حاله واذا لم يتخذ صاحب القرار رزمة من الاجراءات الادارية والدستورية تصب في خانة احباط (...) قرار الجماعة والتمديد للمجلس الحالي لمدة معينة (سنة مثلا) على رغم تصريحات وزير الداخلية التي تقول ان الانتخابات ستجري في موعدها وان قرارا بحل المجلس الحالي على وشك الصدور..

مبررات قرار الجماعة المعلنة تحمل الحكومة مسؤولية مقاطعة الانتخابات جراء المعاهدة مع اسرائيل وقانون الصوت الواحد والقانون المعدل للمطبوعات والنشر وان كان البيان التفصيلي لم يصدر بعد ومن غير المحتمل ان يخرج في حيثياته عن البيان المقتضب الذي كان صدر فجر الاربعاء وحمل قرار المقاطعة واذ من الصعب على الجماعة انكار حالة الفوضى التي تسود صفوف التيار الإسلامي (الاخوان وحزب الجبهة) فان من السذاجة الاعتقاد ان بيان المقاطعة الذي اتخذ من خلال آلية الحوار والشورى كما كان اشار الاستاذ الذنيبات مراقب الجماعة سيزيد من وحدة الحركة ويحول دون حدوث الانهيارات التي توشك على الوقوع في صفوفها ليس لان جهات خارجية (كما يحاولون الايحاء) قد عملت على شق صفوفهم وتصدعها بل لان الحركة التي ابدت تماسكا ملحوظا «في الماضي» واستطاعت تأجيل كثير من الاستحقاقات العاجلة التي كان عليها دفعها لاسباب تنظيمية وسياسية واجتماعية لم يعد بمقدور قادتها تجاهل التغييرات العاصفة التي حدثت محليا واقليميا وتراجع نفوذ «القيادات التاريخية» لصالح قيادات شابة واخرى متمردة وثالثة تعيد النظر في الاسس الفكرية والتنظيمية وطبيعة الاصطفافات والتحالفات التي دأبت قيادات الحركة «التاريخية» على تسويقها واطالة عمرها الذي يقترب من نصف قرن، بأساليب وتبريرات لم تعد تقنع كوادرها.

هل ادرك صقور الحركة تداعيات واستحقاقات قرارهم بالمقاطعة على المستويين التنظيمي والسياسي؟ بالتأكيد لم يكن يغيب عن بالهم هذا الشأن وان كان المعتدلون (هم ايضا) قدروا مدى ضعف موقفهم وارادوا في اجتماع مجلس شورى الحركة تسجيل موقف ومن ثم استخلاص العبر التي قد تكون كارثة على الحركة الاسلامية تتمثل في الانشقاق او التمرد او الاستقالات الجماعية وهو امر قال عنه الاستاذ الذنيبات في حديث لصحيفة «السبيل» انها احلام اعداء الحركة وان ذلك لن يحدث..

يحدث او لا يحدث مسألة نحسب انها خرجت عن ارادة المراقب العام لـ«الاخوان المسلمين» وهو متروك الآن لتطور الاحداث التي تتسارع في صفوف الحركة بعد ان جاء قرار المقاطعة ليضع الجميع امام سؤال كبير لا يمكن تجاهله وهو: ماذا بعد؟.

في صفوف المعارضة التي تميل معظمها الى المشاركة انقلب المشهد تماما وان كانت الحركة الاسلامية اعلنت انها لن تتحالف، اذا ما خاضت الانتخابات - مع قوائم المعارضة المقترحة وانها ستخوض معركتها منفردة.. الاصوات التي تنادي بالمقاطعة سيرتفع صوتها وبخاصة ان احزاب المعارضة تعاني حالة من الخلاف في بعض الدوائر قد تنسحب على جدية تحالفاتها وتماسك قوائمها ناهيك عن «رمزية» الاسماء المطروحة للترشيح وتراجع نفوذ العمل الحزبي بعد الحملات المركزة التي شنتها اطراف السلطة وبخاصة وزير الداخلية ضدها وبعد ان اندمجت احزاب الوسط تحت يافطة الحزب الدستوري وبدأ «بلدوزر» حزب المهندس المجالي يتحرك تنظيميا وحزبيا واعلاميا على نحو يوحي بانه يوشك على الفوز باغلبية المجلس المقبل وبان تكليفه بتشكيل الحكومة هي مسألة وقت فقط..

الكرة الآن اذا في ملعب الحكومة ونحسب انها في موقف لا تحسد عليه فالمقاطعة أيا كان الحزب او الحركة الداعية اليها تؤثر على مصداقية أية نتائج بصرف النظر عن نزاهتها وشفافيتها واقتراب حزب مقرب من الحكم من صناديق الاقتراع وحيدا - وهو الاحتمال القائم والمرجح - سيجعل منها انتخابات من طرف واحد ولطرف واحد وهو ما يؤثر على التوجهات الديمقراطية على رغم تعثر مسارها وتأرجحه بين انصار الانفتاح السياسي والحزبي والتعددية واحترام القانون وسيادته وبين الذين تراودهم احلام العودة الى الاحكام العرفية او التمهيد لإعادتها بطرق عصرية!!.

ما الذي يمكن توقعه اذا؟

من السابق لاوانه التكهن بالخطوة اللاحقة لطرفي المسألة، الاسلاميون والحكومة.. الطرف الاول (الاسلاميون) يعيشون مخاضا عسيرا لا نحسبه سيبقي على وحدة الحركة والتزام صقورها وحمائمها بالقرار وستحدث حركة ما ان داخل الحركة (الام) ام داخل الحزب (الواجهة السياسية).. وقد يحدث ذلك سريعا او على نحو تدريجي لا فرق وهو هامش متاح للمناورة والاصطفافات والمقايضة ايضا.

فيما الطرف الثاني (ونحن هنا لا نغيب تشكيلات المعارضة او نقلل من شأنها بقدر ما نقرأ النفوذ والتأثير والوزن) وتقصد الحكومة تعاني حالة من الارتباك على الاقل في مسألة التوقيت وهامش المناورة الضيق امامها فيما يتعلق بالمواعيد الدستورية لاجندة استحقاق تشرين الثاني المقبل وبما يسبقه من حل للمجلس وتحديد مواعيد الترشيح وبدء الحملة الانتخابية.. الخ.

الساعات القليلة المقبلة مرشحة لان تحمل مفاجآت قد لا يكون بمقدور احد الجزم باحدها الا ان قرار المقاطعة الذي فرضه صقور الحركة الاسلامية قد قلب التوقعات ونسف الاجندات المعدة ولا بد من التعامل معه في معطياته وظروفه واستحقاقاته لرسم ملامح المشهد التالي الذي يموج بالظلالات وعلامات الاسئلة الكبيرة والطويلة فلننتظر.

بكين تنفي اتهامات بالاشتراك بتمويل الحملة الانتخابية الامريكية

بكين - رويتر - نفت الصين امس مزاعم بانها ساهمت في تمويل الحملة الانتخابية الامريكية خلال انتخابات العام الماضي ووصفتها بانها لا أساس لها وحثت الولايات المتحدة على الكف عن الاضرار بالعلاقات الثنائية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تانج جوكيانج «نامل ان يحترموا الحقائق وان يكفوا عن هذا النوع من الافعال الخاطئة والا يقوموا بمزيد من الانشطة التي تضر العلاقات بين البلدين».

وترددت مزاعم عن حصول الحزب الديمقراطي خلال الحملة الانتخابية على مساهمات غير مشروعة من مصالح صينية تسعى لتعزيز نفوذها في واشنطن، واعترف الحزب بتلقيه ملايين الدولارات من خلال مساهمات مشكوك فيها.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي بدأ جلسات استماع بشأن انتهاكات محتملة لقوانين تمويل الحملات الانتخابية الامريكية وسط مزاعم عن محاولة الصين استغلال مساهماتها في حملة انتخابات الرئاسة والكونجرس عام ١٩٩٦.

وطلب من تانج التعليق على التحقيق الذي يجريه مجلس الشيوخ الامريكي حول هذه المزاعم فقال .. هذا لا اساس له بالمرة.

واضاف .. الحكومة الصينية لا تحتاج ولن تحتاج للتدخل بأي صورة من الصور في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والتأثير عليها.

وتابع قائلا ..اكدت الصين المرة بعد الاخرى انها لا شأن لها مطلقا ولن يكون لها شأن بما يسمى بالتبرعات السياسية في الولايات المتحدة. لان نظام الحكم عندنا لا يسمح بهذا.

واتهم تانج البعض في الولايات المتحدة بالاساءة الى الصين واثارة موضوع من لا موضوع المرة تلو الاخرى لاسباب متعلقة بالسياسة الداخلية.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول وهو يحضر قمة حلف شمال الاطلسي في العاصمة الاسبانية مدريد انه سيتصرف بما يلائم اذا ثبت ان الصين انتهكت القوانين الامريكية لكنه حذر من استخلاص مثل هذه النتيجة قبل انتهاء تحقيقات مكتب التحقيق الاتحادي.

مجلس الامن يدعو الاطراف الافغانية المتصارعة لوقف القتال

الامم المتحدة - رويتر - اعرب مجلس الامن الدولي عن قلقه البالغ ازاء تصاعد الصراع الدائر في افغانستان ودعا الى وقف فوري للقتال هناك.

وجاء في بيان تلي في جلسة قصيرة للمجلس الليلة قبل الماضية ان المجلس يدعو كل الاطراف الافغانية الى العودة الى طاولة المفاوضات والعمل من اجل التوصل الى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تحمي حقوق كل الافغان وتحترم الالتزامات الدولية للبلاد.

وصدر البيان تعقيبا على تقرير اخير لكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة عن الموقف في افغانستان حيث تسيطر حركة طالبان التي دخلت العاصمة الافغانية كابول في شهر ايلول الماضي على ثلثي الاراضي الافغانية وتقاتل تحالفا معارضا في الشمال.

وقال عنان في تقريره ان الاطراف المتناحرة في افغانستان تبدو عازمة على حسم مشاكلها عن طريق الحل العسكري ولم تستجب للنداءات المتكررة بوقف القتال وبدء الحوار التي وجهها المجلس ونوربرت هول رئيس بعثة الامم المتحدة في افغانستان واخرون.

وجاء في بيان المجلس ان السلام والاستقرار لن يتحققا الا من خلال المفاوضات السياسية بين الاطراف المتناحرة تحت رعاية المنظمة الدولية والتعاون المنسق مع الدول المعنية.

القوات الاميركية ساندت العملية:

مقتل صربي مشتبه به في جرائم حرب اثناء مطاردته

اوروبا تربط المعونة لصرب البوسنة بالقبض على كارادزيتش

لندن - رويتر - أكدت بريطانيا امس ان سيمو درلياكا قائد شرطة صرب البوسنة المتشدد قتل في اشتباك مع قوات لحفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي كانت تنوي اعتقاله لارتكابه جرائم حرب.

وكانت محطة اذاعية مستقلة قالت في وقت سابق ان درلياكا قتل في بلدة بريدور بشمال غرب المنطقة التي يسيطر عليها صرب البوسنة امس. وقالت ايضا ان مرافقا له قتل ولكن مسؤولين بريطانيين قالوا ان هذا غير صحيح.

وقال وزير الخارجية روبن كوك بعد مغادرته اجتماعا لمجلس الوزراء ان مجرم حرب مزعوما آخر اعتقل نتيجة للعملية.

وقالت مصادر بريطانية ان المعتقل هو ميلان كوفاسيفيتش مدير مستشفى بريدور المطلوب القبض عليه لاتهامات بالتواطؤ في مذبحة ارتكبها الصرب ضد المسلمين والكروات.

وقال كوك ان درلياكا اصاب بالرصاص جنديا بريطانيا في ساقه اثناء العملية ولكن الاصابات ليست خطيرة.

وقال «انا فخور جدا بأداء القوات البريطانية في هذه العملية».

واضاف ان قوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة لها تفويض كامل بالقيام بمثل هذه العمليات ضد مجرمي الحرب المزعومين.

وعندما سئل كوك ان كانت بريطانيا ستقوم بعمليات اخرى ضد مجرمي حرب مزعومين رد قائلا «لم يعلم احد بهذه العملية قبل حدوثها ولن يعلم احد بأي عملية في المستقبل».

وفي وارسو قال صاموئيل برجر مستشار الامن القومي الامريكي ان قوات حفظ السلام الامريكية في البوسنة قدمت دعما امداديا للعملية التي اسفرت عن مقتل بوسني صربي وجهت اليه اتهامات بارتكاب جرائم حرب والقاء القبض على آخر.

وقال برجر للصحفيين في وارسو حيث يقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بزيارة رسمية «قدمت القوة الامريكية التابعة لقوات حفظ السلام دعما سواء من حيث الامداد والمساندة والنقل للعملية الا ان القوات الامريكية لم تشارك في عملية الاعتقال ذاتها».

واضاف برجر ان العملية جرت في قطاع تتولى القوات البريطانية في البوسنة حفظ الامن به وان قتل سيمو درلياكا رئيس الشرطة الاسبق في مدينة بريدور الشمالية الغربية جاء دفاعا عن النفس.

وقال ان ميلان كوفاسيفيتش وهو مشتبه آخر بارتكابه جرائم حرب اعتقل دون مشاكل وسوف يسلم الى محكمة جرائم الحرب في لاهاي لمحاكمته.

ومن جهة اخرى اعلنت المفوضية الاوروبية انها لن تقدم المعونة التي وعدت بها لحكومة صرب البوسنة هذا العام ما لم يلق القبض على رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب.

وقال مفوض الشؤون الخارجية هانز فان دن بروك في بيان «شروط اتفاق دايتون للسلام واضحة كل الوضوح. لتقديم معونات اعادة الاعمار لا بد من تسليم مجرمي الحرب الى محكمة جرائم الحرب».

وعلى صعيد آخر طلب متشددو صرب البوسنة الموالون لزعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب العون من جمهورية الصرب خلال صراع للقوى بينهم وبين بيليانا بلافسيتش رئيسة صرب البوسنة.

وفي محاولة للفوز باليد العليا في الصراع سافر مومتشيلو كرايسنيك العضو الصربي في مجلس الرئاسة الجماعي لجمهورية البوسنة الى بلجراد امس الاول للتشاور مع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب.

ودعا الرجلان بعد الاجتماع الى تحقيق «الوحدة» بين زعماء صرب البوسنة وهو الاجتماع الذي انتقدته بلافسيتش قائلة انه محاولة من جانب رئيس جمهورية الصرب للتدخل في شؤون جمهورية صرب البوسنة.

ورفضت رئيسة صرب البوسنة دعوة رئيس جمهورية الصرب للتوسط في الصراع الدائر بين زعماء صرب البوسنة ونظمت تجمعا سياسيا حضره الالاف من مؤيديها في بلدة بيلينا الشرقية.

لبنان يؤجل الانتخابات البلدية الى ١٩٩٩

ويخصص ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المتخلفة

بيروت - رويتر - اقر مجلس النواب تأجيل الانتخابات البلدية حتى عام ١٩٩٩ كحد اقصى مما يجعل عمر المجالس البلدية الحالية يصل الى ٣٦ عاما.

وكانت اخر انتخابات بلدية في لبنان والمفترض ان تجري كل اربع سنوات قد جرت عام ١٩٦٤.

ووافق المجلس النيابي الذي يعقد هذا الاسبوع جلسات يومية لمناقشة الحكومة واقرار مشاريع قوانين على ان يمدد للمجالس البلدية الحالية مدة اقصاها تصل الى عام ١٩٩٩.

وكانت الحكومة على وشك اجراء انتخابات بلدية في شهر حزيران الماضي ولكنها ارجئت الى حين طرح الحكومة لمشروع قانون جديد للانتخابات البلدية في البرلمان.

وطلب النواب من الحكومة ان يجري تأجيل هذه الانتخابات الى ما بعد اقرار قوانين تتعلق باللامركزية الادارية والانتخابات البلدية وفي مدة اقصاها شهر نيسان عام ١٩٩٩.

وقال نواب ان هذا لا يعني ان الانتخابات البلدية ستؤجل حتما الى هذا التاريخ، وقالوا اذا ما تقدمت الحكومة قريبا بمشاريع قوانين حول الانتخابات البلدية واللامركزية الادارية واقرها مجلس النواب فأن تلك الانتخابات ستجري قبل نيسان ١٩٩٩.

من جانب اخر اقر مجلس النواب امس مشروع قانون حكومي يقضي بصرف مبلغ ١٥٠ مليار ليرة «٩٧ مليون دولار» لانماء المناطق المتخلفة في شرق لبنان وشماله بعد اسبوع من اعلان زعيم ديني متشدد «ثورة جياع» في منطقة وادي البقاع في شرق لبنان.

واقرت الحكومة المشروع قبل اسبوعين ثم احالته الى البرلمان قبل يومين من اعلان الشيخ الاصولي المتشدد صبحي الطفيلي خلال مهرجان في مدينة بعلبك التاريخية يوم الجمعة الماضي اهالي البقاع الى العصيان المدني وطالبهم بالامتناع عن دفع فواتير الهاتف والماء والكهرباء حتى تستجيب الحكومة لمطالبهم بانماء المنطقة.

امطار غزيرة وانهيارات ارضية في اليابان

مصرع ١٩ والبحث جار عن مفقودين



جنود انقاذ يابانيون يبحثون عن ناجين محتملين في الانهيارات الارضية. رويتر

طوكيو - وكالات - قالت الشرطة ان انهيارا ارضيا سببته امطار غزيرة قتل ١٩ شخصا على الاقل في قرية بجزيرة كيوشو اليابانية الجنوبية امس كما فقد في الانهيار شخصان ونقل ١٥ اخرون الى المستشفيات القريبة.

وبعد امطار غزيرة استمرت عدة ايام متواصلة اجتاح الانهيار الارضي قرية هاريهارا في مديرية كاجوشيما على بعد ٩٨٥ كيلومترا جنوب غربي العاصمة طوكيو اثناء الليل والسكان نيام مما صعب فرص الفرار.

ووقع الانهيار الارضي نحو الساعة ٥٠ر١٢ بعد منتصف ليل امس الاول بالتوقيت المحلي.

وقال متحدث باسم وكالة الارصاد الجوية ان المنطقة هطلت عليها امطار غزيرة بلغ منسوبها ٨٠٠ ملليمتر في الايام القليلة الماضية أي نحو ثلث المستوى المعتاد للامطار في المنطقة خلال عام كامل.

وشارك في عمليات الانقاذ نحو الف فرد من بينهم عدد من القوات المسلحة.

وقال تاتسورو سوجيا حاكم كاجوشيما «لم اشهد مثل هذه الكارثة» مشيرا الى ما تبقى من هاريهارا.

ومع استمرار هطول الامطار قدر ان القرية دفنت تحت مئة الف متر مربع من الانقاض. وقال عمال الانقاذ ان هذه الكمية تكفي لملء ١٦ الف شاحنة.

وكان جنوب اليابان يشهد حتى يوم امس امطارا غزيرة مستمرة منذ مطلع الاسبوع.

وحصل في كيوشيو ١٨٠ حادث انزلاق تربة ادى الى تدمير ١٦ منزلا في حين اجتاحت المياه ٥٨٠ منزلا ولحقت اضرار ب ٢٩ طريقا وقطع بعض خطوط سكك الحديد.

اسرائيل تحتجز سوريا منذ تسعة اشهر بدون اتهام

نابلس - قدس برس - كشفت مصادر المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية النقاب عن وجود معتقل سوري في سجن بئر السبع داخل الخط الاخضر منذ نحو ٩ اشهر دون معرفة ذويه او مؤسسات حقوق الانسان به.

وابلغ معتقلون فلسطينيون ذويهم اثناء بعض الزيارات الاخيرة بوجود معتقل سوري يدعى عادل عجعوج من سكان قرية درسيا قرب مدينة ادلب شمالي سورية اعتقل بعد ان اجتاز الحدود الاسرائيلية بطريق الخطأ وتم نقله الى مركز تحقيق اسرائيلي. ويقول المعتقلون الفلسطينيون ان عجعوج المحتجز حاليا في سجن بئر السبع لم توجه اليه لائحة اتهام ولم يبلغ ذووه بمكان احتجازه.

ويبدي عجعوج قلقا على والديه المسنين اللذين لا يعرفان بظروف اختفائه. كما نقل المعتقلون عن عجعوج مناشدته الحكومة السورية ومنظمات حقوق الانسان العمل على الافراج عنه.

اراء وتعليقات

شيء ما

اذا لم تنْفَعْ.. فَضُرّْ..

يوسف عبدالله محمود

قديما، وفي جاهلية العرب، لم تكن هناك خطوط حمراء على كثير من المحرمات والتجاوزات، فمَن توفرت له قوة تفوق قوة غيره، استطاع ان يسلب وينهب، ويمنع الخير عن عباد الله الآخرين!.

كل هذا كان قائما آنذاك، لا نستطيع نكرانه او التعتيم عليه.. ويكفي ان نسمع احد شعراء تلك الحقبة يتباهى قائلا:

اذا انت لم تنفع فضُرّ فانّما: يُرَجّى الفتى كيما يضر فينفعا.

بالطبع، لست أعمِّم هنا، لا شك فيه ان ثمة قيما نبيلة قد عرفها عصر العرب هذا، ولكن ذلك لا ينفي الجانب الآخر المعتم!.

ورب سائل يتساءل: لماذا اتطرّق الى هذا الموضوع؟ هل لأدين تلك الحقبة الموغلة في الزمن؟.

ليس هذا غرضي، وانما اردت ان اشير الى ان هناك اناسا ما زالوا في عصرنا الحاضر يتمسكون بمقولة الشاعر الجاهلي القديم: «اذا انت لم تنفع فضرّ.. الخ»، شأنهم دائما وضع العراقيل امام الآخرين ممن لا يروقون لمزاجهم المريض.. فاذا أُنيطت بهم مسؤولية ما، راحوا يتحيَّنون الفرص للايقاع بغيرهم او قطع ارزاقهم باحثين عن مبرِّرات غير انسانية لتنفيذ انتواءاتهم السيئة!.

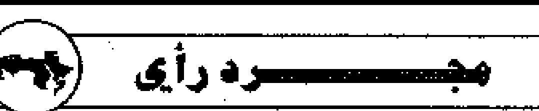
ألا، ما اقبح ان يتجرد بعض البشر من انسانيتهم فيضرون بدل ان ينفعوا، ويسيئون بدل ان يحسنوا!.

ما اقبح المزاجية حين تتحكم في رقاب الناس، فتمنع عنهم الخير، وتوقع بهم المصائب! امثال هؤلاء من المزاجيين ينبغي ان يجرّدوا من المسؤولية العامة، مخلين مواقعهم لمن يخافون الله في السر والعلن..

ان انسانية الانسان ينبغي ان تُصان، أيّا كانت منزلته الاجتماعية، كما ان ظروفه الاجتماعية والانسانية يجب ان تؤخذ في الحسبان لدى أي اجراء يُتّخذ..

وتلك مأثرة كريمة ما انفكّ قائد الوطن ينادي بها مطالبا كل مسؤول تجسيدها على ارض الواقع!.

تُرى هل يعمل هذا البعض على تمثل قيم المحبة والخير!!.



مجـرد رأي

ازدواجية النشر

الدكتور محمد القضاة

نشرت «الرأي» في مقالتين سابقتين في زاوية «وجهة نظر» الاولى للسيد عمر ابو سالم، والثانية للزميل محمد خروب تناولا فيهما ظاهرة ازدواجية النشر، وقد اعجبت بطرحهما وخصوصا انهما يأتيان في وقت بدأت تتفاقم فيه مثل هذه الظاهرة، ولا بد من حلها بطرق ترضي الجميع، وتتضمن مشكلة ازدواجية النشر جانبين.. واحد أخلاقي وآخر قانوني، ولذلك، لو كانت العلاقات بين الكاتب والصحف تقوم على الاخلاق، وتتم بطرق يترفع فيها كل طرف ترفعا وجدانيا عن محاولة الاساءة الى الطرف الثاني لما كانت هناك مشكلة تعددية نشر، ومن جهة ثانية فلو فعلت نقابة الصحفيين تشريعاتها وحاولت ان تسن تشريعات وانظمة تنظم العلاقات بين الكتّاب والمؤسسات الصحفية كي يتم التعاون بين الطرفين على اسس قانونية واضحة تحدد واجبات كل طرف وحقوقه، وتعاقب كل تجاوز لما كانت هناك مثل هذه الظاهرة.

ان ما نلاحظه في صحفنا يثير التساؤلات، فالذين يتصدرون الصفحات الاولى في اكثر الايام وينشرون في عدة صحف، اعتقد انهم لم يطلعوا على شروط النشر غير المعلنة في كل صحيفة او حتى مجلة، او انهم يغضون الطرف، لانه لا يوجد من يحاسبهم او يوقفهم، والأنكى من ذلك ان بعض المحررين في صحف معروفة يكتبون في صحف اخرى غير صحفهم، فهل يعقل ان يستغفل هؤلاء جمهور القراء والصحف، ولا ننسى ان عددا من كتاب الاعمدة في الصحف اليومية يتربعون في زوايا ثابتة او شبه ثابتة في صحف اخرى اسبوعية، فالى متى تبقى هذه الظاهرة اذا عرفنا ان كتاب الاعمدة الذين تفتح لهم صحفهم الكبرى فيكتبون فيها ما يرغبون ولا يتذرعون بالذهاب والهجرة الى الصحف الاخرى، والمطلوب مزيد من الامانة والضمير والمحافظة على القيم الصحفية التي تأبى مثل هذه السلوكيات، واظن ان الصحف قادرة على محاربة هذه الظاهرة، غير انها لا تقدم على هذه الخطوة احتراما منها للكتّاب علهم يقلعون عن هذا الاسلوب لوحدهم. ولا بد لنا ان نقول لبعضهم هل تتابعون ما تكتبه بعض الصحف عن هذه الظاهرة، وهل تمنحون الفرصة لمستحقيها كي يجدوا متنفسا بين زحام اقلامكم.

ان الحل الموضوعي لهذه الظاهرة يقع على عاتق اصحاب الصحف ونقابة الصحفيين وعلى الكتاب، وينبغي سن قوانين وانظمة مناسبة لمنع التجاوزات، ولكن الى ان تسن هذه

البقية ص ١٥

ضـوء

في موسم تحرير حركة رأس المال

جمال ناجي

الخطوة التي اتخذها البنك المركزي الاردني قبل ايام، برفع القيود عن حركة الاموال والعملات تكتسب اهميتها بسبب وجود توجهات حكومية مدعمة بما يشبه الموقف الشعبي الداعي الى الانفتاح والمزاحمة، بحثا عن ظروف اقتصادية ومعيشية افضل.

وبصرف النظر عما يتردد من تخمينات حول الاسباب الكامنة وراء اتخاذ هذه الخطوة، وهي على أي حال تخمينات لا تقلل من اهميتها، فان السؤال الذي يبرز عند الاطلاع على مضمون قرار البنك المركزي والتفكير فيه، هو ان ما صرح به الاستاذ زياد فريز ليس سوى تعليمات جديدة اقرتها السلطات النقدية في البنك المركزي، باعتبارها الجهة المخولة باتخاذ القرارات واصدار التعليمات الخاصة بحركة المال والعملات.

ولان المستثمرين اكثر حذرا وتحسبا من عصافير الدويري، سواء الاردنيون ام الاجانب، فان من حقهم ان يتوجهوا باستفساراتهم الى الجهات ذات العلاقة من اجل الوقوف عند ديمومة هذه التعليمات، وضمان صمودها وعدم تغييرها لاحقا، فكما نعلم ان التعليمات لا تكتسب قوتها وبقاءها الا اذا تحولت الى قانون، او ادرجت ضمن واحد من القوانين، لانها في هذه الحالة تستعصي على التراجع السريع، وتضمن حقوق المستثمرين حتى في حالة تغييرها.

على أية حال فالسلطات التي تمتلك صلاحية اصدار التعليمات والقوانين، من ادرى الناس بالتخوفات المزمنة التي يتصف بها اصحاب رؤوس الاموال، الذين يقيسون مستقبل مصالحهم بالمليمتر قبل الاقدام على وضع البيض الذي لديهم، في أية سلة كانت، وربما لهذه الاسباب يتطلب الامر توضيحا شافيا من البنك المركزي، يحيل التوجس الى طمأنينة كاملة، ويريح الاذهان من قلق السؤال.

بصـراحـة

نماذج مدرسية!!

سلطان الحطاب

اولا اريد ان اقرر حقيقة هو انه ليس كل المدارس الخاصة جيدة وليس كل المدارس الحكومية تعبانة، فهناك في وزارة التربية مدارس تفوق المدارس الخاصة تنظيما ونتائج طلاب ونشاطات، وهناك في المدارس الخاصة من يكتفي بالديكورات والمباني. فلقد اتيح لي ان احضر احتفالا في مدرسة خاصة بمناسبة تخريج طلابها وذلك مجاملة لصديق فرأيت امرا عجبا حين احتلت رقصة «ماكرينا» معظم فقرات الحفل الذي تحولت ساحته الى دكان بيع انواع من الاساور والحلقان والشيبس والبمبون والعلكة وحاجيات لا علاقة لها بالتعليم او التربية، ولم اشاهد اي دبكة او اغنية وطنية ولا نشيدا او قصيدة ولا حتى اي عمل له علاقة بالتربية والتعليم وكانت مجموعة من السيدات القارهات قد وجدنها فرصة لاستعراض مقتنياتهن من الحلي والفساتين وانواع العطور ومارسن نشاطا كما لو انهن في حفلة ساهرة، وقبل انتهاء الحفل اختلط حابل المدرسة بنابل الحي فدخل من دخل وخرج من خرج وكفى الله المؤمنين بالتربية شر ما حصل.

اما ما يجعلنا نشعر ببدايات ارتياح فهو اقدام وزارة التربية والتعليم على تحريك نفسها في مجال تفعيل النشاطات المدرسية وخاصة اللامنهجية واتوقف عند نموذجين ممتازين قدمتهما مدرسة سكينة بنت الحسين الثانوية في جبل الحسين ومدرسة عين جالوت الثانوية للبنات حيث تبنت الوزارة حفلات التخريج للطالبات والتي كانت على مستوى رائع ومدروس فأمل ان يعمم على كل مدارسنا العامة وحتى الخاصة لاستخلاص الدروس.

كنا دائما نتمنى على وزارة التربية ان تتبنى هكذا نماذج من المبادرة والابداع وان تعمق ذلك وقد افلحت التربية في ان تجعل احتفالات بعض مدارسها تحت رعايات ملكية واميرية حيث لم يبق ذلك حكرا على المدارس الخاصة التي يستطيع متنفذون فيها من الوصول واقامة حفلات برعايات عالية المقام اما عن طريق التربية وفي كثير من الاحيان من وراء التربية وقفزا عنها.

اننا نرى في احتفالات المدارس الحكومية مشاركة ممتازة وتجسيرا للفجوات اجتماعية تزايدت في السنوات الاخيرة بين قطاعي التعليم العام والخاص وطلاب وطالبات المدارس الحكومية من حقهم ايضا ان يحتفلوا بتخرجهم وان يقيموا النشاطات والمواسم، فما زلنا نذكر ونحن طلاب في سنوات الخمسينات والستينات المهرجانات الرياضية والثقافية الكبيرة التي كانت تقيمها وزارة التربية على مستوى المملكة والمحافظات والتي كانت تعكس المشاركة وتبرز التفوق واذا كنا نذكر بذلك اليوم فاننا ندعو وزارة التربية من خلال شخص وزيرها النشط وامينها العام التربوي القدير استئناف تلك النشاطات والاستثمار فيها لما لها من اهمية واعتقد ان التربية الان تربية من هذا الفهم.

مـوال

سليمان عويس

اللَّـهْ، يـا خَـصْـرِ المَهـا، شـو ضـامِـرِ وشو داقِ

والـلّـه، يـا ريـقْ المهـا ال مِـثْـلِ الشَّهـدْ صـافي

خـايـف إذا أبْـحَـرْ شِـراعـي، في سـواد الـعـين

أرسـي عـلـى شَـطّ الـعـذاب، ويِـنْـكَسِـرْ مِـجداقي

ملاحظة

وعليه اوقع

احمد المصلح

وعليه اوقع هو مجموعة شعرية جديدة للشاعر الصديق راشد عيسى، صدرت حديثا في ٨٧ ص عن وزارة الثقافة، والشاعر راشد عيسى يكتب قصيدة الاطفال الجميلة، وقد فازت قصائده المغناة بجوائز مهرجان اغنية الطفل العربي، الذي اقامته وزارة الثقافة مؤخرا، كما وله مساهمات كثيرة في مجال الدراسات والابحاث الادبية، وحصل قبل شهور على شهادة الماجستير في الادب الاردني الحديث، وهو عضو فاعل في قسم المناهج، مبحث اللغة العربية، في وزارة التربية والتعليم.

وقد احسن شاعرنا حين وسم مجموعته الشعرية ب «وعليه اوقع»، ذلك ان بعض قصائد المجموعة القصيرة، الشبيهة بالتوقيعات، تشف عن ارهاصات مقاصدها، كما يشف الماء النقي عن نفسه داخل اناء الكريستال الابيض النقي:

يا صديقي يا عطارد
ما تطارد ؟
حلم ...
في هضاب الوهم شارد ؟
خاشع بين المصائد!!
كأس خمر تعدل الرأس
قليلا
رقصة بين الندامى
رحلة في قارب النسيان ..
موت
بين نهدين جريئين كثيرا
ما تطارد؟
كل ما ترجوه في الحسبان
وارد
غير سر
لم اسموا الولد المجنون
راشد ؟!

ونلاحظ هنا كما في قصائد المجموعة كلها، ان هناك ميلا الى الاقتصاد في حجم الفكرة، والاقتصاد في حجم الصورة، والاقتصاد في اللغة وتموجاتها بين معيارية كلاسيكية واشارية دلالية، ثم هنالك ايضا بنية شعرية، تستبطن رؤاها من خلال استغلال عناصر المفارقة، والثنائيات الضدية، وايحاءاتها الحسية، والدلالية.

والخلاصة فهي مجموعة شعرية جميلة، استمتعت بقرائتها وادعو القارىء لقرائتها ومشاركتي هذه المتعة.

أوراق

القلم الامانة

ليلى الحمود

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان».

هذا الحديث النبوي الشريف يذكّرنا بالواجب الملقى على عاتق الانسان تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، تمشيا مع ما يجب ان يكون عليه المجتمع من حب للخير والفضيلة وما يجب من ردع حقيقي للفساد والرذيلة بكل اشكالها.

ونحن لو عملنا بهذا الحديث لرأينا ان علينا باديء ذي بدء ان نغيّر المنكر بيدنا، بالجهد والعمل الدؤوب، لنكون مصلحين فاعلين، فنمنع الشر والاذى ما استطعنا الى ذلك سبيلا. وان لم نستطع فباللسان، اداة القول، الذي به نحارب الاذى والفساد، وبه ايضا ننشر الخير والفضل بين الناس. وهناك الكثير من الحكم والاحاديث التي تحث على وجوب الدعوة الى عمل الخير والنهي عن المنكر وما لهذا من اثر ايجابي في تلمس اسباب الخير، منها، «قول معروف خير من صدقة يتبعها اذى» الى قول آخر، «قل خيرا او فاصمت» الى غير ذلك من اقوال واحاديث.

ولا يخفى على احد ان من ادوات القول «القلم» الذي به نُعبر عما نريد قوله، هذه الاداة التي لها من التأثير ما هو اقوى من اللسان وأعمّ، خاصة في زمن يخاطب القلم فيه ملايين البشر عبر اصقاع الارض، اذ اصبح القلم الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، في اول سورة نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم، هو اداة التعلّم ونشر العلوم والثقافات ما الى غير ذلك. لذا، نقف عند هذا القلم، الناطق بما يقوله صاحبه، وقفة تأمل رصينة، لنعلم ماذا يكتب صاحب هذا القلم وماذا يقول، وأي اسباب تكمن وراء قوله، ولماذا هو يقول هذا وذاك، وما الدوافع لكل ما يقول ويكتب.

القلم امانة في اعناقنا، يجب الا نستعمله الا في قول الحق او ان نصمت. لان الدفاع عن الباطل بهذا القلم، وإلباسه ثوب الحق هو رذيلة يجب محاربتها بكل السبل.

ما دعاني لقول هذا، هو انجراف بعض الاقلام في متاهات القول غير المسؤول لاسباب قد تكون مادية او لصداقة او غير ذلك، ناسين اصحاب تلك الاقلام ان مجتمعنا الطيب الصغير - بطبيعته الثرثارة - ينقل الاخبار والحوادث صادقة صحيحة بعفوية - لا يتحدث فيها سوى اصحابها المتضررين مباشرة، والذين ليس لهم ادنى مصلحة في نشر الاكاذيب.

قد تحدث هذه الحوادث في دائرة او مستشفى او في السوق.. فيتحدث فيها اصحابها، ولنفاجأ باحد الاقلام ينبري ليقلب الباطل حقا، بفن وبراعة مذهلة!!.

نعود فنقول: من رأى منكم منكرا فليغيّره بيده او بلسانه.. او بقلبه، وذلك اضعف الايمان.

رأي عـربي

حلف الاطلسي وتواري اسباب النشوء

محمد برهومة

كشفت قمة حلف شمال الاطلسي التي عقدت في مدريد انه ما تزال هناك نقاط خلاف كبيرة وعميقة بين اعضاء المنظمة الدفاعية الغربية، التي ما انفكت تسعى للبحث عن سبل التأقلم والتكيف مع افرازات نهاية الحرب الباردة، وادارة الواقع الجديد الذي تشكل بعدها. بمعنى آخر: ان نقاط الخلاف تتعلق اساسا باعادة صياغة حلف شمال الاطلسي ليتلاءم مع متطلبات الواقع الاستراتيجي الجديد للقارة الاوروبية بعد زوال التهديد السوفياتي من جهة، وتتعلق من جهة ثانية بمسألة انضمام اعضاء جدد الى الحلف من دول اوروبا الشرقية والوسطى، وهي التي كانت قبلا في اطار ما كان يعرف بـ«حلف وارسو». والواقع ان دولا عديدة في اوروبا الشرقية والوسطى تبدي رغبة جامحة في الانضمام الى الحلف الاطلسي لاحد سببين او لكليهما معا. اما الاول فيكمن في ما يشكله الالتحاق بالمنظمة الدفاعية الغربية من فتح باب الفوائد التي قد تعود عليها من وراء ذلك سواء أكانت فوائد اقتصادية ام سياسية، والسبب الثاني هو هدف دفاعي حمائي ضد هواجس تلك الدول من الجار الروسي الذي وان كان قد تراجع عن كونه دولة عظمى الا انه ما يزال «قوة عظمى» لا تخفى شهيتها في التوسع والامتداد. في المقابل، يسعى الحلف من وراء ادخال البلدان الشرقية الاوروبية (المجر والتشيك وبولندا كدفعة اولى) في المنظومة الدفاعية الاطلسية، يسعى الى تخفيف اعباء التدخل المحتمل في تلك الدول في حال قيام منازعات او خلافات بينها، وهو امر غير مستبعد، بحيث تصبح تلك الخلافات ان حدثت امرا يمكن التحكم فيه داخل حلف الناتو ذاته ومن دون كبير كلفة. وابرام ميثاق عسكري وسياسي مع اوكرانيا ذات القدرات النووية المعروفة، وان كان يختلف عن الاتفاقية التي تمت بين روسيا والحلف في ايار الماضي.. يلفت النظر الى المشاركة المميزة لاوكرانيا كما يشير الى رغبة امريكية في طمأنة اوكرانيا دون ان تؤدي تلك الطمأنة الى استعداء روسيا.

الولايات المتحدة، وان كانت اكدت في القمة الاطلسية انها مع «اوروبا قوية وموحدة وغير مقسمة»، وان امن اوروبا لم يعد مجالا للتنافس بل اطارا للتعاون والوصول الى اهداف مشتركة باتجاه ارساء سلام دائم في اوروبا.. هذه التأكيدات لم تستطع اخفاء حجم الخلاف الذي اكتنف اعمال القمة، وهو خلاف يشي في ابعاده العميقة الى اشكالية جوهرية وهيكلية يعانيها الحلف، وهي الانتقال الى مرحلة مختلفة عن تلك التي تشكل على اثرها. فقد انشيء «الناتو» بعد الحرب العالمية الثانية للدفاع عن اوروبا الغربية وامريكا الشمالية ضد أي هجوم سوفياتي محتمل. اما الآن فان هذه الغاية التي تصدرت اهداف واولويات الحلف منذ نحو نصف قرن لم تعد قائمة، الامر الذي يستدعي ان يبحث الحلف عن ادوار استراتيجية اخرى يسعى للنهوض بها. وربما هذا ما لمح اليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك حين قال في القمة: «في ضوء تواري اسباب انشاء الحلف الى حد كبير، فان تحالفنا لن يتمكن من البقاء في ظل علاقة اوروبية - امريكية غير متوازنة سواء في تقاسم السلطة في الهيكل العسكري او في عملية صنع القرار السياسي».

وجهـة نظـر

الوجه الآخر لهونغ كونغ

هاني قطامي

يتبادر الى اذهان غالبية سكان العالم ان ذكر اسم هونغ كونغ يعني الثروة والاستثمار الناجح والتقدم والرفاهية وسهولة العيش، وسبب ذلك ان الاعلام الغربي المسيطر لا يظهر من هونغ كونغ سوى الوجه الناصع النظيف فلا يظهر على شاشات التلفزيون او السينما سوى العمارات الشاهقة والشوارع الانيقة والسيارات الفارهة والبيوت الكبيرة والقصور المملوءة بالخدم والحشم الذين يواصلون الركض لخدمة كبار الشخصيات المتأنقين المرفهين والسيدات المتزينات بالجواهر واللآلئ، وصالات القمار وهي تمتلىء بعلية القوم، حتى اصبح حلم زيارة هونغ كونغ او العيش فيها يراود ابناء البشرية جمعاء.

الغريب في الامر ان اجهزة الاعلام الغربية لم تحاول ان تسلط أي ضوء على الوجه الآخر، الوجه الخلفي الحقيقي حيث يعيش ملايين الصينيين في تلك البقعة الصغيرة، مع ان وجود وجه آخر لأية مدينة او بقعة في العالم، ومهما بلغت من الثراء والتقدم، هو امر طبيعي، فهل لنيويورك او واشنطن او لندن او باريس او فرانكفورت وجه واحد ومشرق فقط؟ ام ان لها وجها آخر يغلفه البؤس والشقاء ومرارة العيش.

سقت تلك المقدمة بمناسبة غروب شمس المستعمر البريطاني الذي جثم على صدور اهل هونغ كونغ الاصليين لاكثر من مائة وخمسين سنة. وكذلك بمناسبة عودة الارض السليبة الى اصحابها الشرعيين الذين صبروا طوال تلك السنوات دون ان يفقدوا الامل او ينسوا ان لهم ارضا سليبة يجب استعادتها وشعبا محكوما من قبل المستعمر يجب تحريره، حتى كان لهم ما صبروا عليه.

تباينت مشاعري واختلفت وانا اتابع احتفالات عودة هونغ كونغ الى الوطن الام، ففي الوقت الذي فرحت فيه بانزال علم الاستعمار البريطاني لآخر مرة عن السواري في هونغ كونغ، فقد خنقتني الغصة التي اصابت القلب والوجدان وانا اتذكر اجزاء عديدة وعزيزة في الوطن العربي تم سلبها واغتصابها من قبل اعداء الامة والمستقوين عليها، حيث اما تم نسيان بعض تلك الاجزاء او قبلنا بالتنازل عن الاجزاء الاخرى لاسباب متعددة لا مجال لذكرها هنا.

الامر الذي اغاظني هو بكاء كريس باتن آخر حاكم استعماري بريطاني لهونغ كونغ، وكذلك جملة جاءت في خطاب الامير تشارلز وهو يقول بان هونغ كونغ كانت تحت الادارة

البقية ص ١٥

صورة اخبارية

العائلة المالكة البريطانية تسعى لتحسين صورتها

لندن - رويتر - تحتفل الملكة اليزابيث والامير فيليب هذا العام بمرور ٥٠ عاما على زواجهما المناسبة التي يأملان ان تساعد في اعادة صورة العائلة السعيدة التي ارتسمت يوما في اذهان الناس.

يرتبط اسم العائلة المالكة في بريطانيا حاليا بذكريات الطلاق والخيانة والفضائح.

وفي الدائرة المقربة من الملكة امير يتطلع بلهفة لاعتلاء العرش واميرات اشتهرن بالافراط في الاكل والانفاق.. اما كبير العائلة فهو بارد وصريح الى حد الفظاظة ويبدو فاقدا للسيطرة على عائلته.

وبعد حفلات الزواج الاسطورية يتناثر حطام العلاقات الزوجية في الخلفية وتظهر استطلاعات الرأي التأييد المتزايد للنظام الجمهوري.

ويعد توقيت محاولات العائلة المالكة لاصلاح صورتها مناسبا لان مزاج البريطانيين معتدل بصورة استثنائية ويحدوهم الامل في انجازات متوقعة من حكومة حزب العمال الجديدة وتقدم الاقتصاد.

تساءلت صحيفة الجارديان «بعد تولي حزب العمال هل سنرى قريبا عائلة مالكة جديدة».

حتى الاميرة ديانا والامير تشارلز يحاولان دفن خلافاتهما وبدء حياة جديدة بعد ان حصل كل منهما على حريته.

غير ان الشعب لم يشعر بالتقارب قط مع تشارلز ويعتبر كل ما يقوم به من مهام مجرد هوايات لرجل لا يجد عملا مناسبا كما ان اسلوبه المترفع وذوقه الذي يتسم بالخصوصية الشديدة يترك مسافة بينه وبين الناس.

ويضاف الى ذلك انه فشل في كسب قبول الناس لعشيقته كاميلا باركر بولز التي تكبره سنا وحتى مبادراته للتعرف على الشابات تقابل بالانتقادات او الفتور.

وتكن الكنيسة شعورا بالاستياء لانه ليس منتظما في اداء واجباته الدينية رغم انه عندما يتولى العرش سيصبح رئيسا لكنيسة انجلترا.

ويشعر المدرسون بغضب عارم لانه يقول علنا ما يخشى الجميع الحديث عنه سرا بشأن تدهور اوضاع التعليم.

ويتعرض تشارلز لانتقادات صريحة لم يكن يتصور الا قليلون منذ عشر سنوات ان توجه لملك المستقبل.

قال الزعيم النقابي نايجل دي جروتشي «الامير تشارلز ليس في وضع يسمح له بادانة فشل الاخرين. من اهم المشاكل التي يواجهها المدرسون وهم يحاولون رفع مستوى تلاميذهم السلوك الرديء الذي كثيرا ما يبدو من شباب الاسر المنهارة».

«ان فشله الذريع في هذا المجال يجب ان يدفعه لان يلزم الصمت في هذه القضايا».

اما ديانا فهي اكثر شعبية بكثير من زوجها السابق وقد اثارت غضب المؤسسة بظهورها بمظهر من يتدخل في السياسة وفشلها في التصرف باسلوب يتفق مع وضعها كاميرة.

ويهاجم الصحفيون تصرفاتها غير المتوقعة بينما يقر المعجبون بها بانها تفتقر الى الحكم السليم.

وتساءل كاتب عامود «ما الذي ستفعله ديانا المرة القادمة بحق الجحيم».

واضطرت ديانا للاعتذار مرتين خلال اسبوع لدخولها منطقة جدال خطرة وانتهاكها لقاعدة قديمة وهي ان افراد العائلة المالكة والسياسة لا يمتزجان وكذلك لانها اصطحبت ابنها الى فيلم يتعاطف مع ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي.

ويسعى تشارلز وديانا لكسب القبول لمصلحتهما الشخصية واضفاء جو من التوافق من اجل ابنيهما.

وقد حضرا بالفعل مناسبات عائلية معا ويدور الحديث عن ارتباطات رسمية لهما في وقت لاحق هذا العام كثنائي.

ويعد القصر الملكي تشارلز ايضا لتولي بعض المهام من والدته بما في ذلك القيام بزيارات للخارج كان احدثها تسليمه هونج كونج للصين نائبا عن الملكة.

وقالت صحيفة ديلي ميل ان القصر الملكي سيبدأ تطبيق خطة خمسية لاقناع البريطانيين بان تشارلز ليس فقط «امير الشعب» ولكنه مؤهل ايضا لان يصبح ملكا.

ولن تتضح الحقيقة حتى عام ٢٠٠٢ عندما تحتفل الملكة بمرور ٥٠ عاما على اعتلائها العرش وتفوض مزيدا من السلطات والمهام لابنها.

وحتى ذلك الوقت يجب ان ينتظر تشارلز ان تحين الفرصة ويتم عامه الخمسين وهو متقبل للاوضاع ويرمق العرش بحسد.

وقالت صحيفة ديلي ميل «مع الضعف الشديد الذي اعترى العائلة المالكة بسبب ما يعتبر فشل الامير على المستوى الشخصي اصبح سلوكه الان عاملا اساسيا في تحديد مستقبل الملكية».

الحسن يفتتح

الهام ومبعث اعتزاز ومنطلق جهد لا يعرف الكلل او الملل.. وقال.. ها انت يا سمو الامير اليوم تكرم ابناءك العمال بتشريفك هذا المكان الذي شهد خلال الشهور الثلاثة الماضية ملحمة ناصعة في العطاء وصدق الانتماء.. فاسمح لنا ولعمال امانة عمان الكبرى ان نهديكم هذا الانجاز الذي هو بعض ما افضتم علينا به من افكار وتوجيهات ستظل عناوين مضيئة على طريق مسيرتنا القادمة.

بعد ذلك تجول سمو الامير الحسن والدكتور عبدالسلام المجالي والحضور في اماكن المشروعين حيث قدم الدكتور ممدوح العبادي شرحا مفصلا عن المشروع وقال.. يعتبر ميدان الملك طلال من اهم الميادين الرئيسية في مدينة عمان وهو ذو طابع تجاري واجتماعي وسكني خاص ويعتبر من النقاط المركزية مروريا ضمن المدينة، لذلك تأتي اهمية المشروع كونه يقع على واحدة من اهم التقاطعات داخل مدينة عمان كما انه يقع على اهم الشوارع الشعاعية لمدينة عمان، ويمثل التقاطع كحلقة وصل بين جنوب وشمال وغرب عمان اضافة للكثافة المرورية العالية على التقاطع.

وقال الدكتور العبادي لقد جاءت الفكرة التصميمية لحل هذه المشكلة المرورية بحيث راعت القيام بأفضل حل مروري بأقل تكلفة ممكنة وتبنى عمل انفاق على هذا التقاطع حفاظا على المنظر الجمالي مع الابتعاد عن عمل جسور معلقة بسبب الكلفة وتشويه المنظر.

واشار الدكتور العبادي الى ان فترة تنفيذ النفقين استغرقت ١٤ يوما لعمل الحفريات ونقل الخدمات و١٠٠ يوم لتنفيذ الاعمال الخرسانية و٢١ يوما خصصت لأعمال تجميلية للدوار موضحا ان العمل بوشر في النفقين منذ مطلع آذار الماضي وان الكلفة التقديرية للمشروع بلغت مليونا ونصف المليون دينار.

وبين الدكتور العبادي ان الامانة رأت ان الحل الامثل هو انشاء نفقين متقاطعين على مستويين من شارع الحسين بن علي الى شارع عبدالمنعم رياض وبالعكس. ومن شارع زهران الى شارع الكلية العلمية الاسلامية وبالعكس الامر الذي سيؤدي الى رفع كفاءة الخدمة المرورية لتصبح مدة التأخير ١٨ ثانية حاليا بدلا من ٧٠٠ ثانية.

وبعد انتهاء جولة سمو الامير الحسن على المشروع قام سموه بمصافحة مهندسي وفنيي ومشرفي وعمال امانة عمان الكبرى اضافة الى منفذي المشروع حيث هنأ الجميع على سرعة الانجاز.

قانون في

بشكل عام التوجه الى القدس» بسبب اغلاق الضفة الغربية.

ويهدف اقتراح القانون هذا الى تعديل التشريعات الحالية التي تعتبر الفلسطينيين البالغ عددهم ١٧٠ الفا في القدس الشرقية اجانب. وأيد ٢١ نائبا من اصل ١٢٠ الاقتراح الذي عارضه نائب واحد.

وكانت المعارضة نجحت منذ اسبوعين في تمرير عدد من اقتراحات القوانين في البرلمان بسبب الخلافات التي تشهدها الاغلبية. لكن من المفترض الا يتم تبني هذه النصوص في القراءة الاخيرة.

وقالت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان ان وزارة الداخلية الاسرائيلية سحبت هويات ٦٨٩ فلسطينيا في ١٩٩٦ و١٦٤ آخرين في كانون الثاني وشباط ١٩٩٧.

الاونروا تطالب

واوضح هانسن«اننا نقول حاليا للاجئين الفلسطينيين الذين يعيش معظمهم في اثني عشر مخيما وفي ظروف صحية يرثى لها، الا يمرضوا لاننا لا نملك اموالا كافية لتطبيبهم».

وذكر بانه لا يحق للاجئين الاستفادة من الخدمات الصحية العامة.

واشار الى ان ٤٠٪ من الفلسطينيين عاطلون عن العمل في لبنان مضيفا ان ممارسة حوالي ٧٠ مهنة «محصورة» باللبنانيين فقط.

وبحسب المفوض العام فان «الوضع اصبح دقيقا، خصوصا خلال الاشهر الاخيرة» والوكالة تتمكن بصعوبة كبيرة من تأمين الخدمات الاساسية.

نجيب محفوظ

اسبوعين برسم ملصقات مسيئة لنبي الاسلام نشرها مستوطنون في الخليل، ثم تبع ذلك نشر صورة للعذراء مريم برأس بقرة في صحيفة اسرائيلية، وتمزيق مصاحف في مدرسة ابتدائية في الخليل.

واعرب محفوظ عن ارتياحه للاعتذار الذي قدمه الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لكنه قال «اتمنى الا تقف المسألة عند حد الاعتذار، فيجب ان يكون في القانون الاسرائيلي ما يعاقب على مثل هذه الجريمة النكراء التي تتناقض مع ابسط اصول المجتمع الحضاري او الديموقراطي الذي تتباهى به اسرائيل».

وقال مستنكرا ان مثل هذا العمل «لا يمكن ان يأتي به متطرف مسلم» «وما وصل اليه التطرف الاسرائيلي في عدائه للعرب والمسلمين محزن ومؤسف جدا».

حجب المعونة

الجديد لدعم الشرائح الفقيرة القادرة على العمل، من خلال التدريب وتمويل المشاريع الانتاجية الفردية والمساهمة مع الجمعيات في انشاء مراكز متخصصة ودعم مراكز الاعاقة التي تعفي طلابها الفقراء من الرسوم، وتقديم المعونات للجمعيات المتخصصة كالتي تقوم على رعاية المرضى المزمنين والايتام والاسر المفككة ومجهولي النسب والتي تنشىء مراكز جديدة لرعاية المعوقين.

وقرر المجلس تحويل مبلغ نصف مليون دينار لصندوق التأمين الصحي وعلى دفعتين كمساهمة من الصندوق في معالجة غير المقتدرين من المنتفعين من خدمات الصندوق.

الملقي يلتقي

على المعبر.

و الجدير بالذكر ان هذه اللجنة قد تم تشكيلها على اثر زيارة وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي السيد شيرانسكي لنظيره الدكتور هاني الملقي في ٢٩ / ٦ / ١٩٩٧.

مباحثات شعث

الفلسطيني نبيل شعث وناقشا لمدة ثلاث ساعات مسألة فتح مطار فلسطيني في قطاع غزة.

وصرح شعث بان تشغيل مطار غزة واقامة ميناء في القطاع واقامة طرق امنة لانتقال الفلسطينيين بين الضفة الغربية وغزة وكلها قضايا متفق عليها في اتفاقات السلام المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير لكنها لم تطبق قط بسبب نزاعات حول الترتيبات الامنية يمكن ان تساهم في استئناف المحادثات.

وقال شعث لرويتر ان المطار والميناء والمرور الامن واطلاق سراح السجناء والتنسيق الامني على اساس ثلاثي هي كلها اجراءات تستهدف بناء الثقة حتى يمكن للأطراف مناقشة قضايا اصعب مثل المستوطنات والمفاوضات.

واعلن شعث انه تم احراز بعض التقدم ولكنه تقدم غير كاف على صعيد استئناف المحادثات.

واضاف «لا اعتقد ان اجتماعا واحدا كفيل ان يصل الى حل هذه القضايا وكل ما استطيع قوله انه تم احراز بعض التقدم»

واضاف «ولكن بالنسبة لنا لم يعد التقدم يعني شيئا على الطاولة ان لم يحدث تقدما على الارض، ولا يمكن ان اكون متفائلا اذا لم ير الناس مطارا تقلع منه الطائرات وحرية في العبور بين الضفة وغزة، وميناء، والافراج عن المعتقلين. الثقة تعود عندما نرى هذه الاجراءات».

واضاف شعث ان اهمية هذا الاجتماع، وهو الاول على مستوى وزاري منذ ١٥ يوما، هي في «انه يشكل استمرارا للجهود المصرية والمبادرة المصرية بحضور اميركي لمحاولة الخروج من المأزق الذي وضعتنا فيه حكومة نتنياهو بقراراتها الاستيطانية والقرارات حول القدس ونحن على اعتاب مفاوضات الحل النهائي».

واوضح شعث بان «ما يجري الان ليس بديلا عن وقف الاستيطان وليس بديلا عن وقف

كل الاجراءات التي تهدد القدس العربية وليس بديلا عن المفاوضات التي لن تتم الا عندما تتم هذه الاجراءات. وما يجري الان هو محاولة لكسر التدهور لاعطاء الشعب الفلسطيني فرصة ان يرى على الارض بعض الانجازات التي تنهي هذا الحصار القاتل الذي يحيط به وتفتح امامه الطريق الى العالم تنفيذا للاتفاقات الانتقالية التي تم توقيعها ولم يتم تنفيذها حتى الان».

واشار شعث الى انه «اذا نجحت هذه الاجراءات عندئذ نستطيع العودة الى القضية الرئيسية وهي وقف الاستيطان والعودة للمفاوضات وهنا تكمن اهمية تصريح الرئيس الاميركي كلنتون وهو مرتبط بما يحدث عن دور اميركي اكثر فاعلية في هذه القضايا الرئيسية عندما يفتح الباب لاعادة كسب الثقة».

واكد شعث بان «قضية وقف الاستيطان هي محور الحديث في اجتماع الاربعاء وفي كل اجتماع اخر ولا استطيع القول انه حدث تقدم حقيقي فيما يتعلق بها، وانما الاجراءات التي تحاول المبادرة المصرية، بالحضور الاميركي، ان تقنع الطرف الاسرائيلي بها، هي اجراءات سابقة وهي قرارات سبقت قرارات الاستيطان مثل الممر الامن والمطار».

وحول التنسيق الامني الفلسطيني الاسرائيلي قال شعث ان «الصيغة الوحيدة التي وافق عليها الجانب الفلسطيني لعودة التنسيق الامني هي صيغة التنسيق الثلاثي التي اقترحها علينا اخوتنا المصريون. وهي الصيغة التي تطبق الان في سيناء، والتي تتمثل في لجنة مصرية اسرائيلية اميركية في سيناء» واقترح ان «تكون هنا لجنة فلسطينية اسرائيلية اميركية» مماثلة.

وعن امكانية لقاءات اخرى مع مسؤولين اسرائيليين قال شعث نعم بدون شك الى ان نصل في خلال فترة وجيزة الى اكتشاف ما اذا كانت هذه الاجراءات عملية او مجرد احاديث.

وقال فلسطينيون امس ان الوقت وحده هو الذي سيثبت ما اذا كانت المحادثات التي جرت تحت رعاية الولايات المتحدة ومصر قد نجحت في تضييق هوة الخلافات القائمة بشأن تشغيل مطار غزة.

وقال فايز زيدان رئيس الطيران المدني الفلسطيني لرويتر ان الاسبوع القادم سيكشف ما اذا كان الاجتماع هو مجرد اجتماع للاستهلاك الدعائي يستهدف وسائل الاعلام ام انه سيترجم على ارض الواقع.

وصرح زيدان بان اسرائيل وعدت بتقديم رد مكتوب على قضايا معلقة متعلقة بالطيران والامن وقضايا مدنية اخرى الاسبوع القادم خلال اجتماعه مع نظيره الاسرائيلي.

ولم يتطرق اجتماع الليلة قبل الماضية لقضايا مصيرية مثل تجميد الاستيطان وهو شرط وضعته منظمة التحرير لاستئناف المفاوضات.

وقال متحدث باسم وزير الدفاع الاسرائيلي ان اجتماع مردخاي وشعث «كان اجتماعا فعالا وعقد في جو ايجابي جيد».

وقال المتحدث ان «نموذجا لتسريع المفاوضات» بشأن فتح مطار غزة تم الاتفاق عليه في الاجتماع الذي عقد في منزل السفير المصري محمد بسيوني قرب تل ابيب وشارك فيه السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك.

واضاف المتحدث قوله «ابلغ مردخاي شعث ان اسرائيل مستعدة لقبول استيراد السلطة الفلسطينية معدات الكترونية من اجل تشغيل المطار لكنه لن يفتح حتى يتم الاتفاق على الترتيبات الامنية».

وقال المتحدث ايضا ان مردخاي ابلغ شعث ان وزير الخارجية دافيد ليفي منسق مفاوضات السلام سيوافق قريبا على بدء المناقشات مع السلطة الفلسطينية بشان فتح ميناء في غزة.

وفي حديث لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية اعتبر عرفات ان نتنياهو «لا يريد السلام» وأن سياسته قادت الشرق الأوسط «الى حافة الانفجار والفوضى».

وقال عرفات أنه أصيب بالخيبة جراء موقف نتنياهو ملاحظا أن رئيس الوزراء الاسرائيلي «في العمق، رجل لا يريد السلام».

ورأى أن الاسرائيليين «جمدوا» كل شيء. وأضاف «النتيجة أن الشرق الأوسط بات اليوم في حال من الضياع وعلى حافة الانفجار والفوضى».

وسئل ما اذا كان التدهور الحالي للوضع الذي أدى الى اصابة ٢٣٠ فلسطينيا و١٨ عسكريا اسرائيليا بجروح جراء مواجهات في الخليل يمكن أن يؤدي الى حرب أو الى تجدد الانتفاضة الفلسطينية على غرار من حصل ما بين ١٩٨٧ و١٩٩٣، فأجاب أن «كل شيء ممكن».

واعتبر أن «تدمير السلام يعني فتح الطريق أمام المتطرفين من الفريقين». واتهم نتنياهو بأنه أعطى أوامر للجيش الاسرائيلي بأن «يدخل من جديد مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية أشارت أخيرا الى خطة للعودة الى الأراضي الفلسطينية.

وأبدى الرئيس الفلسطيني أمله في أن «تضغط الولايات المتحدة» على اسرائيل «من أجل محاورة المفاوضات».

ولفت عرفات الى أن ثمة «نفوذا اسرائيليا في الكونغرس الأميركي»، معتبرا أن تبني مجلس النواب الأميركي في حزيران الفائت قرارا باعتبار القدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل «موجه ضد العرب جميعا وضد المسلمين جميعا وضد المسيحيين جميعا».

وامتنع عرفات في المقابل تحميل كلينتون أي مسؤولية في هذا المجال، مشددا على أنه لم ينس «أن اتفاقي سلام مع اسرائيل وقعا برعايته».

وأشاد عرفات بالمواقف «الواضحة جدا» التي اتخذتها مجموعة الدول الصناعية السبع والأمم المتحدة.

وعلى الصعيد الميداني تجددت المواجهات في مدينة الخليل امس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتجددت المواجهات بعد اربعة أيام من الهدوء وتزامنت مع قيام الجيش الاسرائيلي بمنع فتح المحلات التجارية الفلسطينية القريبة من مساكن المستوطنين اليهود في البلدة القديمة من المدينة بعد حادث اطلاق نار وقع امس الاول في المدينة.

وقال شهود عيان ان عشرات الشبان الفلسطينيين رشقوا بالحجارة الجنود الاسرائيليين المرابطين في البلدة القديمة حيث اطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي.

والقيت كذلك زجاجتان حارقتان باتجاه الجنود لم تصيبا احدا.

وانتشر الجنود على محاور الطرق وتمركزوا على اسطح البنايات المطلة على البلدة التي توقفت فيها الحركة العامة بعد ان اجبر اصحاب مئات المتاجر فيها على اغلاق ابواب محالهم.

وكانت عيارات نارية اطلقت مساء امس الاول على الحي الذي يقيم فيه نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي في الخليل، بدون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

وذكرت مصادر عسكرية ان العيارات النارية التي استهدفت منزلا يقطنه مستوطنون اطلقت من داخل المنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.

واوضح ناطق عسكري ان المحلات التجارية اغلقت بامر من الجنرال عوزي ديان قائد منطقة وسط اسرائيل التي تشمل الضفة الغربية.

واضاف الناطق «امر الجنرال بعد هذا الهجوم بابقاء الحواجز عند مداخل الخليل واقام موقعا اضافيا للجيش» لحماية المستوطنين.

ويسد الجيش الاسرائيلي منذ اسبوع كل الطرق الفرعية المؤدية الى المدينة ويقيم حواجز على الطرق الرئيسية الامر الذي يشل النشاط في هذه المنطقة التي تعد مركزا صناعيا وتجاريا ويقيم فيها ١٢٠ الف شخص.

وذكرت صحيفة «معاريف» الصادرة امس ان الحكومة الاسرائيلية استجابت لمطالب من حلفائها المتدينين بزيادة عدد المستوطنات اليهودية في منطقة الخليل.

ونقلت الصحيفة عن النائب نيسان سلومياتسكي من الحزب الوطني الديني المشارك في الائتلاف الحكومي قوله ان حزبه وافق على التصويت الى جانب التعديل الحكومي الذي قدمه نتنياهو بعد الحصول على ضمانات بالسماح لمزيد من اليهود بالاستيطان في الخليل.

واضاف «لقد اعطانا رئيس الوزراء ردودا ايجابية جدا» وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع الاسرائيلي وافق على مطالب المتدينين هذه.

احزاب المعارضة

وغابت جبهة العمل الاسلامي عن اجتماع لجنة تنسيق احزاب المعارضة العشرة، والتي اعتبرت بدورها قرار الاخوان شأنا داخليا له انعكاساته على احزاب المعارضة وعلى الاوضاع العامة في البلاد ولكن الاحزاب اعتبرت ايضا، ان حزب جبهة العمل الاسلامي عضو لجنة التنسيق لم يتخذ قرارا بشأن المقاطعة او المشاركة وهي بانتظار قراره.

وقال السيد احمد يوسف، عضو المكتب السياسي لحزب «حشد» لـ «الرأي» ان احزاب المعارضة تحمل الحكومة واجراءاتها السبب في موقف جماعة «الاخوان» وان على الحكومة التراجع عن اجراءاتها الاخيرة المتعلقة بالحريات العامة ومنها قوانين الانتخابات والمطبوعات والنشر واجراءات التضييق على احزاب المعارضة.

وقال ان اجتماع احزاب المعارضة كان «تداوليا وليس لاصدار قرار بشأن المشاركة او المقاطعة حيث ان الاحزاب مسلحة بقرار من قواعدها للمشاركة في الانتخابات» وبحثت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة في وقت سابق تشكيل قائمة ائتلاف وطني عريض، لكنها تطرح الان موضوع المقاطعة لمواجهة مواقف وسياسات الحكومة خاصة قانون «الصوت الواحد» وقانون مؤقت للمطبوعات والنشر وما يرشح عن قوانين جديدة.

من ناحية اخرى قال الدكتور سعيد ذياب امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني لـ «الرأي» ان الحكومة وفرت مقدمات قرار الاخوان بالمقاطعة وذلك بسلسلة اجراءاتها تجاه احزاب المعارضة. واضاف «نحن كحزب سندرس مع بقية احزاب المعارضة الموضوع لبلورة موقف مشترك».

وحضرت الاجتماع احزاب حشد والوحدة الشعبية وجبهة العمل القومي وحزب حق والشيوعي والارض العربية والبعث الاشتراكي الاردني والبعث التقدمي والانصار في حين تغيب حزب الجبهة الدستورية بسبب وجود امينه العام في زيارة وفد احزاب المعارضة في لبنان.

وستعقد لجنة التنسيق العليا اجتماعا اخر يوم الاثنين المقبل.

الحسين يعود

هولندا وفرنسا وسويسرا وبريطانيا لدى الاردن.

وقد التقى جلالته خلال جولته بالسيد فم كوك رئيس الحكومة الهولندية وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان وفخامة رئيس الاتحاد السويسري ارنولد كولير والسيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني.

كما التقى جلالته في لندن سمو الشيخ حمد بن خليفه ال ثاني امير دولة قطر.

وبحث جلالته مع القادة والمسؤولين الذين التقاهم مجمل الاوضاع في الشرق الاوسط والمسيرة السلمية وسبل دفعها الى الامام وتمكينها من تجاوز ما يعترضها من عقبات. واكد جلالته خلال لقاءاته على دور اوروبي اكثر فاعلية على صعيد الاسهام في تنمية منطقة الشرق الاوسط باعتبار التنمية العامل الاهم في ترسيخ قواعد الامن والاستقرار.

كما تم بحث سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول على مختلف الصعد.

من جهة اخرى قال جلالة الملك الحسين ان على الجميع ان يعملوا وبشكل حثيث وجاد لانقاذ عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط خدمة لشعوب المنطقة التي عانت طويلا والتي يجب ان تشعر بثمار السلام وخدمة للاجيال الاتية •• مبينا جلالته ان هذا العمل يجب ان ينجح لانه لا توجد وسيلة أخرى ولا توجد قضية اكثر قيمة تدافع من اجل تحقيقها لمصلحة جميع ابناء المنطقة ••اسرائيليين وفلسطينيين وأردنيين وسوريين ولبنانيين •• ومن اجل المنطقة بكاملها•

واضاف جلالته في لقاء بثته مساء امس محطة تلفزيون بي•بي•سي• البريطانية: لقد ان الاوان ان يسمع العالم صوت مؤيدي السلام، معربا جلالته عن قلقه حيال المسيرة السلمية. وقال: في الحقيقة انا قلق للغاية بالنسبة لتعثرنا بهذه المرحلة مع ان هناك الية تم وضعها حسب ما اعرف لمعالجة الجانب الامني من القضية التي يعمل بصددها الاسرائيليون واشقاؤنا الفلسطينيون بمساعدة مصر، وقد بذلت مصر الكثير •• وما زالت تبذل الكثير بكل نبل واخلاص من اجل انقاذ عملية السلام بزعامة الرئيس محمد حسني مبارك.

وقال جلالته: انه تجري معالجة الجانب السياسي من القضية ايضا من خلال الية متوفرة بمساعدة الولايات المتحدة في الحالتين•

واضاف جلالة الملك الحسين: لم ار اي شيء ملموس بعد •• ولا ادري ان كان الاشخاص ممن يتولون مناصب مسؤولة من الجانبين يدركون ان الوقت يجري •• وانه يجب حدوث شيء وبسرعة•• وان ما يقلقنا انه ربما سيتم فقدان الامل ويتفجر العنف وعندها لا ندري اين ستتجه.

وردا على سؤال حول الجهود المبذولة لانقاذ المسيرة السلمية•• قال جلالته: اعتقد انه تم الاختيار قبل فترة لمعالجة القضية بهدوء ان امكن وبعيدا عن الاضواء واعتقد انه الخيار الصحيح بطريقة مشابهة لما حدث في السابق •• المحادثات لم تتوقف والمباحثات جارية حسب علمي ولكنها لم تنتج اي شيء بعد •• ربما نحن نقترب من ذلك •• ولكن في الوقت الحالي يتنامى الشعور بالاحباط بالنسبة لامال الشعوب وتوقعاتها •• ومثال ذلك المظاهرات في الخليل•• واي شيء اخر قد يحدث وقد يرجعنا للخلف بصورة مريعة.

وردا على سؤال حول تنامي الكراهية لدى البعض في المنطقة•• قال جلالته: انها قضية ماذا يأتي اولا الامن ام السلام، او السلام ثم الامن، ويبدو اننا ندور في حلقة بالنسبة لهذه القضايا•• واعتقد ان السلام يمكن ان يتحقق اذا امنت به الشعوب وعملت من اجله•• وهي مستعدة للمساهمة به ••ومعه يأتي الامن لانه عند شعور الجانبين بأن هناك شيئا ذا قيمة فانك تحميه وتدخل مرحلة جديدة من الامل ومحاولة وضع نهاية للماضي والماسي التي وقعت•• وعلى اية حال اذا كان ذلك ليس ممكن التحقيق فلا تستطيع ان تحصل على الامن ثم تبدأ الحديث عن السلام•• هذا امر مستحيل •• ربما بامكان رجال السياسة التحدث•• ولكن ما هو شعور الناس العاديين •• ماذا يدور في خلدهم كل يوم•• ما هي المهانة والاذلال التي يتعرضون لها••

وردا على سؤال حول موقف الشعب الاردني من السلام •• قال جلالته •• اعتقد انه في المنطقة بأسرها هناك شعور ان الامور ربما لا تسير بالطريقة المخطط لها•• وبالنسبة للاردن واسرائيل فقد حاولت ان يكون سلاما بين الشعوب ••سلاما بين الشعبين لازالة الحواجز•• وليدرك الشعب من الجانبين ان ما فرقهم كان شيئا في مخيلتهم اكثر من كونه حقيقة ••وكذلك فان قلقهم ومخاوفهم متشابهة•

وردا على سؤال حول وجود من ينتقد العملية السلمية •• قال جلالته•• هناك من ينتقدون •• بالطبع عندما لايكون هناك تقدم ملموس وعلى جميع المسارات وخاصة المسار الفلسطيني •• عندها يكون صوتهم اعلى.

وردا على سؤال حول ايمان جلالة الحسين بالعملية السلمية رغم تعثرها قال جلالته•• اذا لم يكن لديك امال فماذا لديك •• الامال موجودة وكذلك العزم والثقة بالناس خاصة الشباب الذين ضاقوا ذرعا بالسياسيين والقادة الذين لايقدمون لهم شيئا •• لقد ملوا الحرب واضاعة الفرص واراقة الدماء •• واننا مسؤولون امامهم بأن نواصل المحاولة•

استقالة النائب الاول لرئيس الحكومة الشيشانية

موسكو - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الروسية انترفاكس ان زعيم الحرب شامل باسايف النائب الاول لرئيس الحكومة الشيشانية قد استقال من منصبه.

ولم تذكر الوكالة التي نقلت الخبر عن مصادر في الادارة الشيشانية اسباب الاستقالة.

وكان باسايف قد انضم الى الحكومة الشيشانية في نيسان الماضي. واعتبرت هذه الخطوة بادرة مصالحة مع الرئيس اصلان ماسخادوف الذي خاض باسايف ضده الانتخابات الرئاسية في كانون الثاني الماضي.

مصر تلقت تطمينات بالحصول على المعونة الامريكية لعام ١٩٩٨

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن وزير التجارة والتموين المصري احمد جويلي انه حصل على تطمينات بشأن اقرار المعونة الامريكية لمصر العام المقبل، وذلك من مسؤولين اميركيين التقاهم في واشنطن التي يزورها منذ الاحد ضمن وفد اقتصادي يضم ايضا وزير المالية محي الدين الغريب.

وقال جويلي في تصريحات نقلتها صحيفة «الاهرام» امس ان المسؤولين الاميركيين الى المباحثات الاقتصادية اوضحوا «ان تخصيص مبلغ المعونة الاميركية لمصر لعام ١٩٩٨ ستتم الموافقة عليه في الكونغرس من دون اي مشكلات».

وكان رئيس لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الاميركي طالب اخيرا بوقف المساعدات الاميركية لمصر بسبب علاقاتها المتميزة مع ليبيا.

واكد الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي ان مصر لن تتأثر كثيرا بقطع المساعدات لكنه قال في الوقت نفسه ان لمصر اصدقاء في مجلس الشيوخ يتفهمون الموقف المصري ودور مصر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتحصل مصر منذ التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩ على مساعدة اميركية بقيمة ٢,١ مليار دولار، ٣,١ مليار منها مساعدات عسكرية.

وقال جويلي ان مباحثات الوفد المصري التي اختتمت امس الاول مع المسؤولين الاميركيين تمحورت حول اقامة منطقة تبادل حر بين مصر والولايات المتحدة بهدف تشجيع المبادلات الثنائية.

والولايات المتحدة هي الشريك التجاري الرئيسي لمصر التي استوردت منها بضائع بقيمة ٣,١٧ مليارات دولار في ١٩٩٦، اما الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة فبلغت ٦٦٤,٨ مليون دولار.



مشهد تظهر فيه منطقة صخرية عند موقع هبوط عربة استكشاف المريخ حيث يظهر في مقدمة الصورة اكياس الهواء التي استخدمتها مركبة الهبوط بينما يظهر خطان قاتمان كما وردا من المريخ.

وفي الصورة الثانية تظهر اكياس الهواء المنفوخة حول عربة الهبوط ويظهر هوائي المركبة الفضائية على يسار مجموعة الالكترونيات الرئيسية لعربة الهبوط.

رويتر

وجهـــة نظـــر

البريطانية وليس الاستعمار البريطاني. فبكاء كريس باتن ليس نابعا بالطبع من فقدان بريطانيا لهونغ كونغ، بل بالتأكيد لخسارته الامتيازات الهائلة التي كان يتمتع بها اثناء حكمه لانه يعرف ان لا خدم ولا حشم ولا سيارات فارهة ولا قصور ولا عبيد عند عودته الى بلده بريطانيا، فهذا الحاكم هو من سلالة المستعمرين الذين اذاقوا الصينيين داخل الصين وفي هونغ كونغ وما جاورها، صنوف العذاب والهوان وافسدوا اجيالا باجبارها على تناول الافيون والتجارة به لتدخل بعد تلك الملايين الى جيوب المستعمر في الوقت الذي لا يشعر فيه الصيني بالتعب والارهاق وهو يخدم سيده، جراء تناوله الافيون.

ان ما صرح به المسؤولون الصينيون قبيل وعند تسلمهم هونغ كونغ بان الاولوية ستكون للبنى التحتية ونشر التعليم والرعاية الصحية وغيرها، لدليل على ان غالبية سكان هونغ كونغ يعيشون في وضع مأساوي في الشوارع الخلفية لتلك - الجوهرة - كما كان يسميها البريطانيون.

لقد زرت هونغ كونغ صيف عام ١٩٧٢ وانا متوجه لمركز عملي في السفارة الاردنية في تايبه / تايوان، حيث قدر لي ان اركب الطابق العلوي لعربة الترام المتوجهة الى الاحياء الشعبية، وما رأيته هناك من القذارة والتخلف لا يمكن وصفه الا (بالصورة)، فالناس يعيشون في عشش او اقفاص دجاج فوق اكوام الزبالة حيث تتجول الكلاب والجرذان بحرية، والمياه الأسنة تتجمع في كل مكان والروائح تزكم الانوف، مما اضطرني ان لا انزل من عربة الترام بل اعود على الفور الى حيث الشوارع الامامية وكل شيء مختلف فيها.

فالف تهنئة للشعب الصيني في كل مكان بعودة ارضه السليبة وهنيئا لمن صبر فنال دون ان يتنازل عن حقه، والمطلوب الآن من الصينيين ان يبرزوا حقيقة ما فعله الاستعمار بهم بنشرهم الصور والحقائق عن الوجه الآخر لهونغ كونغ وليس وجه الثروة والتقدم والرفاهية التي كانت مقصورة على فئة قليلة فقط.

مجـــــرد رأي

الانظمة، فالمسؤولية تقع على الكتاب المخلصين والصحف كي يتعاونوا لمحاربة هذه الظاهرة، فعلى الكتاب ان يتذرعوا بالصبر والأناة وعدم التسرع ويساعدوا الصحف والمجلات التي يصلها اعداد هائلة من المقالات، وعلى المجلات ان تساعد الكتاب وذلك بالرد على استفساراتهم بشأن اعمالهم ومساهماتهم، اما الصحف فهي قادرة على مراقبة كتابها من خلال متابعة ما ينشر في الصحف الاخرى، وحول هذه الظاهرة طرح على احد الكتاب السؤال التالي: لماذا تحارب الصحف والمجلات اعادة نشر المقالة، ولماذا لا تنشر في اكثر من مكان وخصوصا ان بعض الصحف والمجلات محدودة التوزيع، او انها توزع داخل الاردن فقط ولا تصل الى الخارج، ودلل على سؤاله ان الاغنية الجيدة او حتى الرديئة تذاع على المستمعين وتكرر في مختلف الاذاعات ولا يقلل ذلك من قيمتها ورونقها، فلماذا لا يكون النشر بمثل هذه الصورة؟ والجواب في السطور السابقة ومتروك للقراء والكتاب انفسهم.

مقتل ٤١ شخصا في فيضانات جنوب الصين

بكين - رويتر - ذكر مسؤولون امس ان ٤١ شخصا لقوا حتفهم واضير حوالي ٣,٢٦ مليون نسمة في اسوأ فيضانات يتعرض لها اقليم جوانجدونج في جنوب الصين منذ عشرين عاما•

كما اسفرت الفيضانات في الاقليم المتاخم لهونج كونج عن تشريد الالاف وتدمير حوالي ٥٤٤٢٠ مبنى•

ويقدر مسؤول محلي قيمة الخسائر المباشرة للفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية الغزيرة لعدة ايام في جنوب الصين بمبلغ ١,٨٣٦ مليار يوان / ٢٢١,٢مليون دولار امريكي/•

ذكر مسؤول بشركة جوانجشو للسكك الحديدية بان الرحلات على طول خط السكك الحديدية الرئيسي في الصين الذي يربط بين بكين ومنطقة كاولون في هونج كونج توقفت منذ يوم الثلاثاء الماضي بسبب الفيضانات•

رؤوس اقــــلام

الكتاب الاردنيون الساخرون!

● الدكتور فهد الفانك

في مقال للاستاذ نزيه ابو نضال (مجلة عمان - حزيران ١٩٩٧) استعراض لظاهرة الكتابة الساخرة في الصحافة والادب الاردني، يقول الكاتب ان الكتابة الساخرة من اصعب واقسى انواع الكتابة، وانها نادرة في كل العصور وجميع الاقطار بحيث ان ظهور كاتب ساخر يستحق الاحتفال.

ويستشهد الكاتب باقوال مأثورة تدل على ان الكتاب الساخرين الذين يدخلون السعادة الى قلوبنا هم اشقياء وتعساء. فلا بد ان يمر الكاتب الساخر بآلام عظيمة حتى يستطيع تقديم كتابة ساخرة عظيمة. واذا صح ذلك فاننا يجب ان نشعر بالاشفاق تجاه هؤلاء الكتاب الساخرين، وان نشعر بالذنب اذا ابتسمنا على حساب آلامهم!.

نحن نفهم ان يقف ممثل على خشبة المسرح ويضحك الناس من اعماقهم مع انه محزون داخليا او موجوع صحيا، او مديون ماليا، ولكن هذا الشخص ممثل، أي ان مهمته التظاهر بما ليس فيه، فلا عجب اذا اخفى مصائبه عن الناس وتصنع ابتسامة كاذبة. اما الكاتب الحر فلا يمثل بل يعبر عن حقيقته، فلا يمكن لكاتب تعيس ان يبعث السعادة في قلوب القراء.

نزيه ابو نضال استعرض الكتاب الساخرين في الصحافة الاردنية واذا بهم عديدون مما ينفي ما قاله في مطلع مقاله من ندرتهم وصعوبة مهنتهم. فهو يتناول نحو ٢٤ كاتبا اردنيا ساخرا ثم يعتذر عمن لم يذكرهم.

الكتاب الساخرون الذين تحدث ابو نضال عنهم بالتفصيل سبعة وهم: فخري قعوار، محمد طمليه، يوسف غيشان، باسل طلوزي، فؤاد ابو حجلة، موسى حوامدة، وعبدالهادي المجالي.

والذين تحدث عنهم باقتضاب هم: سامي الزبيدي، محمد الشواقفه (مسرح)، ماجد المجالي (شعر) وسليمان عويس (موال). وهذا الى جانب جيل الرواد من امثال عرار ولطفي ملحس، والجيل الثاني من امثال بدر عبدالحق، وابراهيم ابو ناب، والآن طلعت شناعة.

ويذكر الكاتب بعض كتاب الزوايا الذين يمارسون السخرية دون ان يحترفوها مثل: مؤنس الرزاز، هاشم غرايبة، عبدالله حمدان، خالد محادين، غادة الكاتب، واماني عليان. بل انه يشير ايضا الى كتابات توجان فيصل، وزليخة ابو ريشة.

لا يكفي ان يتألم الكاتب ويشقى ليتأهل لمرتبة الكتابة الساخرة، فمن المهم ان يكون ذكيا، متفهما للنفس البشرية، مطلعا على انتاج الكتاب الساخرين. والأهم ان يميز بين السخرية الذكية والمسخرة السوقية.

«بيروت تايمز» صحيفة جديدة تصدر بالانجليزية في لبنان.. اليوم

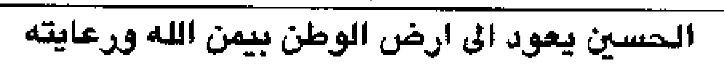
بيروت - اف.ب. - تصدر اعتبارا من اليوم في الاسواق اللبنانية صحيفة جديدة بالانكليزية باسم «بيروت تايمز»، كما اعلن صاحبها انطوان كعدي امس.

واوضح كعدي في مؤتمر صحافي: «امنيتنا ان تساهم هذه الصحيفة في تنمية البلد في كل المجالات. بيروت تايمز موجهة في الدرجة الاولى الى رجال الاعمال لكنها مهتمة ايضا بالثقافة والرياضة والبيئة والفن».

وكانت صحيفة اولى بالانكليزية (دايلي ستار) عادت للصدور في ١٩ تشرين الثاني الماضي بعد احتجاب دام عشر سنين بسبب الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).







الحسين يعود الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته

تصوير يوسف العلان



الحسن يفتتح نفق الدوار الثالث

أيــــام

فورا الى التسجيل للانتخابات

● زليخة ابو ريشة - لندن

تتكاسل كثرة من الناس بما فيها اهل الثقافة والدارس الاكاديمية في الجامعات والمدارس، عن التسجيل في الوقت المناسب بالطريقة المناسبة للانتخابات. وقد تركت الاردن في الفترة تغلي فيها الحركة والنشاط للبحث في وسائل تدريب المرشحات ومساندتهن في حملاتهن الانتخابية وعيني مليئة بحسن ما تشهده الاردن للمرة الاولى بهذا الشكل من التنظيم والاحساس بالمسؤولية. فالانتخابات السابقة تاريخيا كانت شبه معروفة النتائج، ومنذ عام ١٩٨٩ وبرغم قانون الصوت الواحد الا ان جهدا كبيرا ينتظر اولئك اللواتي والذين سيتقدمون الى خوض معارك تؤدي بهم الى تمثيل الشعب.

ان تحويل الاردن الى مجتمع ديمقراطي حقيقي ومجتمع مدني لن يتم بأحلام الشعراء والشاعرات ولا بتمنيات الناس في المجالس والمنتديات، فحسب، بل لا بد من تحمل المسؤولية من اولها لحظة التسجيل (التي هي في رأيي لحظة تحتاج الى اعادة نظر في وسائل تطبيقها وفي فلسفتها ابتداء)..

وقد شهدنا في الدورتين السابقتين كسلا مخجلا من اولئك اللواتي والذين يفترض تمتعهن بقدر من الوعي، فاحتجبن عن التسجيل وبالتالي عن الانتخاب، وذهب وجودهن الخي هنا فيما يختص برسم مستقبل ومعالجات حيثيات وجود وخيثيات حياة ومعنى.

ان التسجيل للانتخابات الآن في المنطقة التي تختارها المنتخبة بعيدا عن قرارات رب الاسرة الذكر بالضرورة، امر ينبغي ان تتحمله المرأة باستقلالية وجدية. كما ان على المنظمات النسائية تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد بتوعية النساء بضرورة التسجيل اولا، واستقلالية المكان ميدانيا عند الحاجة ومن ثم لانتخاب المرأة التي تمثل طموحنا كنساء، وتلك التي تتطابق الى حد بعيد مع معايير المرأة البرلمانية، والتوقعات المنتظرة. ومن المؤكد اننا لا نريد في البرلمان ارقاما نسائية، ولا نساء يقلن (نعم) لكل ما يقرره الرجال (من حزبها) او (عشيرتها).

اذا اردنا برلمانا نوعيا علينا تغيير قانون الانتخاب (الصوت الواحد واضافة كوتا - حصة - للنساء)، واذا لم يحصل هذا فاننا نستطيع ان نشتغل على نوعية المرشح والمرشحة.. نستطيع ان نشتغل على النساء اللواتي هن فقط اللواتي يوصلن الى البرلمان او يمنعن من الوصول بسبب انهن فعلا ودون ملق اعلامي سخيف نصف المجتمع..

فنصف المجتمع مدعو الى ممارسة الدور التاريخي الملقى على عاتقه.. النساء مدعوات الى صنع مصيرهن القائم ومصير مجتمعهن بتحالف اولي في التسجيل للانتخابات، ثم الترشح للانتخابات في كل منطقة لكسر فكرة ان المرأة (لا تجرؤ) و(لا تستطيع) و(ليست مؤهلة).. ثم دعم المرأة في معركتها الانتخابية، ثم في انتخاب افضل النساء..

من هنا .. حيث ترتب مسيرات سلمية احتجاجات على منع رياضة صيد الثعالب (وهي رياضة بريطانية ارستقراطية عريقة) وحيث الجدل على اشده بين حزب العمال والحكومة (صانعة القرار) وبين الطبقة الارستقراطية واليمين.. من هنا من جو الحرية الحر والمفتوح على احتمالاته.. استطيع ان ارى المشهد الاردني افضل وانقى عندما تندمج المرأة في اللعبة الانتخابية (بكل المعاني الايجابية - لكلمة لعبة)..

تفاقم الخلاف بين نتنياهو وشارون

مخاوف اسرائيلية من ازمة ائتلاف جديدة

القدس - (اف ب) - اتهم وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريبل شارون امس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بانه نكث بوعده استشارته في الشؤون الأمنية المهمة.

ولم يهدأ غضب شارون، زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي، منذ أن امتنع نتنياهو الأسبوع الفائت عن تعيينه وزيرا للمالية خلفا لدان ميريدور المستقيل، مفضلا اسناد هذه الحقيبة الى المحامي المقرب منه يعقوب نئمان.

لقد خرج غاضبا أمس الأول من اجتماع دام دقائق مع نتنياهو، رفض خلاله الاستماع الى «اي تفسير يتعلق بتعيين نئمان».

وأبدى شارون امس استياءه بعد ان ترأس نتنياهو اجتماعا ضم وزيري الخارجية والدفاع ديفيد ليفي واسحق موردخاي للبحث في وضع عملية السلام التي يأمل شارون في أن تكون له كلمة أكبر فيها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شارون الذي لم يدع الى الاجتماع قوله أنها «ليست طريقة صحيحة للعمل».

كذلك حمل شارون على وزير العدل تساحي هانغبي المقرب من نتنياهو لتشكيكه في الماضي العسكري لرئيس أركان الجيش الاسرائيلي السابق زعيم حزب العمل ايهود باراك.

واعتبر وزير البنى التحتية أن «على رجال السياسة أن يعرفوا أن هذا النوع من الأمور لا يمكن القيام به».

وأفاد مقربون من شارون أنه طالب نتنياهو بأن تتم استشارته في عملية السلام لا اطلاعه فحسب على المفاوضات.

وسعت رئاسة الحكومة الى نزع فتيل الأزمة. فأكد الناطق باسم نتنياهو أوفير أكونيس أن رئيس الوزراء «يرغب في مواصلة التعاون مع شارون وهو يكن له كل تقدير».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن نتنياهو يخشى أن يعيد غضب شارون احياء الخلافات داخل الحكومة الائتلافية التي جهد رئيس الوزراء لتهدئتها في الأسابيع الأخيرة.

مخاوف أمريكية من تعرض قواتها بالسعودية الى هجمات

واشنطن - (أف ب) - كشف ضابط رفيع في مشاة البحرية الأميركية (المارينز) أمس الأول أمام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ أن القوات الأميركية في السعودية تتعرض للمراقبة ويمكن أن تشكل هدفا لهجمات جديدة.

وقال الجنرال أنطوني زيني (٥٣ عاما) أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ التي كانت تدرس تعيينه على رأس القيادة المركزية في فلوريدا التي تشمل القوات الأميركية في الخليج «نشعر أننا مراقبون» كل يوم تقريبا.

وأخلت القوات الأميركية المراكز التي كانت تشغلها في السعودية وجمعت في مركز صحراوي بعيدا من المناطق السكنية تتوافر فيه وسائل الحماية الأمنية، وذلك بعد تعرضها لعمليتي تفجير.

اصابة جندي اسرائيلي في هجوم لحزب الله

العفو الدولية تتهم اسرائيل باحتجاز لبنانيين كرهائن

عواصم - وكالات - ذكرت الاذاعة الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة امس في هجوم تبناه حزب الله في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» ان الجندي اصيب بشظايا في هجوم استهدف الموقع الذي كان يتمركز فيه في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان وتمت معالجته ميدانيا.

واكد متحدث باسم حزب الله في بيروت لوكالة فرانس برس ان الجندي اصيب بشظايا قنبلة يدوية عند موقع اسرائيلي قرب قرية حداثا.

وقد قتل منذ مطلع العام ١٢ جنديا اسرائيليا وجرح خمسون آخرون في هجمات شن معظمها حزب الله على المنطقة المحتلة.

من جانب آخر اتهمت منظمة العفو الدولية اسرائيل امس بأنها تحتجز دون وجه حق مواطنين لبنانيين لاستخدامهم ورقة للمساومة مع ميليشيات اسلامية.

وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان ان بعض المحتجزين معتقلون منذ حوالي ١٢ عاما دون اتهام او محاكمة ولا معلومات عن متى سيفرج عنهم.

وقالت العفو الدولية في بيان «ليس مقبولا ان تستمر دولة في احتجاز بشر كرهائن خارج اي اطار قانوني».

وفي تقرير عنوانه «الرهائن المنسيون في اسرائيل» ابرزت العفو الدولية تفاصيل قضية ٢١ لبنانيا قالت انهم خطفوا في بلدهم ونقلوا سرا الى اسرائيل.

وقالت ايضا ان اكثر من ١٣٠ لبنانيا آخر محتجزون في معسكر الخيام الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في منطقة امنية تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت العفو الدولية ان الحكومة الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي اعلنتا ان حرية المعتقلين مشروطة بالحصول على معلومات عن جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان.

وطمأنت المنظمة ... اسرائيل ان المحتجزين ... ومحبوسون بشكل قانوني.

وقالت العفو الدولية «القوانين التي تسمح باحتجاز اناس ... بعد انقضاء احكامهم ... محاكمة تنتهك حقوقهم الانسانية الاساسية».

واضافت قولها «هؤلاء المتهمون بالارهاب لهم الحق في ان يحاكموا محاكمة عادلة. واذا لم تكن حكومة اسرائيل مستعدة لتوجيه ... فان المحتجزين يجب الافراج عنهم فورا».

وزير الخارجية المصري يصل الى تونس



وزير الخارجية المصري ونظيره التونسي

تونس - ا.ف.ب. - وصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى ليل الاربعاء - الخميس الى تونس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

واعلن رسميا في تونس ان الزيارة تهدف الى البحث في سبل تعزيز التعاون بين مصر وتونس.

ويرأس موسى خلال زيارته مع نظيره التونسي عبدالرحيم الزواري اجتماع لجنة المتابعة للتعاون التونسي المصري.

وتنظم العلاقات المصرية التونسية ٢٠ اتفاقية تغطي خصوصا المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية.

ويبحث الوزيران في مدى تطبيق الاتفاقات وقرارات اللجنة المشتركة العليا للتعاون التي اجتمعت في تونس في شباط الفائت.

كذلك تتناول محادثات موسى مع المسؤولين التونسيين الصعوبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط.

جنرال متقاعد ينضم الى حركة يسارية اسرائيلية

القدس المحتلة - قدس برس - ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان الجنرال احتياط اورن شاحور منسق انشطة الاحتلال الاسرائيلي السابق في الاراضي الفلسطينية ينوي الانضمام قريبا لحركة «ميرتس» اليسارية. وقالت المصادر ان «شاحور» الذي كان اضطر لتقديم استقالته من الخدمة العسكرية قبل بضعة اشهر اثر اتهامه بعقد لقاءات مع زعماء المعارضة العمالية واطلاعهم على معلومات تتعلق باتفاق الانسحاب الجزئي من الخليل الذي كان احد رؤساء الوفد الاسرائيلي المفاوض حوله قد يخوض الانتخابات المقبلة لرئاسة بلدية احدى المدن الاسرائيلية الكبرى كمرشح من طرف حركة «ميرتس».

وعقب زعيم «ميرتس» يوسي سريد على هذه الانباء مؤكدا انه التقى خلال الاسابيع الاخيرة مع الجنرال احتياط اورن شاحور لكنه رفض تأكيد انضمام شاحور قريبا لصفوف الحزب، فيما اكدت مصادر مطلعة اخرى في حركة «ميرتس» ان «شاحور» اصبح قريبا من اتمام اتفاق بشأن انضمامه للحزب الاسرائيلي اليساري.

رغم الحصار والانتقادات الامريكية

رجال الاعمال المصريون يصرون على التعاون الاقتصادي مع ليبيا

القاهرة - قدس برس - قرر اربعة رجال اعمال يشغلون مواقع تمثيلية في مجلسي الشعب والشورى المصريين اقامة مشروعات تجارية مشتركة في ليبيا. وقد اتفق النواب الاربعة وهم فريد خميس ومحمد ابو العينين وعبدالوهاب قوطة وممدوح ثابت مكي على البدء فعليا في التأسيس لمشروعات اقتصادية يقيمونها في ليبيا اثر تحسن العلاقات المصرية - الليبية بعد لقاء الرئيسين حسني مبارك ومعمر القذافي خلال الشهر الماضي.

وكانت الحكومة المصرية واجهت انتقادات امريكية شديدة لسعيها نحو التقارب مع ليبيا التي تخضع للحصار بقرار من مجلس الامن الدولي منذ اربعة اعوام على خلفية اتهامها بالتورط في تفجير طائرة امريكية فوق منطقة لوكيربي فوق اسكوتلندا. وقررت احدى لجان مجلس الشيوخ في اجتماع لها قطع المعونة الامريكية عن مصر لموقفها من ليبيا وتوقيع اتفاقيات تعاون اقتصادي بين الجانبين.

ونقلت مصادر صحفية عن احد النواب المصريين الاربعة المقربين من الاوساط التنفيذية في القاهرة قوله «اننا نعطي اهمية قصوى للتعاون مع ليبيا على حساب اي تعاون اخر».

وتشن الصحافة المصرية في الاونة الاخيرة حملة شديدة على الكونغرس الامريكي وقرار مجلس النواب بشأن اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ثم قرار مجلس الشيوخ حول المساعدات المقدمة لمصر.

بل ان بعض وسائل الاعلام المصرية طالبت الرئيس المصري حسني مبارك عندما قام بزيارته الى ليبيا خلال شهر حزيران المنصرم باستخدام الطائرة بدلا من السفر برا في دعوة منهم لتحدي الحظر الدولي المفروض على ليبيا والذي يشمل منع تحليق الطائرات في الاجواء الليبية.

وتركز وسائل الاعلام المحلية على مناقشات مجلس الامن الدولي التي يعقدها لمناقشة تجديد الحظر على ليبيا لعدم امتثالها للقرارات الدولية بتسليم متهمين لديها بتفجير الطائرة الامريكية.

ويشير رصد الصحافة المصرية خلال الشهر الماضي الى تذمر كبير ازاء الدور الامريكي الداعم لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط بعد ان اعلنت القاهرة فشل الوساطة التي قام بها اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين ورفضها للعب دور الضاغط على السلطة الوطنية، وفق تعبيرها.

وتلعب مصر بالتعاون مع محور سورية - السعودية دورا كبيرا في ايجاد نوع من التوافق العربي ازاء قضايا النزاع في الشرق الاوسط في الوقت الذي اعادت فيه الدول الثلاث طرح فكرة مشروع السوق العربية الموحدة في مقابل السوق الشرق اوسطية، مع حديث حول مقاطعة عدد من الدول العربية لقمة الدوحة الاقتصادية المقررة اواخر العام الحالي احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الأدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (اقزآلي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب. ٦٧١٠ عمان
P.o.Box 6710
Amman 11118

TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309





الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >

العدد ٩٨٠٤ - الجمعة ٦ ربيع اول ١٤١٨هـ - الموافق ١١ تموز ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 11, 1997 NO. 9804 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

في الرأي الثقافي

سهرة مع أبي خليل القباني – أ.د. عبدالرحمن ياغي
رسائل أدبية – الاستاذ راضي صدوق
الدكتور حسين خريس في كتابه «حركة الشعر العباسي» – أ.د. علي علي صبح
عبده زايد وأسرار البيان النبوي – حيدر قفة
جدارية الليل (شعر) – علي البتيري
الذاكرة المسنّنة (شعر) – محمد العامري
فصل في العلم والحرية – عمران الآدمي

مقتل ٣ عسكريين امريكيين في حادث سير بالسعودية

الرياض – ا.ف.ب. – اعلنت السفارة الامريكية في المملكة العربية السعودية عن مقتل ٣ عسكريين امريكيين وجرح ٣ اخرين في حادث سير قرب الرياض.

وصرح الناطق الرسمي باسم السفارة الامريكية سمير كتاب الى وكالة فرانس برس ان «ثلاثة عسكريين امريكيين لقوا مصرعهم يوم الاثنين واصيب ثلاثة آخرون بجروح، جروح احدهم خطيرة، عندما تدهورت سيارة كانوا يستقلونها نتيجة انفجار عجلة خلفية». واستبعد المصدر حصول اعتداء واكد ان «ليس هناك شكوك في ان يكون الحادث نتيجة عمل تخريبي».

القاضي: الاردن يشعر بمسؤولية حقيقية ازاء الاجماع العربي من مؤتمر الدوحة

القاهرة – بترا – اكد السيد نايف القاضي سفير المملكة بالقاهرة مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية ان الاردن سيكون مع الاجماع العربي فيما يتعلق بمؤتمر الدوحه الاقتصادي مشيرا الى ان الاردن يشعر بمسؤولية حقيقية حيال هذا الموضوع.

واكد السيد القاضي عدم وجود انقسام بين الدول العربية حول مؤتمر الدوحه مشيرا الى ان الذين يتحدثون عن انقسام عربي حول هذا الموضوع متشائمون وان هناك بعض الدول العربية اجتهدت وكونت رؤية مسبقة حول المؤتمر وهناك من ينتظر قبل اعلان موقفه.

وقال في تصريحات صحفية له امس عقب اجتماعه مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية انه ناقش مع الدكتور عبد المجيد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وكان هناك تطابق في وجهات النظر على انه من السابق لاوانه تقرير حضور المؤتمر من عدمه الان ·· لان هناك تطورات تحدث بين لحظة واخرى على هذا الصعيد وليس من المفيد الحكم مبكرا على هذه الامور.

نايف القاضي

واضاف ان لقاءه مع الدكتور عبدالمجيد تناول كذلك بالبحث والمناقشة المسائل والموضوعات المنتظر ادراجها على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة ١٠٨ المقرر عقدها في شهر ايلول القادم.

واشار الى انه ناقش ايضا الصيغة الجديدة المطروحة على الساحة العربية والمتعلقة بالتعاون الاقتصادي العربي واحياء السوق العربية المشتركة بالاضافة الى عرض نتائج زيارة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء لمصر خلال الاسبوع الحالي وما اسفرت عنه اعمال اللجنة المصرية الاردنية العليا المشتركة من نتائج وانعكاسات ذلك على الجهود الرامية لتدعيم التعاون العربي من مختلف المجالات. ووصف السيد القاضي عودة الخطوط الجوية بين الاردن والكويت بانها مؤشر طيب لاعادة الوضع العربي لصورته الحقيقية معربا عن امله في ان تكون هذه البادرة نهاية لبعض الخلافات العربية.

وصول طائرة الملكية الى الكويت

عمان – قدس برس – وصلت طائرة الملكية الاردنية صباح امس الى الكويت ايذانا باستئناف رحلاتها المنتظمة على خط عمان الكويت بعد توقف دام ٧ سنوات. وبمقتضى الاتفاق الذي تم بين الجانبين الشهر الماضي ستقوم كل من الشركتين الكويتية والملكية الاردنية برحلتين اسبوعيا ما بين الكويت وعمان.

وقالت مصادر الشركة الاردنية ان طائرة الملكية ستقلع الى الكويت في الساعة التاسعة من صباح يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع فيما ستصل الى عمان في رحلة عودتها في حوالي الساعة الثالثة والربع من مساء هذه الايام، واكدت المصادر ان نسبة حجز مقاعد الرحلة كانت «ممتازة» وان هناك اقبالا كبيرا على هذا الخط بعد ان كان المسافرون بين البلدين الشقيقين يستخدمون محطات توصيل بعيدة للتنقل بين عمان والكويت.

الجامعة العربية ترحب «بتحفظ» بتصريحات كلينتون حول السلام

القاهرة - أ.ف.ب - رحبت الجامعة العربية امس باعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول في مدريد عن «خطوات وافكار جديدة لتحريك عملية السلام» في الشرق الاوسط محذرة في الوقت نفسه من «امل كاذب» يعطي اسرائيل مزيدا من الوقت لمواصلة الاستيطان.

وقال الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل ان ما اعلنه كلينتون «يبعث بعض الامل في ان الولايات المتحدة ما زالت مهتمة بعملية السلام في المنطقة».

الا ان اسماعيل ابدى في الوقت نفسه تحفظا حيال هذه التصريحات قائلا «ان الحديث الاميركي عن افكار لتحريك عملية السلام يعطي الوقت لاسرائيل لفرض مزيد من الاجراءات لتهويد القدس المحتلة وبناء المزيد من المستوطنات الجديدة وتوسيع القائم منها مما يعطي املا كاذبا في دفع عملية السلام».

وقال «انها ليست المرة الاولى التي تعلن فيها الولايات المتحدة ذلك» وعليها لكي تثبت جديتها ان «تقوم باجراءات على ارض الواقع».

كل جمعة

يكتبها اليوم «صاد»

السبت..

خلاف على صفحات الصحف بين البريد وامانة عمان حول صعوبة التعرف على العناوين ينتهي بتبادل المجاملات وكيل المديح على «الانجاز العظيم» بترقيم وتسمية شوارع وبيوت عمان! اما المواطنون الذين يذوقون الامرين في الوصول الى أي عنوان خصوصا عند تأدية واجب العزاء فلا احد يريد ان يستمع الى شكواهم..

قيل ان نظام الترقيم الذي وضعه لنا خبراء الامم المتحدة قبل خمسة عشر عاما وكلف ما كلف من مال وجهد ثم وضع على الرف كان كافيا لتمكين المواطن وساعي البريد وسيارة الاسعاف او الحريق من الوصول الى أي بيت وأي قطعة ارض في جميع انحاء المملكة بسهولة ويسر، فقط اذا عرف كيف يستعمل النظام الرقمي..

ايها السادة.. لا مانع من بقاء انجازكم العظيم الذي لم يفلح الا في ارضاء غرور بعض الناس الذين يرغبون في رؤية اسماء أبائهم على الشوارع، لكن اعطونا في نفس الوقت النظام الرقمي الذي وضعته الامم المتحدة فلعل فينا بعض الذكاء لاستعماله!.

الاحد..

الدعوة لمقاطعة المشروبات الغازية بعد تعويم ومن ثم ارتفاع اسعارها جرى تبريرها بعدم فائدة هذه المشروبات من الناحية الغذائية لا بل ضررها احيانا على الصحة، وهو تبرير صحيح، لكن الم تكن هذه المعلومات متوفرة منذ زمان طويل فلماذا لم تعلن الا بعد رفع الاسعار؟ ترى هل كانت تلك المشروبات مفيدة حين كانت رخيصة؟.

الاثنين..

اعجبني هذا التعريف للاعلان: «انه حقك في الحصول على المعلومة من اجل حقك في الاختيار» قالى الذين يكثرون التذمر من اعلانات الصحف اسوق هذا التعريف مذكرا بان كثرة الاعلانات دليل على نجاح الصحيفة وسعة انتشارها، وهي في الواقع ليست على حساب المواد الصحفية الاخرى بل على العكس توفر المال اللازم لزيادة الصفحات من اجل تلك المواد ومن اجل تطوير الصحيفة وتحسين مستواها.. أي كل ذلك في النهاية من اجلك ايها القارىء العزيز..

الثلاثاء..

في محاضرة لطبيب مرموق عن الاستنساخ قال: «ان العلم هذه الايام كالشلال الهادر ليس من الممكن ولا من المفيد وقفه بل علينا الاستفادة من كل الطاقة الهائلة الكامنة فيه».. بعضنا ما زال يظن انه قادر على وقف الشلال بمجرد ان يدير له ظهره!.

الاربعاء..

في فيلم مصري قديم على احدى القنوات الفضائية نشاهد هدى سلطان صبية بارعة الجمال ومطربة شجية الصوت تغني لحبيبها بطل الفيلم، وفي مسلسل تلفزيوني حديث نراها متقدمة في السن تمثل دور الام ولا علاقة لها بالغناء.. القاعدة ان كل شيء يشيخ ويهرم حتى الاوتار الصوتية، والاستثناء ان بعض كبار فنانينا ظلوا يقاومون الهرم والشيخوخة حتى اواخر عمرهم، فقد بقيت ام كلثوم تغني الى ما قبل وفاتها بوقت قصير، واتحفنا محمد عبدالوهاب بواحدة من اجمل اغانيه (من غير ليه) وقد تجاوز الثمانين! بالمناسبة.. المطربة صباح التي مثلت وغنت قبل هدى سلطان بسنوات ما زالت تغني حتى اليوم!.

الخميس..

جاحد من ينكر ان عندنا في المملكة شبكة طرق قل نظيرها في المنطقة وهي تشكل جزءا هاما من البنية التحتية التي بدونها لا يمكن ان تتحقق أية تنمية.. كنت اقود سيارتي على الاوتوستراد العريض الجميل (اربد - جرش - عمان)، تذكرت الذين رووا لنا كيف كانوا يعانون الويلات في الشتاء حين كانت السيارات «تغرز» بهم على طريق جرش حتى اوائل الخمسينات..

في خطوة ستؤدي لاثارة مشاعر المسلمين

اسرائيل تتجه لنبش المقابر الاسلامية في القدس بدعوى البحث عن مفقودين يهود منذ ٥٠ عاما

القدس المحتلة – قدس برس – مهدت المحكمة الاسرائيلية العليا في قرار اتخذته الاربعاء لنبش مقابر اسلامية في القدس العربية المحتلة بحجة البحث عن جثث اسرائيليين فقدت آثارهم قبل نحو خمسين عاما، وهي خطوة قد تؤدي الى اثارة مشاعر المسلمين وخلق توترات جديدة في المدينة المقدسة.

وقد اصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا في جلسة عقدتها امس الاول قرارا يلزم وزارة الدفاع الاسرائيلية وجهاز المخابرات العامة «شين بيت» بفتح تحقيق فوري وجذري فيما وصف ب «لغز» المفقودين من قافلة الامدادات الاسرائيلية (اليهودية) التي تعرضت في نيسان ١٩٤٨ لهجوم على يد رجال المقاومة العرب قبيل الاعلان عن اقامة الدولة العبرية، بينما كانت هذه القافلة التي ضمت جنودا واطباء وممرضين يهودا في طريقها الى مشفى «هداسا» في جبل الزيتون في الضواحي الشمالية – الشرقية من القدس العربية.

وكان ٧٨ شخصا من افراد القافلة المذكورة قتلوا خلال الهجوم الذي شنه المقاومون العرب عليها في حي «الشيخ جراح» لا يزال ٣٢ من هؤلاء القتلى في عداد المفقودين حتى الان وفق ما تقوله مصادر اسرائيلية.

والزمت المحكمة العليا في نطاق نفس القرار وزارة الدفاع وجهاز المخابرات الاسرائيلي باستجواب مواطنين فلسطينيين من اهالي القدس الشرقية، وجمع افادات منهم بدعوى ان لبعضهم ضلعا شخصيا فيما سمي بـ «مذبحة القافلة» اليهودية عام ١٩٤٨ وان لديهم معلومات حول القبور التي يعتقد ان جثث المفقودين من القافلة دفنت فيها في مقبرة «باب الرحمة» المخصصة لدفن موتى المسلمين قرب سور القدس القديمة منذ مئات السنين.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية التي نشرت في عددها الصادر امس ملخصا عن قرار المحكمة الاسرائيلية العليا ان اوامر المحكمة استصدرت بناء على التماس قدمه الصحفي يهوشع لبنون، والموظف في وزارة الدفاع الاسرائيلية آرييه كرتر.

وقد تضمن التماس هذين الاسرائيليين اللذين فقدا أبويهما في نفس الهجوم على «القافلة» طلبا تلزم المحكمة العليا بموجبه وزارة الدفاع الاسرائيلية بفتح اماكن دفن في المقبرة الاسلامية المجاورة لـ «باب الاسباط» في القدس العربية المحتلة ويزعم الملتمسان انهما حصلا قبل نحو اربع سنوات على معلومات تشير الى ان مفقودي «القافلة اليهودية» من العام ١٩٤٨ والبالغ عددهم ٣٢ مفقودا دفنوا في مكان ما في نفس المقبرة الاسلامية المذكورة.

وكانت جهات اسلامية ومحافل هيئة الاوقاف المسؤولة عن مقابر المسلمين في القدس حذرت لدى نشر انباء صحفية عن هذا الموضوع قبل اكثر من عام من مغبة قيام اسرائيل بأي اعتداء او تدنيس لمقابر المسلمين، وقالت انها سوف تتصدى لاي محاولة اسرائيلية تستهدف نبش القبور في مقبرة «باب الرحمة» في القدس المحتلة.

رسالة من رئيس الوزراء الى رئيس دولة الامارات

ابوظبي – ق.ن.أ – تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسلم الرسالة الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقباله امس للسيد نبيل التلهوني السفير الاردني لدى الامارات.

حالة الطقس

عمان . بترا . ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيستمر اليوم معتدلا نهارا ولطيفا ليلا ودرجات الحرارة اقل من معدلاتها بحدود ٢ الى ٣ درجات مئوية وتظهر بعض الغيوم المنخفضة احيانا

الرأي

صيف حار يلفنا بعباءته اللاهبة، فتمعن بتحديه بالإعتصام بالألوان الفاتحة.

ص ٢٢

في بورصة الأغاني كاظم الساهر يوجه «رسالة الى العالم» وهاني شاكر في القمة.

ص ١٩



التداوي بالأعشاب بين التجربة وحقائق العلم وخليط الميرمية والشيح يخفف الوزن.

صالات السينما الراقية والشعبية في تحقيقين مختلفين يسلطان الضوء على الذكريات، والعوائق.

ص ٢٠

في بيان مصري – سوري مشترك

التنديد بسياسة الاستيطان الاسرائيلية والمطالبة بالانسحاب من الاراضي المحتلة

دمشق – قدس برس – اكد بيان مشترك للجنة التضامن الافرو اسيوي المصرية السورية في دمشق امس على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها واستجابة حكومة تل ابيب لقرارات الشرعية الدولية في تحقيق سلام عادل وشامل مع الاطراف كافة في المشرق العربي.

ووقع البيان عن الجانب السوري احمد الاسعد نائب رئيس لجنة التضامن الافرو اسيوي السورية عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وعن الجانب المصري احمد حمروش رئيس لجنة التضامن الافرو اسيوي.

وطالب البيان جميع لجان التضامن العربية وجماهير الامة العمل لمقاومة الضغوط ومحاولات الاختراق والهيمنة والمشروعات المعادية التي تستهدف الامة العربية ومقدراتها.

واكد البيان على اهمية اقامة السوق العربية المشتركة ومناطق التجارة الحرة العربية وصولا الى الوحدة الاقتصادية كخطوة على طريق الوحدة المنشودة لمواجهة التكتلات الاقتصادية الراهنة.

كما اكدت اللجنتان في بيانهما الذي حصلت وكالة «قدس برس» على نسخة منه ان السلام العادل والشامل الذي ينشده العرب هو المستند الى قرارات مجلس الامن الدولي ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقال البيان «لذلك فان الانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل وحتى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان ومن جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس من المتطلبات الاساسية لاقامة السلام المنشود».

واشار الى نهج حكومة ليكود اليمينية بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «وتهربها من استحقاقات السلام العادل والشامل واصرارها على تهويد القدس والتحايل على الانسحاب من الجولان واستمرار سياسة العربدة العسكرية في جنوب لبنان وارتكاب المجازر بحق الابرياء في فلسطين والجولان وجنوب لبنان». واشاد البيان بصمود الشعب اللبناني الشقيق ومقاومته الوطنية واكد وحدة مسار التفاوض السوري اللبناني مشيدا بصمود البلدين في مواجهة الضغوط الرامية الى فصلهما بهدف تحقيق الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة.

واكد البيان على دعم الانتفاضة الفلسطينية ودفاعها المشروع عن حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واستنكر البيان بشدة الحملات التي يقوم بها المتطرفون العنصريون الاسرائيليون للمس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية وتشويه صورتهما السمحة، وناشد الهيئات الدولية والرأي العام العالمي ادانة هذه الممارسات التي قال البيان انها مدعومة من الولايات المتحدة الامريكية.

تعميم الإجراءات التنفيذية لاتفاقية اردنية فرنسية

عمان - بترا - عممت وزارة المالية على البنوك المرخصة الاجراءات التنفيذية للاتفاقية التي وقعتها الحكومتان الاردنية والفرنسية بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٥ والتي يتم بموجبها مبادلة الدين الفرنسي باستثمارات داخل الاردن بقيمة ٣٢٥ مليون فرنك فرنسي.

ودعت الوزارة المهتمين الى مراجعة هذه البنوك بهذا الشأن.

الوفيات

– محمد احمد موسى ابو نوار/السلط
– هند ابنة محمد زكريا/الزرقاء
– الحاج محمود اسماعيل ابو شخيدم مريش/عمان/القويسمة
– فارس عبدالله حسن سلامة/عمان/نادي السباق
– كرمه عطا الحسامي/ بيادر وادي السير
– غاليه ابراهيم رشيد دبدوب/بلدة طارق/طبربور
– الحاج حسين يعقوب جروان/الرصيفة/المشيرفة
– الحاج محمد سليمان السعودي/الحسا
– أيمن ابراهيم حسين الرواجيح/مادبا/حي الرواجيح
– ياسر محمد صالح احمد عليان/الاشرفية/شارع ٣٠
– علي محمد قاسم جاد الله خشان/الجبل الاخضر
– علياء أحمد السلايمة/سموع/اربد
– سليمان عبدالسلام خليفات/الزرقاء
– خديجة حسن أبو ليل/ياجوز/حي الرشيد
– الحاج موسى القارع الوريكات/قرية الرجا
– الحاج منذر محمد حسن العرموطي – جبل نزال

رأينا

قرار الاخوان بمقاطعة الانتخابات

بغض النظر عن المسوغات التي ساقتها جماعة الاخوان المسلمين بين يدي قرارها بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة وعن مدى الاستجابة اوالتأييد لهكذا قرار فان المؤكد انه يشكل الخطوة الاخطر على المسيرة الديموقراطية في وقت تشتد فيه الحاجة الى تضافر جهود كل القوى السياسية والجماعة من اقواها واهمها لترسيخ النهج الديموقراطي ونقل ساحة المطالبات والطموحات السياسية الى قبة البرلمان لتستظل بشرعيتها الممنوحة لها من الشعب والمحمية بالدستور وحيث لا تملك قوة سياسية منعها من ابداء الرأي والاعتراض والرفض.

والمؤكد ان الاعراف الديموقراطية في كل دول العالم ترى في ساحة البرلمان المنبر الاشد تأثيرا والاكثر متانة وشرعية لطرح المطالب والجهر بالرأي السياسي والدفاع عنه ومعارضة التشريعات التي ترى فيها اية تنظيمات سياسية مساسا بمصالحها او مصالح من تمثل دون التفات الى حجم التمثيل الذي تتمتع به تلك التنظيمات او مقدرتها على فرض رأيها على الجهات السياسية الاخرى ويكفيها انها تنال بذلك شرف قول الكلمة التي تراها حقا بدل الانزواء خارج اطار قوة السلطة التشريعية وتغييب صوتها والغاء قوة تأثيره.

واذا كانت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن تميزت عبر تاريخها الطويل الممتد لأكثر من خمسين عاما بالتعامل السياسي المسؤول والجاد مع المتغيرات ومستجدات الاحداث مما اعطاها ميزة الاستمرارية في التواصل مع جماهيرها والتأثير الايجابي في اتخاذ القرارات الوطنية الكبرى فان غيابها الطوعي عن ساحة الفعل السياسي في اسطع تجلياتها ونقصد بذلك مجلس الامة يشكل بأحد وجوهه تخليا عن واجب ارتضته لنفسها وكسبت جماهيريتها وشرعيتها على اساسه.

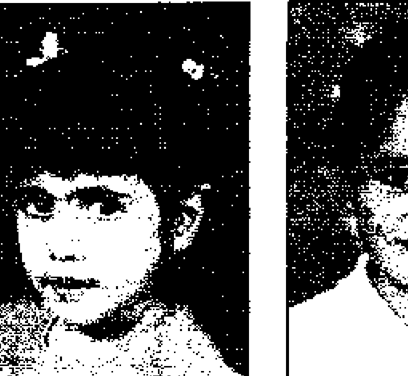
ويتضح حجم وتأثير قرار الاخوان بمقاطعة الانتخابات في ردود الفعل عليه وحيث اجمعت كافة الفعاليات السياسية على سلبية تأثيره في المسيرة الديموقراطية واثار تساؤلا مشروعا لدى جماهير الاخوان عمن سيمثلهم في البرلمان القادم اذا ما قدر لانتخاباته ان تتم في موعدها تثبيتا للمسيرة الديموقراطية التي لا نشك في ان كل مواطن اردني يطمح لأن يراها مستمرة في صعودها لتكون في آخر الامر الركيزة الاساس للحياة السياسية في بلدنا.

براعم الرأي





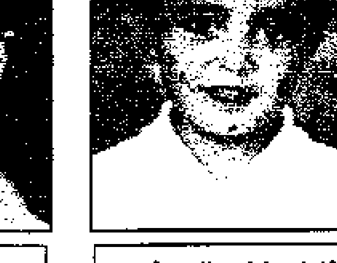








رمضان رامز ابو لبن — احمد خضر الجعفري — خليل خضر الجعفري — سمانثا هاني ابوليل — ميرا ناصر النابلسي — رؤيا بسام السلمان — معاذ اسماعيل غنايم — احمد البارودي

اليونيسكو

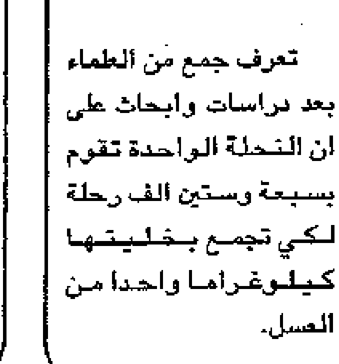
تتركب كلمة اليونيسكو UNESCO من الحروف الاولى لكلمات انجليزية تقابلها بالعربية: «منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم». ومهمة اليونيسكو مهمة واسعة تقوم على التعاون بين الشعوب لجعل السلام ممكنا في العالم.

رحلات النحل



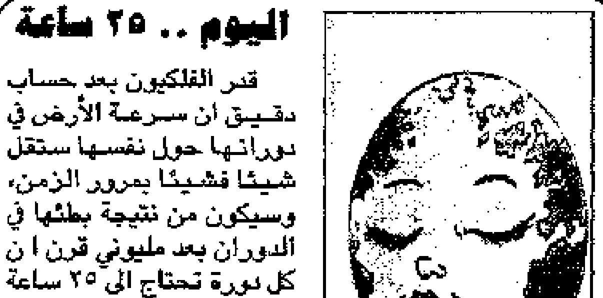
تعرف جمع من العلماء بعد دراسات وابحاث على ان النحلة الواحدة تقوم بسبعة وستين الف رحلة لكي تجمع بخليتها كيلوغراما واحدا من العسل.

اليوم .. ٢٥ ساعة



قدر الفلكيون بعد حساب دقيق ان سرعة الأرض في دورانها حول نفسها ستقل شيئا فشيئا بمرور الزمن، وسيكون من نتيجة بطئها في الدوران بعد مليوني قرن ان كل دورة تحتاج الى ٢٥ ساعة في اليوم بدلا من ٢٤ ساعة. فهنيئا لأهل ذلك الزمان الذين سيستفيدون كثيرا من هذ الساعة الزائدة.

غذاء البعوض



يختلف غذاء البعوض الذكر عن الانثى، فلئن كان الذكر يعيش على رحيق الازهار، فان انثى البعوض تمتص دم الانسان، والحيوان وهي عملية حياتية بالنسبة لها، اذ بدونها لا تستطيع التكاثر.

حكمة

لا دولة الا برجال، ولا رجال الا بالمال، ولا مال الا بالعدل، ولا عدل الا بالعلم، فالعلم هو الاساس الذي تتقدم بواسطته الشعوب.

المحميات الطبيعية ودورها في الحفاظ على البيئة

خلق الله سبحانه وتعالى الارض وما عليها من حياة نباتية وحيوانية وخلق الازواج كلها، واوجد لها سبل الحياة، ثم خلق الانسان، واسكنه الارض ليكون خليفته فيها يسعى للاصلاح ويعمر بجد واجتهاد ضمن نظام موزون مقدر بحساب من لدن عليم خبير.

غير ان تمادي الانسان في استثمار مقومات الارض بدون تبصر او بصيرة، ادى الى اخلال في توازنها وبات هذا الاخلال يهدد انواع وصنوف الكائنات الحية في شتى بقاع المعمورة، واصبحنا في عصرنا هذا نسمع عن حيوانات قد انقرضت ونباتات لم يعد لها وجود.

لقد اصبح من الجلي الواضح لنا ان خيرات ارضنا محدودة ومع ذلك فاننا نتفنن يوما بعد يوم في العثور على وسائل وطرق لاستخراج الموارد الطبيعية بشراهة لا تحد، كل هذا ادى وما زال يؤدي الى استهلاك بشع للثروات الطبيعية مما نتج عنه خطر الانقراض للعديد منها سواء كانت حية ام غير حية.

وامام هذه المأساة المتزايدة المتسارعة آن لنا ان نفكر ترى كيف يتسنى لنا الاحتفاظ بالانواع من خطر الابادة والانقراض؟

لقد انتشرت في ايامنا هذه حدائق الحيوانات والنباتات والمحميات الطبيعية والمتنزهات القومية لتؤدي رسالتها السامية في سبيل الحفاظ على الانواع الحية بطريقة او باخرى:

لقد تعاونت المحميات الطبيعية في الاردن وبخاصة محمية الشومري وكذلك رجال البيئة في سلطنة عمان وقطر تعاونوا جميعا مع حديقة الحيوانات في (سان دييجو) بالولايات المتحدة وتمكنوا من المحافظة على حيوان المها العربي واكثاره لتعود قطعانه ترعى آمنة في الاردن وقطر وعمان.

ان تضافر الجهود العالمية في حماية البيئة بشتى مكوناتها اصبح امرا ضروريا يحكمه ما يتعرض له الكثير من الانواع الاحيائية من خطر داهم.

اختيار الطالبة وسام الزيات

الفنانون الصغار يعزفون في المركز الثقافي الملكي



اقام الفنانون الصغار الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٧ – ١٢ سنة حفلا فنيا كلاسيكيا في المركز الثقافي الملكي قدموا خلاله معزوفات عالية عديدة على آلة البيانو استحوذت على اعجاب الجمهور.

ويشرف على تدريب هؤلاء الفنانين المعلمة ايمة ترزيان حيث تصفهم بجيل الفن القادم.

وشارك في الحفل كل من:

تالار كاركاشيان، ارين صلبيشان، ماكو جليشيان، منى الصالحي، هلا الصالحي، هيا الدجاني، جواد العايد، وهبة ارداجي، مجد ابو جابر، لينيت صلبيشيان، اسمى دودين، اية دودين.

الحصان .. خيل العرب



الحصان العربي هو من افضل انواع الخيول وموطنه الاصلي شبه الجزيرة العربية .. نحن نرى الخيول في رسوم المعارك الاسلامية، وفي شعر عنترة بن شداد وامرىء القيس، وفي الرياضة يدل على القوة. ونقول: خيل، لانه يختال في مشيته، والخيلاء هو الاعتزاز بالنفس والزهو بها، ونسمع صوت الخيل، فنقول: الصهيل والحمحمة والضباح.

ولقد شارك الخيل في اشياء كثيرة، فكنا نركبه في الحروب ويموت عليه العربي كفارس عظيم، ويركبه العربي راقصا على انغام المزمار والطبول، وهو يختال بذيله الجميل المكون من خصلة من الشعر الطويل الناعم. ولذلك لم يمتهنه العرب، ولم يعاملوه معاملة سيئة فلا وضعوا فوقه الاحمال ولا اشتغل في الحقول.

وللخيل صفات عديدة عندنا، ولالوانه اسماء ايضا منها: الادهم، الاشهب، الاشقر، واشهر الوان الخيول .. الكميت .. وهو الحصان شديد الحمرة وعرفه وغرته وذيله سود.

ونقول: حصان .. وجواد .. وفارس .. والجمع خيل، خيول وافراس، وعلى الصغير نقول مهر ومهرة، وللحصان مواقفه كالانسان فهو يحزن ويفرح، يأكل بشهية ويرفض الاكل.

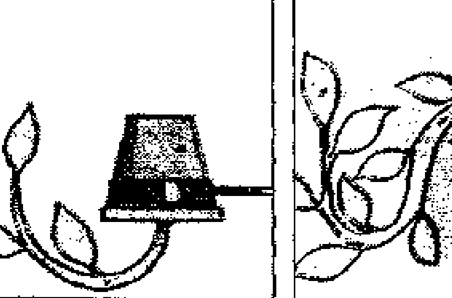
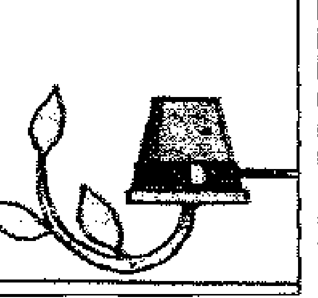
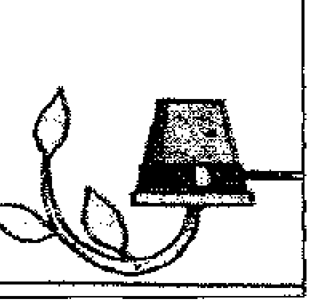
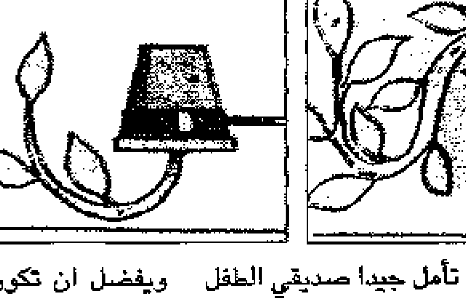
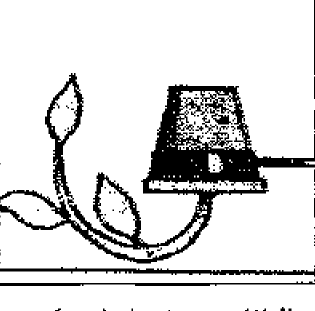
والخيول كانت تعيش في اسيا وافريقيا، ولم يهتم العرب بشيء قدر اهتمامهم بالخيول، ويتميز الحصان العربي بصغر رأسه، وجبهته العريضة وصغر اذنيه، ولو تأملنا قليلا في وجهه سنرى عينيه الكحيلتين الواسعتين، ولا بد ان نلاحظ اتساع منخريه وفمه.

والانسان يهتم بالخيل، فيصنع لها الحظائر والمراعي والملاعب وعندما تم فتح مصر كان لكل قوم مراغه يمرغون فيها دوابهم، وأستطاع العربي ان يسيطر على الحصان، لانه كان متوحشا في البدء، وكان جموحا لكنه اصبح اليفا ومطيعا يجلب السعادة والحظ لصاحبه. وقديما كانوا يعلقون حذوة الحصان لتمنع الحسد، ويتميز الحصان بالكرم والاعتزاز بالنفس، والدليل على ذلك انه لا يأكل بقية علف حصان اخر. وهو سريع الجري قوي العزيمة والتحمل، وحوافره قوية وصلبة وقد ذكر الله في القران الكريم، وكتبت عنه القصائد في الشعر العربي، وهو بطل في الاحاديث الشعبية، ويقال ان سيدنا اسماعيل هو اول من ركب الخيل وقبل ذلك كان متوحشا، ويوصف الحصان بحدة البصر فهو يرى من مسافات بعيدة.

وبارك الله تعالى الخيل وجعل الخير مرتبطا بها، لكنها تجري به الى الشر، فتحملهم اليه وحين تصهل بعد المعارك يغني العرب فرحا.

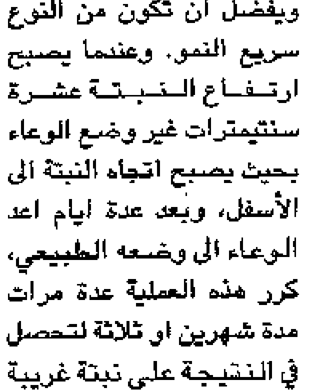
الطالب هاشم المهتدي

نبات حسب الطلب

تأمل جيدا صديقي الطفل هذه النبتة الغريبة، لا شك انك اندهشت لرؤيتها لأول مرة، وسوف تزول هذه الدهشة عندما تتمكن من الحصول بنفسك على واحدة مثلها.

الأمر بسيط للغاية والعملية تتطلب المزيد من الصبر والمهارة.. احضر وعاء به قليل من التراب واغرس به نبتة صغيرة ويفضل ان تكون من النوع سريع النمو. وعندما يصبح ارتفاع النبتة عشرة سنتيمترات غير وضع الوعاء بحيث يصبح اتجاه النبتة الى الأسفل، وبعد عدة ايام اعد الوعاء الى وضعه الطبيعي، كرر هذه العملية عدة مرات مدة شهرين او ثلاثة لتحصل في النتيجة على نبتة غريبة الشكل.



من مساهمات الاصدقاء

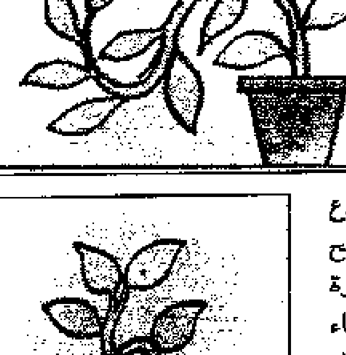
اهمية القراءة



ظننا جميعا بأن للفراغ حلاوة لا غنى عنها، ولذة لا تقاوم، ان هذا شعور كل انسان لم يسبق له ان جالس كتابا اختاره بنفسه، لان الشعور باللذة يتمخض عن الاخذ لا عن الاعطاء او المشاركة، كما انه يتمخض عن الشعور بالجمام لا عن الارهاق او الانفعال، فلا وجه مقارنة بين من شعر اللذة بالفراغ ومن وجدها بالمطالعة، لانك تأخذ حين تطالع ما يستثير ميولك ولكن لا تأخذ شيئا حينما تجلس وحيدا او بصحبة قرين فاسد الاخلاق، ومن هنا نلاحظ ان للقراءة فائدة لا تعوض، وبالفراغ قتل للنفس والفكر، فلا شك في عظم الفائدة من الجلوس في كنف مكتبة زاخرة، تملأ القلب دفئا وتداوي الالفاظ .. وترحل الذهن الى ابعد الحدود

هديل حسني قطامي
اناث نزال الاعدادية

يوم ما



طول النهار كنت فرحة، فكنت اعمل اشياء جميلة وفجأة اصبحت اذني تؤلمني وفكرت ان الحلق هو السبب، حاولت ان اخلعه حاولت وحاولت واصبح الحلق مسدودا على اذني وحاول جميع من معي في البيت ولكن بدون جدوى ثم اخذتني امي الى قسم الطوارىء في المستشفى وانا اصرخ من الالم ثم جاء طبيب طبيب القلب وحاول برفق ونجح اخيرا في فك الحلق ثم شكرت الله وشكرته، ثم ودعني بعد ان وضع الدواء على اذني وتمنيت عندها ان اكون طبيبة مثل هذه الطبيب لاعالج المرضى احسن معالجة واهتم بهم احسن اهتمام.

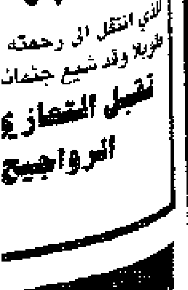
وشكرا

غيداء جميل مسعد
مدرسة الدر المنثور







أدهم عبدالله البدوي — هبة عادل ابو النيل — مجد امجد القطاني — محمد حسن العواملة — اسيل هاني دعنه — يقين عدنان الرقوع — شيرين مروان غرايبة — همام طالب الحبت

«جاك نيكلسون»: جنون الاحتراف في ابتسامة شيطانية

١ من ٢

■ ناجح حسن

جاك نيكلسون واحد من اشهر نجوم السينما الاميركية اليوم وظاهرة هوليوود، واختصار لحقبة من حياتها مثل «كلارك غيبل» «غاري كوبر» «جيمس دين»، «مارلون براندو»، هذا الممثل الكبير دوما الفذ في تقمص ادواره ببراعة فائقة، الجارف الحضور، الآسر بابتسامته الشيطانية لمع اسمه فجأة بعد فيلمه الشهير / التحفة «طيران فوق عش المجانين» ١٩٧٥، لمخرجه الذائع الصيت ميلوش فورمان، ادى فيه دور رجل يدعي الجنون حتى لا يودع السجن، بعد ان اتهم بارتكاب جريمة قتل، ويرسل الى مستشفى للامراض العقلية حيث يحاول تغيير النظام الصارم السائد فيه ولكنه يفشل بذلك، واستحق بجدارة جائزة الاوسكار لافضل ممثل اضافة لحصول الفيلم على اربعة جوائز اخرى.

ولد جاك نيكلسون في مدينة «بنتون» بولاية نيوجيرسي في العام ١٩٣٧، وعاش فترة طفولته مع والدته ولم يعرف والده الا في سن متأخرة، والسبب في ذلك هو طلاق والديه قبل ان يرى النور وحاول مرارا جمعهما الا انه لم يوفق وكان في البيت صاحب شخصية صارمة ورصينة، لعب دور الاخ الاكبر مع شقيقتيه اللتين لم تتركا البيت الا بعد زواجهما.

بدايته الاولى في التمثيل كانت عام ١٩٥٨ بفيلم «القاتل الباكي» اخراج جس انيس ثم اتبعه بعد سنتين بفيلم «عشق مبكر» لريتشارد راش وفي عام ١٩٦١ قام بتمثيل مجموعة من الافلام ابرزها «ستاندز لونيغان» اخراج ارنيتغ لورنر وهي عن عضو عصابة من الفتيان الطائشين و«الغراب» اخراج روجر كورمان ودور صغير في حقبة تاريخية تعود الى القرن السادس عشر وفيلم «رعب» بدور مساند لبوريس كارلوف من اخراج كورمان ايضا، وظهر في فيلم «الارض المكسورة» لجورج بوشلمان، وهناك قاسم مشترك يجمع بين هذه الافلام ذات الادوار الصغيرة التي اثبت فيها نيكلسون حضورا وموهبة خاصة في التمثيل.

وكانت موضوعات تلك الافلام تدور حول مسؤولية المجتمع الاميركي في افراز وضع خطير اخذ ينمو في مطلع الستينات وهو التحلل الاجتماعي والعاطفي والتخبط السياسي الذي قاد الى ازمات متفاقمة مثل ازمة فيتنام وحاول نيكلسون تجسيد هذه الازمات عبر سلوك مراهق يسرق ويرتكب الجرائم نتيجة انفصام في شخصيته ناتج عن انفصام في المجتمع الذي يعيش فيه. في نهاية الستينات وتحديدا في العام ١٩٦٩ تجيء انعطافة هامة في حياة نيكلسون وذلك بادائه الدور الثانوي بفيلم «الراكب السهل» والذي قام بتمثيل الدور الرئيسي فيه بيتر فوندا، ودنيس هوبر الذي تولى ايضا اخراجه حيث قام بتجسيد التململ الاجتماعي في جيل الشباب في عقد الستينات في الولايات المتحدة وموجة الهيبيين الطالعة بقوة والرافضة للنظام السائد في اميركا الذي يحكم الحياة الاميركية، والنتيجة فيلم يبحث عن الهوية وسط دوامة اجتماعية قاسية وقد استحوذ اداء نيكلسون في هذا العمل على اعجاب النقاد ونال عليه جائزة افضل دور ثانوي واستطاع ان يجسد دور محام شاب يلتقي باثنين من راكبي الدراجات المنطلقين بلا اتجاه يشترك معهما في جزء من الرحلة قبل ان يلقى مصرعه بطلقات نارية من بعض الاشرار، رغم ان البطولة للاثنين هوبر وفوندا الا ان نيكلسون استطاع ان يسرق الكاميرا منهما، والفيلم يشكل نوعا من الحنين لحقبة عرفت بعوالمها الخاصة وموسيقاها المعبرة عام ١٩٧٠ ظهر بفيلم «خمس مقطوعات سهلة» مع المخرج بوب رافلسون، وهو موجه ضد نمط الحياة في المجتمع البرجوازي الذي يشيح بنظره عن قضايا شعبه اليومية ويلعب هنا دور الابن الاكبر لعائلة برجوازية يهجر ذويه خلال فترة المراهقة ويعود اليهم بعد فترة خمسة عشر عاما بتجربة اجتماعية ووجودية جديدة، انه فيلم البحث عن الجذور في اول بطولة مطلقة لنيكلسون.

في عام ١٩٧٤ تعاون جاك نيكلسون مع مخرج اوروبي هو الايطالي مايكل انجلو انطونيوني في فيلم «المهنة صحفي» ولعب فيه شخصية صحفي في التلفزيون البريطاني اصابه الملل من عمله وايضا من علاقته بزوجته واثناء وجوده في دولة افريقية ينتهز فرصة وفاة تاجر سلاح يعمل لحساب جبهة تحرير ثنائية، لديه عدة مواعيد وارتباطات من الواضح ان لها علاقة بتهريب السلاح فيتقمص دوره باستغلاله بعض الشبه الجسماني بينهما فيستولي على اوراقه، تاركا الجميع يعتقدون بان الميت هو نفسه الصحفي التلفزيوني الشهير.

في نهاية السبعينات يقدم نيكلسون دورا هاما مع مخرج سينمائي كبير هو ستانلي كوبريك بتحفته السينمائية «اللمعان» سنة ١٩٧٩ من خلال شخصية الكاتب جاك تورانس الذي ينشد الوحدة والانقطاع عن المدينة الصاخبة عثورا على الهدوء والجو المناسب للكتابة عن قصة تضجت في ذهنه وتأخذ حالة من الجنون في السيطرة عليه تدريجيا مجبرة اياه على قتل ابنه الصغير الناعم بقوة غير ارادية وخارقة، وقد ابدع نيكلسون في ادائه الفنان وبشكل خاص بين حركتي الفم والعينين لترجمة انفعالاته واظهار هلوسته.

هناك دوره الصغير في فيلم «التايكون الاخير» سنة ١٩٧٦ اخراج ايليا كازان والى جانبه روبرت دي نيرو وجين مارو المأخوذ عن عمل ادبي بذات العنوان للكاتب سكوت فيتزجيرالد، والفيلم انجاز فني هائل بقوته وتمثيله، نيكلسون هنا في دور مندوب نقابة كتاب السينما ومباراة في الافكار يجسدها ذلك الحوار اللماح الذي كتبه البريطاني هارولد بنتر بين دي نيرو ونيكلسون حيث هما في مواجهة الاخر على طاولة اللعب وبينهما تقف ابنة مدير الاستوديو تحت مصباح كهربائي يلقي الضوء على الطاولة فقط، يلعبان ويتميز لعبهما بحدة شديدة مع قطع على كرة الطاولة الواقعة تحت تأثير انفعالاتهما ولقطات حادة مقربة لوجوه الممثلين تبسط وتختصر الشروح الادبية الجافة.

في العام الاول من عقد الثمانينات يلعب نيكلسون تحت ادارة المخرج الاميركي بوب رافلسون في فيلمه الشهير «ساعي البريد يدق الباب مرتين» رجل يلتقي امرأة تلدغه بالرغبة المتوحشة، وهو جاهز مقابل ذلك لأي شيء حتى القتل في فترة حرجة عاشتها اميركا في حقبة الثلاثينات لهذا القرن، الفيلم ذو حبكة بوليسية مطعم باجواء من الرغبات الجنسية المحمومة في منحى نفسي وبتصوير خلاق لمشاعر الحب الكبوتة المتناقضة القائمة بين بطلي الفيلم نيكلسون وجيسكا لانج في اداء قوي مؤثر آسر بايحائه الشفاف بما هو غير ملموس وتصوير نافذ لاضطرابات النفس ولمفاجآت القلب.

في العام الثاني يشارك نيكلسون بدور قصير بفيلم «حمر» سنة ١٩٨٢ اخراج وارن بيتي ويؤدي دور المسرحي يوجين اونيل بامانة ومن حوله وجوه عابرة لا تنسى في قصة عاطفية ملحمية كبرى غنية باحداثها السياسية وحب جارف بين جون ريد الكاتب الاميركي الشاهد على ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ وزوجته لويز والعشيق الذي دخل عنوة الى حياتهم الا وهو الكاتب يوجين اونيل (نيكلسون) في لحظات مؤثرة يترك فيها ريد حرية الخيار لزوجته دون اي حنق على اونيل! ونيكلسون يجسد كل ذلك بهدوئه الشيطاني المعهود الكاشف عن شخصية مثقلة بواقع مليء بامراضه الاجتماعية والسياسية وخوف رهيب من وحدة قاسية مدمرة.

هذا الخيط الرفيع ليس الا واحدا من الخيوط العديدة التي يملكها نيكلسون وتربطه بالواقع والحياة. وذلك هو السر الذي يضمن له القدرة على اداء كل الادوار المتناقضة بحضور طاغ يندر ان تجد له مثيلا، ان نظرته الثاقبة تكاد تخترق سطح الاشياء والناس، قد يؤدي نيكلسون دور الرجل الطيب فتكاد ترى نقاءه ووداعته، او قد يؤدي دور الشرير فتكاد تفر هاربا من بطشه وشراسته وهو في الحالتين يظل يستحوذ على اعجاب الاخرين بثقافته التمثيلية البديعة.

اتجه نيكلسون لعالم الاخراج في فترة من حياته فقد حقق في فيلم «الذهاب جنوبا» سنة ١٩٧٨ كوميديا يمثل نيكلسون فيها شخصية هارب من القانون يضطر للزواج من امرأة تحميه. وفي العام ١٩٩٠ انجز فيلمه «كلاهما جايك» وهو استكمال لفيلم سابق له حمل عنوان «تشاينا تاون» – الحي الصيني – من اخراج رومان بولانسكي عام ١٩٧٤ الذي يحكي قصة شرطي يدعى جاك غايتس ضمن اجواء بوليسية غير معهودة في افلام شبيهة. كان حظ نيكلسون في افلام رعاة البقر او «الوسترن» بسيطا، فقد ظهر في دور مساند بفيلم «اطلاق نار» الى جانبه ممثل شهير بهذه النوعية من الافلام وورن ارتيس احد افضل الممثلين للمخرج المتخصص بافلام الوسترن سام بكينباه، ومن توقيع المخرج ارثر بن، ولعب نيكلسون دورا الى جانب مارلون براندو بفيلم «استراحات ميسوري» ١٩٧٦، ولكنه لم يلاق نجاحا يذكر.

واثر اخفاق تجاري في بعض اعماله اعلن نيكلسون عن رغبته في التمحيص بكل عمل جديد يقدمه فكانت افلام مثل «شروط المودة» ١٩٨٣، الذي التقى فيه لاول مرة مع شيري ماكلين في دراما خفيفة شديدة الاتقان، اتاح له الفوز بجائزة الاوسكار لافضل ممثل ثانوي.

و«الحدود» ١٩٨٣، عن ضابط حدود في فيلم بوليسي شائق مطعم بخلفية اجتماعية لمخرج مخضرم توني ريتشاردسون، وفيلم «حرقة قلب» ١٩٨٦ مع ميريل ستريب التي سيلتقي بها لاحقا ١٩٨٧ بتحفة سينمائية آسرة بعنوان «العشب الحديدي» من توقيع المخرج البرازيلي هكتور بابنكو الذي سبق وان قدم للشاشة البيضاء فيلمه البديع «قبلة المرأة العنكبوت» ١٩٨٥.

(يتبع الاسبوع القادم)

من فيلم طيران فوق عش الواق واق

من فيلم بلدة صينية

شبابيك

طائرة ورقية

■ موسى برهومة

يمضي «سعادة» سحابة يومه ممعنا في الغناء و«الشيطنة» ولما يود الاستجمام، يعتلي سطح البيت الآيل للسقوط، ثم يشرع في السباحة في خزان الماء، ليتهيأ، بعدها، وقد ضجت عروقه بالسعادة الى اطلاق طائرته الورقية من على منصة الخزان الذي كان مأواه قبل لحظة يحتضن جسده الناحل، وشعره المجعد، وعينيه اللتين غزاهما الرمد الربيعي.

«سعادة» ذو الاثني عشر عاما والاحد عشر اخا والقاطن في منزل مكون من غرفة واحدة، والذي يمر عليه شهر او شهران دون ان (يقترف) خطيئة أكل اللحم، والذي يذرع شوارع المخيم حافيا، ونصف عار، هو الان اسعد الف مرة من كثيرين من اقرانه الذين توفرت لهم اسباب الرفاهية والعيش الرغيد، على الرغم من قسوة الظروف التي تتقصف على عتباتها قيم الطفولة، وورديّة الاحلام، وبراءة العمر الغض.

لقد شب «سعادة» مبكرا، وتعلم منذ نعومة اظفاره «هل ثمة اظفار له» انتزاع الفرح من انياب الجوع، والفقر والحرمان، وصار من تقاليد يومه ان يشهد اشتباك الوالدين الذي لا يكاد ينقطع او يهدأ.

وفي معاركه المتواصلة لحيازة البهجة المؤقتة، يحدث لـ«سعادة» ان يرنو قليلا الى الافق، ويتأمل بعينيه، اللتين صارتا صغيرتين اكثر مما يجب، شريط الحياة، ويود لو يحظى بدراجة هوائية ذات زامور متعدد الالحان، او حذاء مضيء كالذي يشاهده في تلفزيونهم «الابيض والاسود» او بساندويش شاورما مدجج بالبصل، او طائرة بلاستيكية متقنة الصنع تظل محلقة في الفضاء طيلة النهار.

... ولكن، لا يقيض لـ«سعادة» ان يستمر في «ترف» الهذيان، اذ سرعان ما تندلع «طوشة» في الحارة، فيقفز كالملدوغ، ويخف بسرعة الريح لفضها، او المشاركة فيها، وما هي الا دقائق حتى تتحول الحارة باكملها الى قطيع من الباحثين عن «سعادة» سبب المشاكل، الذي كان قبل قليل، يحلم بطائرة تلامس اهداب الغيوم!

هامشيون في السينما المصرية

«٨» الشاويش

يستأنف الاستاذ رسمي ابو علي الكتابة عن الهامشيين في السينما المصرية التي بدأها في «الرأي» قبل اشهر.

المحرر

■ رسمي ابو علي

لا يتمتع رجال الشرطة في مصر بأية مكانة خاصة، فهم لم يدخلوا تاريخيا قائمة التابوهات الممنوع المساس بها والموجودة في جميع المجتمعات العربية، فبالامكان انتقادهم واظهار مناحي الضعف في شخصياتهم بعكس النظرة اليهم في اجزاء أخرى من العالم العربي وخاصة في المشرق حيث يفرض النظام على الناس نظرة خاصة الى رجال الشرطة ويحظر على اي فنان سينمائي او تليفزيوني ان يظهر اي منهم الا بالصورة النموذجية التي يفترضها النظام لدى هؤلاء ولا يسمح ابدا بالهزء منهم وان في اطار من التسامح والحنان.

اما في المجتمع المصري فيختلف الوضع كليا كما قلنا وخاصة عندما يتم تناول شخصية الشاويش والتي اصبحت مع الزمن جزءا من الفولكلور المصري، هذا الشاويش ذو الثلاث شرايط ببدلته الكاكية او السوداء وصفارته العسكرية ونهرته التقليدية ذات النبرة الصعيدية او الفلاحية:

– مين هناك؟!

ولدى الحديث عن الشاويش في السينما المصرية فان صورة الشاويش عطية لا بد ان تحضر الى اذهاننا باعتباره اشهر شاويش في تاريخ السينما المصرية وكان يقوم بدوره ممثل طويل بدين بعض الشيء احاول ان اتذكر اسمه منذ ايام دون جدوى، وهو شاويش طيب سريع الانفعال ومن الممكن خداعه بسهولة. وتراه غالبا نوبتشيا في فترة الليل حيث يتم جلب الحرامية والنشالين وبنات الهوى امامه ليحجزهم حتى الصباح في التخشيبة مستعرضا سلطاته المحدودة بشكل كاريكاتيري صارخا فيهم:

– انكتم يا وله منك له.

وهذا الدور، دور الشاويش، ظل ثانويا ومحدودا حتى اعاد اليه الاعتبار الممثل الكبير الراحل عماد حمدي



عماد حمدي: اعاد الاعتبار لدور الشاويش

حيث قام بدور الشاويش كبطولة مطلقة في فيلم «عزيزة» مع الممثلة والفنانة الشاملة الراحلة نعيمة عاكف، حيث يعشق الشاويش الفنان ولكن الفيلم ينتهي نهاية مأساوية.

قام بدور الشاويش ممثلون عديدون اشهرهم ذلك الممثل الراحل الذي نسينا اسمه، كما قام بتمثيله الممثل عبد الغني النجدي واخرون.

ولا يمكننا الحديث عن الشاويش في السينما المصرية دون ان نتذكر ذلك الشاويش الحالم فرحان في مسرحية يوسف ادريس المعروفة «جمهورية فرحان» لكن هذا شاويش اخر .. وحدث اخر.

تلفيق آخر (تبدعه) الذهنية العربية غنائيا

فجأة كلهم (إسبان) وترقص لهم (الغجريات)

■ كتب: علي عبدالامير..

تمارس الاغنية العربية المعاصرة، حضورها وتأثيرها في ذائقة فئات عديدة من مجتمعاتنا، وتصبح قيم تلك الاغنية وطرق تعبيرها عن المشاعر متداولة بين الكثير من الشباب العربي وقد يبلغ التماهي مع تلك الاغنيات حدا، تصبح قادرة بموجبه على تشكيل طريقة تفكير المتلقي الشاب حسب مؤشراتها العاطفية واللحنية وملامح مغنيها او مغنيتها.

ولانها اليوم اغنية بلا ملامح تدل على تكوين خاص او نشأة لها علاقة بظرف او ذائقة محلية. هذا هو حال التركيبة الاجتماعية العربية ووعي اجيالها الناشطة ايضا، فيها استعارات هشة من الاخر وبالذات منجزها الاستعراضي الخارجي. فهي اغنية (تلفيقية) تميل الى التقليد الفج للنموذج السائد والتأكيد على النموذج الزاعق الذي له علاقة بالشكل المثير أكان في عرض الاغنية وعناصرها الاساسية ام في الاستعانة باثارة اضافية تأتي دائما من فتيات على جانب من الفتنة، يطلعن في احلام المغني وبيته الباذخ وسيارته الفخمة. هنا استعادة معاصرة لفكرة الحريم تقدمها الاسماء الغنائية العربية الجديدة!

ورغم هشاشة هؤلاء من اهل الغناء وتلفيقهم بمساعدة شبكة واسعة ومعقدة الارتباط ما بين المنتجين والملحنين والموزعين واصحاب الاستديوهات واصحاب القنوات الفضائية والمشرفين على بث نمط محدد من الانتاج الغنائي دون غيره، وايضا من يشرف على المهرجانات الغنائية، رغم هشاشة اشكالهم الغنائية وانماطهم اللحنية. دائما الايقاعية الراقصة. فقد تحولوا الى نجوم لا ينازعهم في الحضور الا ابطال كرة القدم وممثلات الاعلانات التلفزيونية وهؤلاء هم حاليا يمثلون (طليعة) النهضة العربية المعاصرة، وينقلون الذائقة العربية الاصيلة الى مستويات تعبيرية لم يحلم بها المواطن العربي من قبل!

ففي مشهد من حال الغناء العربي المعاصر، سنجد احد نجوم ذلك الغناء، وهو يستعير لحنا لا علاقة للعرب به الا اللهم حين نقول انه لحن من منطقة احتلها العرب وعاشوا فيها وقتا من مجدهم الغابر، انه لحن اسباني، بل وتحديدا: لحن من الحان الغجر او تلك التي يجيدها عازفو الجيتار الذين يتجولون في مشهد غارق في ضبابيته.

هذا هو حال عمرو دياب حين غنى «نور العين» والذي اعتمد في «الفيديو كليب» الخاص بتلك الاغنية، على طريقة اظهرته وهو يحمل غيتارته قادما من مكان مجهول، ويطرق بقوة ليبدد سلطة النوم على قرية يسكنها الغجر الساحرون عازفون نشطاء على الغيتار، وراقصات يتجمهرن حول المغني، يضعن الخلاخل في سيقانهن بملابس غجرية ولكن بوفرة من (ملح) الاعلانات التلفزيونية التجارية، وبوجوه اغرقها المكياج بكثافة (حسب طريقة المرأة العربية).

وعلى الرغم من غياب الملمح العربي في الاغنية اللهم الا ما يرطن به عمرو دياب من مفردات الا ان الاغنية منحت وحسبما شاهد تلك الملايين عبر شاشات التلفزيون جائزة الاغنية العربية الاولى قبل فترة ليست بعيدة وفي مهرجان اقيم بدولة الامارات العربية المتحدة، وكان من ضمن اعضاء لجنة التحكيم، مثقف عربي (كبير) عاد الى بلده ليتحدث الى القراء، عبر عموده اليومي، عن انجازاته في ذلك المهرجان ولمدة خمسة ايام متواصلة!

وكرت المسبحة بعد «نور العين» لا تدري من يقلد من؟ وبات مشهد الغيتارات الاسبانية وتلويحاتها اللحنية في اشرطة غنائية لاسماء معروفة او غيرها ناشئة وفي اولى الخطى نحو مهمتها الكبيرة المتمثلة في انعاش الروح العربية و(تخفيف) الدماء العربية من (ثقل) و(كآبة) التاريخ والسياسة والاحداث الدراماتيكية فالمغني المتشبث بشبابه عنوة وليد توفيق يغني «غجرية» وتتطاير الات الغجر الموسيقية الكمان ودائما الغيتار، ولا بد طبعا من (غجرية) فاتنة في «الفيديو كليب» وهكذا يكون تأثير الاغنية: لحن اسباني والكلام ركانه عربية بصوت متواضع في تعبيره...

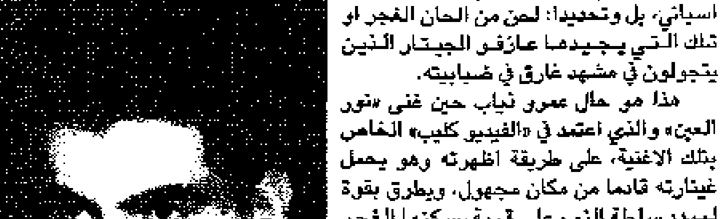
واعتمادا على نشاز متصل تأتي اغنية «عليم الله» لاحد (مساكين) الغناء العربي المعاصر، والذي لا يحمل في صوته الا مساحات جافة وثقيلة على اذن السامع، وهو سيمون حدشيتي والذي جاء الى الغناء عبر (مأثره) اللحنية لشقيقه طوني تحول لاحقا الى (زين العمر) و(تشازات) اغنية حدشيتي لا تبدأ من مفارقة الكلمات مع اللحن فقط، حيث الكلام عربي فاقد للتعبير والايحاء واللحن اسباني وتؤديه الغيتارات والاوكورديون) بل من صوت حدشيتي الجاف.

ورغم ضعف اداء هذا المغني الا انه جاء عمان قبل فترة. استضافه التلفزيون الاردني لاكثر من ساعة وغنى وقاضت نشازاته على الاسماع، غير ان مذيعة التلفزيون اكرمته حيث طلبت منه ان يحدد المواصفات المطلوبة للمغني الناجح هذه الايام، ليجيب حدشيتي جوابا لايرد ويقول: يجب ان يكون المغني شابا و(حليوه)!!

ويبدو ان (بنات) الاغنية العربية تأثرن بالمشهد (الاسباني) و(الغجري) ووجدن ان بامكانهن ان (يبدعن) ولا تفرقة بين الابداع (الرجالي) او (النسوي) ففي اغنية جديدة لمغنية هي (الاحدث) بين الناجحات، وهي اغنية: «يا زين» للمغنية ألين خلف والتي (شقت) طريقها الى الشهرة عن طريق اعادتها لـ(سيمفونية) المغنية طروب خالدة الذكر «يا صبابين الشاي».

وفي اغنية «يا زين» وحسبما تشرح لنا ذلك صورة الاغنية (الفيديو كليب) تكون المغنية ضمن قافلة للغجر في عربات خشبية، تتكسر عجلات احداها، لتنزل المغنية (الغجرية) الجميلة، ولتغازل حبيبها (الغجري) الشاب والذي يظهر بكامل (الاثاث) الغجري، من طول الشعر وقطعة القماش التي ترفعه عن الجبين، والملامح الحادة والذي يتصرف بشجاعة امام حبيبته. يرفع العجلة المكسورة للعربة!!

كل هذا التلفيق وتريد (الفضائيات) العربية ان تقنعنا بان هذا غناء عربي له علاقة بروحيتنا وبانه يمثل بعض اضافة لذائقة اجيال طالعة من خراب وقائعها الاقتصادية والاجتماعية، ولكنها (ثقافيا) و(فنيا) ستجد (الخراب) وقد تحول الى مشهد ناعم ورقيق، فستجد اهل الغناء لا يكفون عن مداعبة افواج من الجميلات اللاتي لا يتعبن من الرقص واظهار المرح.



عمرو دياب: رقصت له الغجريات في «نور العين»



ألين خلف: غجرية في «يا زين»

بورصة الأغاني هذا الأسبوع

كاظم الساهر يوجه «رسالة الى العالم» ومايكل جاكسون «راقصا دمويا»

عمان- الرأي. اذا كان كاظم الساهر قد حافظ على تواجده ضمن قائمة اكثر الاشرطة الغنائية العشرة مبيعا في عمان، ولاكثر من اسبوع فهو كان يفعل ذلك عبر شريطه «مدرسة الحب» ولكنه في هذا الاسبوع ظهر عبر شريط اخر حمل عنوان «رسالة الى العالم» لا يتضمن الا اغنية جديدة هي «تذكر» والتي يصور فيها معاناة اطفال العراق، مخاطبا مشاعر العرب والعالم عبر صياغات شعرية بالعربية الفصيحة وضعها الشاعر كريم العراقي.

وقد غنى الساهر هذه الاغنية في حفلته النهارية الاخيرة في عمان – قصر الثقافة – ونالت اعجاب المستمعين الذين طالبوا الساهر باعادتها.

واضافة الى الساهر نجد الاسماء الغنائية التالية تحقق افضل مبيعاتها في عمان:

- نجوى كرم «ما حدا لحدا».
- ايهاب توفيق «بعشق قمر».
- خالد عجاج «اصعب حب».
- عاصي الحلاني «احبك جدا».
- نوال الزغبي «جيت يا ليل».
- عبدالله رويشد «تصور».
- الين خلف «يا زين».
- رامي عياش «رائع».
- كاثيا حرب «الباب العالي».

وفي اجواء الاغنية الغربية، نجد ان عشاق هذا اللون من الغناء في عمان قد اقتنوا كثيرا شريط مايكل جاكسون الجديد الذي حمل عنوان «دماء على حلبة الرقص». كذلك شريط الفريق الغنائي «أن – سنك» الذي حمل اسم الفريق نفسه عنوانا له.

في استفتاء جماهيري اجرته الفضائية المصرية

هاني شاكر في القمة .. وايهاب توفيق في المركز الاخير

عمان – الرأي –

■ من محمود اسماعيل بدر

اجرت احدى القنوات الفضائية المصرية قبل ايام استفتاء جماهيريا حول افضل المراكز في مجال الغناء لشهر تموز من هذا العام، وقد اكد الاستفتاء تربع هاني شاكر (سيكون نجم جرش ٩٧) على القمة .. بينما انخفضت شعبية المطرب ايهاب توفيق الى المركز العاشر .. وقد اظهرت نتائج الاستفتاء الذي شارك فيه (١٠٠٠) متفرج من كافة الاعمار والفئات – الاغنيات على النحو التالي:

- هاني شاكر – المركز الاول – ليه ما نحلمش
- اصالة نصري – المركز الثاني – ع اللي جرى
- خالد عجاج – المركز الثالث – وحشتيني
- كاظم الساهر – المركز الرابع – بعد الحب
- ميادة الحناوي – المركز الخامس – يا شوق
- وائل كفوري – المركز السادس – مين حبيبي انا
- عبد المجيد عبد الله – المركز السابع – روحي بتحبك
- عايدة الايوبي – المركز الثامن – رفيق عمري
- عامر منيب – المركز التاسع – علمتك الحب
- ايهاب توفيق – المركز العاشر – الدنيا

وقال احد النقاد المتابعين للساحة الغنائية في القاهرة ان هناك كسادا كبيرا في سوق الكاسيت، حيث قلة المبيعات، وعزا ذلك الى موسم الامتحانات، وازدحام السوق (بالالبومات)، التي تتشابه فيها الاغاني من حيث الكلمات والالحان والاداء والتوزيع احيانا .. من جهة ثانية علق احد المشاركين في الاستفتاء على النتائج وقال ان هاني شاكر هو النجم الاكثر شعبية حاليا، لانه يجمع في ادائه بين الرومانسية والتلقائية وروح العصر، بما يتناسب مع الاذواق مجتمعة .. ويذكر ان هذا الاستفتاء قد جمع لاول مرة هاني شاكر ووائل كفوري اللذين يشاركان معا في العروض الغنائية لمهرجان جرش ٩٧ ويقدمان للجمهور الاردني ٥ حفلات على المسرح الجنوبي بالمدينة الاثرية خلال الشهر الجاري وشهر اب القادم.



هاني شاكر

منوعات

دقة في المواعيد

■ احمد طمليه

اصحو، عادة في السابعة تماما: استحم، احلق ذقني، انظف اسناني، اصفف شعري، ارتدي هندامي، فتكون الساعة قد بلغت السابعة والنصف تماما، فاخرج، دون ان انسى بالطبع، ان اصفق الباب خلفي.

اسلك، عادة، طريقا فرعيا الى الشارع الرئيسي، واقف في انتظار السرفيس ما بين خمس الى سبع دقائق، وكل يوم اكون في عملي الساعة الثامنة بالضبط، وهو ما يثير اعتزازي بقدرتي على ضبط مواعيدي تماما.

وبالطبع، لا يسمح وقتي، عادة، ان اتناول فطوري في البيت، وبالتالي ما ان تبلغ الساعة التاسعة والنصف تماما اشعر بمعدتي وكأنها تتلوى من فرط الجوع، فاتحايل عليها برغيف سندويش فلافل في حدود الساعة العاشرة الا ثلثا، اما وجبة الغداء فانني اتناولها في البيت، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، واتثاءب بعدها لمدة ثلاث دقائق متتالية، ومن ثم انام ساعتين بالضبط.

لا يوجد في برنامجي ما يثير الريبة فهو عادي وروتيني، ولا اعتقد انه يثير حفيظة احد، ولكن ما يثير حفيظتي، شخصيا، هو انني عندما استيقظ الساعة السابعة تماما، اسمع صوت طفل رضيع في البيت المجاور، يبكي بحرقة تثير قشعريرتي، واثناء حلاقتي ذقني، اسمع جلبة في ذلك البيت، وصوت صحون تتطاير في المطبخ، وفي اللحظة التي اكون فيها قد انتهيت من تصــــفيف شعري، يسكت صوت الطفل فجأة، على نحو يثير هلعي، اذ اعتقد، في كل مرة، انه قد مات خنقا، واظل مسكــــونا بهذا الهاجس الى ان اسمع صوت الصغير في الساعة الســـابعة تماما صباح اليوم الذي يلي.

والاحظ انني عندما افتح الباب الخارجي للذهاب الى عملي، ارى طيف قميص نوم لامرأة تهرول باتجاه البيت، خشية ان يراها احد، بعد ان تكون قد وضعت كيس القمامة على الباب.

وفي منتصف الزقاق المؤدي الى الشارع الرئيسي اسمع صياح ديك لا اتمكن كل مرة، من تحديد مصدره، وقبل ان ابلغ نهاية الزقاق اسمع صوت احدهم، ينادي باعلى صوته، وبشيء من التوسل والرجاء على ام محمد التي لا ترد ابدا.

والاحظ انني عندما اصل الشارع الرئيسي يكون دوري في الطابور الرابع، فانتظر من خمس الى سبع دقائق كالعادة الى ان يأتي نفس السرفيس، واركب مع نفس السائق، الذي يبقى ساهما، ولا يرد على تحيتي، وكأنه قد استيقظ للتو من كابوس مفزع. ولكن بعد مئة متر بالضبط، يخرج السائق عن صمته ويشتم واحدا تجاوزه بعبارة «يا حمار». والملفت للانتباه، انني في كل مرة انظر الى السيارة التي تجاوزتنا، فاجدها نفس السيارة الاوبل البيضاء التي تتجاوزنا كل يوم بعد مئة متر بالضبط من انطلاقتنا!

التداوي بالاعشاب.. بين التجربة وحقائق العلم

البابونج واليانسون والزعتر تخطف بريق الشاي والقهوة

خليط الميرمية والشيح يخفف الوزن ويوسع الشرايين

■ تحقيق: محمد السمهوري:

يرجع تاريخ التطبيب بالاعشاب الى العصور الاولى من التاريخ، فبعض المحفوظات من اوراق البردي وقبور الفراعنة، تدل على ان الكهنة في ذلك الوقت كان عندهم معلومات كثيرة عن اسرار الاعشاب والتداوي بها حتى ان بعض هذه الاعشاب الشافية وجد بين ما احتوته قبور الفراعنة من تحف واثار، كذلك هنالك ما يثبت ان قدماء الهنود قد مارسوا، كقدماء المصريين هذه المهنة ايضا، وحذقوا بها، ومنهم «سر سرونا» ثم جاء قدماء حكماء اليونان، ووضعوا المؤلفات عن التداوي بالاعشاب في القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد، واشهرهم في هذا المضمار «هيبوقراط» و«تيوفراستوس» و «اليسكوريدس» و « بليتوس » و « كالينوس».

وظلت مؤلفات هؤلاء عن التداوي بالاعشاب المصدر الاساسي لهذا العلم، حتى جاء بعدهم من الاطباء العرب من اخذ العلم منهم، وزاد عليه وتوسع فيه بتجارب جديدة وفي مقدمتهم «ابن سينا» و«الرازي».

وازدهر هذا العلم كثيرا بعد اكتشاف امريكا وما فيها من كنوز كثيرة من الاعشاب الطبية، وبعد اكتشاف الطباعة في القرن الخامس عشر كثرت المؤلفات عن التداوي بالاعشاب.

وقد ظل التداوي بالاعشاب مستندا الى التجارب والنتائج فقط دون الاهتمام بالبحث العلمي عن موادها الشافية، او طرق تأثيرها في جسم المريض.

وحتى مطلع القرن الثالث عشر ظل العلماء والاطباء يجمعون الاعشاب حيث افتتحت اول صيدلية في العالم في ايطاليا، واصدر فيها القيصر مرسوما خاصا، يحصر مهمة تحضير الادوية من الاعشاب بالصيدلية فقط، على ان يبقى للطبيب مهمة تحديد مقدار ما يجب ان يستعمل منها ممزوجا وكيفية استعمالها.

هنا، في الاردن، تكاد الاعشاب تنازع الشاي والقهوة وتسرق منهما البريق حيث بدا واضحا ان محلات البقالة والقاهي ورفوف البيوت تزدحم بالاعشاب التي اصبحت استثمارا مهما لدى بعض التجار والمصانع.

الحاج منصور وهو صاحب محل عطارة واعشاب، متخصص منذ زمن طويل في هذا المجال قال بأن شرب الناس للاعشاب هو بالاصل نابع من تمسك الناس بالطبيعة بالاضافة لتوفر هذه الاعشاب على مدار الفصول، الى جانب ان سعرها في متناول الجميع.

ويؤكد الحاج منصور ان الطب الحديث اثبت ان هناك الكثير من المنافع في الاعشاب فهي تقضي وتستأصل اكثر الامراض، وتطهر الجسم من الفيروسات المتنوعة.

اما الخطورة في بعض الاعشاب فهي تنحصر في عدم معرفة الانسان الذي ينوي اخذها، وعدم معرفته بماهية العشبة، بسبب وجود اعشاب سامة.

واستعرض الحاج منصور انواع الاعشاب وكيفية استعمالها موضحا ان البابونج يستعمل للسعال وتهدئة الاعصاب والميرمية للقضاء على الغازات، اما الزعتر فتوجد فيه مادة حادة تذيب الدهون وتفتح الشرايين، كما ان الزعتر مطهر ومعقم للمعدة اما اليانسون فهو ملين للمعدة ومدر للبول.

وتظهر فعالية الاعشاب بحسب الحاج منصور، بشكل فوري وبعضها يظهر مفعوله بعد اسبوع على الاقل، يوجد الكثير من الاطباء المختصين الذين يكتبون لمرضاهم اسم العشبة بدل الدواء حيث يأتون الينا حاملين معهم «روشيتات» الدواء مكتوبا عليها اسم العشبة المرادفة للمرض، فالكثير من الاطباء يشربون الاعشاب لما تحتويه من فوائد عالية تغني عن الادوية الممزوجة بالمواد الكيماوية وهناك ايضا نسبة كبيرة من الناس يشربون الاعشاب بشكل يومي.

وتعتبر مصر من الدول المنتجة لبعض الاعشاب وتحديدا عشبة البابونج التي يتم زراعتها والاهتمام بها كمصدر انتاجي مهم، اما الاردن فتعتبر من الدول المتخصصة في زراعة الزعتر والميرمية حيث توجد في بلاد الشام اعشاب لا تنبت في دول اخرى في العالم.

الحاج احمد حسين الحن

وهو احد العطارين المخضرمين في الاردن بالاضافة لتخصصه في هذه المهنة التي ورثها عن ابيه واسلافه قال: الناس هنا في الاردن يعون مدى اهمية الطبيعة لذلك فان هذا الاندفاع على شراء وشرب مادة الاعشاب وجد معهم منذ زمن بعيد واكثر الذين يقبلون على الاعشاب هم الكبار.

ويضيف ان الاعشاب وحسب ما اثبته العلم لا يوجد فيها مضار او سلبيات فالعشب الذي لا ينفع فلن يضر.

وهناك امثلة يمكن ان اوردها عن الاعشاب فالزهورات والبابونج والميرمية والشيح والقيصوم والبعيثران واليانسون والحلبة واشياء كثيرة من الاعشاب تستعمل لدى الناس بشكل يومي وخصوصا في هذه المرحلة لما تحتويه من فائدة لجسم الانسان ولا يوجد مأخذ على استعمالها واستخدامها ونحن كعطارين محترفين نعرف الى اي مدى تفيد الاعشاب حيث نقوم بخلط بعضها على اساس معرفتنا المسبقة بالتركيبة والنتيجة التي تفيد الانسان.

مريم سعدالدين

قالت: الاعشاب برأيي ليست لكل شيء فمنذ وعينا على الدنيا ونحن نرى ادويتنا التي كانت عبارة عن اعشاب تعطي لنا ان مرضنا وكانت للاعشاب خصوصية فمنذ ان يولد الطفل كنا نخصص له اعشاب مختلفة يتناولها حسب مرضه فالطفل المصاب بالسعال نشربه زعترا وبابونج، وهكذا بالنسبة للكبار.

عائشة حسن - ام خليل

قالت ان الاعشاب جيدة، كنا نسكن في البراري حيث لا يوجد اطباء كانت الاعشاب هي « دوانا الوحيد، وفي الوقت نفسه فهي غذاء مهم كنا نقتاته اثناء ذهابنا للزراعة واكثر الاعشاب المحببة لنا «الجعدة» و«الشيح» و«رجل الحمامة» التي تستعمل لوجع الصدر، اما البابونج فللسعال، الاعشاب بالنسبة لنا تغنينا عن مراجعة الطبيب.

السيدة كلثوم عبدالكريم

قالت الاعشاب سلاح ذو حدين فليس من السهل ان يسمع المرء نصيحة العطار دائما وانما يجب تناول الاعشاب على اساس علمي وذلك برجوع الناس الى استشارة الطبيب او المختص من العطارين.

وتضيف السيدة كلثوم فالميرمية مادة مفيدة ولكن المرأة الحامل تنصح في الاشهر الاولى بعدم شرب منقوع الميرمية بسبب احتوائها على مادة هرمونات لها علاقة بتنشيط الاستروجين (غلاف الرحم) وانما تنصح المرأة التي تبلغ الاربعين بشرب منقوع الميرمية ليساعدها على استمرار الدورة الشهرية بانتظام وللميرمية فوائد اخرى تتعلق بالالام المفاصل ومن جانب اخر تخلط الميرمية مع الشيح وتشرب لتخفيف الوزن والتخلص من الدهون وبعض السوائل الزائدة وتوسيع الشرايين في الجسم.

ولكن ما رأي الطب في الاعشاب، وما هي التحفظات التي يبديها الاطباء حول استعمالها وما الاثر العلاجي لها وهل حقيقة ان بمقدور بعض الاعشاب ان تضاهي في مفعولها الادوية.

الدكتور زيد محمود زغلول

اشترط في استعمال الاعشاب ان تتم بأسلوب مدروس للحيلولة دون الوقوع في مأزق الخطر.

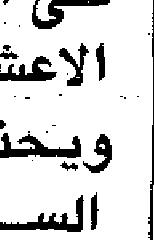
وقال ان هناك اعشابا مضرة ولا تصرف اوتعطى الا باستشارة الطبيب اعتقد بأن اكثر الناس في مجتمعنا يعرفون مدى اهمية الاعشاب وفوائدها. فالطب القديم كان يعتمد في علاجاته على الاعشاب وتحضيرها وخلطها وكانت النتائج جيدة وايجابية اما الان فأكثر الادوية تستحضر من مواد الاعشاب الطبيعية يضاف اليها المواد الكيماوية الحافظة.

ويضيف د. زين ان اكثر الدول المتقدمة في الصناعة والتكنولوجيا بدأت تعود الى الاعشاب القائمة ومنها اليابان والصين وبعض الدول الاوروبية. فالاعشاب لها فائدة افضل من ان تصنع ضمن خلطات كيماوية تفقدها فعاليتها، فأحيانا تكون للادوية الكيماوية مضاعفات جانبية غير محمودة العواقب. نتيجة تقليل الاعشاب، وزيادة المواد الكيماوية فيها.

ويخلص د. زغلول الى ان الاعشاب في كل الاحوال ليس لها مضاعفات على جسم الانسان.

د. زين زغلول

الحاجة عائشة حسن



■ الاطبــاء يشجعـــون على استخدام الاعشـــاب ويحذرون من السام منها

الاقبال على الاعشاب.. عودة الى الطبيعة

الكاميرا الخفية

تعليق: ابو سلطان

عدسة: يوسف العلان

ظهر مثقل.. وضمير حر



يغيب ذاته دائما، ولا نرى الا الى كاهله الذي ينوء غالبا باثقالنا..
كائن في خدمتنا ابدا. و «شخصه» لا حضور له، ولا ملامح..
نضع في يده المتشققة قروشنا التافهة توسلا الى اسكات ضمائرنا.
ثم ننقلب الى اهلنا مسرورين..
مواطن كوني.. احدث وعيه حقائق الحياة الشرسة، واقدرته على ان يسخر من لغتنا المداهنة، ونفاقنا المتأنق البليغ..
ظهر مثقل، وضمير حر متخفف من الاوضار..

صالات السينما الراقية في عمان

عشرات الالاف من الدنانير تنفق على شراء الافلام العالمية التي ينسخها (قراصنة الفيديو)

■ تحقيق: جمال عياد

... بينما تكتظ دور السينما الشعبية ذات العرض المتواصل بالرواد، نجد ان الشكوى تتصاعد في عمان الغربية، حيث صالات العرض الفارهة لا تلقى الاقبال المتوقع.

السيد سمير صيقلي (سينما فيلادلفيا) يصف الاقبال بالضئيل، ويقول انه كان في السابق كبيرا من خلال الحجز الدائم للمقاعد عند مجيء الفيلم الجديد وخصوصا من قبل شخصيات البلد المرموقة».

واضاف «لم يمنعنا رواج افلام البطولة والعضلات في اوائل السبعينات والكراتيه والهندية في منتصفها من عرض افلام ثقافية راقية».

واشار صيقلي الى ان مواطننا حينما يسافر للخارج يكون من اولى اهتماماته الترويحية الذهاب الى دور عرض السينما هناك، في حين يعزف عن دور العرض السينمائية في عمان والتي وصلت الى مستوى متقدم في تقنياتها وفي الافلام التي تعرضها.

ونسوه الى نجاح المحاولات والجهود التي بذلت لانشاء مركز ثقافي سينمائي في عمان، اشتمل على دار عرض للسينما بمقاييس ومعايير دور العرض السينمائية العالمية، وعلى ناد سينمائي، تعثر لاحقا استمراره بفعل اشكاليات خاصة باعضائه، فحولت قاعته الى دار سينما اخرى في هذا المركز.

ويأمل (صيقلي) ان تزول ظاهرة انقطاع المشاهدين عن دور عرض السينما في الاردن، ويطالب الدولة القيام بواجبها فيما يتصل بقانون حماية الملكية الفكرية والذي يشمل الفيديو الذي اثر في هذه المسألة كثيرا «على سبيل المثال اشترينا حقوق عرض فيلم (جوراسيك بارك / الجزء ٢) بمبلغ كبير، الا اننا تفاجأنا بتسرب الفيلم على نسخ فيديو في محلات بيع وتأجير اشرطة الفيديو وعلى نطاق المملكة».

اما حول الرقابة فقال: «انها متعاونة معنا لدرجة معينة، واللوم يأتي عليها حينما تلجأ الى قطع مشاهد معينة لا تخدش الحياء العام، وهذا على عكس ما يظهر عليه نفس الفيلم المعروض بدون اي تقطيع من محلات الفيديو».

وعن دور الاعلام في ترويج افلام السينما قال صيقلي: «تراجع الاعلان السينمائي نهائيا عبر التلفزيون بفعل تكلفته الباهظة والتي لا يواكبها مردود يناسبها، كما اننا قمنا عند عرض افلام جديدة وفي فترات غير قليلة بدعوة الصحفيين الا ان الحضور كان وللاسف قليلا جدا».

واعتبر ان سعر بطاقة دخول السينما البالغة حاليا (٥ر٣) دينار بالنسبة لدور العرض الفخمة في عمان، عادل، نسبة الى تكلفة هذه الدور، اضافة الى رسوم الضرائب والرسوم الاخرى المرتفعة التي تدفع الى الدولة.

واكد السيد جودت الشناوي (سينما الكونكورد) ما قاله السيد صيقلي حول مخاطر الفيديو وحمل مسؤولية ذلك للحكومة التي قال عنها انها تسهم في انحسار اقبال الجمهور على صالات السينما بعدم حفظها قانونيا لحقوق الافلام المشتراة واضاف ان لمسألة استعمال (الاطباق اللاقطة) اتجاهين على اقبال الجمهور على دور عرض السينما، الاتجاه الاول انه يساعد على ترويج افلام السينما الجديدة من خلال بث الدعاية لها على هذه المحطات، والثاني سلبي يساهم في انحسار تواصل الجمهور مع السينما خصوصا حينما يصل الفيلم الجديد متأخرا لنا، فتكون هناك اكثر من محطة فضائية قد بثته على قنواتها المختلفة».

واعتبر الشناوي ان وزارة الاعلام ايضا تسهم في هذا الانحسار، حيث يعمل مقص الرقيب بشكل مبالغ جدا الى درجة يضيع معها مضمون الفيلم، ذلك ان هذه الاجزاء المقطعة تكون موظفة دراميا، بينما الفيلم نفسه الذي غيب مقص الرقيب عنه يباع ويؤجر للمشاهد في محلات الفيديو كما جاء من مصدره!

وزاد الشناوي بأن الامور لا تقف عند هذا الحد، فمن المفارقات الاخرى اننا كدور سينما ندفع لوزارة المالية سواء حضر جمهور للصالة ام لم يحضر خمسمئة دينار اردني شهريا عدا الرسوم الاخرى اما مسوقو محلات اشرطة الفيديو فيدفعون فقط ما يعادل خمسين دينارا اردنيا سنويا.

وحول العلاقة والتنسيق مع التلفزيون الاردني قال: «ان التلفزيون يرفض تقديم اي نوع من الدعاية لاي فيلم يمكن ان يعرض في الاردن».

ومضى يتساءل عن غياب برنامج خاص بالسينما ضمن برامج التلفزيون الاردني العالية بينما تجد هذه البرامج بكثرة في المحطات الشقيقة والمجاورة وغيرها.

جودت الشناوي — سمير صيقلي — حسام عموري

■ اصحاب دور السينما يطالبون الرقابة بالتخفيف من تشويهها للافلام

وعن عدم مجيء العائلة الاردنية لدور عرض السينما كظاهرة اجتماعية قال: «ان الطبقة الشعبية تجد ان مشاهدة اي فيلم بواسطة «الفيديو» اوفر لها ماليا بكثير من مشاهدته في دور عرض السينما، كما ان الطبقة الوسطى والعاملة لديها مشاكلها الخاصة والاجتماعية التي تحول دون حضورها الى السينما».

وقال السيد حسام عموري (سينما بلازا) لقد احدث تطور الاتصالات عبر الاقمار الصناعية وانتشارها السريع في الاردن خلال فترة زمنية قليلة نسبيا، اثرا كبيرا على نسب اقبال المواطنين على دور عرض السينما، فقد غدا العالم يحضر الى البيت عبر شاشة التلفزيون والتي تبلغ الشاشة في بعض الانواع ٥٤ بوصة، علما ان التكنولوجيا اثرت ايجابيا في الوقت نفسه على السينما من خلال استخدامات الليزر والدولبي المتطور، الى غير ذلك من التقنيات الاخرى، لكن اعتقد ان مواطننا مدلل ولا يبذل اي جهد للوصول الى دار السينما».

وحول اثر ارتفاع اسعار تذاكر السينما على عزوف المواطن لا سيما من ذوي الدخل المتدني، علق عموري قائلا: «ان هذا العزوف كان على مختلف المستويات واشار الى وجود اشكالية اثرت بفاعلية كبيرة على مسألة اقبال الجمهور ويمكن تسميتها بـ (قرصنة الفيديو) فمثلا، بعد ان نشتري فيلما عاليا من حيث المستوى الفني بحدود عشرة الاف دينار، يأتي احد الاشخاص ويؤمن هذا الفيلم لاحد محلات الفيديو بكلفة لا تصل الى عشرة دولارات وهذه المسألة عملية قرصنة بمعنى كامل.

وتساءل عموري: كيف نحمي حقوق الموزعين؟ ثم لماذا نظل نصرف وقتا وجهدا كبيرين في الذهاب والاياب بين المكتبة الوطنية لكونها معنية بمسألة ايداع الافلام ومجلس الرقابة اياه، فلماذا لا يكونان جهة واحدة؟»

واشار الى مسألة تغير مزاج المواطن بسبب التوجه الديمقراطي في البلاد، والذي وسع بحسب اعتقاده من حرياته الشخصية اكثر من ذي قبل، فهو يختار الرحلات الخلوية والسهرات والسفر والكوفي شوب ودور السينما التي تعرض دائما على استقدام احدث الافلام العالمية ذات السوية الفنية العالية».

ونوه العموري الى تأثير بعض الافكار السائدة على اقبال الجمهور والتي تعتبر دار عرض السينما مكانا غير محبب، وهذا يعود لاجواء الفترات السابقة التي كانت بعض دور السينما الشعبية تعرض فيها، افلاما غير مشروعة، وطبعا فان اي اب لن يسمح لنفسه او لابنه في مكان متاح بالذهاب لدور العرض هذه غير ان دور وزارة التنمية الاجتماعية القوي الذي اخذ يراقب بشدة هذه الامور، بدل من الانطباع السابق.

وعن فترات مواعيد عرض الافلام قال عموري «هناك سينمات شعبية تبدأ عروضها من الساعة السابعة صباحا بشكل متواصل وهذا يؤثر على صحة المشاهد، فعلى الاقل يفترض وجود اوقات استراحة وتسوقف بين العرض والاخر لتبديل الهواء في صالة العرض وتنقيته».

صالات السينما الشعبية في عمان

مقاعد محطمة وسجائر ومكسرات وافلام متعددة الجنسيات بتذكرة واحدة

■ كتب: وليد سليمان

... موضوعنا هذا مقتصر على الصالات الشعبية من امثال الحمراء، بسمان، رغدان، عمان، فرساي، زهران، الحسين.

اولى تلك التغييرات التي طرأت على هذه الصالات الشعبية مقارنة بما كان سائدا قبل عقد او اكثر هو ان دور السينما هذه صارت تعرض عدة افلام دفعة واحدة تصل في بعض الصالات الى خمسة او ستة افلام بتذكرة واحدة! كعرض مستمر طوال اليوم ويمكن للشخص ان يدخل السينما في اي وقت يريد ويخرج وقتما يريد، وربما تكون تلك العملية ايجابية لدور العرض ككرم حاتمي!

اما المظهر الاخر اللافت للنظر فهو قلة عرض الافلام العربية في هذه الصالات وكثرة الافلام الاجنبية المعروضة بجنسياتها ونوعياتها المتعددة، وهذا ربما يدل على تراجع الافلام والسينما العربية وقلة الجديد والجيد منها! او ان الانفتاح نحو العالم جعلنا ننسى افلامنا العربية التي تتحدث بلغتنا!

ومن المشاهدات الاخرى هو المزيج المتعدد للافلام المعروضة فمن افلام عربية شبه حديثة وتجارية اكثرها من بطولة احمد زكي وعادل امام وفاروق الفيشاوي وسعيد صالح، وكأن هؤلاء الممثلين لا يوجد غيرهم في وطننا العربي الواسع!

وبالمقابل هناك عروض لافلام سورية ولبنانية قديمة يعاد عرضها مرة اخرى! ثم افلام الكراتيه والكونغ فو، والافلام الاميركية ذات المغامرات القاتلة والمرعبة في سهولة القتل والتدمير والحرق وانقلاب وتفجير السيارات فيها بكل برودة اعصاب او بعض افلام ما زالت تمجد الرجل الاميركي الخارق الذي بمفرده يقضي على الجيوش مثل افلام سيلفستر ستالوني وارنولد شوارزنجر وفان دام.

ثم لا ننسى عروض الافلام الهندية ذات الطبيعة الساحرة والاغاني الرقيقة، وافلام الخيال الاسطوري والعلمي، وقد لوحظ كذلك دخول الافلام الحديثة التي تتمحور قصتها حول الكمبيوتر والانترنت، وهذه ثقافة جديدة ومفيدة.

ولا يخلو الامر كذلك من عروض افلام تركز على محاولة الاثارة الغريزية مثل الافلام اليونانية والتركية!

اما عن ثمن التذكرة فهي تتراوح ما بين الدينار والدينار ونصف للبلكون بحجة ان المشاهد يشاهد عدة افلام بتذكرة واحدة فقط.

اما عن بعض المظاهر السلبية في تلك الدور فهو عدم الالتزام بمنع التدخين وعدم وضوح الافلام في اكثرها! وانقطاعها المتكرر والمفاجئ وظاهرة الصفير والاحتجاج على ذلك من الجمهور! ثم عملية التهام المكسرات وتوسيخ ارض الصالة وكراسيها، ووضع الاقدام على المقاعد الامامية!!

وعند سؤالنا لأحد موظفي آلة العرض السينمائي عن ظاهرة عدم وضوح الافلام وانقطاعها قال مترددا: ان الافلام شبه مستهلكة او انها نسخ ليست اصلية!

وفي احاديث سريعة مع بعض رواد تلك الصالات الشعبية عن سبب مجيئهم لتلك الصالات وحضورهم تلك الافلام اجابوا باجابات نجملها بالنقاط التالية:

البطالة وعدم الاشتغال بأي مهنة، او الانقطاع عن العمل بين فترة واخرى، لذا فانهم كما قالوا يشعرون بالفراغ والملل فيلجأون لوسيلة لقتل الملل بدخول اي سينما شعبية تعرض افلاما كثيرة لفترة طويلة تصل الى ٤ او ٥ ساعات.

وسبب اخر هو الهروب من مشاكل اجتماعية واسرية، لذا يأتون دور السينما هذه للانزواء والابتعاد عن المشاكل والهموم في عالم اخر هو عالم السينما.

احدهم قال: عندما اشاهد فيلما تركيا فانني اتعرف على جمال وطبيعة البلاد التركية التي لم اذهب اليها في حياتي! وعندما اشاهد افلاما اميركية اتعرف على طبيعة المدن والمياه والشوارع في اميركا، والشواطئ والانهار والصحاري في البلاد الاخرى، انني استمتع جدا بمشاهدة الافلام كأنني اقوم بسياحة وانا جالس على المقعد!

اجاب بعض الشباب المراهقين بجرأة وقالوا: انها فرصة للتدخين في السينما ومشاهدة النساء الجميلات، وبعضهم اكد حبه لافلام المغامرات والمطاردات والسرعة في قيادة ابطال الفيلم للسيارات، وحبهم لابطال اقوياء مثل ارنولد شوارزنجر وفان دام..

ومشاهد اخر يعمل نجارا قال انه يأتي لحضور السينما كل يومين او ثلاثة بعد انتهاء عمله عصرا لمشاهدة الافلام والاستمتاع بها، ومن الملاحظات الاخرى على صالات العرض الشعبية هذه انها اصبحت وبشكل كبير يقتصر دخولها على الذكور، الا في حالات نادرة يدخل شاب وفتاة لمشاهدة تلك العروض ولكن في اماكن خاصة للعائلات لذلك فان عملية عرض افلام كثيرة وحضورها بتذكرة واحدة تظل غير مقنعة لاننا اكتشفنا ان الكثير من الافلام هذه لا تعرض كاملة بل يجري حذف مقاطع واحداث كثيرة منها مما يجعلها غير صادقة في عرض احداثها.

اخيرا تظل تلك الدور والصالات السينمائية الشعبية الواقعة وسط مدينة عمان بكل سلبياتها ملاذا ومكانا شبه وحيد وزهيد الاجرة لقضاء اوقات ومتع وفوائد خاصة للمشاهدين والرواد كل حسب هدفه من دخولها وحضور افلامها.





جذورها تونسية وجنسيتها ايطالية وثقافتها فرنسية

كلوديا كاردينالي: رشاقة الجسد.. وفتنة الروح بعد الستين

شبابها مستمر ومتألق، فهي فاتنة، مثيرة، جذابة، انيقة، رغم سنوات عمرها الستين قال عنها الروائي الايطالي الشهير البرتو مورافيا: انها آلهة الحب.. وما زالت تحتفظ بجمالها وحيويتها رغم انها ام لشابة فاتنة انها «كلوديا كاردينالي» نجمة اكثر من مائة فيلم عالمي.

تنحدر، بحسب ما تقول ميرفت فهد في مجلة (حواء)، من اصل ايطالي، فأهلها يعيشون في «روما». ولكن بيتها وحياتها في باريس، تعلمت الفرنسية قبل الايطالية بسبب نشأتها في «تونس»، لذلك فهي تعتبر نفسها من جذور تونسية افريقية، اما جنسيتها فهي الايطالية وثقافتها الفرنسية تتميز بالتواضع وحب الهدوء، وعدم الاختلاط بالآخرين بصورة كبيرة، بينما تحب التواجد بين الناس دون ان يكون لها دور يكفيها نظراتهم ومودتهم.

لا تحمل ضغينة لاحد، ولكنها لا تنسى الاساءة، وفي الوقت نفسه لا تفكر في الانتقام، تحترم الآخرين حتى يحترموها، وهي تعرف هدفها جيدا، وصبورة للغاية، وتتمتع بخفة ظل عالية.

ولا تفصل كلوديا بين ادوارها في التمثيل والحياة، فهي تستخدم مشاعرها وتبحث في اغوار نفسها عما يخدم دورها، فمثلا في احد مشاهد فيلمها «الفتاة ذات الحقيبة» فهم المخرج من ادائها في احد المشاهد، ان ما جسدته، حدث لها بالفعل في الحقيقة. وهي عموما عجينة لينة يمكن تشكيلها بسهولة. وأهم عنصر بالنسبة لها في البلاتوه هو المخرج، فهي تحاول ان تعرف ما يريده منها لتستطيع ان تنفذه. فمثلا «بولومتيني» كان يراها صورة للضياع، بينما رآها «فيلليني» المرأة المثالية.. الحلم الذي يتمنى ان يحققه رجل ويصبح له. صورها «كومنشيني» على انها المرأة التي تنتظر زوجها اما «زورليني» فقد وجدها امرأة غريبة..

بينما رآها «نسكونتي» امرأة قوية. وهكذا، فهي تستطيع تكييف ادائها حسب كل دور، مستخدمة مرونتها الفائقة في تفهم طبيعته.

كاردينالي متزوجة الآن من الكاتب والسياسي «باسكال سكويتيري»، ولديها منه ابنتها «كلوديا» ١٨ عاما، التي تتمتع بجمال من نوع آخر، لا يماثل والدتها، فعيناها زرقاوان، وشعرها بني، وقد انتهت من دراسة ما يعادل الثانوية العامة في لندن، اخذت من صفات والدها الكثير، فهي متفتحة ومثابرة، ذات ارادة قوية وهي تؤكد ان والدتها تختلف تماما عما يراه الآخرون في السينما، فهي متواضعة تقوم بمشترياتها بنفسها وتصطحبها من المدرسة.

اما «كلوديا» الام فهي من الامهات القلقات على بناتهن، ولكن تفسح لها قدرا من الحرية يمكنها من التعرف على الحياة، تربطهما علاقة صداقة قوية، فكل منهما تفشي سرها للاخرى ولا تحجب عنها شيئا. وتعامل كلوديا صديقات ابنتها كما لو كن بناتها، وذلك لانها كانت طفلة وحيدة بلا صديقات، لا تستطيع ان تتحدث بصراحة مع والدتها.

و«كلوديا» الابنة تستشير والدتها في كل صغيرة وكبيرة فهي تمنحها خبرتها الطويلة بامانة واخلاص، مما يساعدها على فهم الحياة، وعدم الخوض في تجارب فاشلة، ولا تفكر في الخوض في مجال السينما والفن، فهي تعتقد ان هذا المجال لا يوافقها على الاطلاق وهي لا تحب الخوض فيما لا يعنيها.

وتهتم «كلوديا» اهتماما خاصا بمملكتها الخاصة المتمثلة في منزلها، فبسبب ثقافتها الفرنسية، يتسم ذوقها بالرقة، وهو ما يؤكد ترتيب محتويات منزلها، من اثاث وتحف وديكور، وهي تحب ان تجمع التحف وكل ما هو راق وجذاب في عالم الاثاث، ولا تنسى ان يكون لنباتات الزينة دورها في عزف منظومة الجمال والانسجام بين قطع الاثاث، لإضفاء البهجة واحساس الربيع على المنزل.

وعلى الرغم من اقترابها من سن الستين، الا ان «كلوديا كاردينالي» استطاعت ان تحافظ على حيويتها ورشاقتها، ويكمن سر ذلك في تمسكها بكل ما هو طبيعي في ماكياجها، واستخدامها الالوان الهادئة البسيطة. وهي تميل الى رسم عينيها بالكحل الاسود، واستخدام طلاء الشفاه الاحمر ليظهر جمال وجهها، وعن تسريحتها فقد اختارت الكاريه المدرج لتستطيع ان ترتدي الاقراط والحلي الذي يضفي جمالا واناقة على ملابسها، وهي تمارس الالعاب الرياضية بصورة منتظمة وبخاصة المشي، وتبتعد تماما عن الدهون، فهي تعتمد على الطعام النباتي، لذلك فقد استطاعت ان تحتفظ

كلوديا الام مع كلوديا الابنة: حوار يتجاوز الاجيال

نبيلة عبيد تصوّر قصة حياتها



وافقت نبيلة عبيد على تصوير قصة حياتها لمحطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط «ام. بي. سي» في مقابل نصف مليون جنيه. وسيخرج ذكرياتها خيري بشارة عن سيناريو اعده الدكتور رفيق الصبان، واتفق على عرض هذه الذكريات في سبع حلقات.

قالت نبيلة عبيد انها فكرت في تقديم قصة حياتها تلفزيونيا بعدما شاهدت الفيلم الذي يروي قصة حياة المخرج السينمائي يوسف شاهين التي اخرجها الراحل محمد شبل الذي كان يفترض ان يتولى مهمة اخراج ذكرياتها.. لو لم يغيبه الموت فجأة اواخر العام الماضي.

قالوا

- اذا علمت رجلا فانت تعلم فردا، واذا علمت امرأة فانت تعلم اسرة

نابليون

- ليس الصعود هو الذي يحتاج الى سلالم امنة.. انه الهبوط يا صديقي.

كاتب ساخر

- اياك ان تريق ماء وجهك عند من لا ماء في وجهه!

حكيم

- سر النجاح ان تواجه المشكلة لا ان تؤجلها او تهرب منها!

الدوس هكسلي

- كلما ازداد عدد الدجاجات، انكشفت عيوب الديك!

كاتب ساخر

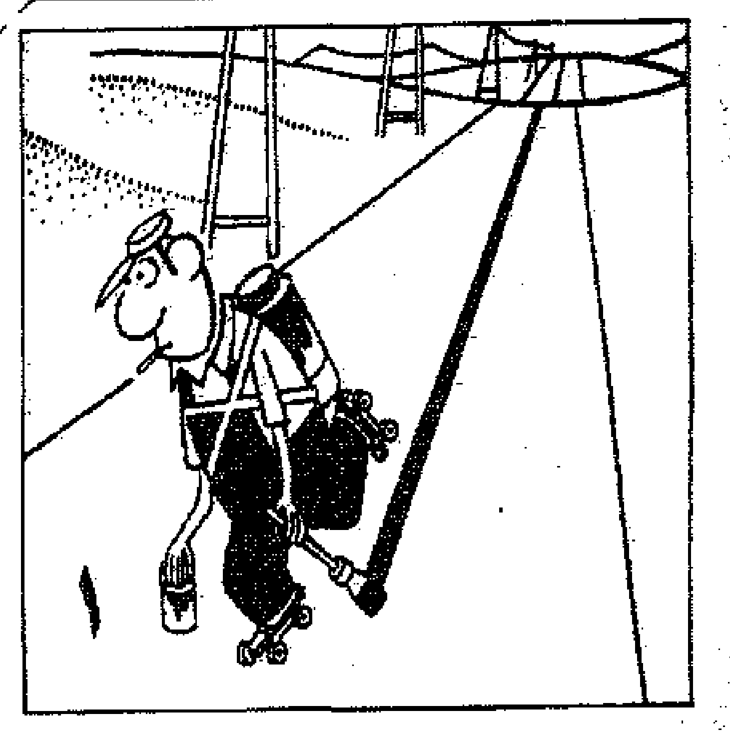
- الرجل يحمي المرأة من كل الرجال عدا نفسه.

مثل صيني

- ليس ما يجعل الناس اصحاء هو ما يأكلون وانما ما يهضمون وليس ما يجعلهم اغنياء هو ما يربحون، وانما ما يدخرون وليس ما يجعلهم علماء هو ما يقرأون وانما ما يتذكرون ويستوعبون وليس ما يجعلهم افاضل او اتقياء ما يتشدقون به او يتظاهرون وانما ما يعملون!

لورد باكون

فوارق



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج على صورة هذا الفنان الاردني الذي مثل للتلفزيون والمسرح، واشتهر بشخصيته الكوميدية الساخرة له لقب مشهور ويتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة صاحبها؟

الحل السابق

الفنان جميل عواد

ابتسم.. هدئ اعصابك

استدراك في محله

صاح احد نزلاء الفندق يطلب المدير ولما هرع اليه بادره قائلا:

- كيف يسرق بنطلوني الذي لا املك سواه في الوقت الحاضر؟

واكد له المدير ان الخدم معروفون بالامانة وانه لم يقع حادث سرقة بالفندق قط ثم طلب اليه ان يفتش الحجرة جيدا، فقال الزبون: لقد فتشتها وفتشها الخدم ايضا.

وهرش المدير رأسه ثم قال بتردد:

- هل انت واثق يا سيدي انك حين اتيت امس من السهرة كنت ترتدي البنطلون؟

****

عندما تتزوج الخادمة

اعطت الخادمة انذارها للسيدة التي كانت تعمل عندها بانها ستتركها وكانت السيدة تحبها وتتمنى لها التوفيق فقالت الخادمة:

- سأكون مديرة بيتي يا سيدتي في عملي الجديد.
- عظيم.. وهل العائلة كبيرة؟
- لا يا سيدتي.. اثنان فقط.
- رجل وزوجته؟
- كلا.. رجل وانا..

****

نهاية مطاف

يقال ان واعظا كتب على لوحة كبيرة «اصلي للجميع».
فمر محام وكتب «ارافع للجميع»..
وجاء طبيب وكتب «اصف العلاج للجميع».
ومر مواطن عادي فكتب «ادفع للجميع».

****

بالمقلوب

الاول: اتريد ان احكي لك طرفة بالمقلوب؟
الثاني: نعم.
الاول: اذن.. اضحك اولا!!

زوج بريجيت باردو يرد على كتابها بكتاب

كانت بريجيت باردو روت سيرة حياتها في كتاب فضائحي منذ حوالي ستة شهور تناولت فيه بصراحة تصرفات كل من قضت معه جزءا من حياتها، خصوصا الممثل السابق جاك شارييه والد طفلها الوحيد نيكولا الذي قالت انه ارغمها على الانجاب في وقت لم تشعر هي بأي حاجة الى الامومة. وكتبت باردو بالحرف الواحد «ليتني انجبت كلبا بدلا من ابني» مؤكدة بذلك حبها للحيوانات ومدى احتقارها للبشر! واصدر جاك شارييه اخيرا كتابا يحمل عنوان «رد على ب. ب.» يفضح فيه سلوك باردو اثناء فترة زواجهما ومدى انانيتها ورغبتها في الامومة بدافع الفضول ثم تخليها تماما عن الصبي بشرط ان يتولى والده تربيته والانفاق عليه وحده. ويقول ان النجمة السينمائية السابقة دأبت على شراء اغلى الاشياء واجملها من ملبوسات واثاث من دون ان تدفع قيمة مشترياتها. واذا طلب احدهم منها ان تدفع كانت تطمئنه بلهجة هادئة مؤكدة «سوف اتكلم عن محلكم لاهل الفن وهذه دعاية طيبة لكم، واشكركم على اهدائي كل ما يعجبني». وفي المطاعم كانت تكتفي بريجيت بتوقيع اسمها فوق قائمة الحساب ليحتفظ صاحب المحل بالتوقيع على سبيل التباهي بان نجمة الاغراء العالمية اتت الى مطعمه. واذا غضب احد اصحاب الشأن وأصر على ان تتصرف الفنانة مثل غيرها من الزبائن، شتمته وهددته بفضحه في المجلات والجرائد قائلة ان المطعم لا يحترم ابسط قواعد النظافة والادب.

يصعب التأكد من صحة معالم الشخصية التي يرسمها الكتاب للنجمة الفرنسية لكن الثابت ان بريجيت وزوجها السابق يحاولان المستحيل لكسب المزيد من المال والشهرة.

كلمات متقاطعة

افقيا:

١. فنان لبناني قدير (احدى الصورتين) - دولة افريقية، ٢. ممثل مصري قدير له مسلسل «المال والبنون» - من الزهور، ٣. صور - قبر - الشاكة في الامر، ٤. علامة موسيقية - وجنة - تنزل وتهبط، ٥. ضعفا - متشابهان - للتأفف - يفقد عقله، ٦. نلجأ الى - مدينة فرنسية - عسل، ٧. شفاءهم من المرض - انت بالاجنبية - نقال للدابة، ٨. ثري - نصف كامد - مرفأ باكستاني، ٩. روائي وناقد فرنسي راحل - الاسم الاول لممثل مصري، ١٠. نصف تذيب - ارجو - مطر شديد، ١١. مرن - دولة اميركية، ١٢. الفقيرة - اصابع، ١٣. ادخرد - مدينة فرنسية - اجل، ١٤. سدت الباب - عقب اسود، ١٥. علم مؤنث - مدينة المانية، ١٦. دولة اميركية - نعم بالاجنبية.

عموديا:

١. ممثل اميركي عالمي له فيلم «العراب»، ٢. موسيقي لبناني قدير، ٣. اصلح البناء - لجأ الى - والد (معكوسة)، ٤. حاجز مائي - يصرفا فلانا عن رأيه، ٥. يرجعا - عبأ المتاع - مهنة انسانية، ٦. اقام بالمكان - مدينة في «اليمن» اهرب، ٧. غرت وخانت - ممثلة سويدية راحلة، ٨. للنفي - شأني - قبورهم، ٩. يداعب - وصايات - احبت (معكوسة)، ١٠. عمل - رفع صوته بالبكاء - جرب، ١١. تربط وتشد - اجعل الشيء مستقيما - ماركة سيارات، ١٢. سقي (معكوسة) - فنانة لبنانية (إحدى الصورتين)، ١٣. مدينة فلسطينية - موسيقي عالمي راحل - جديد بالاجنبية، ١٤. من القارات - يبيحان، ١٥. قام مقام - كلم - اعترافي بالحق بعد جحده، ١٦. دولة اوروبية - تجميع - اداة جزم - قاعدة.

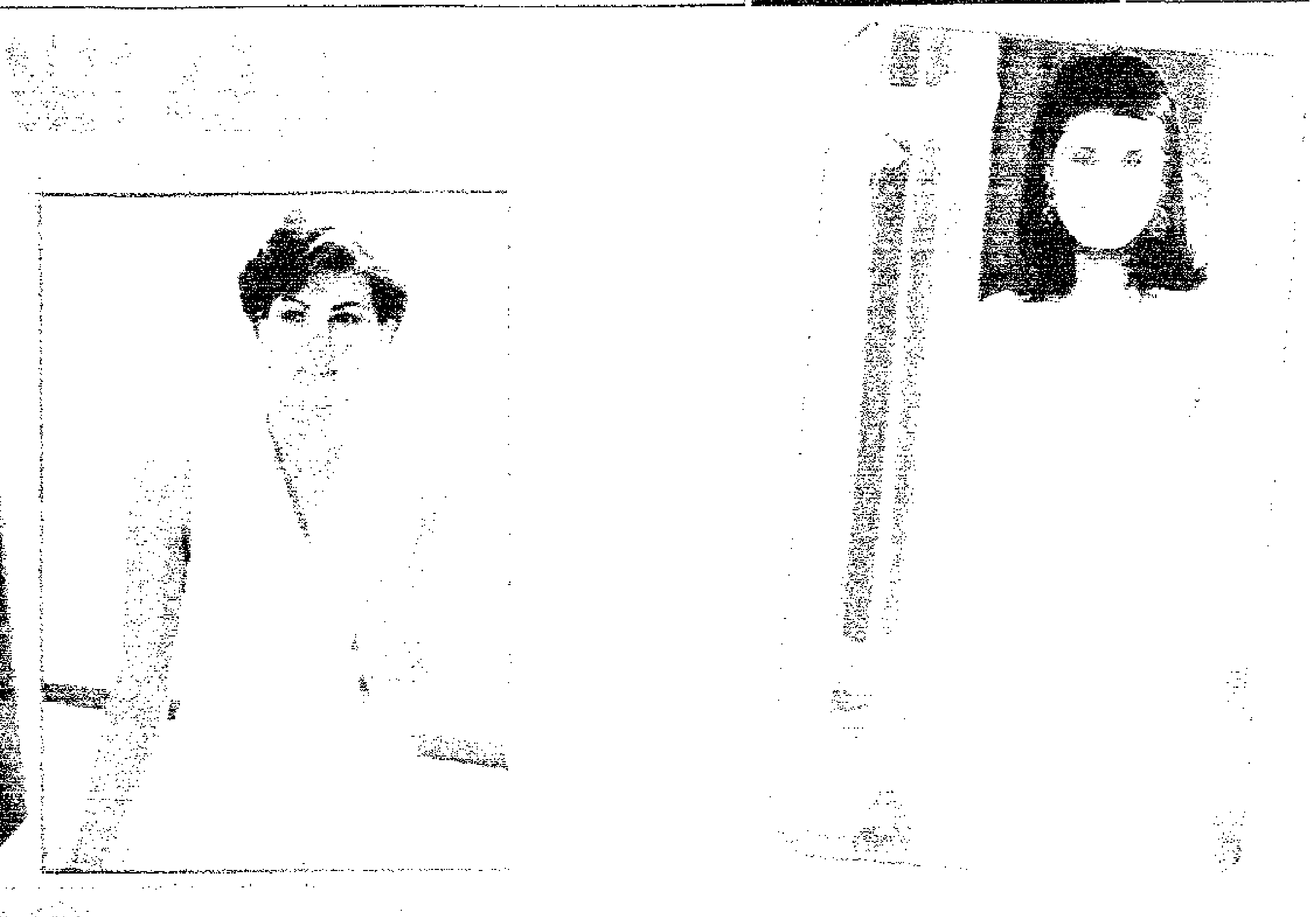
حل الشبكة السابقة

افقيا:

١. بابلونرودا، ٢. يوسف شعبان، ٣. ارو - يا - نون، ٤. رأس تنورة، ٥. حن - دانو - ال، ٦. يوسف - وابيل، ٧. لساني - اد، ٨. حاتم علي، ٩. وصل - مل - نرد، ١٠. جوانا ملاح، ١١. يفلح - اب - لم، ١٢. نمو - متين، ١٣. الكل - بروج، ١٤. الجاحظ - جلد، ١٥. سو - فم - سمية، ١٦. مراكينا - با، ١٧. ايتاري - عتل، ١٨. عنم - كانبور، ١٩. الازل - فو، ٢٠. لغ - اني - ريم، ٢١. يشتم - موفقي، ٢٢. القانص، ٢٣. تربط، ٢٤. يورك، ٢٥. ندب - فا.

عموديا:

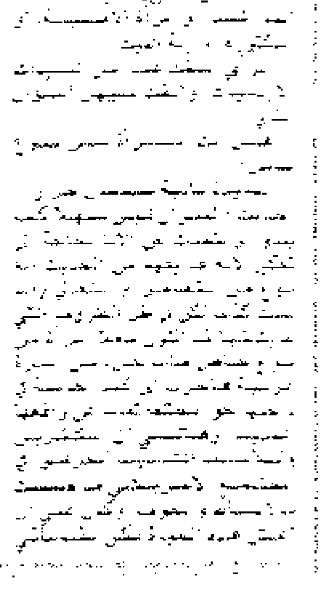
١. بيار جيل دوجين - اسماعيل ياسين، ٢. اورانوس - صوفيا لورين - فشل - ود، ٣. بسوس - ساحل العاج - اتما - تقترب، ٤. لف - تدفنا - نح - كافكا - لامارك، ٥. رشينا - يتما - ملحم بركات - غب، ٦. تعاونه - ملمات - نيازي مصطفى، ٧. رب - روائع - لبيب - سا - ظ، ٨. وادت - بدلنا - نرجم - عب - رقه، ٩. دتو - اي - يرحل - وليد توفيق، ١٠. نيللي - ماجدة الرومي

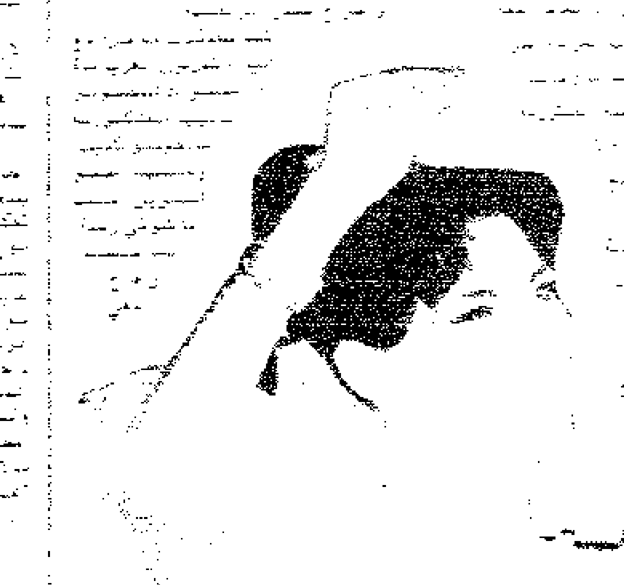


في بلاد الغرب حافظت على عروبة أبنائي وهويتهم











الرأي
الثقافي

كلمـات

وَبـأ ...

لا ينجو، بعد الأربعين، من تضخم الذات، أو من تورّم (الأنا)، الا من رحم ربك من القارئين الكاتبين.

وثمّة سماتٌ لتضخّم الذات، لا تخفى على الناظرين.
أولها أنّك لا بُدّ أن تيأس المصاب به بجملة من التفخيمات و الألقاب والتزكيات، وأن تتملّق تواضعه الأسطوري، وأن تبعث أريحيته بألوان من العناء..
وثانيها أنك مُلزَمٌ ـ معه ـ بضروب من الموافقة والمصانعة، ومن تغييب خاصّ نظرك وأصيل رأيك.
وثالثها أنك في شأنه بين أمرين كلاهما مُرّ: إما أن تَقبَلَهُ على علاّته، أو أن تتركه مغاضبا فتفقد بذلك حِلْمك الذي سلختَ سنين متطاولة في تشكيله والحفاظ عليه..
ومهما يكن الأمر فهذه آفة خُصِصْنا بها، دون المشتغلين بالفكر والأدب، في الأجيال المتأخرة من المنتسبين إلى أمة العروبة والإسلام. وهي وبأ نتنفّسه حيثما ولّينا وجوهنا في الأفق المحصور من مناخنا الثقافي العام..
وبأٌ ... لا يستشعره إلا الأقلّون، ويرتعي فيه الأكثرون فرحين!!!

المُحـــرِّر

سعدالله ونّوس.. وصحبته المديدية للمسرح

الحلقة الثامنة: مسرحية (سهرة مع ابي خليل القباني)

■ من: عبدالرحمن ياغي

يحاول ونّوس في مسرحيته (سهرة مع ابي خليل القباني) ان يقرأ التراث المسرحي قراءة فنية مسرحية. وهي محاولة لها اهميتها وقيمتها وحداثتها في مسيرة الحركة المسرحية العربية. فحين يبتدع المسرحي او القصصي او الروائي او الشاعر تشكيلا جديدا فنيا في مجاله ينتقل بالفن من حال سائدة الى حال غريبة ولكنها تشد الانظار، وتستحق الوقوف عندها.

فالتناص الذي يشكل قصة حديثة تحتضن في ذراعيها حكاية من الحكايا الماضية، انما يطبّق تطبيقا مهما فكرة التناص على افضل وجه.. فنحن نرى حينئذ زمنين متداخلين تداخل الحياة في عمل فني، ونرى ايضا مكانين متداخلين تداخل الفنية، ونرى تداخل الناس شخوصا فنيين، ونرى تداخلا لغويا فنيًا يجمع بين تلك الابعاد في شبكة علاقات ذات عروق نابضة بالحياة.

والروائي الذي يشكل رواية حديثة تحتضن في ذراعيها رواية أسبق، ويقيم ايقاعا من الروايتين، هذا الروائي يمضي في تشكيل روائي له عمقه الفني. وكذلك الشاعر الذي يشكّل قصيدة حديثة تحتضن في ذراعيها قصيدة أسبق في التراث الشعري، انما يظفر بايقاع أعمق.

وان محاولة ونّوس تشكل رؤية فنية متجددة في مجال التناص المسرحي. وقد انتقع بثقافته ذات الرؤية النقدية العميقة في مجال الثقافة المسرحية الاوروبية كتجربة بيراندللو حين اقام مسرحا اوروبيا اصيلا داخل مسرح اوروبي اصيل، وانتفع ونوس بثقافته العربية الاصيلة حين اقام تجربته على اساس تشكيل مسرح عربي اصيل داخل مسرح عربي اصيل.

وكما حاول ان يداخل مرحلة تاريخية بعيدة مع مرحلة تاريخية حديثة، تتصف كل منهما بصراع سياسي اجتماعي ساخن. كذلك اختار لتجربته الجديدة مرحلتين.. الاولى في مجال التراث المسرحي في مرحلة المحاولة لتأسيس مسرح عربي في دمشق ايام الشيخ ابي خليل القباني لتتداخل في ايقاع مسرحي عربي حديث نتيجة لرؤية سياسية واجتماعية نقدية في مرحلة سعد الله ونوس. ولعل هذا النوع من الايقاع المسرحي يكون أجدى الوسائل في النظرة الى التراث نظرة عميقة.

لقد استنفر سعدالله ونوس كل قدراته المسرحية لكسر الحواجز بين الابعاد الاربعة.. لان كسر الحواجز بين الازمنة لتتقارب، وكسر الحواجز بين الامكنة لتتقارب، وكسر الحواجز بين الناس لتتقارب، وكسر الحواجز بين اللغة لتتقارب، هذا التقارب يخلق حالة من الطاقة والحيوية في الإيقاع المسرحي لا مثيل لها، لانها تفرز الطبقات المستغلية التي تخفي حب التسلط، والطبقات المتقاربة التي تواجه هذا التسلط، وتكشف حالة الصراع الصريح والخفي، وبذلك يحقق المسرح دوره في الكشف والفضح، ويفرز كل واحد عمن معه ومن ضده في الحياة السياسية والاجتماعية، وتظهر مواقف كل طبقة ازاء الطبقة الاخرى من غير زيف.

كان ذلك هاجس ونوس في مسرحه الذي ينبع من مشاعر الجماهير التي ينتمي اليها، يتعلم منها ويعلمها.

ولهذا كانت قراءة مسرح ونوس ممتعة، وتحتاج الى خيال واسع يمتد ويمتد في الزمان والمكان والانسان واللغة. وكان من الاهمية بمكان ان يتخيل القارىء لمسرحه مكانه في الصالة سواء أكان هذا المكان في الجهة اليمنى ام في الجهة اليسرى من الصالة. فقد جعل ونوس لكل جهة دلالاتها.. كما كان وضع (بائع الدبس) في مسرحية (بائع الدبس الفقير) مثلا، وكذلك الامر في مسرحية (سهرة مع ابي خليل القباني)، وكذلك الامر في خشبة المسرح، وفي الجلوس عن يمين الصالة او عن يسارها، او في الصفوف الامامية او في الصفوف الخلفية، في المستوى الاول او في المستوى الذي وراءه. هذه الاشارات في مسرح ونوس ذات دلالات بعيدة بعيدة.

وقد اختار لمسرحيته عنوان (السهرة) للكشف عن اهتمامه بالناس المتفرجين في الصالة وتقسيماتهم.

وقد اختار مسرحية الشيخ ابي خليل القباني (هارون الرشيد مع الامير غانم بن ايوب وقوت القلوب) ليدخل في ايقاعها التمثيلي التاريخي الغرامي الادبي التلحيني التشخيصي ذات الخمسة فصول، كما كان عنوانها لدى ابي خليل القباني، ليدخلها في ايقاعه المسرحي وفي تنامّيه الابداعي، وبذلك يكسر الحواجز الزمنية بين زمن هارون الرشيد، وزمن القباني، وليكسر الحواجز بين ناس هارون الرشيد، وناس القباني، وليكسر الحواجز بين مكان بغداد ومكان دمشق، ولكي يكسر الحواجز بين اولئك الناس، ناس الرشيد، وناس القباني، وناس ونوس، وبين مكان بغداد الرشيد، ودمشق القباني، ودمشق ونوس، ويكسر الحواجز بين لغة بغداد زمن الرشيد، ولغة دمشق زمن القباني، ولغة دمشق زمن سعدالله ونوس.

وتبدأ تمثيلية القباني بلغة الشعر الذي يبدأ به الايقاع ولغة النثر المسجوع، التي تقيم علاقة تجارية بين دمشق وبغداد، حين جاء (غانم) ابن التاجر ايوب الهمام من دمشق ومكث في ارض بغداد:

(.. غانم: يا ربّ جسمي بطول الخوف قد عدما.. ولي فؤاد بما ألقاه قد ندما
أمسيت بين رموس لا أرى احدا.. فاشتد خوفي وصبري اليوم قد عدما
أنا الملوم بما فرّطت وا اسفي.. ليس المخاطر ممدوحا ولو سلما
آه لا حول ولا قوة الاّ بالله. قد أتيت من بلاد الشام بتجارة والدي ايوب الهمام. ومكثت في ارض بغداد، وعاملوني اهلها بحسن الوداد، فبعت وربحت، وبلغت من المكسب ما أملت، حتى توفي في هذا النهار صديقنا التاجر عبدالغفار، وخرجت بجنازته مع سائر التجار، ومكثت على رمسه الى الآن.. وعند رجوعي الى البلد ما وجدت بطريقي احد. ووجدت باب المدينة مقفولا فازددت هما ونهولا. وارتكبت جميع الاموال لخوفي على تجارتي ومالي من لصّ محتال. فرجعت وأنا في الشدة وقور وعلى المكاره صبور... ولكن آه من هؤلاء المقبلون؟ وإليّ الضوء حاملون. ويلي لقد قربوا من هذا المكان، فأخشى ان يقتلوني وأقع في الخسران. فمالي غير الدخول هنا والصعود على هذه الشجرة بدون ارتياب.. فعسى ان يحفظني المولى وأبلغ الامل).

وكما بدأها بالشعر اختتمها بالشعر على لسان (الجميع).

هذه المحاولة التي حاولها الشيخ القباني لقي الكثير من الصعوبات، وقام في وجهها فئة متسلطة لها نفوذها في دمشق، وذاق القباني في سبيلها الكثير من الاذى والخسران، وعانى ما عاني، واحتدمت الصراعات، وحاول الصمود في وجه التحديات، لعله يرسّخ في دمشق مسرحا كالمسرح الذي اقامه مارون النقاش في بيروت، والمسرح الذي اقامه صنّوع في مصر في منتصف القرن التاسع عشر، وقد عمل المستحيل لكي يرسّخ قواعد مسرحه في دمشق في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر، غير ان أعداء المسرح والمحافظين والمتعصبين استطاعوا ان يكسبوا السلطة.. سلطة الباب العالي العثماني الى جانبهم. فأغلق المسرح وشرّد فريق القباني ونالهم الكثير من الاذى. لكن صمود القباني وصبره ومصابرته على تلك المعاناة كل ذلك جعله يحمل بقايا مسرحه الى مصر ليواصل فيها عمله. هذا الصبر على المعاناة اثار اهتمام ونّوس ليجعل تمثيلية القباني محورا لعمل مسرحيّ حديث (سهرة مع ابي خليل القباني). فكانت محاولة لبعث التراث المسرحي وفهمه على الوجه الصحيح. وقد مزج بين لغتها ولغة القرن العشرين، وبين مواقفها ومواقف القرن العشرين، مع تعديلات اجراها على اللغة والمواقف دون ان يخلّ بالايقاع. لقد كان ونوس معجبا بتجربة القباني وكفاحه من اجل اقامة مسرح في دمشق المحافظة.

ومن اجل تحقيق ذلك جعل لمسرحيته مستويين متميّزين وجعل التفريق بينهما واضحا بفاصل يفصل المستويين، وعرض في المستوى الاول تمثيلية الشيخ القباني (هارون الرشيد مع غانم بن ايوب وقوت القلوب) لكي يستعيد فيها جوهر العرض التمثيلي او التشخيصي كما كان يسمى زمن القباني وكما كان يتمّ تلك الايام. لقد كانت القيمة الاساسية لتلك التجربة في نظر ونوس لا تكمن في رياديتها فحسب، وانما في طبيعة العرض التشخيصي لحدث اجتماعي فعّال. لقد تنبّه ونوس الى الحدة والارتجال والاتصال الحي بالمتفرجين في تمثيلية القباني. لقد رأى في تلك كله قدرة النص على تحويل العرض الى ظاهرة اجتماعية تخلق مناخا جديدا في سهرات الناس وتولد لديهم احساسا خاصا بجماعيتهم.

(كان في هذه العروض التي بدأت تخفّ سكون الحياة اليومية (تغريب طري)، وكان شعور بالتآلف يطفو على تلك الليالي التي يتجمع فيها الناس امام عدد من المشخصين يتفرجون عليهم، ويقاطعونهم ويعلقون على اقوالهم دون حرج او ارتباك.. ويمكن تمييز تلك في بعض عناصر التغريب في الديكورات الفجّة التي (تتصور) المشهد بدلا من ان تبنيه طبقا للواقع، وفي التشخيص الذي يقوم على المبالغة محافظا في كل لحظة على طبيعته (كتشخيص) لا كتقمص او تمثيل، اضافة الى الغناء والرقص اللذين يقطعان الاحداث، ويخففان التوتر بحيث تشيع البهجة، وتظل المسافة قائمة بين المتفرج والادوار التي تشخّص امامه... لهذا... حتى تستعيد جوهر العرض المسرحي كما كان تلك الايام، لا بد من المحافظة على هذه العناصر في إخراج مسرحية القباني.. فجاجة الديكورات والملابس الفاقعة الالوان، ومبالغة المشخصين، والاستفادة من عنصري الرقص والغناء بشكل جيد، ومن جهتي حاولت ان انشىء او اتصوّر مجموعة من العلاقات بين متفرجي ذلك الزمان والاحداث التي تجري على الخشبة، وضعت على السنتهم بعض التعليقات، وابرجتهم في وقائع ربما لم تكن وثائقية. لكني متأكد ان وقائع مشابهة كانت تحدث دائما في تلك السهرات. كما أبقيت (الملقن) على الخشبة حتى تكون العلاقة بينه وبين المشخصين واضحة تعمّق فكرة التشخيص وتؤكدها...

... اننا بعد قرن من الزمان ما زلنا نحاول وغالبا دون كبير نجاح ان نجعل من عرضنا المسرحي حدثا اجتماعيا...).

اما في المستوى الثاني فقد عرض المجريات الوثائقية والتاريخية التي تحكي قصة القباني منذ بداية تجربته المسرحية حتى قيام الرجعية باغلاق مسرحه واحراقه، ومن اجل تلك استخدم ونوس المشاهد القصيرة التي يشكل تتابعها مجرى الزمن ذاته. وقد اعتمد الاسلوب الموضوعي في الاداء والايقاع السريع الحي ليكون الطرف المقابل للجزء الآخر القباني. وقد ادرك ونوس، وهو يقلّب في المراجع عن حياة القباني وتجربته الدمشقية، ان من الصعب فهم تلك التجربة معزولة عن الفترة التاريخية التي نشأت فيها، والاوضاع السياسية والاجتماعية والتيارات التي واجهت الناس آنذاك. وقد اباح لنفسه ان يتوسّع في المشاهد التي تصوّر الواقع في اضطرابه وقلقه، فنهاية القرن التاسع عشر هي بالذات بداية النهضة العربية وقمّة تحلل الدولة العثمانية، فكان قيام المسرح في جوهره جزءا من تلك النهضة التي أثرت وتأثرت بالاوضاع القائمة. ولم يتردد ونوس في تطويل المسرحية لتغطي الشريحة التاريخية العريضة. ولعله بسبب تلك حاول بعض المخرجين القفز على اجزاء وإهمال الكثير من التفاصيل.

ولقد أبقى سعدالله ونوس في مسرحيته على اشخاص حقيقيين مثل (القباني) و(سعيد الغبرا) و(محمود العمري) و(اسكندر فرج) و(الولاة) وسواهم، ليكونوا ممثلين لتيارات فكرية معينة، فالشيخ الغبرا مثلا ليس مقصودا لذاته، وانما هو صورة او نموذج لاتجاه فكري معين وطرف في قصة حدثت. وكذلك يمكن القول عن الآخرين.. وهذا هو ما اراده ونوس بالاداء الموضوعي في هذا الجزء من المسرحية.

وبعد تقسيم المسرح الى مستويين بستارة تفصل بينهما عمد الى (المنادي) و(قاطع التذاكر) و(المتفرجين) الذين يدخلون الصالة: (تتنصّف المسرح ستارة واطئة تمتد على طوله. فتقسمه الى مساحتين.. واحدة في المقدمة، والثانية في العمق، ويمكن تأكيد هذا التقسيم عن طريق المستويات، على الستارة صورة كبيرة تمثل دمشق القديمة. الصورة مليئة بالتفاصيل من مظاهر الحياة الاجتماعية تلك الايام.. الجوامع التي تبدو بمآذنها ككتل معمارية ساحقة تمدّ ظلالها على البيوت ذات المشربيات والساحات التي تتوسطها النافل والحواري والمقاهي التي يحتشد فيها الرجال وتتصوّر معظمها خيمة الكركوز. الاسواق والحمامات.. و... ينبغي ان تظهر بوضوح البقعة التي قام فيها مسرح ابي خليل القباني.. فهناك قلعة دمشق بقسوتها وجهامة مظهرها، وخلفها الساحة الصغيرة التي يوجد في احدى زواياها خان الجمرك حيث اقيم مسرح القباني.

امام الستارة في المقدمة، المسرح فارغ. تبدأ المسرحية منذ بدء دخول المتفرجين. فالمنادي يبدأ من باب المسرح.. يدور في الاروقة وممرات الصالة معلنا عن السهرة، تجواله يستمر طوال الفترة التي يستغرقها دخول المتفرجين. ولا بد ان يبدو ذلك طبيعيا وعفويا.. احيانا يتوقف يتحدث مع بعض المتفرجين ويرحب بهم.. يحث بعضهم الآخر على الاسراع.. ينبّه الى بعض اللياقات الضرورية في المسرح، يجيب عن الاسئلة والتعليقات التي تصدر احيانا من الصالة!!).

سعد الله ونوس

لحظات مع اديب عباسي..؟!

■ د. توفيق ابو الرب

.. قدّر لي ان التقي الكاتب الاردني المعتزل اديب عباسي، مرة واحدة ليس غير، كان ذلك على وجه التحديد في ٨/٩/١٩٩٣، وكان قد ادخل الى مستشفى الراهبات الوردية حديثا. وكان معي صديقي الصحفي هاني نصرالله، وحين صعدنا الى الطابق الرابع من المستشفى وجدناه يرقد منفردا في غرفة انيقة، تطل نافذتها على الجنوب، حيث تمتد سهول القمح وتتناثر بعض البيوت بين مدينة اربد والحصن. كان نائما متمددا، وحين دخلنا حرك رأسه بغتة، وفتح عينين بارزتين قليلا، يُشع منهما بريق ما، ثم رحب بنا أجمل ترحيب، واستعد للاجابة، عن أي سؤال نريد، والتوّ كانت ثمة قضايا مخزونة في الذهن حول هذا الكاتب منذ زمن، رأيتها قد طفت على السطح بغتة، وراحت تلح عليّ ان اقف على حقيقة رأيه فيها.

اديب عباسي

... قلت له: معروف انك تركت الوظيفة عام ١٩٣٥، بعد ان كنت مشهورا تحاور كبار الادباء والمفكرين من امثال العقاد، فلماذا آثرت العزلة طوال السنين. من دون زواج او عمل او انتقال من بيتك العتيق في الحصن..؟

فأجاب من دون تردد: انهم الانجليز الذين كانوا يطاردونني ويحاولون منعي من الكتابة، انا الذي كنت اكتب في مجلة «الرسالة» التي كان يصدرها الزيات، وفي مجلة «الثقافة» التي كان يصدرها احمد امين.

قلت: ولماذا اعترض الانجليز طريقك؟ فأجاب: لانني كنت اهاجمهم وادعو الناس الى الخلاص منهم، ومثال هذا: انني نظمت قصيدة ثلاثمائة بيت هجوت فيها الشعب الانجليزي وملكته.. آنذاك!..

قلت: يقال: انك حاورت العقاد وافحمته ذات مرة، فكيف كان ذلك..؟ فأجاب: عرف العقاد الجمال بانه الرشاقة، فتضمنت قوله بان القرد هو أرشق المخلوقات ولكنه مع هذا ليس جميلا.. ومع هذا فانا اعترف ان العقاد كان كاتبا عملاقا..!

قلت: قرأت كتابك «عودة لقمان» فهل لك كتاب مطبوع غيره..؟ قال: هناك كتاب «أي الكونين هذا الكون» وفيه اثبت ان نظرية اينشتاين في النسبية سخيفة.. ولي الآن تسعون مخطوطة اودعتها عند وزارة الثقافة، لطباعة بعضها.. واني لأرجو هذا.

قلت: ما هي أهم نظرياتك العلمية..؟

اجاب متحمسا «نظرية توالد النجوم» ونظرية «قوس القزح» ولقد سرقت بعض المجلات الامريكية آرائي منذ سنوات..

قلت: ما رأيك في الادباء الاردنيين من رعيلك؟

قال: افضلهم عبدالحليم عباس، لكنه كان مقلا، وعرار الشاعر.. المتوهج.. وبعد هذا راح يهاجم بعض الادباء الكبار المعروفين على نحو لا داعي لذكره هنا..!

قلت: لماذا لم تتزوج، وهل لك رأي في الزواج؟..

قال: لم اكن املك شيئا حتى اتزوج، واتمنى الآن لو انني متزوج وعندي اولاد يرعونني، واذا كنت ارقد الآن في المستشفى وفي غرفة انيقة، وتسألني من يدفع عنك؟.. اجيبك: انه انا فقد «طوّبت» مئة دونم ورثتها عن ابي للراهبات الوردية، لقاء العناية بي صحيا حتى اموت هنا!..

قلت: يبدو من حيوية وجهك ومن ذهنك الصافي السريع البديهة ان صحتك جيدة؟ قال: لا تظنّ انني لا استطيع ان انهض على قدمي، وان يدي اليسرى ضعيفة، فانا احتاج معجزة للشفاء!..

****

... وحين تركته مودعا، بعد لحظات من الحوار، اذكر جيدا انني شعرت بكثير من تعاسة الانسان في هذا الوجود، وانا اتساءل عن حقيقة هذا الكاتب على وجه اليقين؟ والحق اني شعرت من خلال الحوار ان اديب عباسي ليس بذي خطر علمي او ادبي او فكري، كما يشيع بعض المبالغين، فقد بدا لي محدود الثقافة، وهذا طبيعي، اذ هو قد انقطع عن التزوّد بالعلم والمعرفة المتسارعة حوالي نصف قرن، حتى الصحف والمجلات اعترف لي بانه لا يتابعها، وحتى نظرياته في النجوم، حين سألته كيف توصل اليها من دون تلسكوبات، اجاب: «بلا تلسكوبات.. بلا بطيخ امسمر..»!

ولكن يبقى السؤال: كيف نفسّر حقيقة ما حدث لهذا الكاتب..؟!.. واظن ان الجواب المقارب للصحة ان هذا الكاتب الذكي.. النقي في الوقت نفسه، قد بدأ بداية متحمسة ممتازة في ميدان الفكر والادب، ولكنه اطلق لعقله العنان (كما اتضح من الحوار معه) فراح يفكر في الكون في حرية وتجرد، من دون قيود او حدود، فكان ان ارتد اليه عقله وهو حسير، ذلك ان هذا الكون لغز هائل غامض، كما يرى بحق برتراند رسل، ولذا فقد اضطرب عقل اديبنا شيئا ما، وحين راح يجهر بآرائه الجريئة النقية في الانسان والاستعمار وعدوانيته للشعوب، وفي الاديان جميعها ورفضها، اصطدم بعقبات كبيرة، لا قبل له بها، فكان ان احبطته، وزادت عقله حيرة الى حيرة، واصرارا على عزلة طويلة.. مدهشة، ينقطع فيها عن المجتمع، ويسوح خلاليا في العقول القريبة من صومعته، متأملا هذا الكون العجيب، ولكن آراءه التي اقتنع بها في البداية ظلت حاضرة في ذهنه النشط، حتى وفاته، فقد لاحظت ان أي سؤال كنت اطرحه، كان يجيب عنه في سرعة، وكأنه حاضر لديه.. اجل. هذا هو الجواب الاقرب الى تفسير شخصية هذا الكاتب، وتقويمها من الناحية الفكرية والادبية.

... ولكن اين تكمن الخصوصية المميزة في هذه الشخصية التي ظلت تشغل المعنيين عبر السنين، برغم العزلة والانقطاع عن المجتمع..؟!

فيكون الجواب: ان خصوصية هذا الكاتب وأهميته، تكمن في مقدرته، من خلال ظروفه التي احاط نفسه بها على التأثير في الآخرين، اذ يخرج من يقابله وهو يشعر بتعاطف كبير معه، وهو يتساءل في دهشة: كيف تحمّل اديب عباسي ان يعيش هذه السنوات الطوال، منذ عام ١٩٣٥، وحتى عام ١٩٩٧، منعزلا عن الناس، من دون زوجة او ولد او سند، او رعاية من احد..؟!.. وكيف عاش طوال هذه السنوات مصرًا على آرائه، لا يتزحزح عنها قيد أنملة، مؤكدا انه يمتلك الحقيقة بإزاء الكون والمجتمع والناس..؟ وكيف ظل يجيب عن الاسئلة، في صفاء ذهن عجيب، دون تردد او تلعثم، برغم انه تجاوز التسعين..؟.. وكيف ظل يجيب عن آرائه الدمية في الموت وما بعده، من دون رهبة او خوف..؟!

أجل. لا ريب ان من حاور اديب عباسي في حياته الاخيرة قد شعر بمدى تأثيره في النفوس، فعلى الرغم من انه قد كان اعتزل المجتمع البشري المعقد بأطماعه وماديته، قد ظل ذا نظرة انسانية، ويميل الى قيم الحق والعدل والخير والجمال، يكره الاستعمار والصهيونية، الى درجة انه في ايامه الاخيرة، وقد تدهورت صحته، قد اعلن الاضراب عن الطعام، احتجاجا على ما يفعله الاستيطان اليهودي في جبل ابي غنيم، غير مبال ان هذا قد يعجّل في رحيله عن هذه الدنيا، التي نبذها ونبذ اهلها، وكأنه قد قرر اخيرا الرحيل عنها.

فصل في العلم والحرية

■ عمران سميح نزال الآدمي *

ان حاجة الانسان الى المنافع الماشية للجسم، والمنافع المعنوية للنفس، والمنافع السياسية للروح، لا تتوقف ما دام الانسان حيا، ومخلوقا قارئا، ولذلك فان حرية تملك الانسان لهذه الحاجات ـ التي يقيم بها وجوده ـ هي حقوقه على نفسه واسرته وجماعته ودولته التي ينتمي اليها، وهو طفل صغير ورجل شاب وشيخ هرم، وهو ذكر او انثى، وهو جاهل او متعلم، وهو سفيه او سياسي.

ان حق تملك المنافع الجسدية من مأكل ومشرب وصحة وزوج ومسكن وغيره من اشياء المعاش هو حق انتفاع حسي مباشر لا تدوم حياة للانسان بدونه، وان حق امتلاك المنافع النفسية من معرفة وادراك وفهم وعقل وبيان وعلم وغيره من امور الخير، هو حق معنوي مباشر لا تستقيم حياة الانسان بدونه، وان حق امتلاك المنافع الروحية من حرية في اختيار العلم الذي يؤمن به الانسان، وحرية في التكليف العملي، هو حق سياسي لا كرامة ولا سعادة ولا امان ولا اطمئنان للانسان بدونها.

ذلك ان حق تملك المنفعة للمخلوق بالاشياء وحق تملك الخير للقارىء بالعلوم، لا يؤدي بالضرورة الى الكرامة والسعادة، الا اذا امتلك الانسان الفرد معهما الحق السياسي، وذلك باختياره العلم الذي يؤمن به، على اساس انه قارىء ويملك صفات تمكن اجبارية واختيارية، تهيئه لان يكون قارئا وعالما وسياسيا، وبالتالي تمكنه بايمانه القيام على نفسه بما يصلحه، بحرية واعية وارادة مستقلة.

وعليه فان حق الانسان على نفسه ان يكون حرا في قراءته، وحرا في علمه، وحرا في ايمانه، وحرا في سياسته، سواء في المنفعة الجسدية او في المنفعة المعنوية، حتى يكون في التزامه الروحي مكرما.

ولكن الملاحظ على عهود البشرية في عمرها الطويل، ان الانسان كثيرا ما تنازل عن حقوقه السياسية والمعنوية والمعاشية، وما كان ذلك الا لانه يجهل نفسه اولا، وتركها للاستعباد والجهل والمهانة ثانيا، للمهانة عندما تنازل عن حقه السياسي، والجهل عندما تنازل عن حقه المعنوي، والعبودية عندما تنازل عن حقه في حاجاته المعاشية. ولكن اكثر ما تنازل عنه الانسان هو حقه السياسي في اختيار ما يؤمن به واختيار ما يؤديه من اعمال صالحة، وحقه المعنوي في اختيار ما يعرفه ويدركه ويفهمه ويعلمه، وبالمقابل قليلا ما تنازل عن حقه في المنفعة الجسدية المباشرة، لان هذا التنازل يعني له الموت الجسدي المحتم، ولذلك فان الانسان يسعى في طلب منافعه الجسدية مهما كلفه ذلك من مشقة وعناء، بينما هو لا يبذل نفس الجهد في طلب المنفعة النفسية المعنوية في المعرفة والفهم والعلم، فضلا عن سعيه في طلب حقه السياسي في حرية اختياره لايمانه واعماله، وما ذلك الا لانه كان يفرق بفهمه الحسي البسيط، بين الموت الجسدي والموت المعنوي والموت السياسي، واتخذ من الموت الجسدي معنى لكل وجود، لكن الفهم العلمي الحق يرى ان الموت السياسي هو الذي يزهق الروح كما ان الموت المعنوي يزهق النفس، ذلك ان الموت السياسي يفقد الانسان حقه في اختيار ايمانه الذي يرتضيه ويقتنع به، والموت المعنوي يفقد الانسان حقه في قراءته، أي في تشكيل بنية مراتب فهمه وبنية معلوماته، وهذا يعني ايقاف الانسان عن القيام بوظائفه الاجبارية والاختيارية التي هو مخلوق فيها وعليها.

فكان المعنى العلمي للموت هو الموت السياسي والموت المعنوي كما يكون في الموت الجسدي، ومن هنا فان مهمة النظرية المعرفية العلمية ان تعيد الحياة المعنوية للنفس الانسانية، بالقراءة وطلب العلم الحق الذي بدوره يعيد الحياة السياسية للروح الانسانية بالمعاني التي سبق ذكرها، فشرط الحياة السياسية القويمة هو حرية الالتزام الروحي للانسان، والا كانت هذه الحياة السياسية مشوبة بالامراض، ومليئة بالآلام، وقائمة على الطغيان والظلم والعدوان.

ان الحياة السياسية القويمة تستلزم الحياة المعنوية المستقيمة، التي قوامها العلم والايمان الحق، والايمان الحق شرطه الحياة المعنوية المستقيمة والنفس القارئة المطمئنة، والنفس القارئة المطمئنة شرطها الحرية، لان الحرية شرط للحياة السياسية القويمة، التي بقيامها تعم الكرامة الانسانية، والسعادة البشرية، افرادا وجماعات. فالقراءة طريق وحيد للعلم، والعلم مؤهل للحرية، والحرية اداة القيادة السياسية الصحيحة، في الحياة الفردية الخاصة والحياة الجماعية العامة.

والادوات الاخرى للقيادة (السياسية) السفيهة هي الجبر والجهل والطغيان والظلم، حيث انها تستبدل الجبر بالحرية، والجهل بالعلم، والفهم الغريزي بالقراءة العلمية، وهذا يؤدي الى طغيان الفهم الغريزي على حياة الانسان فيجعل منه عبدا وسيدا، حقيرا وشريفا، مستضعفا وقويا، وهذا الذي يصنع التمييز العنصري بين الناس والشعوب. ويجعل الاقوياء ماديا يقدمون على الظلم والفساد والطغيان والعدوان، وعندها تكون العلاقة بين العبيد واسيادهم انقياد الضعيف للقوي، والانقياد للاقوى ماديا فقط، بدل انقياد الناس جميعا ـ وهم متساوون في قوانين خلقتهم وقراءاتهم ـ للعلم والايمان والسياسة القويمة بحرية تامة وارادة مستقلة، وما ذلك الا اعتداء على ذات الانسان وماهيته. والنتيجة ان انقياد الناس للقوة المادية فقط يؤدي الى التناحر والصراع والاعتداء والظلم والعدوان، وانحصار القيادة بالعدد القليل من الاسر والافراد، فالاقل والاقل حتى تنحصر بواحد فقط، وهذا الاخير يحتكر الحق السياسي والحق المعنوي والحق المادي، ويفرض العبودية السياسية والعبودية المعنوية والعبودية المادية على اهله وقومه، والناس الذين يقوى على اغتصاب حقوقهم، ما دام قادرا على ذلك.

ولذلك فان هذا المعتدي اول ما يغتصب من الناس هو حريتهم، وذلك بحصر حق السياسة العامة لنفسه فقط، ويضع نفسه في المكان المقدس الذي لا يسأل عما يفعل، والناس خاضعون لسلطته وامره ونهيه، وبالقوة المادية اذا لزم الامر، فاذا فاز بذلك تمادى في عدوانه الى اغتصاب الحق المعنوي، بجعل نفسه العالم الأوحد، وبوضع علمه ـ على فرض ان له علما ـ مقياسا ومعيارا لكل العلوم الاخرى، فما وافق هواه كان في نظره محقا وذو علم، ومن عارضه وخالفه كان في حكمه عليه جاهلا وخارجا عن الطاعة وعدوا مبينا.

فان فاز في ذلك ايضا تمادى في عدوانه باغتصاب الحقوق المادية والمنافع المعاشية، فلا يرى حقا لانسان غيره ان يملك مأكله ومشربه ومسكنه، الا ان يكون ذلك منحة منه ومنة، فلا يأكل العبد الا ما يقذف له به سيده من طعام ولو مات جوعا، ولا يملك العبد متاعا الا وهو ومتاعه ملك لسيده، وهذه هي العبودية الجسدية، التي مرت بها البشرية عهودا طويلة، قبل ان تتحرر منها وتقترب على الانتهاء.

واذا امكننا القول بان جهود البشرية السابقة قد تجاوزت العبودية الجسدية والمادية المعاشية، في امتلاك الانسان للانسان الآخر بيعا وشراء، فانها وللأسف الشديد لم تتجاوز بعد العبودية المعنوية، كما انها من باب اولى لم تتجاوز العبودية السياسية.

ان انتهاء العبودية الجسدية وحرية الانسان الفردية بجسده نجاح كبير تحقق في تاريخ البشرية، ولكن الأهم والأحق ان يصل الانسان الى الحرية السياسية الفردية، بما يؤمن به من علم، وان يقوم بنفسه بما يصلحه من اعمال، وهذا مرهون بتوفر الحرية المعنوية الفردية، وذلك بالقضاء على العبودية المعنوية، وهي عبودية الانسان للانسان الآخر بمعارفه وفهمه وعقله وعلومه وايمانه.

ان القضاء على العبودية المعنوية لا يمكن ان يتم، ما لم يفهم الانسان نفسه فهما صحيحا، وما لم يهتد الى امكانات جسده وامكانات نفسه، وهذا ما تهدي اليه النظرية المعرفية العلمية، بان اكبر قدرة يمتلكها الانسان هي القراءة، وان اعظم قوة لديه هي القوة المعنوية، ولذلك فان القضاء على العبودية المعنوية يتطلب الايمان في النظرية المعرفية العلمية الانسانية القويمة، وتحرير الانسان من الجهل والخرافة والتقليد، بادراك نفسه مخلوقا قارئا.

ان تحرر الانسان من العبودية الجسدية مدعاة الى تحرير الانسان من العبودية المعنوية، وان تحرير الانسان من العبودية المعنوية مدعاة الى تحرير الانسان من العبودية السياسية، والباعث على تحرير الناس من العبودية المعنوية ان الناس جميعا مخلوقات قارئة، فهم متساوون في قوانين خلقتهم، فلا فضل لجسم بشري على آخر، والناس متساوون في النظام الجسدي في كل قوانينه السابقة.

وهم متساوون في وظيفتهم النفسية وهي القراءة، فلا فضل لنفس انسانية على اخرى في وظيفة القراءة، فلا احد يملك ثلاث اعين ولا ثلاث اذان ولا غيره مما يزيد في وظيفة القراءة، فالناس متساوون في بشريتهم ومتكافئون في انسانيتهم، فاحرى ان يكونوا احرارا في امتلاك معارفهم ومداركهم وافهامهم وعقولهم وعلومهم وايمانهم، كما هم احرار في امتلاك انفسهم وامتعتهم الحسية.

صحيح ان عبودية الانسان للانسان في جسده ومتاعه ظلم عظيم، لكن عبودية الانسان للانسان في قراءته وعلمه وايمانه أشد ظلما واكبر عدوانا، كيف لا وهي تجعل القسم الاكبر من الناس عبيدا لا يسمعون ولا يعقلون، فكأنها تنزع عنهم صفة الماهية، وتعاملهم وكأنهم مخلوقات ادنى من البشر وأضل.

ان منع الانسان من حقه المعنوي والنفسي والعلمي، لا يقل ظلما عن منعه من حقه المادي والجسدي والغريزي، وان قتل الافهام والعقول لا يقل جريمة عن قتل الاجساد وبتر الاعضاء، وما يزيد ظلما وعدوانا على ذلك، وما يزيد ظلما وعدوانا عن العبودية الجسدية والعبودية المعنوية، هو العبودية السياسية، والتي يعبد فيها الانسان الانسان على انه اله لا يرد له امر ولا حكم، ان الانسان الذي يقبل ان يكون عبدا لغيره من البشر ـ اشد جهلا من الذي يعبد الاشياء المادية المخلوقة، من جماد ونبات وحيوان، فالاخير ربما عبد الاشياء بدوافع افهامه الحسية البسيطة عن الطبيعة، واما الاول فأي عذر له وهو يجد شيئا مساويا له في الخلقة والجنس والنوع والتكاثر والحاجات.

ان العبودية المادية ظلم عظيم لانها تفرق بين الناس المتساويين اصلا، وتجعلهم سادة وعبيدا، اشرافا ومستضعفين، وتمنع العبد ان يصبح حرا، وتمنع المستضعف ان يصير شريفا، ولا تختلف عن تلك العبودية المعنوية، التي تفرق بين الناس المتساوين اصلا، وتجعلهم قراء وعامة، علماء وجهلة، عقلاء وضالة، وتمنع الجاهل ان يصبح عالما، وتمنع الضال ان يصير عاقلا، وتمنع العامي ان يصير قارئا، والنفس الانسانية قابلة للقراءة والفهم والاحساس والتفكير والبيان والعلم.

واذا ظن معترض ان في هذه الاقوال مبالغة، فالجواب ان اعتراضه في الظاهر صحيح، لانه لا احد من الناس يدعي انه رب الناس الجهلة، كما كان يفعل رب العبيد عندما كان يسوقهم الى سوق النخاسة حتى يبيعهم ويشتري غيرهم، واما في سوق العبودية المعنوية فالمتعالون بالعلم اكثر ذكاء من ان يوقعوا انفسهم في هذه المجاهرة السيئة، طالما انهم يريدون مكانة علمية رفيعة، تعلو بشأنهم، بحيث لا يدانيها احد من الناس، وربما وجد من يزين للمتعالي هذا الفعل الشنيع من الجهلاء والمنتفعين، وعندها تلتقي الافعال الشنيعة بين ارباب وعبيد من الناس، فتقع المصيبة الكبرى التي تجعل الناس ينظرون الى هذا الامر على انه هو الحالة الطبيعية الممكنة، وهو ان يكون هناك القراء والعلماء وهناك العامة والأتباع، حتى اذا توارثوا ذلك لأجيال متعاقبة، ظن المقلدون من حفظة العلم ان تلك حقا، فعملوا على تثبيته والدعوة اليه، متجاهلين حقيقة انفسهم البشرية وامكانياتهم الانسانية ووظيفتهم في القراءة الذاتية، وكأنهم مخلوقات خلقت لتأخذ بفهم من سبقها من الناس، ومحرومة من حقوقها الطبيعية. وان كان غريبا وعجيبا ان يقع الناس في هذه العبودية المعنوية فان الأغرب والأعجب ان يقع في ذلك المدّعون العلم والفهم والقراءة، حين يدعون الى التقليد، ويعارضون كل قراءة جديدة، ويقاومون كل فهم مبدع، ويحاربون كل تفكير علمي قويم، ويظنون بان نفرا قليلا جدا من الناس يمتازون بالعبقرية الخارقة، وان على الناس اتباع افهامهم وعقولهم، دون ان يكون للأتباع حق في الفهم والتفكير والكلام.

ولا تختلف عن تلك العبودية السياسية، وهي ادعاء البعض من الناس ان لهم امتيازا في رعاية الآخرين وسياستهم لا يملكه الناس انفسهم، وهذا ما سوف يبحث في الفصل التالي.

وبناء على ما سبق ينظر الى حقوق الانسان الفردية من ثلاثة أوجه:

الاول ـ حق الملكية المادية:

وهو حق الحياة المادية وحاجاتها من المعايش والمنافع الجسدية، وهي المأكل والمشرب والمسكن والعلاج وغيرها، للصغير والكبير، للذكر والانثى، وطريقة الوصول اليها وتملكها، ملكية خاصة كافية والمساواة فيها.

الثاني ـ حق الملكية المعنوية:

وهو حق الحياة المعنوية وحاجاتها من المعارف والعلوم والمنافع النفسية، وهي الاحساس بالفهم الحسي، والتفكير بالفهم العقلي والعقل الضروري، والبيان باللسان والفهم الكلامي واللغة، وحرية الوصول اليها وتملكها ملكية خاصة شافية والمساواة في ذلك بين الناس جميعا.

الثالث ـ حق الملكية السياسية:

هو حق الحياة الروحية وحاجاتها من الايمان والعمل الصالح والمنافع الروحية بحرية تامة وارادة مستقلة، فلا يجبر احد على تصديق علم معين والايمان به، ولا يلزم احد فعل ما لا يراه عملا صالحا له، فاذا آمن الانسان بنفسه بالمعاني الحقيقية التي تعلمها بحرية، ومارس عملا بنفسه يدرك مصلحته فيه، فعندها يكون قد ساس نفسه بكرامة، وحكم دولته الخاصة بعزة.

فالحرية هي منطلق الكرامة والعزة، وهي حق الملكية السياسية الخاصة، لانها قيام للانسان على نفسه بما يؤمن به من علم ويفعله من عمل، وهذه هي السياسة كما مر سابقا، وهي نفسها المنافع الروحية التي يسمو اليها الانسان ويسعد بها، فالكرامة الانسانية هي السمو الروحي وهي الحق السياسي ولا تتحقق الا بالحرية الواعية.

لقد كانت العبودية الجسدية ملكية رقاب بشرية، فكان تحرير هذه الرقاب يحتاج الى القوة المادية في صراعها مع اعدائها من ارباب العقول.

واما العبودية السياسية فهي ملكية نفوس بشرية، لانها تقود نفوس العبيد باسم العلم والقانون والمصلحة العامة كذبا وخداعا، لانها تجعل من معرفة العبد المساس انعكاسا لمعارف مالكه، وتجعل فعل العبد المساس حصرا لمصلحة مالكه، أي ان فعل العبد مقيد بشريعة مالكه ومصلحته فقط. لذا فان تحرير هذه النفوس البشرية يحتاج الى القوة الروحية في صراعها مع اعدائها من ارباب (السياسة) السفاهة، وهذا ما يفسر ان العبودية السياسية تلجأ الى نزع الحرية الفكرية المعنوية بعد نزع الحرية السياسية، حتى تسير في نزع حرية التملك المادي، كلما استطاعت الى ذلك سبيلا، وباسم القانون العام، او المصالح العامة.

واذا دعى ارباب العبودية السياسية الى العلم والقانون والتشريع، فبقدر ما يخدم مصالحهم، كأدوات للسلطة، واسواط للسيطرة، وسيوف للمقارعة. واذا دعى ارباب العبودية السياسية الى الحرية، فبقدر ما يخدم مصالحهم واطماعهم المادية، وحتى يرجعوا بالانسان القهقرى، الى ماضيه البائس الذي كان يباع فيه ويشترى سلعة تجارية برجولته وانوثته.

وحيث ان الملكيات المادية غذاء للجسد والملكيات المعنوية غذاء للنفس، والملكيات السياسية غذاء للروح، فان صراع الناس مع بعضهم البعض افرادا وجماعات شعوبا ودولا، لا يتوقف على نزع حقوق الملكية المادية فقط، بل ان الصراع الحقيقي على نزع حقوق الملكية المعنوية اكثر، ويشتد اكثر واكثر على نزع حقوق الملكية السياسية، واكثر ما يتجسد ذلك بالصراع على السلطة العامة او حقوق السياسة العامة، واما حقوق السياسة الخاصة فلا تخلو من صراع، في نزع حقوق الانسان الفرد من سياسة نفسه، ولكن ذلك يظهر اكثر في نزع حقوق الفرد المعنوية، وذلك بحصر مصادر معرفته بما يسمح به السادة، وبتعطيل ادراكه وفهمه، وتجميد عقله وتفكيره، وتقييد لسانه وبيانه، وتشريه علومه ومعانيه، واتهامه في ايمانه وعمله، وما ذلك الا بهدف نزع حقوقه السياسية التي تتمثل بنزع الحرية الفردية.

فالصراع على السلطة السياسية يسبقه صراع على السلطة العلمية، والصراع على السلطة العلمية يسبقه نزع الحرية الواعية، ونزع الحرية الواعية يسبقها تعطيل القراءة العلمية المستقيمة.

والنظرية المعرفية العلمية تدعو الى فهم الانسان لنفسه، واكتشاف نفسه مخلوقا قارئا، مما يدفعه الى القراءة العلمية المستقيمة، والايمان بالمعاني العلمية السياسية، فالنظرية المعرفية ليست مطلبا ذاتيا فقط وانما مطلب لغاية، وفي بعث القراءة العلمية المستقيمة، والقراءة العلمية المستقيمة تستلزم وتنتج الحرية الفردية الواعية، والحرية الواعية وان كانت هدفا تسعى اليه النظرية المعرفية العلمية، فانها تسعى اليها لتجعل منه اداة للحياة السياسية الفردية والجماعية، التي تتمثل في العمل الفردي والاعمال الجماعية.

وعليه فان كل انسان ملزم بنفسه ان يؤمن لها المنافع والخبرات والكرامة، وان يكون هو سيد نفسه وولي امرها، ولا ينتظر من بشر ان يهبه حقوقه، الا اذا كان عاجزا او قاصرا عن تحقيق ذلك لاسباب طبيعية او اسباب قاهرة.

والاسباب الطبيعية هي الصغر في السن، والانتماء الاسري، والعجز بسبب المرض العصبي والكهولة، وما شابهها من عدم قدرة الجسد المخلوق القيام على نفسه بما يصلحها، واما الاسباب القاهرة فهي ان يمنع الانسان تولي شؤون نفسه من قبل غيره، سواء كان هذا المنع بالرضا او بالإكراه، بالطوع او بالجبر، فهي اسباب ملزمة في سياسة الانسان من قبل غيره من الناس، وسوف يبحث ذلك في الفصل القادم.

ولكن الحديث في هذا الفصل عن حق الولاية على النفس بحرية، لان هذا الحق هو الاصل لكل انواع الولايات، فولاية الاسرة والاب ولاية فطرية تزول بزوال اسبابها، وهي سن البلوغ الجسدي والرشد العقلي والتي عندها يوصف الانسان بالعاقل، فالبلوغ العقلي يعني ولاية الانسان على نفسه بنفسه، وهو في هذه المرحلة مخلوق قارىء فعلا، ولذلك جاز ان نقول ان هذه المرحلة هي مرحلة سياسة الانسان لنفسه بالعلم، ومن هنا يأتي التكليف للانسان في هذه المرحلة لانه يسوس نفسه بالفهم العلمي الخاص به، فهذه الولاية ولاية خاصة للانسان على نفسه بفهمه وعقله وعلمه وايمانه، فالسياسة الفردية هي الاصل وهي الولاية على النفس، وهي السيادة الذاتية لكل مخلوق قارىء على نفسه، والسياسة الفردية بالحرية الواعية هي المدخل الى مشاركة الفرد الجماعة التي يعيش معها، بما يملك من قدرات مادية ومعنوية وروحية، فالحرية الواعية تعني السياسة العلمية القويمة، سواء كانت حقا خاصا او حقا عاما، او مسؤولية خاصة او مسؤولية عامة، ومعنى ذلك ان معيار الحرية هو العلم اذا ساس الانسان نفسه في مقابل الجماعة التي ينتمي اليها، ومعيار الحرية هو العدل اذا ساست الجماعة نفسها في مقابل افرادها، أي في الرعاية العامة والحق العام، فالحرية من الفرد القارىء مقيدة بالعلم والحرية من الجماعة العالمة مقيدة بالعدل.

******

* فصل من كتاب «المقدمة في دستور المعرفة والعلوم ـ فهم الانسان» الذي سيصدر قريبا..

ثقافة

رسائل أدبية

من الاستاذ راضي صدوق الى الدكتور ابراهيم خليل

الأخ الدكتور ابراهيم خليل

تحية طيبة، وأرجو ان تكون بخير.

اطلعت على مقالك المنشور في «الرأي» يوم الجمعة ١٨/١/١٤١٨هـ الموافق ٩/٥/١٩٩٧م حول الجزء الأول من كتابي «ديوان الشعر العربي في القرن العشرين»، واني اشكرك على هذا المقال الطيب، المتوازن، المتصف ولعله أول مقال، لك، تقترب فيه من اخيك: حقيقة وموضوعا.

ملاحظاتك موضع احترامي وتقديري، وأولها الملاحظة المتعلقة بقصيدة «قرطبة» (من الشعر الحر) المنسوبة خطأ الى الأخ جميل علوش فقد وقع هذا الخطأ في مجلة «العرس الوطني» الصادرة في الرياض حيث نشرتها باسم «جميل» لا «جمال» وكان علي ان أتريث، قبل نشرها في كتابي لأني أعرف جميل وموقفه من قصيدة التفعيلة.

أما عدم ترجمتي لأخي الحبيب العزيز الأستاذ ابراهيم العجلوني كشاعر، فهو يعرف مكانته عندي ومن فضائله وصدقه مع نفسه انه لم يقدم نفسه لي شاعرا، مرة واحدة، سوى أنه اسمعني ذات يوم قصيدة عامودية من البحر الطويل ليعرف رأيي فيها قبل إلقائها في مهرجان (المربد)، وقد حمدت له هذا التواضع الأصيل. اما الأستاذ الدكتور احسان عباس فهو أستاذ أجيال أكاديميا وباحثا ومحقق تراث، واعرف انه جرب حظه مع الشعر في مطالع شبابه، لكن هجْره الشعر وتوجهه للبحث والدرس والتحقيق، بعد ذلك، برّر عدم ادراجي إياه في كتابي، كشاعر، وهناك كثيرون كالدكتور احسان في هذه الظاهرة لهم تجارب مع الشعر. مثل الاستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي والاستاذ الدكتور محمود السمرة والاستاذ الدكتور محمود ابراهيم والاستاذ الدكتور عبدالقادر القط.. وغيرهم كثر.

وتبقى ملاحظتك حول اغفال الشاعر الكبير الدكتور حنا ابو حنا الذي اعرف مكانه ومكانته كرائد من شعراء المقاومة في فلسطين، وقرأت ديوانه «نداء الجراح» الذي اصدرته دار العودة ببيروت قبل اكثر من ربع قرن، وقصائده المنشورة في «ديوان الوطن لمحتل».. هذا الكتاب الرائد في بابه الذي وضعه صديقنا الكبير الشاعر المناضل الاستاذ يوسف الخطيب. انها ملاحظة في محلها حيث سقط اسم هذا الشاعر الكبير (حنا ابو حنا) سهوا عند اخراج الكتاب مع أنني ادرجته بين شعراء الجزء الأول.. وهناك أسماء كثيرة فاتني ادراجها في هذا الجزء اسأل الله ان يمكنني من استدراكها في قابل الأيام.

إن صدور الجزء الاول من كتابي «ديوان الشعر العربي في القرن العشرين» أفادني كثيرا في استنهاض همم المخلصين من الباحثين والدارسين في شتى الاقطار العربية، إذ بادر كثير منهم، بعد الاطلاع على الكتاب، الى الإتصال بي، مباركين مساندين، ورفدوني بكتب نادرة وتراجم عديدة عن شخصية من الشعراء المبدعين المتسيين والمجهولين في بلادهم، ولعل الأستاذ الدكتور سلمان هادي آل طعمة يأتي في مقدمة هؤلاء الباحثين الاجلاء الفضلاء، اذ تلطف ووافاني بوساطة البريد بكتابين نادرين عن شعراء كربلاء وتراجم كتبها بخط يده لشعراء آخرين لم ترد اسماؤهم في الكتابين وكذلك الشاعرة المغربية الكبيرة الدكتورة مليكة العاصمي التي اسعفتني بمعلومات وافرة عن شعراء من المغرب وليبيا، إضافة الى صديقنا الأستاذ قاسم بوستينة الوزير والسفير التونسي السابق الذي زودني بمراجع ومصادر قيمة عن الشعر العربي المعاصر في تونس.

وكذلك الصديق الأستاذ سمير احمد الشريف الذي استجاب لرجائي بتزويدي بنماذج شعرية لبعض الشعراء الارنيين.. وغيرهم كثر من سورية ومصر وبلدان المغرب العربي.

لكن العتب الحقيقي الذي يظل قائما هو عتبي على الشعراء انفسهم! .. لقد وجهت لهم نداء نشر في «الرأي» الاردنية، و«ابداع» القاهرية، و«العلم» المغربية، والصحف السورية والمصرية لموافاتي بسيرهم الذاتية، فلم يستجب منهم الا اقل القليل... ولم يكن أمامي سوى مضاعفة البحث والتنقيب بنفسي لأعوض عن قصورهم وتقصيرهم بحق انفسهم، وقد اكتمل الكتاب بأجزائه الست، منذ سنوات، والحمد لله، وهو في طريقه الى المطبعة، جزءا جزءا، شاكرا لك، و«للرأي» الغراء ان اتاحت لي هذه الفرصة الطيبة للحديث عن الكتاب.

راضي صدوق

ابراهيم خليل

الثقافة مسؤولية من؟

■ الدكتور محمد احمد القضاة

هل الثقافة مسؤولية فرد ام افراد، ام مسؤولية حكومة ام وزارة ام مؤسسة؟ هل الثقافة مسؤولية جامعاتنا الاردنية الحكومية والخاصة ام مسؤولية وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، ام مسؤولية الايدلوجيات والتنظيرات التي امتدت في مساحات واسعة من رقعة الدولة، ام مسؤولية النقابات والاحزاب وامانة عمان الكبرى ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون والاجهزة الاعلامية كافة وخصوصا الصحف المحلية اليومية والاسبوعية؟!.

الثقافة مسؤولية الجميع الافراد والجماعات بدءا بالاسرة فالمجتمع الى المؤسسات وقطاعات الدولة الاردنية كافة، ولا يجوز ان تثني مؤسسة عن هذا الدور الفاعل في بنية المجتمع الاردني الذي يستطيع ان يعرف مسؤولياته وواجباته وحقوقه وما له وما عليه، لان الثقافة ليست ترفا يتباهى به هذا الفرد او ذاك وانما اسلوب حياة لا غنى عنه في عصر تلاقح الثقافات وتزاوجها وفي عصر لا مكان فيه لجاهل. والثقافة الحقة تأخذ في كل شيء وتعطي للكل بسخاء وعطاء وانفتاح، والثقافة التي نرغب بها لبلدنا ثقافة منفتحة نافعة مفيدة تُعرّف كل فرد اين هو، كيف يفكر، وكيف يناقش ويحاور، كيف يكون موضوعيا في آرائه وطروحاته، كيف يبني ويعمل ويخلص في عمله، كيف ينتهي لأسرته ومجتمعه ووطنه وقومه وامته، كيف يدافع عن مبادئه ودينه وقيمه وعن حقوق المظلومين، وكيف ينتصر للضعفاء، وكيف يحارب الغش والخداع والنفاق والتزلف، وكيف يقف في وجه المشكلات والتحديات والمزالق التي قد تدفعنا الى الوراء والضعف والتقوقع، وكيف يحاسب نفسه اولا، ومن يحاول ان يأخذ اكثر مما يستحق، وان يعطي المستحق حقه كاملا، وان يشكر المنتج والمنتمي، وان يكشف الجهل والمتباهين بانجازات لا تقدم ولا تؤخر، والمتاجرين بالشعارات والكلمات الجوفاء.

الثقافة يجب ان نخرجها من طوقها الاستهلاكي الى الانتاج والتخطيط والبناء وبث القيم والطروحات التي تلتقي عليها الافكار، فهل نعرف وندرك ما تعنيه الثقافة في تحريك الواقع الراكد، والمجتمع الجاهل، وهل نعرف ماذا صنعت في الغرب، وما الدور الذي قامت به في بناء مجتمعات التكافل، وبناء الانسان المتحضر، فهل نعيد للخريطة الثقافية موقعها ودورها في مجتمعنا؟!.

عبده زايد واسرار البيان النبوي

■ بقلم: حيدر قفّه

كنت قد قرأت في خريف العام الماضي ١٩٩٦ كتابا «من اسرار النظم في القصص النبوي» للدكتور احمد محمد علي الشهير «بعبده زايد» فامتلأت اعجابا بنهجه في تناول حديثين من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشرح والتحليل. فكتبت اليه استحثه على مواصلة الطريق في تتبع المنهج ذاته في تناول النصوص، وطلبت منه تزويدي بكتابيه الأخرين اللذين سبقا هذا الكتاب، وقد اشار اليهما في المقدمة، فأرسل إليّ كتابيه «من اسرار البيان النبوي» و«معلقة زهير في ضوء نظرية النظم».

والدكتور عبده زايد استاذ في قسم اللغة العربية بجامعة الازهر، ومعار حاليا لقسم اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض، وله العديد من الكتب القيمة.

وكتابه الذي نحن بصدده «من اسرار البيان النبوي» يقوم على شرح حديثين من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متتبعا خطى عبدالقاهر الجرجاني في نظرية النظم، التي وضعها في القرن الخامس الهجري، والتي تقوم على اساس من نظام اللغة بمفهومه الواسع الشامل، لا على اجزاء مشرذمة من اللغة بمفهومها الضيق المنحصر في فن واحد من فنونها (النحو او الصرف او البلاغة او العروض).

وقبل ان يدخل عبده زايد في صلب كتابه. موضوع البحث. قدم بمقدمة وجيزة عن خطته في البحث ودوافعه، فذكر انه يريد شرح الحديثين من خلال نظرية النظم لعبدالقاهر الجرجاني. او مسترشدا بها. بمعنى البحث والتعمق في النص نفسه من الداخل، مع تقليب الوجوه المحتملة، وافتراض افتراضات قابلة للمداورة والمحاورة والاستنباط، فيبعد هذا الافتراض ويقرب ذاك حتى يسبر غور النص ذاته.

فيبد انه قبل ان يقدم على هذا، كان متخوفا من الخوض في نصوص القرآن او الحديث النبوي لمكانتهما في التشريع، وخوف الزلل الذي قد يترتب عليه حلال وحرام، وهو لم يشتد عوده في هذا المضمار بعد.

فبدأ بمعلقة زهير بن ابي سلمى فأعمل فيها مقدرته، وجرّب ادواته، وصال وجال، فلم يترك شاردة ولا واردة في المنهج نفسه الا اتى عليها.

فلما اشتد عوده، وقوي ساعده، وامتلك ادواته، عرج الى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. بوجل شديد وحذر اشد، وهذا شأن العالم الثبت التقي الورع، الذي يعرف خطورة الكلمة في الدنيا والآخرة. فعرض لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصه:

(عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي احد من هذه الامة، يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به الا كان من اصحاب النار» رواه مسلم).

ولما كان قد اقتصر في هذا الحديث على رواية مسلم - ولعله لم يرد عند غيره - اقتصر عليها، والا فان منهجه في كتابه «من اسرار النظم في القصص النبوي» ان تتبع الروايات كلها، وبيان اختلاف الفاظها، واعمال الفكر في هذه الالفاظ وتباينها والاستنباط المناسب من هذا التباين.

اقول: اقتصر هنا على هذه الرواية، وبدأ في معالجة النص من داخله، فتحدث عن الدعوة، والمؤمن الناجي، وامة الدعوة، وبدأ يجول في تقليب الكلمات على وجوهها المحتملة، متسائلا، مفترضا، نافيا، مثبتا.. آخذا بيد قارئه الى الصواب بعد طول نقاش، فنراه يقول: «ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يختر اسما من اسماء الله ليقسم به في هذا المقام، وانما جاء اسم الموصول المغزى كامنا في صلته، فالرسول هنا يخبر عن امر من امور الاخرة، وهذه الامور لا يستطيع ان يحدث فيها الا بما علمه ربه، فلا بد فيها من وحي.. الخ» ص١٥. ويقول في موضع اخر: «كذلك نلاحظ انه عدل عن الضمير الى الاسم الظاهر، فلم يقل: «والذي نفسي بيده» كما هو متوقع، وانما قال: «والذي نفس محمد بيده» وذلك ليومئ الى ان نفسه بيد الله، لا بصفته نبيا، ولكن بصفته انسانا مخلوقا.. الخ» ص١٥ ايضا.

ثم يقول في موضع ثالث:

(والملاحظ هنا انه قال: «ولم يؤمن بالذي أرسلت به» ولم يقل: ولم يؤمن بي، كما قال قبل ذلك «لا يسمع بي احد» ان البناء على الايجاز بالحذف هناك كان جائزا، لان المقام يتحمله، اما هنا فان المقام لا يتحمله، وذلك انه قد يسمع المرء به، ويؤمن به، ولا يكون من اصحاب الجنة، ولا من الفرقة الناجية، لان ايمانه كان بعبقريته، او عظمته، او اخلاقه، او سلوكه، او حسن تدبيره، او حلاوة منطقه، او لين معشره، او ما الى ذلك مما عُرف به وشُهر عنه. ان هذا ايمان به ايضا، ولكنه ايمان غير مفيد، اما الايمان المفيد فهو الايمان بالذي أرسل به.

ولعله صلى الله عليه وسلم كان قد ادرك بثاقب نظره، او بوحي الله اليه انه هناك من الناس من سيشيد بعظمته وعبقريته، ويكتب المجلدات تلو المجلدات في بيان جوانب شخصيته، وايمانه بهذا الجانب منه، مما نرى الآن كثيرا من صوره في الغرب والشرق على السواء، ولا نقيض الكلام في هذا، لانه معروف مشهور.

أرأيت كيف ان البناء على الايجاز بالحذف يضر في هذا المقام ولا يفيده، على عكس ما كان في صدر الحديث مما سبق بيانه) ص٢٢.

وهكذا يظل عبده زايد يُعمل فكره في النص من الداخل حتى يُجلي كل جوانبه، بما يضيء الفكرة في نفس القارىء.

ثم عرض لقضية عقدية متصلة بالحديث نفسه، او تبدو انها مناقضة له، وهي آية سورة البقرة: «ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين مَنْ آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا، فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (البقرة: ٦٢) والخطأ الذي وقع فيه محمود ابو رية في كتابه «دين الله واحد» عندما نحا نحوا خاطئا في تقرير ان هذه الفئات ستدخل الجنة، آمنت بما أنزل على محمد او لم تؤمن، طالما انها عملت صالحا، مستشهدا بالصلاح، وهو في نظره ما كان فيه خير للناس ولو كان اختراع اديسون للكهرباء ص٢٧.

وبدأ يناقش هذا القول، متتبعا مصادره وجذوره، فأورد ما قاله المفسرون العظام لهذه الآية، ثم تهمة نقل مثل هذا القول عن ثلاثة: الافغاني، ومحمد عبده، ورشيد رضا، فنفى بالدليل أية تهمة قد تصل الى الافغاني او محمد عبده، لأن كلاميهما لا يحتملان هذا التأويل الذي زعمه ابو ريه، واما رشيد رضا فقد قال كلاما يشبه ما يريده ابو ريه، وهذا خطأ محض، تتبعه عبده زايد حتى عرّاه تماما، وشكك في دوافعه وتلمس له العذر، ثم ذكر ان رشيد رضا رجع عن هذا القول في اخريات ايامه، وهذا لا يسوغ لابي رية ان ينقل عنه او يعتمد قولا تراجع عنه صاحبه ص٤١.

ثم تحدث عن ابي رية وموقفه، وخطأ هذا الموقف بعد ان كرّ على دليله ونقضه كما نقض دليل من سبقه، وبين رجوع رشيد رضا عن قوله بينما لم نسمع برجوع ابي رية عن قوله.

ويبدو ان ابا رية هذا مثير للجدل، حيث يتقصد اثارة مشاعر الناس بآرائه الشاذة التي تمليها عليه الاهواء، ويوقعه فيها حب الظهور وعدم التريث او التثبت، وقد اسقط عبده زايد حججه وبراهينه.

ثم بين عبده زايد رأي السلف من ان اليهود والنصارى والصابئة لا بد لهم من الايمان بمحمد ورسالته، لا بمحمد فقط، وإلا فهم ليسوا من الناجين، وقد عرض ما قاله الطبري، والماتريدي، وابن عطية، والزمخشري.. ثم ختم القول في هذه المسألة بتقرير موت هذه الشبهة قديما، وكذلك ماتت حديثا، حيث لم يترك كتاب ابي رية اثرا.

ثم ختم الكلام عن الحديث بتعليق عن طبيعة العمل الصالح الذي ينجي صاحبه، لا كما زعم ابو رية من انه كل عمل مفيد للناس ولو كان اختراع الكهرباء، لانه - أي ابو رية - يؤمن بان الصلاح صلاح الوسائل. فكرّ عبده زايد ايضا على هذا الفهم السقيم وفنده تفنيدا رائعا مدللا بالأمثلة الواضحة الناصعة، وبين ان الصلاح صلاح المنهج قبل صلاح الوسائل، فردّ الامور الى نصابها.

ولا نستطيع ان نسترسل في اقتطاف هذه الثمار اليانعة من كتاب عبده زايد، فان هذا يطول مداه، وحسبنا ان اشرنا الى زبدة ما في الكتاب حول هذا الحديث، وان كانت هذه الزبدة لا تغني عن قراءة واستيعاب الكتاب نفسه، فلكل قارىء ملكاته وأفقه.

واما الحديث الثاني في الكتاب، فكان عن خطبة الوداع، وقد جرى فيه على المنوال نفسه من معالجة النص معالجة داخلية لغوية مستهديا بنظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني فأجاد وأفاد.

د. احمد محمد علي

من أسرار البيان النبوي

دار الصحوة للنشر

الاشارة الضوئية

■ قصة: احمد عبدالله الطراونة

لم يكن ذلك اليوم عاديا عندما ملأ ضجيج آلة الحفر في الميدان الرئيسي في البلدة التي داهمها الاتساع والتعدد والانتفاخ على حين غرة، وبدت شوارعها وازقتها تضيق ذرعا بالمركبات والمارة. آلة الحفر تحدث ثقوبا في اديم الشارع المستلقي وسط البلدة، لم تكن من اعمال الصيانة المعتادة التي تعالج الندوب والنتوءات بالأصباغ الاسفلتية ومستحضرات الحصمة.

هذه الثقوب التي تحدثها الحفارة تتباعد بأشكال منتظمة لان فريقا من المسّاحين يذرعون الشارع، ويسجلون ارقاما، ويتشاورون عند آلة المساحة المنتصبة في وسط الميدان بأرجلها الثلاث التي تبدو كمؤخرة جمل يهم بالتبول.

الأعين الفضولية ترقب المشهد، ولا تشعر بالسأم من ضجيج آلة الحفر، ويتطاول الصبية، ويقتربون من مواقع الحفر، فيتصدى لهم احد المراقبين ملوّحا بيده يحذرهم من الاقتراب ومع إلحاح الصبية تبدو علامات الغضب على وجهه الذي يتوارى تحت الخوذة الصفراء ويتمتم بكلمات غير مفهومة.

احد سائقي «البكمات» من الذين امتهنوا الاسترخاء في الميدان طوال اليوم يبدي تذمره وانزعاجه من هؤلاء الذين اغتصبوا الموقف منه ويعبر عن سخطه قائلا: «يوم يصلحوا الشارع ويوم ثان يخربوا اللي صلحوه». ويقترب منه زميله وقد سوّى منديله وأعاد توازن الجاكيت على منكبيه. ويبادره محذرا بالقول: «هذا شغل دولة والشارع مو إلك». صاحب المتجر القريب من الحفر صرخ مولولا «الله من قطيعة الرزق، وش هالبلوى، ان شاء الله ما طوّل هالشغلة».

وقبل منتصف النهار توقف هدير آلة الحفر، وبوشر بنصب اعمدة عدة في الميدان لم تكن اعمدة عادية بل لها عيون وقامات وبأحجام مختلفة، انها عائلة من الاعمدة فيها الصغار والكبار اخذت مكانها في الميدان، انها عائلة الاشارة الضوئية، هذه العائلة التي جاءت لتعيد النظام في هذا المكان الذي عمته الفوضى.

ما ان استقرت الاشارة في الميدان وأطلت برأسها ورمقت الجميع بنظرتها الحادة حتى اصابها الزهو وداخلتها الكبرياء فقالت لنفسها «لا بأس سأضع حدا لهذه الفوضى، سأجعل الجميع يتحركون وفق ايقاع ارادتي، وسأطل بقاماتي المشرعة في كل الاتجاهات لألقي تحذيراتي لكل القادمين ليتأهبوا للقائي ويقفوا احتراما بين يديّ ووفق مشيئتي يتحركون. وهؤلاء المشاة لن ادعهم يسرحون ويمرحون كيفما يشاؤون، سأضع حدا لهذا التسكع والاسترخاء.

وعليّ ان اقوم بهذه المهمة، انني الاشارة الوحيدة في هذه المنطقة سيكون وجودي حدثا تاريخيا مميزا، فيقول الناس عند سردهم للاحداث «حدث في سنة تركيب الاشارة او قبل الاشارة بسنة او بعدها بسنتين. انني أمثل التحول الحضاري لهذه البقعة. هذه الطريق التي أبسط سلطاني عليها كانت بالامس معبرا للدواب التي تحمل القش من السهول المترامية حول البلدة الى البيادر في شرق البلدة وغربها».

وها انا احتل جزءا من هذه البيادر وأحوّل اكوام القش الى اكوام من الحديد المتراص امام قدمي. لم اطق الحضور الى هذا الميدان الا بعد ان أجريت جراحة لمفاصل البلدة استؤصلت منها الابنية القديمة والعقود الحجرية لتحل محلها الواجهات المبنية بالحجر المصقول والمزدانة بعبارات «هذا من فضل ربي» «الملك لله» وكأن العقود القديمة لم تكن تستحق هذه العبارات.

تابعت الاشارة محدثة نفسها «لا قيمة لهذا كله اذا لم تدب الحياة في اوصالي وتكون لي لغتي الملونة الآمرة الناهية التي على الجميع الانصياع لها ومن تحدثه نفسه بشق عصا الطاعة، فان بطاقة حمراء ستكون من نصيبه تأتي على جلّ كسبه في شهر قمري».

لم يمض وقت طويل حتى أطلت الاشارة بأضوائها موزعة تحذيراتها الحمراء وابتساماتها الصفراء وإيماءاتها الخضراء، وكان الجميع يقفون امامها مندهشين حتى في لحظات اخضرارها. فلقد كانت مشهدا جماليا كسر حدة الرتابة في هذا الميدان الذي وُلد فجأة في وسط البلدة بعد ان قضم جزءا من احشائها.

انتهت لحظات الدهشة والانبهار بهذا الكائن الغريب الذي غيّر ملامح المكان، حتى اعتاد عليها المقيمون والعابرون ولم يعودوا يأبهون بتعليماتها التي لا تنتهي، واصبح اجتيازها امرا عاديا وغدت الوانها اشبه بحبال الكهرباء التي توضع للزينة في بيوت الفرح.

وادى هذا الى اختلالها وتداخل مواقيتها واصبحت جزءا من الفوضى المستوطنة في المكان.

ولم يبق منها الا «عينين حمراوين» تحملقان في المارة، يعقب ذلك إغفاءة غير معلومة الزمن. وتوارى اللون الاصفر ذو الطبيعة التفاوضية واقتصر المشهد على تحمير العين حينا وغض النظر وإشاحة الوجه احيانا ولم يكن بوسع الاشارة ان تفعل شيئا ومن ترى اصحاب مركبات النقل قد احتلوا منذ خيوط الفجر فناءها في انتظار الارزاق، وقد غالب احدهم النعاس فكوّر جسده المنهك على المقعد، وما ان استغرق في النوم حتى مدّ قدميه فخرجتا من باب المركبة لتكونا في الشارع وقد تدلى منهما حذاء بلاستيكي قديم تعلق بأطراف الاصابع اما زميله الآخر فقد أشرع باب السائق وجلس في مواجهة الشارع ودلى رجليه وراح يعبث بسبابته في احد الثقوب في وجهه.

وزميلهم الثالث غادر مركبته وافترش الرصيف وقد وضع منديله تحت رأسه والريح تعبث بثوبه ذي اللون الترابي وتكشف عن ساقين محروقتين كانتا مسرحا للطب الشعبي.

اما الاشارة بعد احمرار قليل اخلدت للنوم لتشارك زوارها هذا المشهد النعاسي الوقور. ولم يقطع سكون المشهد سوى صرير فتح ابواب المحلات التجارية وصراخ احد الباعة الصينية. فأفاق الجمع النائم بذعر. وتلمس كل حوائجه وتأهب لاحد الأحمال، لكن شيئا من ذلك لم يحدث.

وبقيت الاشارة واجمة والمركبات والمارة يمارسون الفوضى المعتادة لكن حديثا بين اثنين أيقظ فضول الاشارة عندما سأل احدهما الآخر اين سنلتقي غدا فأجابه الآخر عند الاشارة. ساعتئذ ادركت الاشارة انها لا زالت احدى المعالم الرئيسة في هذا الميدان رغم انحسار دورها، وقنعت بذلك.

لكن احد القرويين احتار اين يربط حماره فلم يجد بُدا من استخدام قاعدة الاشارة ريثما يقضي حوائجه ويعود. لم يرق الوضع للحمار ولم يعد قادرا على احتمال فوضى المكان فأطلق صرخة قوية استيقظت على إثرها الاشارة مذعورة فحمرت عينيها، لكن الحمار عاود النهيق عند رؤيته اللون الاحمر القاني. فلم تجد الاشارة بدا من ان تغض النظر عن ذلك. فأسبلت اهدابها وغطت في نوم عميق، ولم تفق بعد ذلك.

أدب الشباب

اضاءات

■ نضال برقان

ابتعدي

فكيه.. وانطلقي باحضان السما

وحلقي كما حلمت دائما

وابتعدي

وحرري شمسك من جلبابها

واشرقي واتقدي

واذا السلاطين اناخوا عيسهم

في عتمة الليل البهيم

وتهيأوا لفتوحهم

لا تهربي..

بل احرقيهم اجمعين

فكلهم مثل غثاء الزبد

تمجدهم

وعزهم

وما يمجدونه الجسد.

عمان

لعمرك ما فرقتنا الليالي

فما زلت كل مساء

الملم جرحي

وامشي خلاف الجميع

فليس لهذا الزمان

ولكن اليك أووب

وان جوع النهر غيري.. فتاب

لأشهد رب الجياع

بأني امرت كما مات فوق

الصليب ابي

ولست اتوبه

اليك فقط

بعكس الرياح

وضد خلافاتنا كلها

وكل المهازل

اليك فقط كل هذي الرسائل

طفل

مجرد طفل

وبين يديه جميع السما

يعانق هذي

ويحرق كان هذي

ولا احد ككن يدري لما

مدينتي

ارجوحة..

تسبح في حضن الدجا

وتنفث السحر على جراحنا

وتقرع الأجراس

من أين لي قلبك يا مدينتي

لاحب كل الناس

شاعر

يتقح في كلماته

من روحه

فإذا بها قائمة

كاملة

وسوية ابدا كباقي ما خلق

لكنها سرعان ما تعصي

اوامره لها

فكيف لا يخرجها من عقله..

الى الورق.

«سلطان النوم وزرقاء اليمامة»..

٢/٢ قراءة في رواية مؤنس الرزاز

■ جمال ابو المجد

الفصل الثاني

شبه مدينة الضاد تعود الى ما كانت عليه

ينتهي الجزء الاول من الرواية بالسطر الاخير من الصفحة ٨٦، وهو المشهد الاخير من معركة عاصفة العجاج بكل ما انتجته من دمار وخراب.

في الجزء الثاني ينقلنا المؤلف فورا ودون مقدمات تحت عنوان (رواية عن سرحان) ص٨٧، ينقلنا الى عالم شبه مدينة الضاد بتفاصيله واحلامه وزرقاء يمامته وسلطان نومه وبئر اسراره عبر خمسة عشر عنوانا لنصل الى السطر الاخير صفحة ١٧٢ بنتيجة هامة وساخرة في آن معا هي: ان الامور والاحوال بقيت على حالها في شبه مدينة الضاد وخلال نصف قرن مضت منذ عاصفة العجاج.

ففي العنوان آنف الذكر «رواية عن سرحان» ص٨٧، لا نستطيع الا ان نقرأ خللا في التواصل بين سرحان وامرأة اراد الكاتب ان تكون زرقاء اليمامة ذاتها، وهو ذات الخلل الذي كان قائما بين روميو وجولييت، وزرقاء اليمامة ذاتها وبئر الاسرار في الجزء الاول من الرواية.

في «زرقاء اليمامة تقرأ الدروس والنفوس» ص٩٠ يخبرنا المؤلف على لسان زرقاء اليمامة ان الرجل يحاسب زوجته في شبه مدينة الضاد حتى على احلامها او يرغب لو يدخل احلامها ليمنعها من مقابلة احد او تمني احد حتى لو كان امرأة مثلها، واذن فعقدة التواصل قائمة، وبالتالي قائمة ما زالت عقدة المرأة الجنس عموما في مدينة الضاد.

اما في «رواية اخرى عن بئر الاسرار» ص٩٢ يعود بنا المؤلف هنا الى تكرار مواصفات «بئر الاسرار» وكيف ان كل الناس يطلعونه على اسرارهم، الا ان خلل التواصل يبرز ساخرا فجولييت تقول لبئر الاسرار وهو يجفف لها ظهرها بعد خروجها من الحمام: «... انظر إليّ مثلا، انني اشعر بالخجل والحرج، لو دخل روميو نفسه (زوجها) الى الحمام وانا استحم..» ص٩٤.

فلماذا تخجل جولييت وهي زوجة روميو، لماذا ستخجل من روميو لو كانت العلاقة بينهما سوية، ولو كان التواصل بينهما قائما؟!.

وعندما يخرج بئر الاسرار من بيت روميو وجولييت يذهب الى بيت زرقاء اليمامة والتي تدخل الى «بيت الراحة» فيقف بئر الاسرار بباب «بيت الراحة» وهو يعلك عود ثقاب وينقله من زاوية فمه اليسرى الى زاوية فمه اليمنى.

ويخرج بئر الاسرار من بيت زرقاء اليمامة الى الحانة فهناك يجد رجلا متربصا به يريد قتله، وفجأة سقط شيء من فم بئر الاسرار، لم يكن عود الكبريت، بل رائحة صورة زوجة احد المسؤولين عارية مع رجل اعمال معروف، ثم سقطت صورة اخرى من فمه يظهر فيها رجل معروف فاضل وهو يسرق خزنة بنك.

«اغلق بئر الاسرار فمه الا ان الاسرار والفضائح بدأت تتدفق من اذنيه وانفه ومساماته وكل ثقب في جسده متخذة اشكالا وهيئات: اصوات، حوارات، كلمات، صور، اشرطة تسجيل ضئيلة الحجم» ص٩٩.

يهرب بئر الاسرار يطارده كل الناس، كيف لا، وهو مستودع اسرارهم، والآن انفجر هذا المستودع وتطايرت الاسرار في كل الاتجاهات. وهنا نجد ان الاسرار ذات الاسرار، والفضائح هي ذاتها، في شبه مدينة الضاد.

في «زرقاء اليمامة» ص١٠٦ تعود زرقاء اليمامة الى هوايتها المفضلة في التصنت على الاصوات الداخلية للناس، فاحد الناس يحدث نفسه بانه في سجن او مقبرة او مصح امراض نفسية وعقلية ويتساءل عن القاسم المشترك الأعظم بين السجن والمقبرة والمصح، وصوت آخر يتحدث عن بئر الاسرار وكيف صارت اسراره ماضيا، وبينما تتأمل زرقاء اليمامة في الآخرين يدنو منها سلطان النوم وينقلها الى سلطنته وفق علاقة غريبة من طرف واحد، فلسطان النوم يحب زرقاء اليمامة، وزرقاء اليمامة تبغض سلطان النوم.

وفي «زرقاء اليمامة في سلطنة النوم» ص١٠٦، يقوم سلطان النوم بنقل زرقاء اليمامة رغما عنها ويدخلها في نوم عميق لمدة اسبوع ترى خلاله. عبر سلطان الالام. ترى بئر الاسرار ويأخذها بنزهة في موكب فتري وكأنها ترقب فيلما سينمائيا، ترى مدينة الضاد وهي متصحرة تماما فيقول لها بئر الاسرار: «انظري.. هذا ما سوف يكون في مدينة الضادة» ص١٠٨.

في العنوان التالي «زرقاء اليمامة بين الحلم والعلم» ص١١٢ تفتح زرقاء اليمامة عينيها لتجد ان بئر الاسرار يقف الى جانب سريرها في المستشفى بتكليف من سلطان النوم، وانها «سوف تمضي خلال الاسبوع القائم على الحافة، بين عالم اليقظة وعالم الاحلام، لان محترفي القتل من رجال المافيا وبعض اجهزة المباحث الدولية لا زالوا يطلبون رأسها» ص١١٢.

وعندما تسأل زرقاء اليمامة عن سلطان النوم يخبرها بئر الاسرار انه يعتقد انها لا تطيق رؤيته، تنزلق زرقاء اليمامة من سريرها وتدخل سلطنة الاحلام فتجد السلطان يغط في نوم عميق، توقظه ويخبرها انه سيحقق لها امنية واحدة كل يوم. فماذا تطلب؟ انها تطلب العودة الى مسقط رأسها.

واما في «زرقاء اليمامة في مسقط رأسها» ص١١٥، تعود زرقاء اليمامة الى بيتها القديم في الجبل العريق في شبه مدينة الضاد لتجد ان كل شيء منهار، وتطلق صرختها: «هل انهارت عقول الناس مع انهيار جدار برلين» ص١١٧، «اعتقد ان الناس فقدوا قدرتهم على الدهشة، فصار كل شيء عاديا ومألوفا: الحرب، السرقة، الفساد..» ص١١٧. فالمرحلة كلها فاسدة، والجميع منتظرون، الجميع يائسون، الجميع قانطون، ومهيار الدمشقي الذي هو سليمان التوحيدي انتحر، والمرحلة التي سلمت كارلوس للسلطات الفرنسية، سلّمت احلام الناس وآمالهم لليأس والقنوط. ولان الواقع اذهل زرقاء اليمامة وصدمها، لم تصدقه، اطلقت ضحكة مجلجلة ثم دخلت سلطنة النوم.

ويظل الحب بين زرقاء اليمامة وسلطان النوم من طرف واحد فيغضب سلطان النوم، ورغم وساطة بئر الاسرار، الا ان زرقاء اليمامة ظلت على موقفها، فهي تكره رائحة فم السلطان ورائحة جواريه وهيئته في ملابس النوم.

ويأتي غضب سلطان النوم على شكل أرق وحشي: منذ شهر لم تذق زرقاء اليمامة طعم النوم، وبعد فترة يعود بئر الاسرار متوسطا، وتستمر المباحثات ثلاث ساعات من جانب واحد، تتوالى الاشهر وزرقاء اليمامة لم تذق طعم النوم. يبدأ سلطان النوم بالضغط على سليمان التوحيدي، ولكن سليمان يصمد، وهنا ينتقل سلطان النوم من الأرق الى الكوابيس للضغط عليهما وفي النهاية يعقد سليمان التوحيدي صلحا مع سلطان النوم مقابل ان تتزوج زرقاء اليمامة من سلطان النوم اما لماذا انهار سليمان التوحيدي واستسلم. فهذا ما كشفته زرقاء اليمامة، لقد هدده السلطان بان يجعله يتجول في الشوارع المكتظة بملابس داخلية متسخة، وبلا أي شيء آخر يغطي جسده، وهذه نقطة ضعف سليمان وهي الاحساس البالغ فيه بالكرامة الذاتية.

وهكذا تتزوج زرقاء اليمامة من سلطان النوم شريطة ان يغير سلطان النوم سياسته «المتامية» وذلك بان يحقق البشر «الاحلام والامنيات والرغبات التي تحرمهم دنيا اليقظة من تحقيقها، ولو في المنام على الاقل. يعني، اريد ان تتحول احلامهم الى واقع، أن تصبح واقعية لا غرابة فيها ولا لامعقول» ص١٥٤.

وعندما اصبح ما يراه الناس في مناماتهم واقعيا، غضب الناس غضبا شديدا، واتخذوا قرارا بالاضراب عن النوم الامر الذي دفع بزرقاء اليمامة الى اخذ قرار بمصادرة النوم والحلم ايضا.

وكان قرارها الثاني اكثر خطرا من الاول، فبعدما حُرم الناس من النوم والحلم، خرجوا للشوارع و«شهدت المدينة اعظم ايامها نكرا. الدم سال وفاض حتى جلل الركب، ولم يعد الاب يثق بابنه، ولا الابن يثق بامه، ولا الام تثق بشقيقها» ص١٦٧، وهذا ما دفع بالسلطان لان يضع حدا لاصلاحات زرقاء اليمامة ولما رفضت، طلب منها الاختيار، فاختارت ان ينفيها السلطان الى شبه مدينة الضاد.

«امتقع وجه سلطان المنام واخبرها ان عاصفة العجاج اكتسحت شبه مدينة الضاد ولم تنسحب منها الا بعد ان تركتها ارضا يبابا ومدينة اشباح» ص١٧٢.

وهنا تأتي نبوءة زرقاء اليمامة: «كل نصف قرن، يعصف العجاج بمدينة الضاد فيعيث فسادا ويقترف المجازر، لكن، ما ان ينحسر اعصار العجاج، حتى يخرج من تبقى حيا، ويهرع الناس الى إعادة ترميم شبه المدينة وتشييدها من جديد».

وهنا تؤكد الرواية روح البقاء والاستمرار لمدينة الضاد، فهي كالعنقاء، تنبعث من رمادها، قد يمحقها الخراب، قد يجتاحها العجاج، الا انها دوما تنهض بمن تبقى من الاحياء وتعاود النهوض والبناء.

الفصل الثالث

عاصفة العجاج الجديدة

نصف قرن مضى على عاصفة العجاج الاولى، بدأت رمال الصحراء تتململ، ثارت عاصفة العجاج الجديدة، «راحت عاصفة العجاج تجأر في شارع من شوارع شبه مدينة الضاد، واندفعت مثل قبائل همجية تنهب بحلوكتها قوافل النهار» ص١٧٤.

وتماما مثلما حدث في عاصفة العجاج الاولى، «دخل آخر الناجين بيته واغلق النوافذ والابواب والكوى، مثلما فعل الناس كلهم» ص١٧٤.

ولما كانت زرقاء اليمامة عجوزا مشلولة، فقد عجزت عن اغلاق باب الشرفة، وكان الرمل ينحف وموجات من قبائل الغبار والرمال تنقض على الشرفة.

عاد بئر الاسرار الى شبه مدينة الضاد لتعزية جولييت بمقتل روميو. اما كيف قتل روميو، فقد قتلته عاصفة العجاج حين حطمت زجاج احدى النوافذ فطارت شظية استقرت في قلب روميو. وبينما كان روميو ينزف على صدر جولييت، تكشف جولييت سرا لبئر الاسرار، وهو كيف اكتشفت هي وروميو الموجة المناسبة لجسديهما، فمنذ انفصلا عن بعض صار تردد موجات جسديهما واحدا، حتى ان روميو كان يقفز من النافذة الى سريرها وهي تنام في غرفة بيت اهلها.

وهنا اشارة من المؤلف او من روميو الى ما تفرضه مؤسسة الزواج من رتابة وعادية حتى تصبح الزوجة في واد والزوج في واد آخر. اما عاصفة العجاج فلم تستطع قتل زرقاء اليمامة، «ومثل معجزة حقيقية غامضة، بدأت الحياة تسري مرة اخرى في ساقي زرقاء اليمامة. ما ان انحسرت امواج إعصار العجاج وانسحبت قبائله تماما، حتى استطاعت زرقاء اليمامة ان تنزلق من السرير، وتستعين بعصا، تتوكأ عليها، وتسعى الى الشرفة» ص١٩٢.

وكما في العجاج الاول، سنجد هنا ايضا كاميرات الفريق السينمائي الامريكي في كل مكان، وسوف يحضر سلطان النوم المتهالك الطاعن في السن، والذي بايع ابنه سلطان نوم جديدا، وسوف تشيح زرقاء اليمامة بنظرها عنه وسوف تبحث عن محاربها.

ان من جماليات هذه الرواية المدهشة، انها ورغم الكثير الكثير الذي تقوله، الا انها ايضا وببراعة فائقة تشي باكثر من ذلك.

فرغم الاسلوب الصعب الذي استخدمه المؤلف، الا ان هذه الصعوبة ستبدو فقط في القراءة الاولى المتعجلة، فاذا تناولت الرواية بقراءة متأنية متفحصة، ستجد ان خطوطها متساوقة سهلة، وتشابكها يزيدها ايضاحا وثراء.

واما العالم الموازي من الفانتازيا الساحرة، فقد أباح وسهل للمؤلف ان يقول ما يريد وكيفما يريد بلا حدود لا في الزمان ولا في المكان، ولكن دون تعثر او ارتباك بل وفق رؤية شاملة ناظمة للعمل، رؤية ابدعت اسما جديدا يضاف لأسماء المدن العربية، وهو شبه مدينة الضاد، ورؤية ابدعت رواية جديدة، لمؤنس الرزاز يعتقد كاتب هذه السطور انها نقلة واسعة وكبيرة في مجال الابداع الروائي للمؤلف ضمن فانتازيا اكثر واقعية من الواقع واشد مرارة وانكسارا.

قراءة نقدية

البحث عن الحقيقة في اعمال فايز محمود (٢ من ٤)

(رواية الأبله أنموذجا)

■ ممدوح ابو دلهوم

٢

أسطرةُ المقولة والنكوةُ الفلسفيّة

(أفق)..

.. لقد تحكمت بنا اللعبة، ولم يعد ثمة امكانية للمراجعة، وبدل ان تقيم المادة بالروح، على الروح ان تتقحم الى مادة، يسعها ان تجد ما تتلبس به نفسها في السوق. لقد تم تأسيس وجودنا البشري على ذلك، ان حركة تاريخنا البشري، فيما بيننا، وفيما بين وسطنا الذي انشأناه، تعتمد، بدءا ونهاية، على روح المتاجرة، حيث يتم تحويل نتاج كل ما نبدعه، ونكتشفه، وما نصنعه، وكل ما نسيطر عليه، الى ادوات، من يحوزها يشحذها سلاحه المنتصر، ولا يبقى غير الشحّاذين الاسرى، وقد وسقو بذل الهزيمة..»(١).

.. لقد جاءت رواية (الأبله)، بلبوس فني / فكري متشيب وجديد، برؤية فلسفية ايضا، مُزجت فيها الحكاية (المؤسطرة)، بالاسطورة (اصلا) وبالنظرة الفلسفية (وضعا)، غير انها لم تخرج عن (البحث عن الحقيقة).. رسالة و(هدفا)، ولم تخلُ.. الى ذلك كله، من طروحات فكرية ومقولات رمزية تارة واخرى تأملية، فقد وظف الكاتب مخزونه الفلسفي، وحصاد اطلاعه على القصص القرآني، ناهيك بقراءاته للعلم والفكر الانساني، والابداع الادبي / الفني، بأشكاله ـ بمذاهبه ومشاربه ومدارسه، كما سبق وأشرت، هنا، في غير وقفة(٢)، ليس في (الأبله) حسب، وان تجلى ذلك فيها بوضوح، بل وفي اعماله الاخرى، كـ: (العبور بلا جدوى)، (البحث عن الحقيقة)، (اوراق فلسفية)، (صدى المنى)، (ثلاث نقوش محجوبة).. في جزئيه، وصولا الى مجموعته القصصية الهامة: (قابيل)، و.. وقوفا عند مشروعه الروائي الطويل (ميت بن نعسان آل طفران)، والذي نشر مقاطع منه في غير مطبوعة ثقافية وصحيفة سيارة، وللتدليل ـ لغرض الحديث، وبغية توكيد ما آنفته من رأي هنا.. اختار الآتي:

.. ضجة روحي تعبر فضائي اللامرئي، لتنيلي ان احدّق الى ابعاده الممتدة، وهو محفوف بالموج المتلاطم، الذي يصدمني.. الخطوة تلو الخطوة، فأظلّ استقبل هنيهات مكاني وزماني..(٣) .. انه كوني.. الحلم ـ الحق، ولكن اضغاث الوهم، هذا الجحيم، يحرقه باستمرار، ومن بين فرجاته ألمحه احيانا، ويضيق صدري بفجره المتسع الحبيس، لكم انت صفو شمسي الناس، لا غيركما في وجودي، يشعّ برؤى الحلم الحق..(٤).

ففي مجموعته (قابيل)، قدّم لنا (فايز محمود) الصدى لنفسه لرؤيته الفلسفية، في الصراع بين الخير والشر، إذ يلقي الضوء على اول جريمة وقعت على هذا الكوكب، الجريمة الاولى.. اجل، والتي كانت حصاد التنافس الاول والخطيئة الاولى!، ففي الأبله، تتحرك جوانية قابيل العدائية: (قابيليا)(٥)، لأجل المرأة ـ والتي كانت بريئة حتما!، تحركت ضد الغير في (الطيب): هابيل (الثاني)، فأريق الدم الاول.. في مبتدأ الحياة.

وسال الدم (الثاني).. خبرا في الرواية، يصورهما ولكأنهما امامه، فيُقنعنا لدرجة اننا نكاد نرى الدم على السطور!.

مع هذا التصوير، نلمس ايضا، الى أيّ مدى كان توظيف الفلسفة، ونهجها في الطبيعة مع الاسطورة بالفكر الديني القديم. ان الكاتب في بحثه عن (مركب الحقيقة) العصي، في الأبله ـ وفي اعماله الاخرى ايضا، قد أثار جملة من الاسئلة الموضوعية، على ان وراء هذه الموضوعية، ادارية ونارية في داخله، تتمثلان في جدلية التنوير / الثيوقراطية.. في داخل الكاتب، ذلك انه يعلم ـ لا بل هو ماض الى ذلك، بتفرغ وبحث جادين، انه يطارد الحقيقة في الرواية، ويعلم بان راحلته في مطاردته خلف الحقيقة متغيرة وعرضة للتبديل تبعا لظروف الترحال، تولد كل يوم بثوب جديد وباسم جديد!، والوصول اليها.. اكتشافها والقبض عليها: نهاية ابداع وبداية آخر.. في رحلة ابداع اخرى، ومن هنا، نراه يحفزنا معه في عملية البحث عنها بين سطوره، فنجدها.. ولا نجدها في معناة المطلق، فمعه، اذن، في لفظ

السيزيفية ورفض ما اسماه (العدمية السائدة).. القائلة بفساد كل شيء:

ليس فاسدا الا ما نفسده نحن، نحن نفسد حياتنا، وليس صالحا الا ما نصلحه نحن..(٦).

اما (الحلم) عند كاتبنا العزيز، فعلى روعته وتبرير وجوده ايضا، فانه لن يغنينا ـ متلقين ـ عن (الحقيقة)، ولن يكون كفاء تسألنا عنها معه، ذلك أن الحلم اذا تحقق، كالرغبة اذا أشبعت، يخلف وراءه دائما: فراغا موحشا.. قاتلا!.

وبين الحلم والحقيقة، نرى مدائن من الحكايا وعوالم من الاساطير، لكنها تلك الاساطير التي جاءت في كتب الاقدمين، لا ضربا من الخرافة والعماء والمجهول!، لذلك نجد ان الكاتب قد وظف الاسطورة ـ كما سبق وأشرت ـ اجمل توظيف، وبخاصة، في اسطورة (الناس) و(الوباء) و(الشمس)، ولعله قد استفاد، هنا ـ فيما اعتقد، من النظرة (الفرعونية) ومن الفكر الديني القديم.. (الزرادشتي) تحديدا، في (معنى الشمس) كرمز لـ(الخلاص) او (المخلّص) من الشر في الارض والانسان، ايضا كممثل لـ(الإله) في الديانة (المصرية) القديمة.

ولعله من المفيد، قبل ان نشرع في تمثيل (مدلول الشمس)، كرمز للإله او المخلّص، في (ثيوقراطيات!) الأديان القديمة، دعونا (نقبض) اولا على أبله (فايز محمود)!، ونرى إليه من يكون، وما هو مكانه بل و.. دوره في هذا كله، ذلك ان فايزا قد اوقع النقاد في مصيدته الفنية المحكمة الصنع.. وأبلى في هذا بلاء حسنا!، إذ ان كاتب السطور، مثلا، ما زال سجين هذه المصيدة، منذ قراءة السطور الاولى للرواية.. وحتى الآن!، ففي الإهداء، يقول فايز.. على لسان (فيدور ديستيوفسكي)، في رسالته الى صديقه، حول روايته العظيمة (الأبله):

لا يوجد في الدنيا، أصعب من تصوير شخصية الرجل (الطيب حتما)، وان جميع المؤلفين في الادب الاوروبي، قد اخفقوا في تصوير تلك الشخصية، وان الطيبة كمثال، لا يمكن النفاذ اليها، وان هناك رجلا (طيبا حتما).. واحدا، في العالم، ذلك هو المسيح (ديستيوفسكي)(٧).

لا ادري حقا، فيما اذا كانت هذه العبارات (جميعها)، هي من رسالة الاديب الروسي العظيم، ام ان (جزءا) عنها هو لفايز محمود، إذ لا فاصل بين النقلين: رسالة ديستيوفسكي الى صديقه، واهداء الكاتب الى الاميركية (كارول دين)، على ان ما يهمّنا ـ في العبارات السابقة، هو ايمان الاثنين: مبدع الأبله (الاصيلة) وقاص الأبله (الثانية)، بأن سيدنا المسيح عليه السلام، هو الوحيد / الطيب (حتما) في العالم!، ديستيوفسكي بالرواية وفايز بالشهادة!، وهذه المقولة، على صحتها والايمان بها ايضا، الا انكم تتفقون معي، بانها مقياس ناقص لا جدال، فماذا عن بقية الانبياء والرسل الآخرين؟! ألم يكونوا هم ايضا طيبين (حتما!) كما سيدنا المسيح؟! أقف عند هذا الحد ـ وتعرفون الجواب، فلست، على أي، بمعرض نقاش هذه المقولة هنا، فهي، لا ريب، من البديهيات / الثوابت التي لا تخفى على القارىء.

يقول (فايز) في رسالته، الى صديقته (CAROL DEAN):

أهديها لك يا صديقة، لكل ما عرفت بك من طيبة، سعيا.. لترضيد (الطيبة الحتمية)(٨).

ان الكاتب، في عبارته هذه، يعترف بان هناك مخلوقات طيبة حتما!، خارج وداخل الرواية، مهما تضاعفت الادانات ضدها. فهل سيقوم بتوكيد هذه الحقيقة! في الصفحات القادمة؟! ام انه سيلغيها، بسبب من تضاعف هذه الادانات ضدها؟! والسؤال ـ الأهم هو: هل (الطيب) هو (الأبله) و(الطيبة)؟! وبين الطيبة ـ بمعنى البله حتى الآن! ـ وبين العبقرية؟! هل يفشي لنا الكاتب سرّ خيط (عبدالقدوس) الرغيم!، بين العبقري الذي حاول ان يرتقي بالآخرين ـ وفاء مثلا، وبالواقع السطحي، ويصعد بهم الى برجه الشمسي / العالي.. فلم يفلح؟!

وبالتالي وبالنتيجة: هو ابله في نظر نفسه! اذ لم يفهم واقعه الذي يعيشه مع الآخرين؟! ام انه ابله في نظر الآخرين ـ وفاء مثلا ـ لانه يقول ما لا يُفهم، من تفلسف وكلام مؤسطر، هو فوق مستوى الواقع، وفهم من هم فيه ـ وفاء تحديدا؟! هل ظن

ممدوح ابو دلهوم

بالواقع ـ بوفاء ـ علما ونبوغا.. مثله، فقط.. لجرد انها تتردد على المكتبة: كوسيلة الوصول (الوحيدة!) الى الحقيقة؟! هل حسبها مثله (باحثة عن الحقيقة) ليكون فوزه العظيم المرتجى، اذ وجد ضالته المنشودة!، وجد لفلسفته وقلقه الوجودي، بل ولحلمه الكبير في القبض على الحقيقة: (شريكا) من (البشر)!، طيبا (حتما)!، و:

يسعى لتوطيد الطيبة الحتمية، معها، لدى الانسان ابدا، مهما تضاعفت الادانات ضدها(٩). هل ظنها كذلك؟ وجمع لمشاركتها، وبنى عليها حُلمهُ الكبير، في انطلاقته نحو مطلبه (المتقاني!)؟، ومن ثم، اكتشف (هشاشتها) و(زجاجيتها) و(سطحيتها) في (جُلّ مرادها): (رجل يتسلّط عليها)، وفي علاقة: (تشبع غرور الرجل).. بلا طموحات (فوقية!)؟!.

نعم.. كانت كذلك، كانت أمله الوحيد، وإذ يكتشف خيبته فيها، حتى أسقط في يده، فراح يختق ما ظنّه املا.. على ارض الواقع، وليبدأ في البحث، دراميا، فيها.. من جديد، عن ذات (الامل) و(الحلم الكبير).. في صورة جديدة.. في يوتوبيا ثانية او.. في اتلانتس اخرى!، واين؟! في صحراء بلدته ـ كنتيجة طبيعية بعد إذ خابت مساعيه، وأجهضت آماله في الكشف عن سُتُر غيب الواقع: في أسطورة (الشمس والناس)!.

وبعد، فهل كان ذلك كله، وراء تحوّله من (الطيّب).. حتما، الى (الأبله).. حقا؟!.

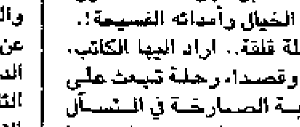
تساؤلات، حيرة، قلق، تشظ إنساني، صراع فكري.. جدلي و(مشروع) لخلق احلام (شمسية!) في عالم (طيّب)، كل اولئك.. بعض مما اراد الكاتب اليه قصدا، بإجاباته، بان يوصله الينا في هذا العمل الهام: (الأبله).

ان هذه الحيرة اللذيذة واللذة المحيّرة!، وهذا التفكير السمّي! عبر التحليق في عل جميل، من على منطاد هذا العمل الفكري / الابداعي.. الرائع، كل اولئك.. قد اخذ منا اشتغال العقل واشتعال العاطفة، والتأمل في هذا الوجود، وفي عوالم اخرى اصابها الكاتب، في تطوافه عبر مجرات الاسطورة ودوائر الخيال وأمدائه الفسيحة!.

رحلة قلقة.. اراد اليها الكاتب، ابتداء وقصدا، رحلة تبعث على الرغبة الصارخة في التسآل الوجودي، وعمل عميق يثير فينا الأعطاف والحقول، فتخيّلنا، وفرحنا، وحزنا، وركبنا معه اجنحة ونجمات، وحلقنا.. ما طاب لنا!، لكن.. بعد إذ حملنا حجابا.. حرزا حافظا، دون جحافل الفراغ واجياش الخواء والقهقهة، عبر دهاليز ملعونة.. في الطريق الى مملكة العقل المحصنة!.

أجل.. لقد حلّقنا على خفق أجنحة الرواية، مع كاتبها، في رحلة الحلم الكبير.. رحلة التسآل الدائمة، بل.. رحلة البحث عن الحقيقة!، لذلك، لا أنيم سراء، ولا اضرب بوَدَع اللعبة النقدية!، حين أؤكد على ان (الأبله)، هي مثل باقي أعمال (فايز محمود): بحث عن الحقيقة، لكن.. بأسلوب ماتع وجديد كل مرة، كي لا تفقد دهشة الإفصاح ومتعة المطاردة خلف الجواب العصيّ، ولذّة القبض على اسرار الطيّب / الأبله وحلمه الشائق!.

(يتبع...)



هوامش.. اشارات:

١. مخطوط فايز محمود الروائي: ميت بن نعسان آل طفران.
٢. راجع الحلقة الاولى من هذا البحث: «الرأي ٢٧ / ٦».
٣. الأبله.
٤. المصدر نفسه.
٥. سيجمند فرويد: غيرة الأخ من اخيه.
٦. الأبله.
٧. على اعتبار ان كاتبها هو ديستيوفسكي.
٨. الإهداء.
٩. الأبله.

مع كتاب الدكتور حسين خريس

حركة الشعر العباسي في مجال التقليد والتجديد بين ابي نواس ومعاصريه

■ بقلم: الاستاذ الدكتور علي علي صبح
جامعة الازهر

مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤

تناول الدكتور حسين خريس هذا الموضوع لتأريخ حركة الشعر ونقده بين ابي نواس ومعاصريه في جزأين، فكان الجزء الاول بعنوان: «حركة الشعر العباسي في مجال التقليد بين ابي نواس ومعاصريه»، والجزء الثاني بعنوان: «حركة الشعر العباسي في مجال التجديد بين ابي نواس ومعاصريه» في ثمانمائة وستين صفحة تقريبا.

فأما الجزء الاول فقد اشتمل على تمهيد وبابين، فتحدث المؤلف في التمهيد عن العوامل المؤثرة في حياة ابي نواس وشاعريته التي نبعت من حياته ونشأته وثقافته، والبيئات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلاقات الانسانية وغيرها مما صاغ شعره في اتجاهين من حيث التقليد والتجديد. واما الباب الاول فقد درس فيه المؤلف اتجاه التقليد في شعر ابي نواس وخصائصه الفنية، والثوابت المتوارثة، التي توارثها شعراء عصره من التراث العربي للشعراء الجاهليين والاسلاميين والامويين.

وعرض الباب الاول في ثلاثة فصول، فكان الفصل الاول يختص بفن المديح، ذلك الفن التقليدي الاول عند ابي نواس وعند معاصريه مخضرمين او مولدين، وكان الفصل الثاني قد جمع فيه الدكتور حسين بقية الفنون الشعرية، التي ضمت الثوابت الفنية في سمات التقليد، والمستجدات الحضارية في سمات التجديد لشعر ابي نواس ومعاصريه.

واما الباب الثاني فقد عقده المؤلف الدكتور خريس للموازنات والمقارنات الادبية والنقدية بين سمات التقليد عند ابي نواس ومعاصريه سواء أكانوا مخضرمين وهم الذين عاشوا العصرين: نهاية عصر بني امية وبداية العصر العباسي امثال: بشار بن برد، والحسين بن مطير الأسدي، وابي حية النميري، وابن ميادة، وابراهيم بن هرمة ومروان بن ابي حفصة، ووالبة بن الحباب، وحماد عجرد، وعمار ذي كبار وشراعة بن الزندبود احد مجان الكوفة، ومطيع بن اياس، ويحيى بن زياد، وعبدالله بن عباس المنتوف، وغيرهم.

او كانوا معاصرين لابي نواس وهم الذين عاشوا في ظلال الدولة العباسية فقط ومنهم: ابو العتاهية، والحسين بن الضحاك والعباس بن الأحنف، ومنصور النمري، ومسلم بن الوليد صريع الغواني وأشجع السلمي، وسلم الخاسر، وابان اللاحقي، ومحمد بن يسير الرياشي، وربيعة الرقي، وابو الشيص محمد بن عبدالله بن رزين الخزاعي، والعكوك، وابو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوهي الخريمي، وغيرهم.

وان المؤلف قارن بين هؤلاء الشعراء في فن المديح فقط دون فن الطرد والصيد، لان الفن الاخير اختص به ابو نواس دون معاصريه حيث كان في شعرهم ملامح طردية لا طردا بالمعنى المعروف، لذلك صحت الموازنة في فن المديح، ولا تصح بحال في فن الطرد والصيد، فكشف المؤلف في موازناته للمديح عن الاطر التقليدية الصرفة، وهو الوقوف على الديار والاطلال والدمن او الوقوف على الاطر التقليدية العشوائية مثل استبدال ابي نواس الاطلال بالقصور والرياض، او الوقوف على الاطر التقليدية المتحورة مثل مديح اشجع السلمي لمجالس جعفر بن يحيى في الصالحية

لأسعد أيامه التي يقضيها بين الشراب والندى والزهر والرياض، وسوى ذلك من المآثر والأمجاد وذلك من خلال الفصل الاول.

اما الفصل الثاني: فقد حدده المؤلف من خلال الموازنات بين ابي نواس ومعاصريه في اطارين:

الاطار الاول: اللغة التقليدية والثوابت الاسلوبية التي استمر عليها الشعراء المحافظون على التراث التقليدي للشعراء السابقين اسلافهم، فقد التزموا بالمعجم الشعري التقليدي التراثي لأسلافهم الشعراء محافظين على اساليبهم والفاظهم ومعانيهم، التي تدور حول الاطلال والناقة والصحراء واسماء الاعلام القديمة والبدوية.

لذلك فقد انتهى الباحث الى نتائج عميقة وجديدة حيث لم يجد ندا لأبي نواس من المعاصرين له الا بشار بن برد، فقد اتفق الشاعران في المعجم الشعري التقليدي المتوارث في الاطلال والناقة والراحلة والصحراء واعلامها، وما عدا الشاعرين السابقين كأبي العتاهية والحسين بن الضحاك والعباس بن الأحنف، ومسلم بن الوليد، وأشجع السلمي، وربيعة الرقي وغيرهم كان قاموسهم الشعري ومعجمهم التقليدي في الشعر يميل كثيرا الى السهولة والسلاسة بدون توغل في الغرابة والحوشية والصعوبة، حتى اتهم بعضهم بكثرة الساقط والمرذول.

الاطار الثاني: وهو الاطار التقليدي في موسيقى الشعر، التي رصده الخليل بن احمد الفراهيدي للشعراء الجاهليين من بحور الشعر في خمسة عشر بحرا عروضيا وهي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب... وكذلك التزام الشعراء قافية واحدة الى نهاية القصيدة في البحر الواحد ومنه البحور كلها موروثة عن الجاهليين ما عدا المجتث التي اضافه الوليد بن يزيد من الاسلاميين، وطور ايضا التصريع داخل البحور.

وموقف ابي نواس من معاصريه كان اكثرهم التزاما بالموسيقى التقليدية الموروثة، بما فيها ما قام به الوليد بن يزيد من تجديد في الموسيقى الشعرية وينحصر في ثلاثة جوانب:

١. نظام المقطوعة الشعرية، فكانت تمثل المقطوعة عند ابي نواس نسبة ٦٢٪ في المديح، وما يقرب من ذلك في بقية الاغراض الاخرى.

٢. اصطناع الاوزان القصيرة او الخفيفة او المجزوءة عوضا عن الاوزان الطويلة الثقيلة بنسبة كبيرة في الغزل، وبنسبة قليلة جدا ٢٪ في بقية الاغراض الاخرى.

٣. التصرف في القافية من تصريع داخلي، واصطناع المزدوج والمسمطات والرباعي، فقد كان ابان اللاحقي اكثر المعاصرين استعمالا للمزدوج واما ابو نواس فقد كان على مثال غيره من المعاصرين في استعمال التصرف في القافية من الترصيع والمزدوج والرباعي والمسمط الخماسي.

واما الجزء الثاني فقد تناول فيه الدكتور حسين خريس حركة الشعر العباسي في مجال التجديد بين ابي نواس ومعاصريه، وذلك في بابين، فتحدث في الباب الاول عن التجديد في شعر ابي نواس حيث وضح في الفصل الاول منه شعر الخمريات، وهو الفن الشعري الذي اشتهر به ابو نواس في الشعر العربي على الاطلاق، حتى اصبح ينسب اليه في القديم والحديث، وابان الباحث عن التجديد عنده من خلال تجربتين:

١. التجربة الواقعية حين يعاني الشاعر الخمر بنفسه كضرورة في حياته، لدرجة انه كان يحد اللوم على اهتمامه بها عدوانا على حريته الشخصية. بل كان يدعو اللائم ان يتحرر من قيوده الدينية، ليشاركه شرب الخمر وقد تاب عن ذلك في آخر ايامه وعمره، وقال شعرا في الزهد، يستغفر الله فيه، ليكفر عنه جرمه الكبير، وفي هذا الذي انكره على الشاعر، بل لا اعترف به في ادبنا العربي الاسلامي هذا الفن وفنون ادبية اخرى نشزت على يديه وهو الغزل بالغلاميات وبالمذكر، وذلك الشذوذ الجنسي الذي كان يعبر عن نزعته النواسية.

٢. التجربة الفنية الجمالية حين استغرق الشاعر فيما اضفاه على الخمر من اسماء وصفات وعشق وتمجيد لها، حتى بلغ في تصويره الشعري القمة الفنية، فسارت خمرياته على الألسنة، وذاعت وفاحت بين الناس.

وكان الباحث هنا امينا في تقريره وما وصل اليه من نتائج علمية في هذا الفن، مما نصفه بالامانة العلمية والبحث المنهجي.

الا انني اجدل هذا التصوير الجمالي، الذي تفرد به ابو نواس من باب تصوير القبيح والمحرم لان الادب الصحيح هو الذي يسمو بالمجتمع في اهدافه وقيمه الفنية والخلقية معا.

اما معاصرو ابي نواس فلا مجال للموازنة الادبية والنقدية بينه وبينهم في الخمريات مما لا يصح ان تجعلهم ندا له في هذا الفن في مجال الموازنة والمقارنة مطلقا.

وفي الفصل الثاني: عرض الدكتور حسين مظاهر التجديد في الفن الثاني عند ابي نواس وهو شعر الغزل وقسمه الى اقسام:

أ. الغزل العذري وهو شبيه بغزل العذريين حين تغزل بامرأة تسمى «جنان» ويذكر شعرا لها في صفحات من ص١١١ ـ ١١٤، ومهما بلغ فيه من التجديد فلن يبلغ مثل ما بلغه الشعراء الذين اخلصوا في فنهم الشعري للغزل العذري وحده في العصر العباسي كالعباس ابن الاحنف الذي لم يعرف غير هذا الفن وقد ذكر له المؤلف شعرا في ص٢٧٨ ـ ٢٨١.

ب. غزله الاباحي في الجواري وهو غزل مكشوف اباحي، لا يصدر فيه عن حياء، ويتمرد فيه على الاعتبارات والمقاييس الاخلاقية والروح الاجتماعية السامية ومع تقديري لمنهجية الباحث في تقرير هذا الفن الا اننا ننكر على ابي نواس هذا اللون من الشعر ويكفي عندي الا نذكر له صورا من شعره حتى ان الشاعر ابا نواس في نهاية حياته انصرف عنه وكفر عنه بزهدياته التي وصفها الباحثون بالصدق الفني في تجاربه الشعرية الزاهدة التي تقرب من تجارب ابي العتاهية حتى صار ندا له فيها.

جـ. غزله في الغلاميات والغلمان، وقد تفرد به ابو نواس مثل خمرياته واصبح ايضا ينسب اليه وان تعرض له بشار لكنه لم يدانه شاعر في عصره ولا في غير عصره، واصبح ابو نواس هو صاحب هذا الفن بلا منازع وهو في نظرنا اسوأ من اللون السابق من الغزل الاباحي الماجن في الجواري.

وفي الفصل الثالث: تعرض الباحث لمظاهر التجديد في فنون اخرى غير ما سبق ومن اشهرها فنون الزهد والمدح والهجاء والوصف فاما الوصف فيرجع الى فن وصف الخمر، واما المدح فهو دون معاصريه في هذا الفن وكذلك الهجاء عنده.

واما الزهد فقد برع فيه ابو نواس لما فيه من حرارة اللهجة وصدق الشاعر كما في النماذج التي ذكرها في الصفحات من ١٧٢ ـ ١٨٢.

واما الباب الثاني: فقد عقده الدكتور حسين للدراسة المقارنة في فنون الشعر الجديد بين ابي نواس ومعاصريه وسبق ان وضحت ذلك من خلال عرض الباب الاول.

لكن المقارنة في مجال الصياغة والصنعة الشعرية فقد اقامها الدكتور حسين على اساسين:

الاساس الاول: المولدات الجديدة من المصطلحات المستحدثة والالفاظ الاجنبية والفاظ الحضارة الجديدة، والامثال، ولا يوجد شاعر معاصر يجاريه في كثرة مولداته الجديدة بل تفوق ابو نواس على جميع معاصريه.

الاساس الثاني: وهو المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية فقد وجد الباحث عنده كما كبيرا وممتازا لكنه دون معاصريه وخاصة عند مسلم بن الوليد مؤسس مدرسة البديع الذي اقام ورسخ اصولها بعد ذلك ابو تمام حتى نسبت اليه هذه المدرسة البديعية الجديدة.

وفي النهاية لا بد من وقفة نسجل فيها ما اسداه الباحث الدكتور حسين خريس الى حقل الدراسات الادبية والنقدية من نتائج ادبية وعلمية جديدة نشكره عليها، وتحظى عندنا وعند الباحثين بالتقدير والعناية والاهتمام ومن أهمها:

اولا: ان الباحث اتخذ منهجا جديدا في دراسة شعر ابي نواس وشعر معاصريه من حيث المضمون والشكل انتهى فيها الى تجلية اتجاهات الشعراء في عصر ابي نواس للتمييز بينهم وبينه وفي الثوابت والمستجدات في مجالي التقليد والتجديد.

ثانيا: كشفت هذه الدراسة بوضوح منزلة ابي نواس بين معاصريه فكان المجدد في تقليده، والمقلد في تجديده، وليس له نظير بين معاصريه في معجمه التقليدي، وفي مولداته الجديدة في الصياغة والسبق الى البديع، وفي بعض الفنون الادبية التي تميز بها من بين شعراء العربية في القديم والحديث.

ثالثا: ان ابا نواس كان يعد شاعر عصره بلا منازع لما يتصف به شعره من الاستغراق في فنه وموضوعه، فهو ينطلق من الماضي المتوارث، ليعيش عصره وحاضره، فيتفوق ويتطاول على معاصريه استجابة لدوافع التجديد.

رابعا: انتهى الى توضيح نظرية الازدواجية في شخصية النواسي التي جمعت بين الغزل العفيف والغزل الاباحي المكشوف الماجن في الجواري وبين الغزل بالغلمان والغلاميات، وبين الخمريات والزهديات مما لا نظير له عند معاصريه.

خامسا: كشفت الدراسة في شعر ابي نواس عن شخصية ادبية متميزة توافرت فيها المتناقضات المتقابلة التي تجمع بين امام عالم فاضل وبين زنديق متهتك خليع ماجن، وبين ظريف حكيم حاذق وبين فتى شاطر عيار خبيث، فلا يمكن بحال ان تختلط به شخصية اخرى او تتشابه معه في شعره، بل نحكم لاول وهلة بان شخصية ابي نواس قدت من شعره، وشعره انما هو رداء على قده، ولا يقد على غيره مطلقا.

تلك النتائج وغيرها من النتائج العلمية الدقيقة والجديدة تجعل الشاعر الدكتور حسين خريس من النقاد المعاصرين الذين اسهموا بهمة وثابة في حركة الادب ونقده العريقين قديما وحديثا فتغنى بها مكتبات الدراسة الادبية والنقدية القديمة والحديثة معا وتعد مصدرا ثريا للباحثين والدارسين في هذا المجال.

* اسم الشهرة: أ. د. علي علي صبح
عميد كلية اللغة العربية الأسبق
ورئيس قسم الادب والنقد بها
والعنوان كلية اللغة العربية / جامعة الازهر بالدراسة / القاهرة

د. فهمي جدعان في كتابه الجديد «الطريق الى المستقبل»

ازمة ايديولوجيا .. ام ازمة منهج (٣/٣)

■ موفق محادين

الملاحظة الثانية حول الكتاب، هي ملاحظة منهجية، اساسها ان المنهج التوليفي للدكتور جدعان، لم يوفق كثيرا في تصدير مثالية موضوعية او موضوعية مثالية خاصة، كالمثالية الموضوعية للفارابي، وظلت الثنائيات الاساسية عند الدكتور جدعان، ثنائيات، متسامحة او متشاكسة، وليس ثنائيات محكومة موضوعيا لعلاقات من الوحدة والصراع الجدلية في ميادينها ومستوياتها المختلفة، وخاصة في بعدها الحي، وبالتالي في دلالاتها التاريخية.

وكان منطقيا، ان تتحول هذه الثنائيات الى ثنائيات ميكانيكية، يفترض الواحد فيها الآخر، افتراضا تقابليا او تجاوريا تلقائيا.

ومن ذلك، استمد الدكتور جدعان تصوره عن اعلاء العقل الخالص في الحالة العربية، كمرادف لتصور آخر، هو تحقير العمل البدوي.

وفاته هنا ان العرب عموما، لم يعلوا من شأن العقل الخالص عموما، وان تحقير العمل البدوي، لا يستدعي تلقائيا تعظيم العقل كمرجعية مطلقة، وان ما حدث عمليا هو ان الحدس، وليس العقل، ظل المرادف السالب لهذا الموقف من العمل البدوي.

وهو ما يعود ايضا الى تغليب القراءة المجردة على التحليل الاجتماعي، والمنطقي الصوري على المنطقي الجدلي.

وفي المجال نفسه، مجال الثنائيات الصورية للدكتور جدعان، وحول ثنائية البدن والنفس، التي يسوقها الدكتور كتعبير مطابق لثنائية المادة والروح، فان المسألة ليست في إعادة الاعتبار للجسد والمادة كوجود حقيقي وليس كمايا مزيفة، او موطنا للخطيئة، بل في التعرف على القوانين الداخلية لهذه العلاقة، بما هي نسق اجتماعي تاريخي معقد، متداخل، متحرك.

وهو ما قصده ابن رشد في قوله ان اتصال النفس بالبدن ليس كاتصال المادة بالصورة.

ويبدو ان اللامبالاة النظرية، التي يبديها الحديد من الاكاديميين ازاء الرشدية الجديدة، في دفاتر الديالكتيك، ربما من باب التصور الاكاديمي الدارج عن انغلاقها على آليات ميتة لقانون القيمة، فوت عليهم فرصة حقيقية لإعادة انتاج مفاهيمهم بإضافات خلاقة حقا.

وهذا ما جعل ثنائيات الدكتور جدعان، ثنائيات مشوشة في دلالتها وقدرتها على توظيف المتابعة الفكرية الهامة التي قدمها في كتابه الجديد.

وهو ما يقودنا الى بقية الملاحظات الاخرى، حول الكتاب التي ترد الاطلاقية والتعميم الشديد عند استخدام العديد من المفاهيم والمصطلحات، الى التشوش الفكري بشأنها.

ومن ذلك:

موضوعية العقل الناقص، التي لا تعني استدعاء العقلانية للبرهنة عليها

فاذا كان الدكتور بريئا من باسكال ونيتشه، فهي ليست براءة كاسيرر التي تضع هذه الموضوعة ضمن منظومة الاشكال التي يعبر بها الفكر.

والأهم من ذلك انها ليست براءة باشلار التي تستكمل العقل في ابعاده الوضعية الناقصة، وتحيل المجاز، الرمز، الصورة، الخيال، كقوى كامنة في الوعي الى تماهي حي مع العلم والتاريخ بوصفهما تجليات للعقل.

ان الدكتور جدعان، اقرب الى المعسكر الآخر،،

الى رامبو «وعقلنا الباهت في جوهره، الذي يخفي عنا الابدية».

الى الغزالي ملتبسا في متابعات اوغسطين للعقل الناقص، الذي يستحيل استكماله خارج المدركات المائية لربيب الغزالة في غابة ابن طفيل.

الى اللاعقلانية وليس الى العقل الناقص، فاللاعقلانية اسفيا منظومة انساق من داخل الواقع الاجتماعي، وليست مجرد تصور فكري محض بالرغم منه، كما يقول لوكاتش.

وثمة ما يقال حول الايديولوجيا، التي تبدو كوعي زائف، وحول المثقفين كصنو لهذا الوعي، وموضوعات اخرى، تناولها الدكتور جدعان وكأنها كتل مغلقة وموزنات مستقلة عن بعضها. لم ير الدكتور، كما يبدو، أية ضرورة للتمييز بين التدرجات الاجتماعية الحادة داخل كل منها كما داخل المراحل الاجتماعية نفسها.

فالايديولوجيا، لم تعد مجرد وعي زائف، وعدو كلي للعلم الطبقي، بل ايديولوجيات، تتحدد بالمصالح الخاصة بكل شريحة او طبقة.

وليس ثمة مثقفين على اطلاقهم، بحاجة الى نصائح افلاطون حول الشعراء، كما ان وظيفة المثقف، ليست تفسير العالم فقط، وتوجيه النصح للجميع داخل القضبان وخارجها، بل الانخراط في المعركة من اجل تغيير العالم.

وهذا ليس اختراعا ماركسيا ايديولوجيا، بل هو تحصيل حاصل الخبرة البشرية، كما انتهت في مجلدات «رأس المال» وفي اعمال غرامشي حول المثقف العضوي، وقبل ذلك بكثير في الفاتحة الكبرى التي انتهت بالعرب بين غرناطة وطشقند.

والدولة عند الدكتور جدعان، معطى محايد خارج المفاهيم المجردة، أي في تعينها وحالتها المشخصة، وبالتالي، من المكن التمني عليها ان تقوم بسياسات دفاع اجتماعي عامة، وتحقيق التنمية والديمقراطية والعدالة، وتغيير أنماط وسلوك العمل، وتحقيق حداثة عقلانية.

وحتى عندما يتحدث الدكتور جدعان عن دولة الاستبداد العربية الحديثة، فلا تعنيه في شيء المحددات الاجتماعية لهذه المظاهر.

وثمة استدراكات هامة هنا، الاولى ان السياق الذي قدمت فيه الدولة في الكتاب المذكور، لا يقوم على اساس التمييز بين الدولة، كواقعة تاريخية اكثر ثباتا، وبين الحكومة كسلطة تنفيذية متبدلة، حتى نبحث مع الدكتور جدعان عن قواسم مشتركة، لتيارات سياسية متباينة. والثانية، هو ان الدكتور لا يتبنى المفهوم الهيغلي للدولة البرجوازية القومية، التي اعلنت نهاية التاريخ بل يتحدث في الحالتين عن اطار سياسي رسمي ما، مخول وقادر، بحكم القوة والنفوذ على تنفيذ سياسات محددة، وهو اقرب ما يكون لمفهوم اولي، شغل بال اليونان، وابن خلدون، وثقافة عصر التنوير، التي لم تتحرر من جمهورية افلاطون والمدينة الفاضلة، ولم تتعرف على الدولة الحديثة وقوانين الصراع الاجتماعي، التي تدخل في تفاصيل محدداتها وتشريعاتها ومصالحها، ليس بمنطق ماركس وانجلز فقط، بل بمنطق لوك، وهوبز، وتوكفيل ومونتسكيو، واشكال العقد الاجتماعي المعبرة عن صراع المصالح.

ان الدولة الحديثة الممكنة التي اغفلها الدكتور جدعان، هي دولة بيت العنكبوت، الذي تقع في قوانينه المخلوقات الصغيرة، المشغوفة بالقانون للدفاع عن مصالحها. فيما تمزقه المخلوقات الكبيرة، وتجعل من الوحش الاشقر وحشا لكل البرجوازيات، وليس محلا ايديولوجيا يخص نيتشه وحده.

والاسلام السياسي عند الدكتور، ليس تعبيرا عن إخفاق الانظمة الوطنية والقومية والاشتراكية، بل هو تعبير مستمر عن تطلعات قديمة، لاحتياز عالم روحي وارضي، لا مكان فيه للفساد.

ان رد الاسلام السياسي الى تطلعات ومعطيات تاريخية سابقة، مسألة صحيحة وتاريخية، ولكنها ليست كافية لوحدها لتفسير التمدد الشعبي الملحوظ للاسلام السياسي، على طريقة هنتنغتون وبريجنسكي.

وفي واقع الحال، فان ماركسيين ويساريين وقوميين كثيرين، لم يوفقوا في تقديم قراءة دقيقة لهذا الامتداد، وآثروا اعتباره ظاهرة سياسية وحسب وكفى الله المؤمنين شر القتال، ولم يفطنوا الى تناقضهم الصريح مع المناهج التاريخية الاجتماعية التي ينتمون لها.

ولم يتوقفوا عند الجانب الآخر من الاسلام السياسي كظاهرة اجتماعية، ايديولوجية مزدوجة، تعبر عن تفسخ الطبقة الوسطى، القوة الاجتماعية الواسعة، التي أسست وحملت دولة الجغرافيا السياسية القطرية العربية، في ظروف الحرب الباردة، وبدأت تنهار مع انهيار هذه الظروف وتفقد فرصها في الحياة، في الوقت الذي تحتفظ فيه، بموروث كامن عميق، مثقل بقدرات غير عادية، لحالات لا توصف من حالات التصعيد، والتسامي المثالي في اللحظات الحرجة.

اما مفهوم الامة، عند الدكتور جدعان، فهو ملتبس من ألفه الى يائه. ولا يرى الدكتور بأسا من خلط الاوراق الى حد اقصى، وتعويم هذا المفهوم ليشمل العرب والجاليات او السكان المسلمين في بورما او الفلبين، على حد سواء، مع ان الدكتور يسوق جملة من العناصر التي يفهم منها تصورا خاصا بالعرب (اللغة والتاريخ والتجربة والآمال والمشاعر والطموحات المشتركة).

ان التعميم الشديد، وتغييب الشروط الاجتماعية، وعزلها عن سياقاتها التاريخية، لا يعزز تصورا معاصرا عن الامة، كضرورة تاريخية، لها مسوغاتها الكامنة في موروث حي، ويدفع أي مفكر لا يريد الاعتراف بالشروط الاجتماعية التاريخية، الى خيارين لا ثالث لهما: التحليق في فضاء اجرد، او الاتكاء بصورة انتقائية مجردة، على جملة من المدارس الفلسفية ومزجها معا، كيفما اتفق (التاريخ والارادة والمشاعر المشتركة... الخ) كما فعل الدكتور وكثيرون من الكتاب والمفكرين العرب والاسلاميين، على امتداد القرنين الاخيرين.

واذا كان معاصرو القطيعة مع الغرب وحداثته وفلسفته، محقين في البحث عن فلسفة خاصة للامة، تنسجم مع تصوراتهم ومصالحهم، فما الذي يبرر التباس هذا المفهوم عند معاصري الحداثة والتفاعل الايجابي مع الغرب، حيث بلور الغرب هذا المفهوم في الواقع، في دولة سوق قومي برجوازية، تحددت بأربع علائم اساسية موضوعية، تاريخية في هذه الحقبة الرأسمالية من حقب التاريخ البشري وهي (اللغة، الارض، التكوين الثقافي النفسي، السوق القومي) التي حددت المفهوم التاريخي المعاصر للامة على هذا الاساس.

ثقافة

بعد مرور اربعين يوما على رحيل الاديب والمفكر اديب عباسي

■ د. سليمان الازرعي

كنت اتذكر اديب عباسي تماما. اديب عباسي فقط. كلما عدت الى قصيدة متبني العربية الثاني (محمد مهدي الجواهري) ، يوم وقف على ضريح (ابي العلاء المعري).. تلك المخالفة المرورية في نظام سير الشعر والادب العربي.. كان الجواهري يقف على ضريح اديب عباسي ايضا ويتحدث عن اديب بمرارة اشد.. هكذا كنت اراه.. لقد كانت محنة اديب الذي يعيش عصر الاستهلاك. اكثر مرارة وصبرا وتحملا من محنة ابي العلاء:

ابا العلاء وحتى اليوم ما بَرِحَتْ
صنّاجة الشعر تهدي المترف الطربا
وزمرةُ الأدب الكابي بزمرته
تفرقت في ظلالات الهوى عُصَبا
تصيد الجاه والألقاب ناسية
بأن في فكرة قدسية لقبا
وأن للعبقري الفذ واحدة
اما الخلود وإما المال والنشبا
وللكآبة ألوان وأقبحها
أن تبصر الفيلسوف الحر مكتئبا

هو ذا ابو العلاء المعري.. وهو ذا اديب عباسي. الذي تسامى على عصر اصعب من عصر ابي العلاء.. عصر الاستهلاك والارتزاق والاستحواذ والتسابق.. ولم يخُنْ بذرة العبقرية المدخرة في دماغه.. ولم يوظفها نحو المزيد من الارتزاق.. صاتها بشكل مرضي يصعب وصفه.. كنا ندعوه الى شيء من التصالح مع الواقع، ونتوقف عند مواقع تطرفه، فيرد: انا الوحيد الذي أملك حريتي بينكم.. لا يوجد واحد يتمتع بحريتي في عالمكم.. انني اعيش معكم، ولكنني خارج عالمكم.. انتم عبيد رغباتكم.. وعبيد الشهرة والنشر، وعبيد التوزيع.. وعبيد!!. وكنت آنذاك احاول ان اظفر منه بتلبية الدعوة لحضور افتتاح رابطة الكتاب الاردنيين في اربد عام ١٩٨٢، في محاولة لاخراجه من عزلته.. وأرد عليه قائلا: ان العالم مختل من حولنا، وعلينا ان نتدخل بالفعل والكلمة، والسلاح ان لزم، لنضع الامور في نصابها. فيرد بدوره: وهنا يبدأ المتلوّث. من تلك النظرة النسبية للحقائق.. ثم يبادرني: هل تستطيع ان تكتب كل ما تريد؟ وان تنشر كل ما تكتب؟ فأقول له: احاول. لكنه الواقع. ان تجد من يقف دونك، يمنعك او (يصحح) لك.. وما تستطيع ان تكتبه اليوم، لم يكن بامكانك ان تكتبه وتنشره قبل عقود.. ان الامور تسير تاريخيا الى الامام.. والتطوّر يكسر قرون المناطحين.. لكنه يرد: كلكم تتكيفون.. لستم الا جزءا من اللعبة، وقاطعي فتاوى لهدر وامتهان الفكر والابداع..

كلنا كنا نلعب لعبة الحياة. اما عباسي. فلم يكن ليهادن أي طرف.. لقد صنع لعبته وحده. وهو الذي حدد قوانينها ونظم سيرها، ولعبها بطريقته الخاصة.. بأدواته الخاصة.. بزهده وصبره الاسطوريين.. كنا نبحث عن الانفاق المفتوحة، نحبرها، ونزحم انوفنا الروائح النتنة.. نحتمل املا في النفاذ الى مساحة الضوء. اما اديب عباسي. فكان يحفر انفاقه بنفسه، ويقدّ الصخر بأظافره.. ويصنع عالمه المستقل..

في كتابه اليتيم الذي قيض له ان يرى النور، ومن بين اكثر من تسعين مجلدا ومخطوطا، كتب اديب عباسي في (عودة لقمان):

(كانت الاسماك تجري تارة مع التيار وتارة تعارضه، الا واحدة. فقد كانت لا تنفك تجري حيثما جرى التيار.. واستغرب الصياد سلوكها، فلما دنا منها الفاها ميتة)!.

ولطالما رفض اديب عباسي الموت في حياته.. رفضه على طريقه وبطريقته ايضا. وعاش جموحا مستقلا يصنع لنفسه عالمه، ويلعب لعبة الحياة، ويصوغ مفرداته بارادته المستقلة، تلك المفردات التي نعجز ان نواصل حياتنا العادية بها.. لكن اديبا روّض تلك المفردات، وكسر انف الحاجة، وصنع لنفسه العالم الذي ينبغي ان يعيش..

كان اديب عباسي اسطوريا في صداماته وتحمله واستقلاليته، وتطرفه في حماية تلك الاستقلالية التي أعد لها منظومة دفاعية قوامها الصبر والتحمل والثقة والاعتداد والزهد. زهد ابي العلاء.. (هذا جناه ابي عليّ).. وواصل حياته المستقلة بأقل الادوات.. واصل انعتاقه الفكري غير معترف بالعوائق..

قلت له عام ١٩٧٠، يجب ان تزوّد غرفتك بالكهرباء، فأنت تحتاج الى الضوء. فسرد عليّ القصة التالية:

«منذ منتصف الخمسينات، حضر عندي شاب من ابناء البلدة الذين يترددون عليّ وسألني ما اذا كنت بحاجة الى شيء، لانه سيذهب الى مدينة اربد. فأعطيته بضعة قروش لشراء سراج. وكانت القطة قد كسرت سراجي. ولا زلت بانتظاره الى اليوم»!!.

قال اديب. في البداية شعرت بالضيق، ثم اصبح الوضع طبيعيا مع مرور الايام والسنين.. وتعودت ان انجز اعمالي على ان نهاري ينتهي مع غروب الشمس.. ثم ان اهالي الحصن ظلوا بعدها يراقبون اديب عباسي وهو يحدق في النجوم. ويراقبها من باب (الفقد).. هكذا ظل اديب محدقا في النجوم، ورحل وهو يحدق في النجوم التي رآها في عز الظهيرة، على ضوء مصباح (نيوجين)!.

هنا بالتحديد، نتوقف عند أهم المرتكزات الفكرية التي استند اليها عباسي فيما انتجه من فكر وعلم وفلسفة وادب. فقد كان خارج العصر فعلا. لا تعيقه أية منظومة، ولا تقف بوجه انطلاقه فكرة الحر أية مسلمة.. كان يناقش قضية الحقيقة والانسان، بعيدا عما تحدر الينا مقولات ومقيدات وأطر.. ناقش قضية الانسان بوصفه بشرا مطلقا في الزمان والمكان، قبل ان تؤطره المنظومات الايديولوجية والعرقية والطبقية. وكان يحتكم الى الطبيعة البشرية لا الى ما أعدّ لها.. كان يبحث دائما عمن صنع هذه المنظومة او تلك، ويكشف عنه بلا هوادة، دون ان يردعه رادع كائنا من كان.. ولانه لم يكن يدين بولاء لجهة، فقد اشتبك مع النص التاريخي والسياسي والعلمي والفكري والفلسفي بلا هوادة، الامر الذي جعله غامضا ومبهما، وغير مفهوم للسذج من عبيد الحوزات والايديولوجيات، ومن باقي الكائنات السائمة التي تدب من حوله على اثنتين من ابناء محيطه..

ان نموذج اديب عباسي ليس من السهل ان يُستنسخ او يتكرر. فالمجتمع البشري آخذ بتأطير الانسان، والابتعاد به عن انسانيته وكينونته وجوهره، خدمة لمنطق الاستثمار، وانسجاما مع نهج التطور اللااخلاقي للعلم الارضي، وعليه، فان الانسان ممعن في عبوديته وتبعيته للنمذجة والتأطير، ومبتعد اولا بأول عن جوهره البشري، ولهذا فان مهمته في ممارسة استقلاليته والدفاع عن بشريته آخذة بالتعقيد.

اننا اذ نؤبن اديب عباسي، نرثي آخر ما ينبغي الدفاع عنه فينا.. العقل المستقل.. والحرية، في عالم يتحول فيه الانسان الى (روبوت) يوجه من مراكز عملية متقدمة، لا تستند في تقدمها الى أية منظومة اخلاقية معنية بربط الانسان بانسانيته.. بل ترتبط بكل ما هو مضاد لبشرية الانسان، وتوكيد تفوق القوي على الضعيف!.. فلتبق ذكرى اديب عباسي خالدة، خلود فكره الحر وإبداعه الاصيل.

من الادب السعودي الحديث حكاية الفتى مفتاح

■ بقلم: امل حامد سالم

تحظى الحركة الثقافية في السعودية باهتمام كبير ورعاية مركزة هناك لدعمها وتطويرها.. وقد قيض الله خيرة الكفاءات الادبية الثقافية المتميزة، التي رفدت شريان الحياة الادبية بدماء قوية عملت على تقوية نبض الحياة بقوة..

لعل العبء الاكبر وقع في تلك البدايات العسيرة على اكتاف ثلة قليلة نهضت بصدق وامانة وبعزيمة لا تعرف الكلل عزيمة تفوقت على صعاب صعب تخيلها فكيف بمعايشتها، ورغم ذلك تسنى لأولئك الأفذاذ الاوائل وضع اسس قوية جامدة لثقافة بلادهم انطلقت بعدها بثقة وقوة وتصميم.

ومن اولئك الرواد الاوائل الاديب العملاق المبدع حقا الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين، صاحب الشخصية المكافحة الثابرة.. وصاحب الابداع المتميز الذي لم يأته المجد على طبق من فضة او ذهب بل جاءه بعد عناء وكد وتعب ونصب.

ولعلي هنا احاول تعريف القارئ على واحد من اعلام السعودية الاوائل الرواد.. وانه لمن دواعي فخري وسعادتي ان افعل ذلك لاستاذ اديب عملاق عمل بصمت ودأب حتى استطاع تلوين الادب السعودي ببصماته وابداعاته المختلفة واني لعلي يقين بان القارئ الاردني الذي لم يتعرف بعد الى هذا الاديب الفذ سيشكرني اني عمدت الى ايصال صورة هذا الاديب الى الاجواء الثقافية الاردنية لعل احد المحافل الادبية الكثيرة عندنا يكون لها شرف استضافته والاستفادة من معين علمه وادبه واخلاقه السامية وكرمه اللامحدود بخصوص الثقافة العربية ومحاولة تعميمها ونشرها..

ومؤخرا أهدي إليّ كنز رائع من كنوز الادب أهداه لي عظيم الكرم الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين نفسه وهذا دليل على شدة تواضعه وشدة حرصه على تواصله المستمر مع ناشئة الادباء مثلي ولطالما بكل ألم كانت عمالقة الادب عندنا فأهملوا الرد على رسائلي لسبب او لآخر.. وكان الاهداء بعنوان (حكاية الفتى مفتاح!!) وهو ترجمة حال بأسلوب قصصي رائع رشيق للاديب الفذ عبدالفتاح ابو مدين يترجم فيه خبراته وكفاحه في حياة صعبة عسيرة تنوعت بين الحرمان والفقر ومعايشة افظع الحروب العالمية واشرسها. لعل الحافظ الوحيد له من كل هذه التجارب بعد الله هو ايمان قوي عميق ينير دروب حياته القاسية ويعينه على الصبر والكفاح ويغذي شعلة الامل الجميل لديه.

عند الحديث عن الكتاب «حكاية الفتى مفتاح» فانه لا بد من ذكر الاديب المؤلف عبدالفتاح ابو مدين. وكذلك عند الحديث عن هذا الفذ فنحن لا بد سنتطرق الى كتبه ومن ضمنها «حكاية الفتى مفتاح» قيد دراستنا ولعلي هكذا اكون قد تحدثت عن «اثنين في واحد» كما يقولون.

عن الكتاب

الكتاب هو اصدار حديث يحمل عبارة الطبعة الاولى صدر في آذار سنة ١٩٩٦ عن «النشر السعودية للتوزيع» وهو عبارة عن ترجمة ذاتية نابضة بقوة التحدي والاصرار والعزم الذي لا يلين يحمل غلافها الصقيل لون القمر عندما يطرز عتمات الليل منعكسا على صخور قاسية صلبة بلا أي منفذ. ولعلها تلك الصخور التي نهضت قائمة في وجه ومستقبل صاحب السيرة، فانتصبى امام انتصابها امامه سيف الايمان العميق الذي يفلق اقسى الصخور واعتاها.. الايمان العقائدي اولا. والايمان بالحق في حياة كريمة طابعها التحدي والصبر والثبات. حياة حفرها باظافره في صخور المجد فتركت إذ ذاك اروع النقش واغلاه يقع الكتاب في ٢٤٠ صفحة مختلفة منذ البداية الى آخر الصفحات بعمق التجارب واصالة الرأي.

يبتدئ الكتاب باهداء عطوف من الكاتب الى روح والدته التي كابدت معه حياة عسيرة ويقدم له الدكتور عبدالله محمد الغذامي. استاذ النقد والنظرية بجامعة الملك سعود بالرياض.. ذاكرا في تقديمه الجميلة السبب وراء خروج هذا السفر المشوق الى ضياء النور وفضاءات الادب.

وأود هنا ان اقتبس بعض ما ورد في مقدمة الدكتور الغذامي في ص٨ من نفس الكتاب في الفقرة الثانية (... عندما رحت اهاتف الاستاذ / يقصد ابو مدين واقول له ما حكايتك يا رجل...؟ فرد عليّ بصوت اثقلته الكلمات وضغطت عليه الاحاسيس قائلا:

(انها حكاية مؤلمة وقاسية وهي تخصني وحدي ولا تهم احدا سواي) عندما قلت له اذ ان الامر ليس على ما تتصور فحكايات المصابرة والمجالدة هي من العبر الانسانية التي يجب علينا ان نكشف امرها للناس ليعتبروا بها وليستعينوا بها على فهم والتعهم ومعاش شؤونهم) انتهى الاقتباس.

وهذا ان دل فانما يدل على تشجيع مستمر للدكتور الغذامي كي يمد الاديب الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين الى تسجيل تجربته المريرة النادرة في سطور الكفاح والشقاء حتى صار على ما صار عليه من شهرة وعلم وثقافة وتميز!!.

ويبدو ان الدكتور الغذامي قد اثمر اخيرا واسفر عن درة رائعة من روائع يتحفنا بها ولا زال الاديب المتجدد ابو مدين!!.

تزين الكتاب بعض اللوحات الحاملة الرمز، وبعض الصور للمؤلف نفسه وهناك صورة لخاله مصطفى بدر الدين الذي كان صاحب افضال لا تنسى على الاديب ولعل اهمها هو انه بطريقة لا مباشرة السبب في اخراج هذا السفر العظيم الى وجود الحياة!! وهذا لم يذكره ابو مدين في عيثيات كتابه ولكنه يفهم ضمنا.

يحتوي الكتاب على احد عشر فصلا زاخرا بأحداث قوية متتابعة أضفى عليها الاديب من عمق وشفافية اسلوبه الشيء الكثير وعوضا عن العناوين في كل فصل فقد استعاض الاديب بطريقة ذكية برسومات معبرة هي المفتاح والمدخل لكل فصل.

والكتاب عدا عن كونه سيرة ذاتية لشخصية عصامية مثابرة هي الآن رائدة في الحركة الثقافية السعودية يشار لها بالبنان وتذكر في المحافل بامتنان. عدا عن كونه سيرة ذاتية فانه يعتبر كتابا تاريخيا قصصيا مشوقا لاحداث عصفت بقوة وقسوة وجبروت على الساحة الدولية وعتها ذاكرة طفل كان مراقبا لها احيانا ثم احد ابطالها احيانا اخرى.. برغبته او بدون رغبة منه.. انما تدفعه الاقدار والاحداث نحو ساحتها دفعا!!.

ويحايث بطلنا منذ بدايات طفولته للقصة احداثا جساما وظروفا هي مزيج من الفقر والحرمان والحظ التعس وكل ذلك انما يشحذ في الفتى عزم المضاء فيما كتب له او عليه!!.

ينقلنا الى بدايات طفولته ثم حياته الاسرية وكأننا نشاهدها حقيقة امامنا لبلاغة التصوير وعمق التعبير وسلاسة الاسلوب ورشاقة العبارة.. ويتدرج بنا في صباه ليصور لنا اهوال حروب عاشها في بلده الاصيل / ليبيا . مسقط الرأس / ويذكر بصدق ويوفاء مواقف وعتها ذاكرة طفل او صبي.. بها من الترويع الشيء الكثير ومن الآلام الحظ الأوفر!!.

ومكذا يسير بنا رويدا رويدا من فصل لفصل حتى يصل بنا الى بدايات عهده بالسعودية وسفره مع والدته هربا من الحروب واستجابة لرغبة خاله العطوف الذي تزين صورته الصفحة الثالثة في الكتاب ويطوي قتاما صفحة الحروب الدولية ليبدأ صفحة شقاء جديدة وراء لقمة حلال صعبة المنال تقيه ووالدته شر العوز.

ويعمل في حياته بوظائف عدة لا يأنف منها طالما العمل شرف فهو تارة بناء وطورا خبازا وحينا قهوجيا واحيانا صحفيا واستاذا واديبا بل رائدا في العمل الثقافي.. رائد لا يكتب اهله ويكون له مع مواكير العمل الادبي صولات وجولات. مطبوعة بالسهر والبحث والتنقيب والكد والتعب ويستمر الاديب في تقليب مشاهد حياته امام القارئ الذي يأخذه الانبهار كأنه امام احداث حية لتوها تعرض امامه.. فيحدثنا عن زواجه الذي تم بطريق اقرب للمصادفة وبدون ادنى ترتيب وينعطف بنا ثانية بعد سلسلة احداث متصلة متتابعة الى زواجه الثاني والذي اوجبته ظروف عصفت بحياة اديبنا وكأنه كما يقول المثل الشعبي عندنا (مكتوب على جناحه قلة الراحة والتعب!!).

يزخر الكتاب ايضا عدا عن الاحداث التاريخية بأسماء اعلام تشكل على سرعة ايرادها كترجمة سريعة وفية لاولئك. عرفهم الاديب عن كثب فأوفاهم حقهم وهذا طبعه السمح الكريم لا ينسى فضل احد ابدا.

اجمل ما يميز الكتاب علاوة على اسلوب رائع.. انما انه يمتليء بحقائق تاريخية ومحتوى صادق امين وجرأة رائعة ندرت هذه الايام فيمن يكتبون سيرة حياتهم فيبالغون في ناحية او يغفلون حقائق مريرة خجلا في ناحية اخرى. ولكن هذا الكتاب بصدق يخلو من ذلك.

انني لعلى يقين بل اتمنى لو تقرره الوزارات التربوية عندنا في الوطن العربي على طلابنا بدلا من مقررات اجنبية حتى يكون لهم القدوة في كيفية بناء الشخصية من الصفر بالتحدي والكفاح!! والصبر والمصابرة وجرأة الحق.

يقينا ان كل من يتسنى له قراءة الكتاب سوف لن يتركه حتى يعرف في الختام ماذا حدث لفتاح!! وعندما يصل الى آخر صفحة يتركه جانبا وقد دارت في رأسه اسئلة كثيرة كثيرة وإعجاب شديد بهذه الملحمة البطولية الانسانية ولا ابالغ لو قلت انه لو قيض لهذا الكتاب ان يصبح عملا سينمائيا لربما كان عملا ملحميا يكتسح الشباك لو توافرت له عناصر النجاح بكاتب سيناريو مبدع وممثل عملاق يستطيع ارتداء شخصية مفتاح بكل نبضها وحرارتها!!.

قبل ان اتوجه بالشكر للاديب على هذه التحفة الرائعة التي صاغتها ريشته القصصية فاني قبلا اشكر على البعيد الدكتور الغذامي. رغم عدم معرفتي به . والذي استطاع التأثير على الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين بنقل تجربته النادرة من ثنايا صدره الى ثنايا السطور فجاءت ربما كما توقع لها الدكتور الغذامي ان تكون من الروعة والعمق بل لعلها اكثر روعة وعمقا وهكذا يكون الدكتور الغذامي قد اسدى للحركة الادبية الثقافية معروفا لا ينسى ابد الدهر باكتشاف هذا البحر الكبير من عمق التجارب وتنوعها اختزنتها ذاكرة فرد واحد فقط!!.

أمد الله في عمريهما (الغذامي وابو مدين) ومتعهما بموفور الصحة والسعادة والرخاء ومع دعواتي للخالق ان يحفظ ابو مدين بشكل خاص ويكتب له الشفاء والعافية من لدنه حتى يعود لمريديه وتلاميذه كما عهدهم به متميزا صابرا مؤمنا.

هذه هي حكاية الفتى مفتاح باختصار شديد.. انها بالمقابل مفتاح حكاية وشخصية الاديب ابو مدين بتواضعه الشديد وادبه الجم.

عن الكاتب

عبدالفتاح محمد ابو مدين.. هو رئيس نادي جدة الثقافي. ومن رواد الحركة الثقافية السعودية. ولد في ليبيا هاجر بعد الحرب الكونية الى السعودية واستقر بها هناك.

عمل على اصدار مجلة الرائد وهي من بواكير الصحافة السعودية ثم توقفت بعد حين.

من اصداراته . امواج واثباج . وهو نقد ادبي.
في معترك الحياة . موضوعات ادبية مختلفة.
وتلك الايام . تجربة صحافية.
الحياة بين الكلمات.. نقد ادبي . قيد الطبع.
حكاية الفتى مفتاح.. سيرة ذاتية.
مقالات متتابعة متنوعة في كبريات الصحف السعودية آنذاك.

أهم ما يميز صاحب هذه السيرة عشقه للترحال فما ان يحط عصا الترحال حتى يحزم حقائبه ثانية وهذا عمل على تزويد معارفه وإغناء ثقافته وذلك بسبب رحلاته المتنوعة المختلفة ولعل المؤلم حقا انه لم يزر الاردن بعد ولم تحظ الفعاليات الثقافية بشرف استضافة هذا العملاق.

حاليا يرقد على سرير الشفاء نرجو له الشفاء العاجل من لدن الرحمن وليمتعه الله بموفور الصحة والسعادة.

جدارية الليل

■ شعر : علي البتيري

كلما كان يظلم ليل القرى
كان منزلنا المتعلق بالخربة المدهشة
يتوارى وراء الظلام،
ويسلمنا للرؤى الموحشة
نحرك اعيننا واجمين..
نقلب عتمته صبية خائفين..
فلا شيء نبصر غير عقارب ذاك السواد..
وومضة سيجارة التبغ في يد والدنا
لم نكن مبصرين لأم لنا
طبعت قبلة فوق خد اخينا الصغير المريض،
وأخفت علينا بكاء به في الدجى مجهشة...
وأذكر مذ كنت طفلا
صغيرا على الحزن والجوع
ان السراج المنافق في حضرة الريح،
كان يداري ذبالته بزجاج النوافذ،
من اجل ان يؤنس الطفل بالضوء
في عتمة الخوف من هجمة الليل،
اذكر كان ابي ينبش الجمر،
في بطن كانون نار من الطين،
يطرد بالنبش تحت الرماد
صقيع الليالي الحزينة،
من دارنا، ليقص علينا
بقية تغريبة للهلالي عند الزناتي خليفة،
اذكر عند اقتراب النعاس،
من الأعين المسترببة من هدأة الليل،
كان ابي ينحني فوق عين السراج فيغمضها
لتنام..
وأمي على طيف رائحة من ضياء ودفء
تظل تمد يديها وتغزل كنزة احلامنا
رغم انف الظلام،

****

كنت اسمع امي
تنادي ابي من شقوق بباب الخشب:
«تأكد بأنك اغلقت باب السقيفة،
خوفا من اللص والذئب»
كان أبي يتوثق من قفل باب السقيفة،
اكثر من مرة ويعود يقول لأمي:
«تأكدت حتى تعبت، فكفي عن
اللوم،
أيتها الزوجة اللائمة..

****

ونامي بلا اي خوف على اي شيء،
سقيفتنا سوف تبقى لنا سالمة»
ولكن امي كعادتها في ازدحام الهواجس،
كانت تعيد عليه المناداة:
«عد يا محمد عد وتفقد
على الباب قفلا،
فخوف الدواجن اكبر من خوفنا
ومرارا ارى في الظلام لعاب الثعالب،
يزحف في هبة الريح نحو سقيفتنا النائمة»
وأذكر كان ابي يتفقد قفلا على الباب،
اكثر من مرة ويعود الى قلب امي
يثور ويبدو عليه الغضب..
فتضحك امي بوجه صراخ ابي
فهي تعرف مقدارها عنده جيدا
وهي تعرفه حين يعلن عن سخطه
سيفه دائما من خشب..
قلبه طيب طيب،
فهو يحمل تفاحة القلب في يده،
ويظل يهدهدها بدلال اصابعه،
ثم يطعمها من احب..

****

وأذكر كان ابي
وهو يطفيء سيجارة التبغ،
عند حضور ملاك النعاس،
يلوم ويعتب،
كنت ازيح اللحاف قليلا
وأسمع امي تقول له:
«يا محمد، إني اخاف الظلام
كثيرا
وأخشى مع الليل غدر الزمن
وخابية القمح اصغر من حلم اولادنا
في ليالي الشجن..»
وحين كبرت فهمت،
عرفت فراسة امي التي لم تكن
لتفرق في بالها
بين باب سقيفتنا الخشبي القديم،
وباب الوطن..!

الذاكرة المسننة «٥»

■ محمد العامري

تمرينات نهرية

وحيدا على كتف النهر ارصد تعريفه
ارصد الجريان بامعائه
وأرى شجرا يحطل الان سيلا من الظل فيه
رعاة تذوب بناياتهم سجف الريح..
والافق خيط نعاس
يئوء بلا هودج للحنين
مراياه...
وحدته...
فضته...
ساحل للمتزين سهوا على عشبه
المستطيل
وأعضاؤه درج للمياه الرقيقة...
سهوا دخلناه...
نفتح قمصاننا المسترببة...
ندخل باب المياه بمفتاحه المتآكل من بهجة الصفو...
نضربه بأكف مكسرة بالاشارة...
نحو خطوط العبور بريش الاوز
قرأنا تراتيل خلوته وكتبنا على جسمه لثغة..
تتعثر بالماء...
القمته جسدي والرياحين شناشيل مجنونة بالهياج
كانت مراياه تاريخ هذا التراب
وبيبانه ارجوانا وطيب..
حصاة ملونة بالهدوء الكسيح...
امديته سمكا وخلاخيل من خرز يتوارى بخيط المياه
براقع عشب تأثث فيها النحيق العميق
وامديته شجرا وغرابيل فضية يقطر فيها الندى والشباك..
اخذت يد النهر..
مبتهجا بسلاسته فانتهى ناحلا بالهدير
اخذت بما يتيسر منه بعيدا
فامضى الى بطن الضفاف
وحاورته بسماء تنث ملابسها باتجاه السفوح...
وادركت ان اصابعه اقترأت من صدى العزف...
شاهدت خيلا تصيح مع النهر...
تجري باقدامها الحجرية مزهوة بالرحيل الى آخر الجري
شاهدت سربا من الطير يتلو مناقيره خلسة بالظلال
وكان المدى ماطلا بالتراتيل...
والنهر يسحب اعضاءه للمصب
وصوت حفيف يذود عن الصمت..
يمشي وفي يده شجر من قميص التلال
هو النهر طقس العبادة في مقلة الطين
قلائد من مسجد...
وتراتيل
ناي
هو النهر ريقه التراب

قصة قصيرة جدا

السيد

■ عبد المهدي القطامين

قيل وحين استوى السيد على عرشه، قلب نظاريه في وجوه القوم.. الكل بدا واجما، وعلى نخلة قريبة، كانت حمامة تنوح.. قال، بعد ان استوى على عرشه، وهز ما تيسر له ان يهز وبعد ان ملأ الفضاء نحنحة.

- انا ربكم الأعلى.. فماذا انتم قائلون؟!!

ادرك الكل كل الذي قاله، وباستثناء بعض الهمهمات التي دارت بين الجموع، بدا له ان الصمت هو السيد الكبير فساءه ان يكون من هو منه اكبر، عاود التحديق في الجموع المشرئبة اعناقها نحوه، وكان يبحث عنهم، فقد كانوا في قصره لليلة خلت فقط، وسجدوا كلهم لعرشه وماله .. كان يدرك انه اشتراهم بثمن بخس.. ولكنهم سيقولون نعم.. سيتداقعون الآن من بين الجثث.. اقزاما سيكونون ولكن.. لا بأس أليس للأقزام ألسنة ايضا!! واندفع اولهم بدا على هيئة قرد صغير . قيل بأن اليوم كان يوم سبت ايضا . غارت رقبته بين كتفين متهدلتين، ولم يكن للحشود منه سوى لسانه.. امتد.. تعملق حتى قال احدهم.

رأيت لسانا يحوم كالطير على الرؤوس.. وتسمرت الجموع، ترى ما الذي سيقوله اللسان.. ايكون حالهم ؟!!

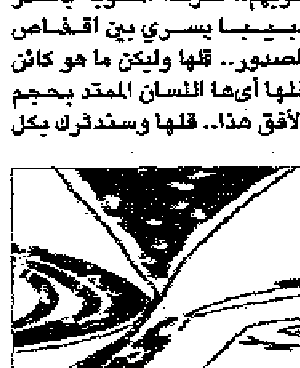
ايكون ليالي قرهم السود، ام نهارات حرهم الحمر؟!!

ايكون الذي يقول ما لا يقدرون على قوله.. دارت رؤوس القوم.. انتشت.. تسارعت دقات قلوبهم.. للفرحة المشوبة بالحذر دبيبا يسري بين اقفاص الصدور.. قلها وليكن ما هو كائن قلها أيها اللسان الممتد بحجم الأفق هذا.. قلها وستدرك بكل هذا الجوع.

أيها السيد.. انطلق اللسان اخيرا.. بدا مثل برق دج وميضه في ليل داو.. واجتمعت طيور الكون جميعا كي تسمع.. قال« سليمان» بأن للطير آذانا تسمع ما شاءت ان تسمع، والنمل لها ايضا اذان تسمع دقات القلب البشري الخائف، وترى رجفات الأيدي المشتاقة للخبز.

أيها السيد.. لك الأمر ولنا ان نصدع، فاسمح لجموعك هذه المتلهفة لسناء وجهك ان تصلي لعرشك العظيم ركعات ثلاث.. ثلاث.. ثلا..ث ..ث

قيل بأن السيد ادرك آنذاك كم هو محبوب فاستدار وداس على الجموع بأقدامه.. ومضى مصعدا.. فبدا لمن تبقى منهم انه يتضاءل شيئا فشيئا.. وحين اخذت طيور الكون تنوح.. كان السيد قد اختفى.



اخوة يوسف..!

■ شعر: هشام فاضل محمود

اقول لعراف اليمامة عندي
من الهم بئر
لماذا تغني؟
اجاب: انتهينا
وقلت: الطريق اليك انتهاء
فدعني..
ساخلع قلبي
والبس صخرا
واسألهم واحدا.. واحدا
لماذا قصصتم جناحي
وطرتم
لماذا صلبت عيوني
ونمتم
لماذا اتخذتم قميصي شعارا
وفي اول الكر انتم
فررتم
وحين انتظرت
على الدرب قلتم
سنأتي
لقد شاخ ظني
وقلتم سنأتي..
فصدقت وهمي
واوقدت قلبي
واشعلت شمعا
لماذا
زرعتم
عيوني على الباب ثم انطفأتم!!!



في قفار الحياة

■ للشاعر احمد سالم شحادة

جففي من جبينك العرقا ... واصدقي فالمحب من صدقا
وامسحي ذي الدموع ما انحدرت ... من مآقي كوثرا غدقا
وانظري العيش لايدوم على ... حالة فهو سالك طرقا
لا يغرونك في الحياة سوى ... انها اليم قعره عمقا
مركبي فيه حين عاقت به ... عاتيات الامواج قد غرقا
اي شملين بعدما اجتمعا ... في قفار الحياة ما افترقا
اي خلين قد صفت لهما ... شربة العيش ما بها شرقا
وحبيبين آنسا جدة العمر ... حينا ما القيا رهقا
ايما عبرة لسهوت بها ... لم تكن في الهوى دما هرقا
لا تلومي الشقي واغتفري ... زلة منه ضل ام ابقا
طار ان تقطبي الجبين له ... قلبه بعد عوده فرقا
فارحمي من فؤاده فزعا ... رب عطف انام من ارقا

الرأي
رياضي

استعدادا للاندية العربية

الوحدات يقابل القوة الجوية العراقية ويتوجه الى الاسماعيلية ٨ اب المقبل

عمان - الرأي - حدد يوم ٢٩ من الشهر الجاري موعدا لوصول فريق القوة الجوية بطل الدوري العراقي لكرة القدم للقاء فريق الوحدات بطل الدوري يوم الخميس ٣١ من الشهر الجاري وذلك في مباراة ودية تأتي ضمن استعدادات الوحدات لتمثيلنا ببطولة الاندية العربية التي ستقام بمدينة الاسماعيلية المصرية اعتبارا من يوم ١٦ اب القادم.

اعلن ذلك السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات واضاف بان فريق الوحدات سوف يتوجه الى الاسماعيلية يوم الثامن من الشهر المقبل لاقامة معسكر تدريبي يسبق مشاركته في بطولة الاندية العربية.

داودية الى بيروت اليوم

عمان - الرأي - يغادرنا اليوم متوجها الى بيروت النائب محمد داوديه وزير الشباب السابق تلبية لدعوة الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب لحضور المشاركة الاردنية في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تبدأ مراسيم افتتاحها يوم غد.

يشارك ببطولة الفيصلي احتفاء بعيد الجلوس الملكي

الرمثا - الرأي - يتوجه فريق الرمثا لكرة القدم الى العاصمة العراقية بغداد يوم الاثنين المقبل وذلك لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى ٢٧ من الشهر الجاري ويتخلله ثلاث مباريات.

اعلن ذلك الدكتور محمد خير ديباجه مدير الفريق واضاف بان السيد عبد الحليم سماره رئيس النادي سوف يتوجه الى بغداد يوم غد السبت لاعداد الترتيبات النهائية للمعسكر التدريبي السنوي في العراق والذي سيقابل الرمثا خلاله فرق اندية القوة الجوية، النفط والزوراء ويرافق الرمثا الى بغداد كافة اللاعبين باستثناء نجمة حسين الخنايته الذي سيشارك مع فريقنا الوطني بالدورة العربية من جهة ثانية اعلن نادي الرمثا مشاركته في البطولة الاحتفالية التي سينظمها النادي الفيصلي خلال الفترة من ١ - ١٥ من الشهر المقبل احتفاء بعيد الجلوس الملكي والتي يشارك فيها فرق محلية وعربية.

وجاء اعلان الرمثا بعد ان تلقى دعوة من النادي الفيصلي للمشاركة في هذه البطولة.

نبضات رياضية

د. بسام هارون

* بكل القناعة، فاننا نصنف دعوة د. قاسم ابو عين وزير الشباب، لشقيقه النائب محمد داودية لمرافقته ضمن الوفد الرسمي الاردني للدورة العربية في بيروت، تحت باب الوفاء للرجل، على اختلاف الآراء حول ادائه ابان فترة ولايته، ونعتبر ان ذلك سنة حميدة تجعل التواصل القيادي اكثر عمقا وترابطا!

واضافة الى ذلك البعد الحضاري، فان تواجد النائب داودية في خضم الحضور العربي، سيساهم في اختصار الكثير من الوقت والجهد مع الوفود الشقيقة بحكم العلاقات التي بناها، وحضوره وفاعليته في مركز صنع القرار، وتعزيز الجهود اللبنانية لدعم منشأتها.

ولاننا بحاجة الى التنسيق والتشاور وكسب التأييد سواء للتوجهات بطلب استضافة الدورة القادمة، ان صحت العزيمة وسلامة الاجراء، او في معترك عمومية الاتحاد العربي للالعاب الرياضية او في اعادة تشكيل المكتب التنفيذي وتجديد اللجان المحاولة!

ان مسؤولية الوفد القيادي متشعبة وشاقة، لكننا على ثقة بقدرته على ممارسة الدور الاردني المعهود، باسلوب يوفر لنا الخروج بمكاسب فنية، تفرض وجودنا على ساحة الادارة العربية بفاعلية.

* لا اجد تناقضا بين حجم الثقة التي يحظى بها حكامنا لكرة القدم على الصعيد القاري والعربي، وبين مرونة الاستجابة لطلب الفيصلي باستقدام حكام لغاية محدودة، او اي من الاندية قد يبدي رغبة بذلك مستقبلا، بل لعل ذلك فرصة لمقارنة موضوعية بين الصنف «الوطني والمستورد» من حيث الجودة، وليس بمنطق «بلوغ المباراة الى بر الامان» فتلك مقولة قد تعني وسطية القرار بضربة على الحافر ..!!

كما ان ذلك سينزع اي حساسية مزعومة من بعض النفوس المتوجسة، وعدم تحميل التحكيم ما يتجاوز طاقته، او يعطب العلاقة مع الجماهير!

واذا كان لبعض الاجراءات التي سبقت زوبعة التحكيم الاجنبي بتعطل خطوط الاتصال، وتجاهل الطلب ما جعل التمسك بالقرار في نطاق الحفاظ على الحقوق، فانني اميل الى الاعتقاد، بمعايشتي لقيادات الاندية وفكرها، انها ستكون المبادرة الى تهدئة اللعب، والعزوف عن الطلب ليس لضغوطات، وانما لقناعة بان العلاقة مع حكامنا والثقة المتبادلة ستعمر المودة، ثم ستدخر النفقات التي تستنزف الموارد وتبدد كل السحب من اجواء نريدها نقية دوما، نزيهة المقصد والهوى حريصة على اعطاء الحق لاصحابه، داحضة لكل الظنون

* للتأمل

اذا سألت كريماً في حاجة فدعه يفكر، فانه لا يفكر الا في خير.

طلائع البعثة الاردنية للدورة الرياضية العربية تتوجه الى بيروت اليوم

د. ابو عين يلتقي الوزراء العرب غدا ويتفقد فرقنا

اللبنانيون رفضوا احتجاجنا على قرعة السلة .. ود. حمدان يؤكد مشاركتنا



بيروت ٩٧

عمان - بيروت - البعثة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

تتوجه عند الساعة الثامنة من صباح اليوم ومن امام اللجنة الاولمبية، طلائع البعثة الاردنية المشاركة بالدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت التي تفتتح مساء غد السبت والوفود التي تغادر اليوم هي كرة القدم، كرة السلة (سيدات ورجال)، العاب القوى، الملاكمة، المبارزة ورفع الاثقال والوفد الاعلامي، وستلتحق بقية الفرق تباعا وفق برنامج تم اعلانه.

امس وصل الى العاصمة بيروت الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب وكان في استقباله السفير الاردني لدى لبنان السيد فخري ابو طالب والدكتور ساري حمدان رئيس البعثة الاردنية المشاركة واستمع ابو عين من الدكتور حمدان عن الترتيبات التي اتخذت لاقامة البعثة الاردنية وما رافقها من استخراج البطاقات للمشاركين الاردنيين كافة.

الدكتور ابو عين سيتفقد الفرق الاردنية يوم غد السبت في اماكن اقامتها، وسيلتقي عددا من الوزراء العرب قبل ان يحضر حفل الافتتاح مساء، وتأكد هنا حضور خوان انطونيوس سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لحضور الافتتاح حيث يعقد في اليوم التالي مؤتمرا صحفيا.

كما يشارك د. ابو عين يوم الاثنين القادم في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي سيترأسه الامير فيصل بن فهد.

رفض احتجاجنا على قرعة السلة

اجتمع الدكتور ساري حمدان الليلة قبل الماضية مع السيد زيد خيامي مدير الدورة، وسلمه الاحتجاج الرسمي الاردني على قرعة بطولة الرجال بكرة السلة، حيث طلب وفدنا ضرورة تنفيذ تعليمات الدورة الخاصة، ورفض السيد خيامي الاحتجاج الاردني، وكان رده بان الدول الثمانية التي شاركت بالقرعة وافقت باستثناء الاردن الذي ابدى احتجاجا شفويا، ولم يتقدم المندوب الاردني باحتجاج رسمي ولم يعلن في حينها انسحاب الاردن من بطولة السلة، اضاف خيامي بانه تم تطبيق لائحة الاتحاد العربي لكرة السلة في هذه القرعة وليس تعليمات الدورة.

وفق ذلك قال د. ساري حمدان ان فريق كرة السلة الذي يحمل فضية الدورة السابقة سيشارك في الدورة والاردن لن ينسحب من اي بطولة مهما كانت الاسباب وان امر الانسحاب والمشاركة هو بيد اللجنة الاولمبية الان وليس بيد الاتحادات المعنية لان المشاركة تقررت من وزير الشباب.

منتخبنا بكرة السلة للسيدات

بسرعة:

- يعقد اليوم اجتماع لكافة رؤساء البعثات العربية المشاركة بالدورة.

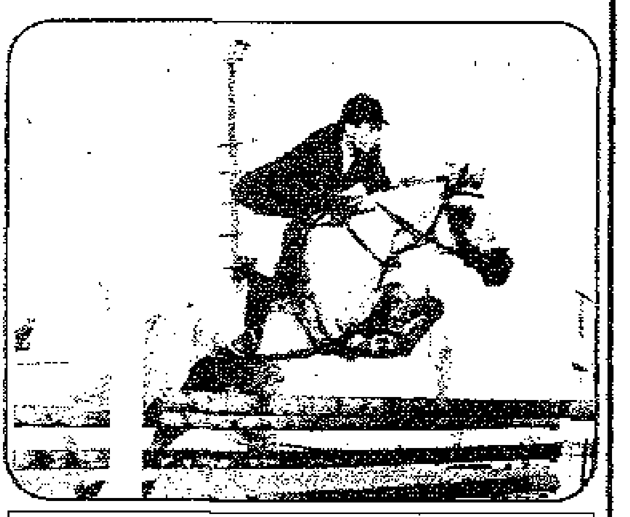
- اجتماع الاتحاد العربي لالعاب القوى سيعقد اليوم وستحضره الانسة انعام عنبه عضو الاتحاد العربي حيث تم ترحيل الاجتماع الى اليوم بدلا من امس.

- البعثة الاردنية تم توزيعها على ٦ فنادق.

- تعميم سيصدر عن رئاسة بعثتنا في الدورة الى الفرق المشاركة، ويقضي بضرورة توجهها الى الملاعب قبل ساعتين ونصف على بدء المسابقة المعنية فيها. وذلك بسبب صعوبة المواصلات في العاصمة بيروت.

- حتى مساء امس لم يتأكد بعد مشاركة المغرب وقد وضع ذلك منظمي الدورة بحيرة.

يرعاها وزير الداخلية في نادي الجواد العربي



سنان الشاشيبي

عمان - الرأي - يشهد ميدان الفروسية في نادي الجواد العربي بدءا من الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة مباريات بطولة الصيف للقفز عن الحواجز التي تقام تحت رعاية السيد نذير رشيد وزير الداخلية ومشاركة فرسان قطر وثلاثة فرسان من فلسطين اضافة الى فرسان الاردن ومن بينهم الفرسان الذين سيمثلون الاردن بالدورة العربية الرياضية الثامنة وهم هاني البشارات ورعد ناصر وسنان الشاشيبي وحسام البهو ومنى السختيان حيث سيقدمون عرضا خاصا بالبطولة.

ويشارك بالبطولة فرسان من الصغار للقفز عن حواجز بارتفاع ٦٠ - ٨٠ سم قبل ان تبدأ المباريات الرئيسية وهي مباراة القفز عن حواجز بارتفاع متر ومباراة اخرى من جولة وجولة تمايز بارتفاع ١٢٠سم والثالثة مباراة من جولة وجولة تمايز بارتفاع ١٣٥ سم وهي لفرسان المنتخب.

الجولة الخامسة لشطرنج المملكة اليوم

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة في قاعة نادي الشطرنج الملكي الاردني الجولة الخامسة من بطولة المملكة الفردية للشطرنج، وكانت احداث الجولة الرابعة قد امتدت الى ساعة متأخرة من ليلة امس.

بطولة لسباحة المتقدمين عمرا في الارثوذكسي اليوم

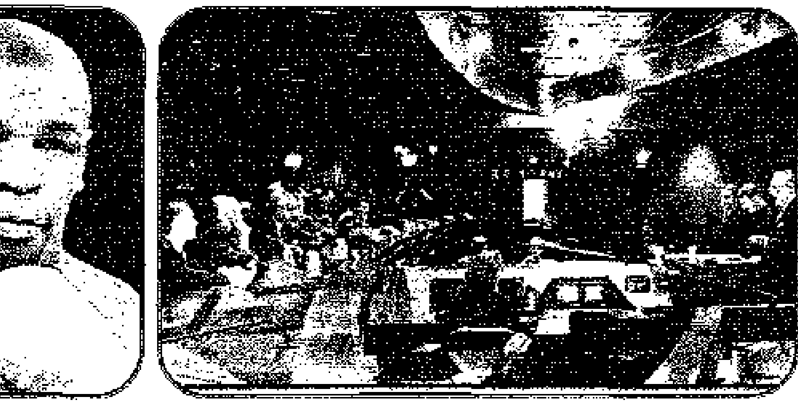
عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة العاشرة من صباح اليوم في مسبح النادي الارثوذكسي بطولة للسباحة خاصة للمتقدمين بالعمر للفئات ٥٥ - ٦٠ منه وفئة ٦٠ - ٦٥ وفئة فوق ٦٠ سنة ويرعى البطولة السيد اميل حداد رئيس الارثوذكسي وترعها شركة يعقوب صنوبر وشركة البيتا.

رياضة المعوقين بضيافة مجلة الرياضة بالاذاعة

عمان - الرأي - تستضيف المجلة الرياضية بالاذاعة اليوم السادة باسل الحوراني ومنقذ مهيار وجاسر نويران للحديث عن اتحاد رياضة المعوقين البرنامج يبث على الهواء مباشرة من الساعة ٣.٣٠ وحتى الخامسة.

مع تغريمه ثلاثة ملايين دولار

لجنة الملاكمة في نيفادا توقف تايسون وتسحب رخصته



لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا مجتمعة لتتخذ قرار سحب رخصة تايسون

لاس فيجاس (الولايات المتحدة) - ا ف ب - سحبت لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا رخصة الملاكم الاميركي مايك تايسون واوقفته لفترة غير محددة وغرمته ٣ ملايين دولار امس في لاس فيجاس (ولاية نيفادا).

ويعني هذا الامر ان تايسون الذي غاب عن الاجتماع الذي عقدته لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا وحضره محاميه، ممنوع عن الملاكمة لفترة سنة على الاقل، وهي المهلة الدنيا ليحصل على رخصة جديدة.

واذا اراد تايسون ان يلاكم بعد انتهاء فترة عقوبته يتوجب عليه التقدم بطلب للحصول على رخصة جديدة من لجنة الملاكمة في نيفادا حيث ينظر في الرخص مرة واحدة في السنة، وفي حال رفض طلبه الاول للحصول على رخصة فعليه الانتظار سنة اخرى.

ويشمل القرار التي اتخذته ولاية نيفادا جميع الولايات الاميركية الاخرى، وبالتالي فان الامل الوحيد نظريا امام تايسون يكمن في الملاكمة خارج الولايات المتحدة. ولما كان تايسون اطلق من السجن بشروط عام ١٩٩٥ لحسن سلوكه بعد ان امضى وراء القضبان ثلاث سنوات من اصل ست، فان عليه اتخاذ اذن خاص من القضاة لمغادرة الولايات المتحدة وهذا ما يعتبره النقاد صعب المنال.

واستبعد تايسون (٣١ عاما) من المباراة ضد ايفاندر هوليفيلد على بطولة العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية في ٢٩ حزيران الماضي بعدما نزع واقي القكين وعض هوليفيلد في اذنيه الاثنتين واعتبر خاسرا المباراة. فاوقفته لجنة الملاكمة المؤلفة من ٥ اعضاء برئاسة الطبيب الياس غانم مؤقتا بانتظار اتخاذ العقوبات النهائية.

وكان تايسون حرص على عدم التعرض لايقاف مدى الحياة فسارع الى الاعتذار علنا.

وكانت الجمعية العالمية للملاكمة في بيان رسمي اصدرته الاثنين الماضي في كاراكاس استبعدت تايسون من تصنيفها.

وجاء في البيان: «بحسب قوانين الجمعية العالمية للملاكمة، لا يمكن لاي ملاكم ان يكون اسمه ضمن التصنيف اذا كان مستبعدا».

اختلاف الاراء بشان مستقبل تايسون

تدور تساؤلات في اوساط الملاكمة .. هل يعتبر قرار اللجنة الرياضية بولاية نيفادا ضربة قاضية لبطل العالم السابق في الوزن الثقيل مايك تايسون؟

يعتقد بعض خبراء الملاكمة ان الغاء اللجنة ترخيص ممارسة الملاكمة بعد ان عض تايسون اذن ايفاندر هوليفيلد اثناء مباراتهما على لقب رابطة الملاكمة العالمية للوزن الثقيل يعني انه بات خارج الحلبة للابد؟

غير ان اخرين يشعرون ان تايسون سيعود للحلبة بعد عام بل وربما يدخل حلبة في الخارج قبل مرور عام؟

وحسب القوانين الاتحادية الجديدة فان ايقاف تايسون عن اللعب في نيفادا يجب ان يحترم في باقي الولايات ولكنه لا يلزمها بذلك صراحة؟

ومن غير المرجح ان يظهر تايسون قريبا على حلبة الملاكمة في اتلانتيك سيتي غير ان لاري هازارد رئيس اللجنة الرياضية بولاية نيوجيرزي المح الى ان مستقبل تايسون غير مظلم؟

وقال في مقابلة تلفزيونية ان مايك تايسون جزء لا يتجزأ من الملاكمة .. انه اسم كبير في عالم الملاكمة .. لذا اعتقد ان مايك يحتاج للملاكمة كما تحتاجه الملاكمة؟

ولكن حتى اذا عاد تايسون الذي بلغ لتوه ٣١ عاما فلن يعود بنفس المستوى؟

وقال انجيلو داندي مدرب محمد علي كلاي ان ابعاد تايسون يعني على الارجح نهاية حياته على الحلبة؟ مشيرا الى ان مهارات تايسون تقلصت بالفعل خلال سنوات السجن؟

وتفادى هوليفيلد الذي يقضي عطلة في جنوب افريقيا التعليق على قرار اللجنة، وقال احد معاونيه للصحفيين السيد هوليفيلد يتحدث في التليفون وسيخرج لاحقا لتناول العشاء، وقال ايمانويل ستيوارد مدير ومدرب الملاكم البريطاني لينوكس لويس معلقا على قرار اللجنة شعرت انه قرار عادل ودقيق، ولكن ستيوارد اعرب عن اعتقاده بان تايسون سيسترد الحق في الملاكمة مرة اخرى بعد عام؟

في ختام لقاءاته بالكرة الطائرة

شباب اريحا بضيافة العودة اليوم

عمان - الرأي - غازي القصاص



محمد الخلايلة

سمير ابو رحمة

يلتقي فريق شباب اريحا مستضيفه فريق العودة الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة بصالة مدرسة الاميرة رحمة الثانوية بالزرقاء في ختام المباريات الودية بالكرة الطائرة التي يخوضها شباب اريحا ضمن زيارته للاردن.

ومن المنتظر ان لا يجد فريق العودة - وصيف بطل الدوري - كبير عناء في تحقيق الفوز في المباراة التي تقام الليلة برعاية د. مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء، فالعودة الذي يضم اربعة من نجوم المنتخب الوطني هم محمد الرواشدة، فايز الدعجة، بسيوني خالد وخضر عبدالعزيز بالاضافة الى لاعبيه سمير ابو رحمة وماجد الياس وصانع الالعاب عزام محمد يتفوق في العابه الهجومية والدفاعية سواء بسواء قياسا للمستوى الفني الذي هو عليه فريق شباب اريحا.

ويتطلع الفريق الضيف ليقدم الليلة عرضا افضل من مبارياته السابقة يؤكد من خلاله تطور مستواه الفني مباراة عن اخرى.

فريق شباب اريحا تضم تشكيلته الاساسية كل من ياسر الياسيني (صانع للالعاب) اضافة الى الضاربين اسماعيل التكروري، امجد الجمل، ابراهيم المغاري، علي رشيد، يحي الياسيني وعماد الشيخ.

وكان فريق شباب اريحا قد خاض اربع مباريات ودية ضمن زيارته للاردن حيث خسر امام العودة ٣/١ وامام شباب الحسين ٣/٠ وامام الوحدات ٣/٠ والتقى الليلة الماضية فريق نادي المهندسين الصاعد الى اندية الدرجة الاولى هذا الموسم.

وقال عمران اعمر رئيس وفد شباب اريحا ان فريقه المصنف بالدرجة الممتازة في مناطق السلطة الوطنية تنقصه الخبرة. وقد اثبتت المباريات التي خاضها ان عوده اشتد ومستواه الفني اخذ بالتحسن مباراة عن اخرى، وكان السيد اعمر قد سلم الليلة قبل الماضية درع ناديه للسيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات.

واقام نادي اصدقاء اريحا الليلة قبل الماضية في مقره حفل عشاء تكريمي لاعضاء بعثة نادي شباب اريحا تم خلالها تبادل الدروع والهدايا التذكارية.

٣ مباريات ببطولة طائرة الثانية اليوم

عمان - الرأي - تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة الطائرة على النحو التالي

- الاقصى مع المشارع الساعة العاشرة صباحا بصالة الحسين باربد.

- الشهابية مع الطوال الساعة الرابعة من بعد الظهر بصالة رم.

- ام الصليح مع عيرا الساعة السادسة من بعد الظهر بصالة رم.

دورة آل البيت بكرة القدم غدا

المفرق - الرأي - تبدأ يوم غد السبت دورة كرة القدم التدريبية التي تنظمها جامعة آل البيت تشارك بها اندية محافظة المفرق والهيئات الرسمية بالمحافظة وبالتعاون مع اتحاد اللعبة ومركز اعداد القادة.

وتستمر الدورة التي تهدف الى التعرف على طرق واساليب التدريب الحديثة لمدة اسبوع.

قال قبلها عن اوله بويز

مارادونا يسجل هدفا في اول مباراة يخوضها

بوينس ايرس - ا ف ب - سجل النجم الارجنتيني دييجو مارادونا هدفا لفريقه بوكا جونيورز في مرمى نيولز اولد بويز (٢-صفر) في اول مباراة يخوضها منذ نحو سنة على ملعب روزاريو في بوينس ايرس امام ٢٠ الف متفرج.

وتشكل هذه المباراة العودة الرابعة لمارادونا الى الملاعب علما بانه خاض اخر مباراة له في اب ١٩٩٦ مع فريقه الحالي ضد استوديانتيس (١-٢).

وكان رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو جروندونا لم يستبعد امكانية عودة مارادونا الى المنتخب اذا اثبت مع فريق بوكا جونيورز انه ما يزال يحتفظ بمؤهلاته السابقة.

وصرح جراندونا لاذاعة بوينس ايرس «اذا استطاع مارادونا، الذي عاود التدريب الاثنين الماضي مع بوكا جونيورز بعد غياب ١١ شهرا، ان يتألق من جديد فانه بكل تأكيد سيعود الى منتخب الارجنتين».

واوضح ان القرار الاخير في هذه المسألة يعود الى المدرب دانيال باساريلا. بيد ان العلاقات بين المدرب واللاعب ليست على ما يرام.



مارادونا (يسار) في زي بوكا جونيورز يحاول المرور من احد لاعبي اولد بويز - رويتر

يد الاهلي هل تعتذر عن بطولة بغداد

عمان - الرأي - فيصل «الرأي» من مصادر حسنة الاطلاع في النادي الاهلي ان فريق كرة اليد ربما يعتذر عن عدم المشاركة في بطولة بغداد الدولية التي ينظمها نادي الكرخ العراقي خلال الفترة من ١٧-٢٧ الشهر الجاري، وكان الاهلي قد طلب تأجيل البطولة لتقام نهاية الشهر الجاري لتتلاءم وظروف اللاعبين المرتبطين حاليا بدوري كرة اليد للقوات المسلحة، ويذكر ان فرق اندية الحربي والسلط والحسين اربد ستشارك في بطولة بغداد ومن المنتظر ان تغادرنا الى العراق يوم ١٦ او ١٧ الجاري.

تعاون مشترك بين وزارة الثقافة والشباب واللجنة الوطنية لليونسكو

عمان - الرأي - عقد في وزارة الشباب صباح امس اجتماع مشترك بين اعضاء من اللجنة الوطنية لليونسكو ممثلين عن وزارة الثقافة ووزارة الشباب بحضور الدكتور ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب.

وتم في الاجتماع بحث المشاريع المشتركة والية اعدادها وتنفيذها واستعراض المشاريع التي يمكن التعاون فيها على المستوى الاقليمي والوطني.

واعرب د. عبيدات عن تطلعات الوزارة في ان تعد لاول مرة مشروعا ضمن البرامج التي تمولها اليونسكو لا سيما ان موضوع المؤتمر لهذا العام سيكون بعنوان (الانصات الى الشباب)

وقال ان الوزارة بصدد دراسة برامج وانشطة اليونسكو ليصار الى اختيار وعرض المشروع المناسب.

شارك في الاجتماع كل من مرام الريضي وهناء دعنه/عن اللجنة الوطنية لليونسكو، انور الزعبي عن الثقافة، د. محمود قظام وطروب البدور عن الشباب.

ثلاث مباريات في بطولة الدرجة الثانية لكرة السلة اليوم

الراية والهاشمية مرشحان للفوز والهومنتمن يسعى للتعويض

عمان - الرأي - تقام اليوم ثلاث مباريات في اطار البطولة التصنيفية لاندية الدرجتين الثانية والثالثة بكرة السلة احداها في المجموعة الاولى بعمان بين الهومنتمن وشيحان والاخريان في المجموعة الثانية باربد بين الراية وعبين وبين صما والهاشمية.

ويسعى الهومنتمن عند الساعة ٦٫٣٠ الى تعويض خسارته الدراماتيكية امام ابو نصير الليلة قبل الماضية بتحقيق فوز متوقع على شيحان في محاولة منه للعودة الى حلبة السباق مجددا عساه يحجز البطاقة الثانية عن المجموعة بالدور قبل النهائي.

اما في مباراتي مجموعة اربد فيبدو ان الراية والهاشمية مرشحان لتحقيق الفوز الثالث على التوالي لكل منهما والمضي قدما معا للتأهل عن المجموعة الراية سيلتقي عبين عند الخامسة بينما يقابل الهاشمية مع صما عند السابعة.

الرياضة والشباب



في الاسبوع السابع من دوري الكرة للدرجة الاولى:

كفرسوم يواصل مطاردته وتحسين موقع الطالبية والزرقاء

اليوم .. العربي يدافع عن صدارته امام اليرموك

تكتل دفاعي من الطالبية وهجوم فردي من الجليل   عدسة ابو اللمع

عمان - الرأي - واصل فريق كفر سوم مطاردته لقمة دوري الكرة للدرجة الاولى عندما هزم فريق القوقازي بنتيجة ٢/٤ في المباراة التي جرت على ملعب المفرق ليرفع رصيده الى ١٨ نقطة بانتظار ما تسفر عنه مباراة المتصدر العربي اليوم، ونجح الطالبية في التحرك من مؤخرة الفرق عندما خطف الفوز من فريق الجليل بهدف مقابل لا شيء، في المباراة التي جرت على الملعب البلدي في اربد وازم موقف الجليل.

كما تقدم الزرقاء خطوة على حساب العودة بفوز حققه بنتيجة ٢/صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية الزرقاء.

اليوم يختتم الاسبوع السابع باقامة ٤ مباريات اهمها لقاء العربي، ١٨ نقطة وصاحب الصدارة، مع يرموك عمان ١٠ نقاط والذي يسعى للحاق بمن سبقه. ويقام اللقاء على ملعب ستاد المفرق باعتباره «محايدا» اما اللقاء الثاني الذي يقام على ملعب الزرقاء فيجمع الطرة، ٦ نقاط مع الهاشمية ٢ نقطة وقنديل الفرق حتى الان، بينما يلعب فريق الصريح ٧ نقاط، مع فريق الشيخ حسين ٩ نقاط على ملعب بلدية اربد وتقام جميع المباريات الساعة الخامسة مساء! ثم لقاء ذات راس ١٤ نقطة مع سحاب٦ نقاط على ملعب الكرك

الزرقاء ٢
العودة صفر

غرف فريق الزرقاء من «قدر» جاره العوده كامل النقاط واستطاع ان يحسم الموقف في الشوط الثاني بعد ان تعذر على الفريقين هز الشباك بالشوط الاول رغم افضلية الزرقاء بالسيطرة، لكن الزرقاء ترجم فرصتيه الاولى عن طريق عايد محمد مفتتحا التسجيل وعزز محمود الفحماوي الفوز بهدف ثان جعل زملاءه اكثر ثقة في الاداء وتمكنوا من منع محاولات العودة لتعديل النتيجة.

الطالبية ١
الجليل صفر

لم يتعظ هجوم الجليل من الفرص السهلة التي سنحت له للتسجيل المبكر فكان ناجح يهدر فرصة من تمريرة خليل ثم قلده العمرات والشلبي في مسلسل اهدار الفرص ولعل اطمئنان الجليل لقدرته على التسجيل اوحى له به تراجع الطالبية لمواقع دفاعية امام مرمى حارسه الحلوة واللجوء فقط للهجمات الخاطفة في الدقيقة ٧٥ انبرى موسى عيد لكرة ووصلته داخل الجزاء من الهجمة الحقيقية الوحيدة للطالبية ليسدد بكل قوة داخل الشباك هدف الفوز الذي افقد لاعبو الجليل توازنهم فاكثروا من الاعتراض على التحكيم الذي استبعد اثنين من لاعبيه بالبطاقة الحمراء وهما خالد ابو شنب وعلاء العمرات وتبعهم لاعب الطالبية جميل.

كفر سوم ٤
القوقازي ٢

فرض كفر سوم سيطرته على وسط الملعب فدانت له وقائع المباراة وتحرك يوسف وشامان وفيصل نحو مرمى وليد الذي صد ضربة رأس من يوسف، ولان هجوم كفر سوم عجز عن طرق شباك وليد فان رائد القيسي استثمر خطأ دفاع القوقازي فسدد الكرة داخل المرمى هي حصيلة الشوط الاول، وانفتحت شهية كفر سوم فعزز يوسف تقدم فريقه في الدقيقة ٥٨ وعاد رائد يضيف هدفا ثالثا بعد ان كسر مصيدة التسلل في الدقيقة ٧٥ وحقق يوسف هدفا رابعا لكفر سوم في الدقيقة ٨٠ وجاءت صحوة القوقازي متأخرة اذ انه سجل هدفين في غضون دقائق الاول اذ سجل علاء من خطأ الحارس الجراح واختتم خالد عطا المباراة بهدف ثان للقوقازي مع نهاية المباراة.

العربي - اليرموك

لا يشك احدا بفاعلية هجوم العربي وتوازن خطوطه بفضل حيوية موفق والعمري والعلاونة، ثم في قدرة دفاعه على توفير الامان لمرماه لكنه سيكون اليوم امام اختبار قابلية الاختراق للوصول الى مرمى جبران من خلال ابطاله مصيدة التسلل التي ينصبها اليرموك باتقان بين جبر وزملائه، وفي التحسين من هجمات مضادة يقودها وسام وسليمان وخالد مع مهند في انتشار سريع يمكن ان يحدث مفاجأة لدفاع العربي!

الطرة - الهاشمية

لم يستعد الطرة حتى الان صورته التي كان عليها الموسم الماضي وربما طبعت تحركاته بشيء من العصبية والتوتر، فكان مرمى الغرام ايسر امام المهاجمين ولعل مايل ومحمد صالح وامجد مطالبون بالمزيد من اليقظة وعدم التسرع في التقدم لان الهاشمية لن يلعب مدافعا باعتبار انه لايخشى النتيجة التي يسعى لجعلها ايجابية لعلها تحركه من اخر الطابور فهل يقوى فادي سميح ويوسف فالح وزملاؤهما على ذلك!

الصريح - الشيخ حسين

يحتاج العمارين والشياب الى اكثر من ارسال الكرات الامامية لاستغلال سرعتهما وانما الى اسناد كاف لتعزيز جهودهما خاصة ان رحاحلة وفارس ومأمون ونضال اكتسبوا المزيد من نضج الاداء في وسط الملعب وتحتاج جهودهم الى ترجمة بالاهداف لتخفيف الضغط عن المدافعين وحارسهم المريخات، وفيما يعمل الصريح على الارتقاء بترتيبه غير المتفق مع طموحاته فان فريق الشيخ حسين يريد تثبيت قدميه والتأكيد على احقيته بالدرجة الاولى وصلابته في ذلك.

ذات راس/سحاب

يعتقد ذات راس ان فرصته للفوز شبه مضمونة لان ضيفه سحاب ما زال يعاني من حالة انعدام الوزن، ولعل ذلك ما يدفع البيايضة والزغل وحريزات الى العمل على الضغط على مرمى سحاب خاصة انهم يجدون معاونة من منير والمجالي، بل ان جديع يمارس دورا بالاسناد، الامر الذي يجعل مهمة سالم وخالد جميل ومحسن صعبة في ايقاف مد ذات راس، وان الطراونة وزملائه مهيئون لاحتواء محاولات عودة وراجي وسالم فهد.

باجيو في طريقه الى بارما

ميلانو (ايطاليا) - ا ف ب - يبدو صانع العاب منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق ميلان روبرتو باجيو في طريقه الى بارما.

فقد توصل مدير بارما ريكاردو سولمانو والمسؤولون في ميلان على اتفاق يقضي بانتقال نجمه مقابل نحو ٤ ملايين دولار لمدة ثلاثة مواسم تنتهي في ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٠.

وكانت المفاوضات بين باجيو ونادي ديربي كاونتي الانجليزي وصلت الى طريق مسدود.

ايطاليا والمانيا في نهائي سيدات اوروبا الكروية

ليليستروم (النروج) - ا ف ب - بلغت ايطاليا المباراة النهائية من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات بفوزها على اسبانيا ٢-١ في ليليستروم ٢٠ كلم شمال اوسلو.

مفكرة اليوم

* كرة القدم الدرجة الاولى
- الطرة + الهاشمية /ستاد الزرقاء/ س٥ مساء
- العربي + يرموك عمان /ستاد المفرق/س٥ مساء
- سحاب + ذات راس /مجمع الكرك/س ٥.٣٠ مساء

قدم الدرجة الثالثة
- حيان + غزة هاشم /م.المنشية/س ٥ مساء
- الصريح × الشيخ حسين - اربد الساعة ٥-
- المفرق + ايدون/م. حيان/س ٣.٣٠ مساء
- سما السرحان + ام القطين/م.الزعتري /س ٥.٣٠ مساء
- جوينة الشوابكة + شباب حسبان/م.مادبا /س ٥ مساء
- يرموك الشونة + ضرار/م. الشيخ حسين/س ٥ مساء
- بنك الاسكان + الطوال /م. الكرامة /س ٥.٣٠ مساء
- السلط + الكرامة /م. الطوال/س ٥.٣٠ مساء
- المنصورة + المريغة /م. معان/س٣.٣٠ مساء
- العقبة + الخليج /م. معان/س ٥.٣٠ مساء
- حريما + سما الروسان /م. سحم/س ٣.٣٠ مساء
- ملكا + علعال /م. سحم/س ٥.٣٠ مساء
- كفر جايز + خرجا /م. الطرة /س ٥ مساء

* الشطرنج
- بطولة المملكة /قاعة نادي الشطرنج /س ٤ مساء

* البولينج
- بطولة المملكة (مركز عمان) س ٣ مساء

* الفروسية /اللقاءات الودية
- الاردن + قطر/نادي الجواد العربي/س ٤ مساء

كرة السلة /الدرجة الثانية والثالثة
- شيحان + الهومنتمن /م. الاتحاد/ س ٦.٣٠ مساء
- الراية + عجبين /قاعة الحسين /س ٥ مساء
- صما + الاشرفية /قاعة الحسن/س ٧ مساء

مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية

عمان - الرأي - تنشر «الرأي» بالتعاون مع كبريات الصحف العربية والوطنية وعلى امتداد عشرين يوما اسئلة المسابقة الثقافية التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تحت اسم «مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية».

وسوف يتم اختيار ٥ من الفائزين من كل دولة عربية وخصص الاتحاد العربي جائزة موحدة للفائزين حيث سيتم اصطحابهم في زيارة الى سويسرا تستغرق اسبوعا بهدف اطلاعهم على عدد من المرافق الاولمبية والمؤسسات الرسمية والمعالم الحضارية.

شروط المسابقة

- الاجابة على ١٠٠ سؤال تنشر بمعدل ٥ اسئلة يوميا
- تعبئة القسائم وارسالها بمغلف دفعة واحدة الى العنوان التالي:
جمهورية مصر العربية - القاهرة
٥٦ ش جامعة الدول العربية
مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية
- ان لا يتجاوز عمر المشارك عن ١٦ عاما

قسيمة المسابقة

٥١- كم عدد الميداليات الذهبية التي حصل عليها العداء الاميركي ادوين موزيس في الدورات الاولمبية؟ ☐

٥٢- من هو الفريق الفائز بالميدالية الذهبية في كرة القدم في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤؟ ☐

٥٣- في اي مسابقة فازت بطلة الجمباز الاميركية «ماري لو» بميدالية ذهبية في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤؟ ☐

٥٤- كم عدد الميداليات الذهبية التي فاز بها العداء الاميركي روجر كينجروم في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤؟ ☐

٥٥- في اي دورة اولمبية اعلنت الولايات المتحدة انسحابها؟ ☐

الاسم:
العنوان:

عشية مغادرته الى بيروت
الامير عبدالله التقى جهاز تدريب منتخب الكرة

عمان - الرأي - التقى ظهر امس في مكتبه سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة جهاز تدريب المنتخب الوطني حيث ابدى سموه عددا من التوجيهات والملاحظات كما حث المدربين على تعزيز الثقة في نفوس اللاعبين لتمثيل الوطن على أكمل وجه خلال منافسة الدورة الرياضية العربية في بيروت مشيدا بجهودهم وثقته بانهم قادرون على حمل الامانة. وحضر اللقاء محمد عوض وعبداللطيف عبد المجيد وعدنان مسعود.

مندوبا عن وزير الشباب

د. عبيدات يرعى احتفال مديرية شباب محافظة جرش بالثورة العربية





جرش - الرأي - مندوبا عن وزير الثقافة والشباب رعى د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب احتفال مديرية شباب محافظة جرش بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى الذي اقامه مركز شباب سوف واشتمل على كلمات بالمناسبة ومهرجان في مسابقات شعبية (تيلي ماتش) كما قدمت فرقتا الكورال الشعبية لمركز شباب سوف، ونادي كفر خل، فقرات فنية واناشيد وطنية تغنوا خلالها بقائد الوطن وقواتنا المسلحة.

وفي كلمة لمدير رعاية شباب محافظة جرش السيد سالم الحراحشة الذي رحب بالضيوف والمشاركين واحتفالهم بالمناسبة الوطنية وعبر عن التقاء الشباب من ابناء المراكز وابتهاجهم بهذه المناسبة حيث شاركت فرق مديريات محافظات اربد، المفرق، الزرقاء، جرش والمستضيف مركز سوف.

وفي ختام الاحتفال الذي اقيم في مدرسة سوف الاساسية للاناث قام د. عبيدات بحضور عدد من موظفي الوزارة ومدراء المراكز بتوزيع الجوائز على الفائزين وقدم الكؤوس والدروع للفرق ومدراء الشباب.

الدورة الرياضية العربية الثامنة

العراقيون وصلوا المصنع ولبنان رفض ادخالهم

البعثة تضرب عن الطعام بالقرب من الحدود اللبنانية

عبد المجيد: عقبات كبيرة تتعلق بمشاركة العراق؟؟

بيروت ٩٧



اللمسات الأخيرة على ستاد مدينة بيروت الرياضية قبل الإفتتاح غدا السبت

بيروت - (ا ف ب) - علم من مصادر مأذون لها امس الخميس ان لبنان رفض اعطاء تأشيرات الى الوفد العراقي الذي غادر بغداد امس الخميس للمشاركة في دورة الالعاب العربية الثامنة المقررة من ١٢ الى ٢٧ تموز.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، بطريقة غير مباشرة، ان لبنان رفض اعطاء تأشيرات الى الوفد العراقي على الرغم من الجهود التي بذلها في الخصوص لدى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز. وقال بعد اجتماعه ببويز اليوم «هناك عقبات كبيرة في ما يتعلق بمشاركة العراق في الالعاب العربية».

واضاف المصدر ان مدير عام الامن العام اللبناني ريمون روفائيل لم يتلق من وزارة الشباب والرياضة والتعليم اي طلبات لاعطاء الوفد العراقي تأشيرات كما جرت العادة.

واوضحت المصادر ذاتها ان لبنان لا يريد منح الوفد العراقي تأشيرات لعدم اغضاب الكويت والسعودية اللتين هددتا بمقاطعة الالعاب.

وذكرت مصادر صحافية في بيروت ان الوفد العراقي وصل الى الحدود السورية اللبنانية عند نقطة المصنع حيث تلقى المسؤولون عن الامن العام تعليمات بعدم اعطائه تأشيرات دخول.

وعلم من المصادر ذاتها ان الوفد العراقي سيضرب عن الطعام عند الحدود احتجاجا على منعه من دخول الاراضي اللبنانية.

وكان الوفد العراقي المؤلف من ٩٥ رياضيا، برئاسة اسيل طبرا، غادر بغداد فجر امس الخميس متوجها الى لبنان عبر الاراضي السورية.

يذكر ان العراق غاب عن الدورة العربية السابعة في دمشق ١٩٩٢ بسبب غزوه للكويت في اب ١٩٩٠.

برنامج السباحة

اذاعت اللجنة المنظمة للدورة برنامج السباحة التي تقام مسابقاتها في مجمع الرحاب في البقاع (شرق بيروت) من ٢١ الى ٢٦ منه علما بان التصفيات ستجري الساعة العاشرة صباحا والنهائيات الخامسة بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

٧/٢١:
٤٠٠ م حرة رجال
٢٠٠ م ظهرا سيدات
١٠٠ م صدرا رجال
٢٠٠ م متنوعة سيدات
تتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة رجال
تتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة سيدات

٧/٢٢:
١٠٠ م حرة رجال
٢٠٠ م ظهرا رجال
١٠٠ م ظهرا سيدات
٢٠٠ م صدرا سيدات
٤٠٠ م متنوعة رجال
تتابع ٤ × ١٠٠ م حرة رجال

٧/٢٣:
١٠٠ م فراشة رجال
١٠٠ م ظهرا سيدات
٢٠٠ م حرة رجال
٢٠٠ م صدرا سيدات
٤٠٠ م حرة رجال
٢٠٠ م فراشة سيدات

٧/٢٤:
٥٠ م حرة رجال
٥٠ م حرة سيدات
١٠٠ م ظهرا رجال
١٠٠ م صدرا سيدات
تتابع ٤ × ١٠٠ م متنوع رجال
تتابع ٤ × ١٠٠ م حرة سيدات

٧/٢٥:
٢٠٠ م فراشة رجال
١٠٠ م فراشة سيدات
٢٠٠ م صدرا رجال
٨٠٠ م حرة سيدات
تتابع ٤ × ١٠٠ م حرة رجال

٧/٢٦:
٢٠٠ م متنوعة رجال
٢٠٠ م صدرا سيدات
١٥٠٠ م حرة رجال
٤٠٠ م متنوعة سيدات

برنامج العاب القوى

اعلنت اللجنة المنظمة للدورة برنامج مسابقات العاب القوى في ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ منه علما بان

المواعيد بالتوقيت المحلي:

٧/١٣:
٨٫٠٠ انطلاق الماراثون
رجال نهائي
٨٫١٥ نصف ماراثون
سيدات نهائي
٨٫٣٠ ١٠٠ م حواجز
سيدات السباعية
٩٫٠٠ الوثب الطويل رجال
تصفيات
٩٫٠٠ الكرة الحديد
رجال تصفيات
٩٫٠٠ ١٠٠ م حواجز
سيدات نصف نهائي
٩٫٢٥ وصول نصف ماراثون
سيدات نهائي
٩٫٥٥ ١١٠ حواجز
رجال نصف نهائي
١٠٫١٥ الماراثون
رجال نهائي
١٠٫٣٠ الوثب العالي
سيدات السباعية
١١٫٠٠ ١٠٠ م رجال
الدور الاول
١١٫٢٥ ٤٠٠ م رجال
الدور الاول
١٦٫٠٠ ١٠٠ م رجال
نصف نهائي
١٦٫٠٠ الكرة الحديد
سيدات نهائي
١٦٫٠٠ الوثب الطويل
سيدات نهائي
١٦٫٢٥ ١٠٠ م
سيدات نصف نهائي
١٦٫٤٠ ٤٠٠ م رجال
نصف نهائي
١٧٫٠٠ ٤٠٠ م
سيدات نصف نهائي
١٧٫٢٥ ٥٠٠٠ م
سيدات نهائي
١٧٫٣٠ الوثب الطويل
رجال نهائي
١٧٫٣٠ رمي القرص
سيدات نهائي
١٧٫٥٥ ٨٠٠ م رجال
نصف نهائي
١٨٫١٥ ٨٠٠ م
سيدات نصف نهائي
١٨٫٣٥ ٢٠٠ م
سيدات السباعية

٧/١٤:
٩٫٠٠ الوثب الطويل سيدات
السباعية
٩٫٠٠ رمي القرص رجال
تصفيات
١٦٫٣٠ القفز بالزانة رجال
نهائي
١٧٫٠٠ ١٠٠ م حواجز رجال
نهائي
١٧٫٠٠ الكرة الحديد سيدات
نهائي
١٧٫٢٠ ١٠٠ م حواجز سيدات
نهائي
١٧٫٢٠ رمي الرمح سيدات
السباعية
١٧٫٣٥ ١٠٠ م حواجز رجال
نهائي
١٧٫٥٠ ١٠٠ م سيدات
نهائي
١٨٫٠٠ ٣٠٠٠ م موانع رجال
نهائي
١٨٫٢٥ ٤٠٠ م رجال
نهائي
١٨٫٤٥ ٤٠٠ م سيدات
نهائي
١٨٫٤٥ رمي القرص رجال
نهائي
١٩٫٠٠ ٥٠٠٠ م رجال
نهائي
١٩٫٣٠ ٨٠٠ م رجال
نهائي
١٩٫٤٥ ٨٠٠ م سيدات
نهائي
١٩٫٥٥ ٨٠٠ م سيدات
السباعية

٧/١٥:
٩٫٠٠ ١٠٠ م رجال
العشارية
٩٫٠٠ الوثبة الثلاثية رجال
تصفيات
٩٫٢٥ ٤٠٠ م حواجز رجال
نصف نهائي
٩٫٤٥ ٤٠٠ م حواجز
سيدات نصف نهائي
١٠٫٠٥ ٢٠٠ م رجال
الدور الاول
١٠٫٣٠ الوثب الطويل رجال
العشارية
١٦٫٣٠ الوثب العالي سيدات
نهائي
١٦٫٣٠ الكرة الحديد رجال
العشارية
١٦٫٣٠ رمي المطرقة رجال
نهائي
١٧٫٠٠ الوثبة الثلاثية رجال
نهائي
١٧٫٠٠ ٢٠٠ م رجال
نصف نهائي
١٧٫٣٠ ٢٠٠ م سيدات
نصف نهائي
١٧٫٤٥ ١٥٠٠ م رجال
نصف نهائي
١٨٫٠٠ الوثب العالي رجال
العشارية
١٨٫١٠ ١٥٠٠ م سيدات
نصف نهائي
١٨٫٢٠ ١٠٠٠٠ م سيدات
نهائي
١٨٫٤٠ رمي الرمح سيدات
نهائي
١٩٫٢٠ التتابع ٤ × ٤٠٠ م
رجال نصف نهائي
١٩٫٤٠ ٤٠٠ م رجال
العشارية
١٩٫٥٥ التتابع ٤ × ١٠٠ م
رجال نصف نهائي

٧/١٦:
٩٫٠٠ ١١٠ م حواجز رجال
العشارية
٩٫٠٠ الوثب العالي رجال
تصفيات
٩٫٠٠ رمي الرمح رجال
تصفيات
١٠٫٣٠ رمي القرص رجال
العشارية
١٦٫٠٠ القفز بالزانة رجال
العشارية
١٧٫٠٠ ٤٠٠ م حواجز
رجال نهائي
١٧٫٠٠ رمي الرمح رجال
نهائي
١٧٫٠٠ الوثبة الثلاثية
سيدات نهائي
١٧٫٣٠ ٤٠٠ م حواجز
سيدات نهائي
١٧٫٤٠ ٢٠٠ م رجال
نهائي
١٨٫٠٠ ٢٠٠ م سيدات
نهائي
١٨٫١٠ الوثب العالي
رجال نهائي
١٨٫٢٠ ١٥٠٠ م رجال
نهائي
١٨٫٣٥ ١٥٠٠ م
سيدات نهائي
١٨٫٥٠ ١٠٠٠٠ م
رجال نهائي
١٩٫١٥ رمي الرمح
رجال العشارية
١٩٫٤٠ التتابع ٤ × ١٠٠ م
رجال نهائي
٢٠٫٣٠ التتابع ٤ × ١٠٠ م
سيدات نهائي
٢٠٫١٠ ١٥٠٠ م
رجال نهائي
٢٠٫٢٥ التتابع ٤ × ٤٠٠ م
رجال نهائي
٢٠٫٤٠ التتابع ٤ × ٤٠٠ م
سيدات نهائي

بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم

عمان - الرأي - جاءت نتائج المباريات التي جرت امس قبل ان تدخل اسبوعها الخامس والاخير من الدور الاول وفق مجموعاتها الحادية عشرة من بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم وعلى النحو التالي حيث تقام اليوم (١٢) مباراة فاز الشهابية على غور الصافي ٥/٢ بعد ان تقدم الاخير بهدف في الشوط الاول ليرد الشهابية بالخمسة بواسطة ابراهيم المعايطة ٤، وابراهيم القطامي وسجل للصافي ابراهيم الشعار وخالد محافظة كما فاز المزار على منشية ابوحمور ٢/١ سجل للمزار حسام الطراونة، واياد الحوراني وللمنشية سهيل يوسف.

كما فاز الدجنية على رحاب ١/٠ وسجله احمد امين وفاز حسن المفرق على منشية السلطة ٢/٠ وسجلهما توفيق نصر وماني سمارة وفاز الوحدة على ماعين ٢/٠ وفاز المشارع على وادي اليابس ٣/٠ فيما خالف قاعدة غياب الحكام فريقا معدي والجوفة عندما تغيبا عن لقائهما في وقت حضر فيه حكام المباراة.

١٢ مباراة اليوم

تقام اليوم الجمعة ١٢ مباراة بكرة القدم موزعة على النحو التالي: حيان مع غزة هاشم (المنشية) س٥، سما السرحان مع أم القطين (الزعتري) ٥٫٣٠، المفرق مع ايدون (حيان) ٣٫٣٠، جرينة الشوابكة مع شباب حسبان (مادبا) ٥، يرموك الشونة مع ضرار (الشيخ حسين) ٥، بنك الاسكان مع الطوال الجنوبي (الجبيهة) ٣٫٣٠، السلط مع الكرامة (الجبيهة) ٥٫٣٠، المنصورة مع المريغة (معان) ٣٫٣٠، العقبة مع الخليج (معان) ٥٫٣٠، حريما مع سما السرحان (سحم) ٣٫٣٠، ملكا مع علعال (سحم) ٥٫٣٠ كفرجايز مع خرجا (الطرة) ٥.

نعيم الى نادي لوجرونيس الاسباني

مدريد - رويتر - وقع نعيم لاعب خط وسط المنتخب المغربي لكرة القدم سابقا عقدا ينتقل بموجبه الى نادي لوجرونيس بدوري الدرجة الثانية الاسباني من نادي ريال سرقسطة حيث يلعب منذ عام ١٩٩٣.

دوري روسيا لكرة القدم

موسكو - أ ف ب - فاز سبارتاك موسكو على نوتجوجراد ٣-٢ في المرحلة السابعة عشرة من بطولة روسيا لكرة القدم فاحتفظ بالصدارة وتراجع الخاسر من المركز الثاني الى الثالث.

وفاز سامارا على لوكوموتيف موسكو ١ صفر، وسان بطرسبورج على روتجوزود ١ صفر، وسسكا على فورونيج ١ صفر، وطوربيدو موسكو على روتنتي ٣-١، وياروسلافل على تيومين ١-صفر، وخسر نوفوروسيسك امام فلاديكافكاز ١-٢، وتعادل كالنينجراد وروستوف صفر-صفر.

أحر العزاء

تتقدم اسرة الدائرة الرياضية في «الرأي» من السيد ابراهيم الحليق امين صندوق اتحاد بناء الاجسام/ المدير المالي بمدينة الحسين للشباب بأحر العزاء لوفاة المرحومة «والدته».

انا لله وانا اليه راجعون

شروط المسابقة:
- الاجابة على (٩٠) سؤالا تنشر يوميا خلال الاشهر الثلاثة
- تعبئة القسائم وارسالها بمغلف دفعة واحدة
- يدخل القرعة كل من يجيب (٧٥) اجابة صحيحة
- ترسل المغلفات على العنوان التالي بعد نهاية المدة:
المسابقة الرياضية
جريدة «الرأي» - ص.ب ٦٧١٠ - عمان

قسيمة المسابقة

مسابقة الرأي الرياضية

السؤال رقم ( )

اول رئيس لاتحاد بناء الاجسام الاردني هو؟

☐ زياد خليفة   ☐ ابراهيم جرب   ☐ عبد المنعم ابو طوق

الاسم: ـــــــــ
العنوان: ـــــــــ
الهاتف: ـــــــــ

- ضع علامة (x) على الاجابة الصحيحة

باثفايندر على سطح المريخ .. والصور والمعلومات تتدفق لتسعد العلماء!!

بعد رحلة ٤٩٦ مليون كيلومتر، على مدى سبعة شهور، وبسرعة ٩٦ ألف كم / الساعة، حطت مركبة وكالة الفضاء الأمريكية باثفايندر على سطح المريخ في الرابع من تموز يوم عيد الإستقلال الأمريكي.

وتأتي الرحلة الجديدة هذه التي بلغت كلفتها ١٢٥ مليون جنيه استرليني بعد عقدين من آخر رحلة الى المريخ قامت بها المركبة فايكنغ. وبعد مشكلة فنية بسيطة امكن حلها، تحررت العربة الصغيرة سوجورنر من باثفايندر وانطلقت لتستكشف سطح هذا الكوكب اللغز. وعلى مدى الأيام الماضية اخذت الصور والبيانات تتوالى الى الأرض، لتزود العلماء بمعلومات جمة عن سطح المريخ ومناخه، والتي اشارت الى وجود كميات كبيرة من الماء فيه في الماضي. وسيكون هناك تحليل شامل لصخور المريخ في موقع الهبوط، ليمكن للعلماء فهم جيولوجية المريخ، والمهم ان تتوفر قناعة تامة بأن تكنولوجيا الوصول الى المريخ والهبوط على سطحه واستكشافه تعمل جيدا بخاصة وانها المرة الأولى التي تهبط فيها مركبة فضاء على سطح كوكب او جسم فضائي بدون ان تدور اولا في مدار حوله. ويعود الفضل في ذلك الى صواريخ تحملها، والى مظلة الهبوط، وأخيرا الى مجموعة الأكياس الهوائية التي جعلت المركبة تثب على السطح عدة مرات وحتى ارتفاع ١٧ مترا قبل ان تستقر على بعد ١٩ كم فقط الى الجنوب الغربي من المكان المحدد لهبوطها.

خلال ٩٠ دقيقة من هبوط باثفايندر على سطح المريخ، تلقى العلماء اول اشارة من هوائي احدى (بتلات) المركبة غير المتفتحة. وبعد هذه الإشارة الضعيفة في ليل المريخ، انتظر العلماء عدة ساعات لتشرق شمس الكوكب، ولتحصل الألواح الشمسية على ما يكفي من الطاقة لترسل اشارات اقوى مع الصور الأولى.

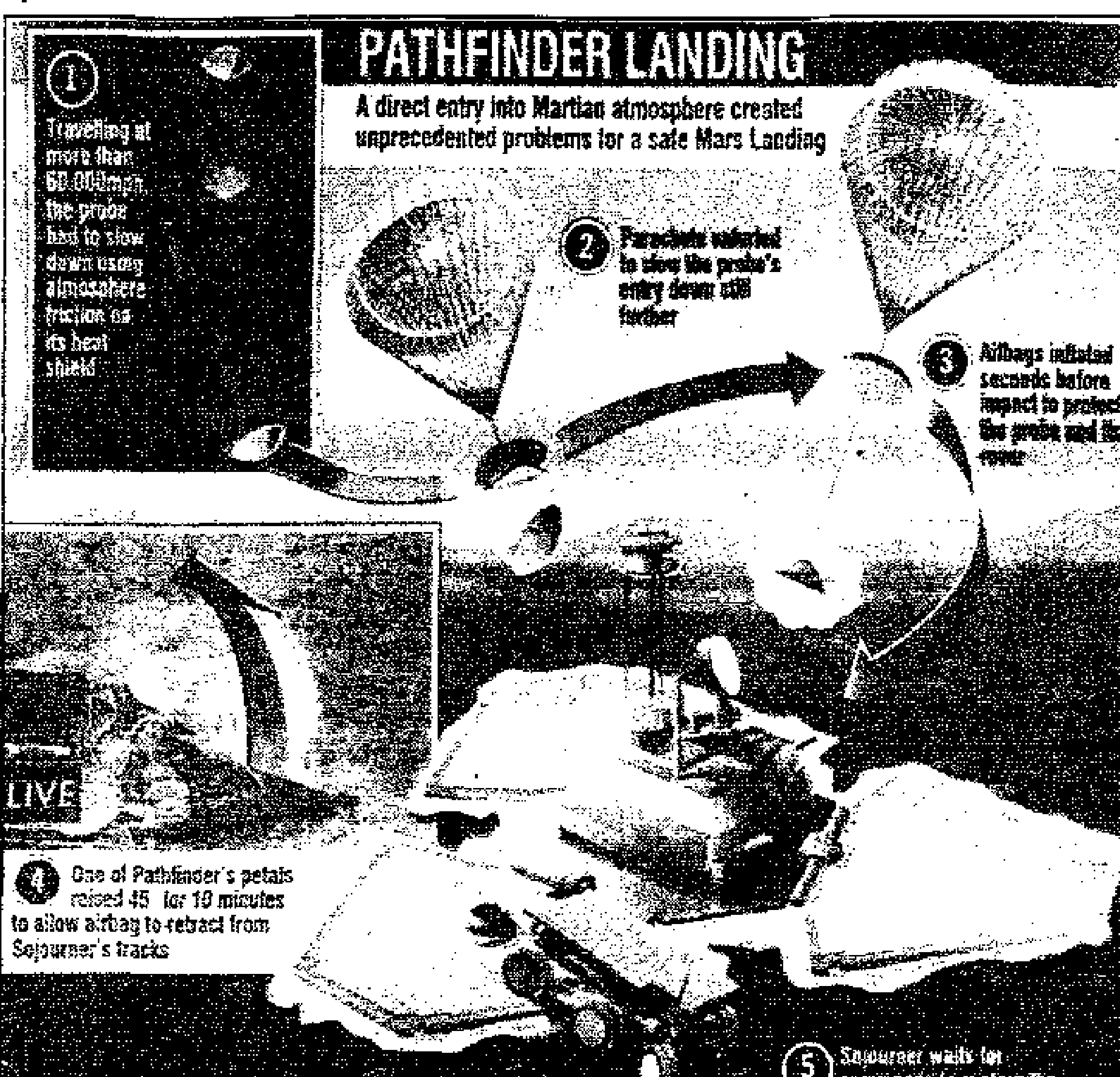
موقع الهبوط كان في منطقة اريس فاليس، حيث يوجد مكان نهر قديم تدفق فيه ذات يوم ماء يفوق بآلاف المرات ماء نهر الأمازون في الوقت الحاضر، وهذه المنطقة التي تكثر فيها (القنوات)، كان قد تم رصدها من قبل الفلكيين منذ اكثر من قرن، واعتبرها الكثيرون دلالة على وجود حياة مريخية ذكية.

في منطقة الهبوط يوجد الكثير من الصخور والكثير من الأشياء المثيرة للاهتمام، لذا يقول العلماء في المشروع ان لا ضرورة لتجوال العربة سوجورنر لمسافة بعيدة عن باثفايندر، وبالتالي ستتركز دراستها على ما يوجد من اجسام حتى بعد ١٥ مترا فقط عن باثفايندر.

تأتي رحلة المركبة باثفايندر ضمن سلسلة من الرحلات الى المريخ مقررة من سنوات سابقة، الا ان هذه الرحلة تكتسب اهمية خاصة، واهتماما شعبيا بعد ان اعلن في آب الماضي عن اكتشاف حياة قديمة محتملة في صخور مريخية كانت سقطت على الأرض قبل ١٣ الف سنة.

في الخريف القادم، ستصل المريخ المركبة مارس غلوبال سيرفييرو التي اطلقت في تشرين ثان الماضي، وستدور في مدار حول المريخ لدراسة سطحه وغلافه الجوي وحقول الجاذبية والحقول المغناطيسية له. وستوفر بالتالي معلومات هامة للرحلات التالية.

على مدى الأعوام القادمة، وحتى عام ٢٠٠٥م ستكون هناك عدة رحلات الى المريخ، منها رحلات الى مداره وأخرى مركبات تهبط على سطحه. وفي ذلك العام ستصل الى الأرض اول صخور مريخية تجلبها معها مركبة فضاء، اذ ستكون مهمة مثل هذه المركبة الهبوط على سطح المريخ وتجميع عينات من صخوره والعودة بها الى الأرض. ويحتمل ان تكون المركبة انذاك نتيجة تعاون امريكي روسي مشترك.



أشكال الحياة في الفضاء كما يفترضها العلماء



مرة اخرى يذهب خيال السينمائيين وكتاب قصص الخيال العلمي بعيدا. فأشكال الحياة على المريخ - ان وجدت - لا تماثل اطفالا ذوي وجوه كبيرة، وإنما اقرب الى اكياس غازية كبيرة معلقة على سيقان او تثبت على ساق واحدة او تستخدم ذيولها للتنفس.

الباحثون الذين يدرسون التطور المحتمل للحياة المريخية، يعتمدون على مبادىء تشارلز داروين في التكيف مع البيئة والإنتخاب الطبيعي، لوضع تصورهم لأشكال هذه الحياة.

والنتيجة التي توصلوا اليها، كائنات ليست فقط مختلفة عن الحياة الأرضية، بل غريبة حتى عن كائنات قصص الخيال العلمي.

فعلى كوكب تندفع الى جوه غازات البراكين الكبريتية ويزخر بثاني اكسيد الكربون، تكون الكائنات القديمة على شكل بالونات ضخمة. وهذه البالونات الغازية المثبتة بالأرض بسيقان، تستخدم الطاقة الشمسية للنمو والتكاثر. وعندما تكون الظروف ملائمة، تحتك ببعضها وتتبادل المادة الوراثية، وتكون الصغار على شكل براعم مماثلة للفقاعات الغازية التي تخرج من سطح ماء بركة.

وعلى هذا الكوكب نفسه، تطورت ديدان طفيلية تعتمد في معيشتها على الأحشاء الغنية بالأكسجين للكائنات الكيسية الغازية هذه. ويعتقد العلماء ان الحياة على كواكب اخرى - ان وجدت - ستكون متنوعة كما هي الحال على الأرض. ويعود ذلك الى ان القوانين التي تحكم هذا التنوع على الأرض تنطبق ايضا على كواكب اخرى. وعلى حد قول د. جاك كوهن اختصاصي بيولوجيا التكاثر في جامعة ورويك البريطانية: «لا اعتقد بوجود رجال خضر صغار الجسم على سطح المريخ كما تقول الروايات والأفلام السينمائية، ليس بسبب انهم خضر وصغار، ولكن لكونهم رجال».

د. كوهن هو واحد من مجموعة دولية من العلماء الذين يعملون على تطبيق القوانين الأساسية في الفيزياء والكيمياء والإنتخاب الطبيعي لتكوين (معرض) من كائنات غير ارضية. وسيضم هذا المعرض عند اكتماله، حيوانات تسمى Springcrocs تلتقط فرائسها بمعدة قابلة للانتفاخ، وحيوانات تنين عملاقة طائرة ذات ذكاء متقدم وحياة اجتماعية.

بالمقابل، فان بعض المختصين يشككون بوجود حياة متطورة خارج الأرض، وعلى حد قول د. ايون نايسبت، الجيولوجي في كلية هولواي الملكية وكلية بدفورد في لندن، ان الأرض مكان مثالي لوجود حياة لأنها احتفظت بمائها على مدى ٤٫٥ بليون سنة. واذا وجدت حياة على كواكب اخرى، فلن تتعدى في تطورها المرحلة البدائية، وستكون مثل فقاقيع في حساء هلامي.

عقار لإلتهاب المفاصل يمنع موت حديثي الولادة

يقول باحثون أن عقارا غير شائع لالتهاب المفاصل يمكن ان يفيد النساء في الحيلولة دون ولادة اطفال خداج (قبل الأوان)، وهي السبب الأكبر في وفيات حديثي الولادة وسبب هام في حدوث الإعاقات عندهم.

ويقول الأطباء في مستشفى كوين شارلوتي في لندن، ان تناول العقار Nimesulide في أثناء الحمل اتاح للنساء ولادة اطفال اصحاء اتموا فترة الحمل بعد فقدان النساء لثمانية اطفال حملن بهم في فترة سابقة.

طرق طبيعية لنوم ليلي هادىء!

١ . أضف بضع نقاط من زيوت نباتات عطرية مثل البابونج او الخزامي (اللافندر) او زهر البرتقال الى ماء الحمام الدافىء واسترخ مدة ١٥ دقيقة قبل النوم، ويمكنك ايضا وضع بضع نقاط من هذه الزيوت على وسادتك.

٢ . لا تنم وانت جائع لكن لا تأكل وجبة عشاء ثقيلة ودسمة قبل النوم بما لا يقل عن ساعتين. ان تناول الفواكه او قطعة بسكويت مع كوب حليب يعتبر وجبة عشاء مثالية في وقت متأخر من الليل.

٣ . جرب دواء طبيعيا من الأعشاب يحتوي على الناردين (نبات ذو زهر صغير ابيض قوي الرائحة ومهدىء للأعصاب).

******

ثلاثة زيوت مفيدة لك !

الزيوت عبارة عن شكل سائل من الدهون، وهي غنية نسبيا في السعرات الحرارية، كسائر الدهون كلها، الا ان لبعضها فوائد صحية ايضا.

١ . زيت الزيتون : قد يخفض نسبة الكوليسترول الضار الموجود في الدم.

٢ . زيوت السمك : وقد تؤخذ على شكل كبسولات من كبد القد، او بشكل طبيعي من تناول السمك الزيتي كالإسقمري، وتساعد زيوت السمك في تخفيف اعراض التهاب المفاصل والمحافظة على قابليتها للحركة.

٣ . زيت الخضار : مصدر جيد لفيتامين هـ. حيث يعتبر مادة هامة لمقاومة الأكسدة والتي قد تقي من امراض القلب والسرطان.

******

نزف الأنف

لماذا يحدث ؟

غالبا بسبب تمزق احد الأوردة الدقيقة الموجودة في الفاصل الوسطي للأنف . حيث يصبح ضعيفا بسبب العطاس المتكرر او التمخط بشدة او تنظيف الأنف بالإصبع او ضربه مباشرة على الأنف. وقد يحدث النزف ايضا نتيجة جهد جسدي بسيط كالإنحناء الى اسفل. والأطفال بشكل خاص معرضون للنزف لأن اوردتهم رقيقة جدا.

هل من خطورة؟

بالرغم من أية اشارة تحذيرية الا ان اغلبه غير ضار. لكن اذا كان النزف غزيرا فهنالك خطورة من حدوث اغماء او صدمة، وإذا حدث النزف لشخص يزيد عمره عن خمسين عاما فقد يكون ذلك دليلا على ارتفاع في ضغط الدم او مشكلة في تجلط الدم او في حالات نادرة جدا وجود ورم في التجويف الأنفي.

ما هي الإسعافات الأولية اللازمة ؟

ضغط الجزء الطري من الأنف بين السبابة والابهام وجعل المصاب ينحني للامام ليبصق اي دم قد يخرج من فمه. ووضع كمادة باردة على انف المصاب وجبينه يساعد في ابطاء النزف. يمكن استعمال كيس بازيلاء مجمدة. وترك المصاب على هذا الوضع جالسا بهدوء مدة عشر دقائق. كما يجب عليه عدم البلع او التنشق او السعال، وإعادة ذلك لمدة عشر دقائق اخرى اذا اقتضت الضرورة.

متى تلزم المساعدة ؟

اذا استمر النزف لمدة تزيد عن ٢٠ دقيقة او اذا ما فقدت كمية كبيرة من الدم وجب على المصاب الذهاب الى اقرب مركز صحي حيث يتم سد فتحة الأنف النازفة جيدا بشاش ماص. وإذا تكرر النزف او استمر لمدة طويلة فيستحسن مراجعة اخصائي الأنف والأذن والحنجرة. فقد يحتاج المصاب لاجراء عملية صغيرة لسد الوريد تحت مخدر موضوعي.

ترجمة: مي كواليت

اسهالات الصيف.. مشكلة يحتاج حلها تعاون الجميع

■ د. ظافر كيالي
اختصاصي اطفال

قد تكون الامراض موسمية . فللشتاء امراضه وللصيف امراضه وللشتاء رشوحاته وللصيف اسهالاته وحالات الاسهال التي عمت الاردن في الاسبوعين الماضيين زادت بصورة كبيرة، فماذا نحن فاعلون؟!!

. هناك الف مليون حالة اسهال في العالم سنويا.
. الوفيات من الاسهال من (٦٫٥) ملايين سنويا.
. علاج الاسهال والجفاف سهل جدا اذا اتبعت التعليمات وقلت وصفات الجدات والاطباء وزاد استعمال محلول الارواء بالطرق الصحيحة مما يخفف العبء المادي والاجتماعي والطبي على مجتمعنا الاردني.
. اكثر اسباب الاسهال التهابات فيروسية عرضية تصيب الطفل من (٣-٧) ايام ولا تحتاج الى الادوية الا نادرا. لقد خطونا خطوة حضارية في الاردن عندما سحبت من الاسواق عشرات الادوية ضد الاسهال بسبب قناعة المسؤولين في وزارة الصحة بعدم جدوى هذه الادوية ولم يبق منها الا القليل وهي تسبب مضاعفات سيئة عند الاطفال.

وهذه الالتهابات الفيروسية تعالج بتعويض الماء والاملاح بطرق مختلفة اهمها محلول الارواء، اما المضادات الحيوية فانها تعطى في حالات نادرة جدا بعد اثبات علمي (سريري ومخبري) واذا اعطيت عشوائيا فان مضاعفاتها على المريض وكلفتها ايضا كبيرة.

يجب دائما ان نبين لاحد افراد العائلة كيفية اعطاء محلول املاح تعويض السوائل (الارواء) عن طريق الفم. ويمكن اعطاء المحلول للرضع باستخدام فنجان او معلقة او زجاجة الارضاع ويجب ان تكون هذه الادوات نظيفة. بالنسبة لزجاجة الارضاع على الام ان تعرف طريقة تنظيفها على نحو صحيح، وبالنسبة لحديثي الولادة يمكن استخدام قطارة او محقنة لوضع مقادير صغيرة من المحلول داخل الفم.

يمكن ان يحدث القيء خلال الساعة الاولى والثانية بعد اعطاء محلول تعويض سوائل الجسم عن طريق الفم ولكنه لا يمنع عادة من اعطاء المحلول بنجاح، ويمكن معالجة ذلك باعطاء المحلول ببطء في صورة رشفات على فترات قصيرة، واذا تقيأ المريض انتظري (٥-١٠) دقائق ثم تابعي اعطاء المحلول ببطء واذا تعذر ذلك واستمر القيء فيجب استخدام العلاج عن طريق الحقن بالوريد تحت اشراف الجهاز الطبي.

ان اجمل ما في هذه الطريقة للعلاج هو انه في معظم الحالات يمكننا البدء بتغذية الطفل (الرضاعة او الزجاجة) بعد (٤-٦) ساعات من اعطاء محلول الارواء وهذا يساعد على تفادي الجفاف وسوء التغذية.

المضاعف المكلف لامراض الاسهال.

وفيما يأتي خطوات يجب اتباعها في حالات الاصابة بالاسهال:

اولا: الاستفراغ والاسهال الحاد المستعصي:
١ . تعطى كميات قليلة من السوائل لفترات متتابعة مثلا ملعقة او ملعقتين كل ٥-١٠ دقائق.
٢ . زيادة السوائل تدريجيا الى ١٠٠سم٣ الوجبة
٣ . يحضر الطعام في السوائل التالية: (شاي مخفف، لبن مخفف، عصير فواكه مخفف، شوربة بدون دهون، مشروبات غازية).
٤ . تابعي هذا الطعام الى ان يخف الاسهال، ثم انتقلي الى المرحلة التالية.

ثانيا: الاستفراغ والاسهال المتوسط او الخفيف:
١ . حليب مخفف بكمية متساوية من الماء.
٢ . ماء الارز المغلي.
٣ . موز ناضج مهروس تفاح اخضر مهروس
٤ . خبز محمص مع المربى (دون زيادة الزبدة)
٥ . بيض مسلوق سلقا خفيفا (برشت)
٦ . بطاطا مسلوقة (مهروسة)

ماذا عن الادوية والعقاقير:

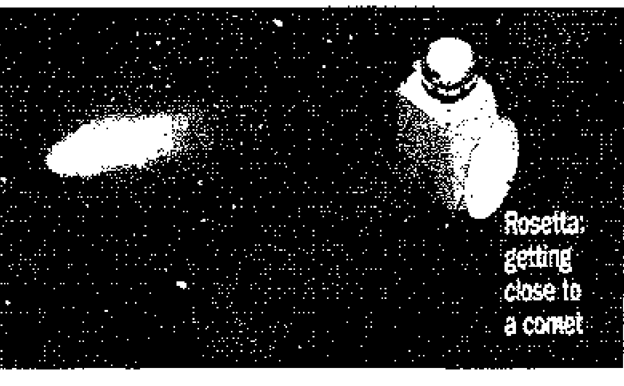
ان العقاقير المضادة للاسهال ليست ذات فائدة في الوقاية من فقدان سوائل الجسم ومعالجته رغم انها شائعة الاستخدام ولا يوصى باستخدامها في المعالجة الروتينية لمرضى الاسهال الحاد، والادوية المضادة للقيء لها مضاعفات خطيرة وقد تكون قاتلة.

اما العقاقير المضادة للجراثيم بما فيها المضادات الحيوية فتستعمل في الحالات التالية وتحت اشراف طبي بعد اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة.
١ . الكوليرا
٢ . الزحار (الدوسنطاريا) الشيجلا الحادة
٣ . الزحار الاميبي (اسهال مزمن في معظم الاحوال وليس حادا)
٤ . داء الجيارديا الحاد

وكما يقال (درهم وقاية خير من قنطار علاج) فانه يجب التأكيد على الالتزام بما يأتي:
. التثقيف الصحي بجميع وسائل الاعلام
. التشديد على الرضاعة الطبيعية
. الابتعاد عن الزجاجة الاصطناعية وفطم الطفل عنها الى الفنجان في اسرع وقت واعطاء الطفل الغذاء السليم.
. يجب غسل اليدين قبل اعداد الطعام الطازج واستخدام اواني واوعية نظيفة وطهو الطعام جيدا.
. استخدام مصدر مأمون لموارد المياه
. بناء واستخدام مراحيض نظيفة
. التخلص من النفايات بشكل سليم.
. مكافحة الذباب والبعوض وحماية الطعام وصغار الاطفال منه.

رحلة فضائية طويلة للالتقاء بمذنب خلف المريخ





يستعد العلماء الاوربيون لرحلة فضائية مثيرة في القرن القادم تلتقي فيها مركبة فضائية بمذنب. فقد وافقت وكالة الفضاء الاوروبية مؤخرا على بناء واطلاق مسبر فضائي يسمى روزيتا Rosetta ليلتقي بالمذنب وايرتانن Wirtanen، ويوجد خلف مدار المريخ مباشرة. سيثبت المسبر نفسه بنواة المذنب ويجري تحاليل كيميائية ويحفر فيها وسيكون بامكان المسبر ايضا ان يثب حول النواة الى الجوانب الاخرى منها.

سيتم اطلاق المسبر في عام ٢٠٠٣م، وسيصل الى هدفه بعد ٨ سنوات من ذلك، وسيعتمد في طاقته على خلايا شمسية.

نظافة ايدي الاطفال تقلل غيابهم عن المدرسة !

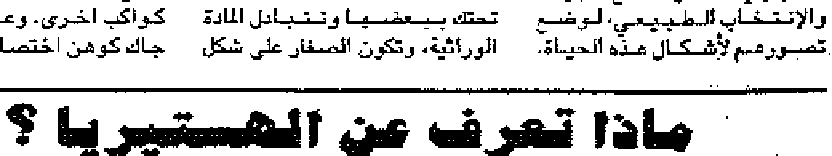
يقول اطباء في مستشفى بروفيدانس في ساوثفيلد / ميتشيغان ان نظافة ايدي الاطفال ذات علاقة قوية بوقايتهم من الاصابة بالامراض.

ففي دراسة قاموا بها، طلبوا من المدارس وضع برنامج يومي يغسل فيه الطلبة أيديهم اربع مرات، فلاحظوا ان الطلبة اصبحوا اقل بنسبة ٦٠٪ تغيبا عن المدرسة بسبب اعراض مشكلات صحية في القناة الهضمية وان الغياب عن المدرسة بسبب امراض الجهاز التنفسي مثل السعال والرشح قل بنسبة الثلث تقريبا.

اضطرابات الأكل وتلف الدماغ

اكتشف اطباء سويسريون ان اضطرابا نادرا في الأكل يميز الأشخاص الذين تنتابهم هواجس نحو الأطعمة الناعمة، يرتبط بتلف في مناطق محددة من الدماغ.

ويقول الأطباء في تقرير نشر في العدد الأخير من مجلة Neurology ان حالة او متلازمة غورماند» ترتبط بتلف في تراكيب دماغية في الجزء الأمامي الأيمن من الدماغ. وقد وجد ان الخلل في هذه المنطقة يرتبط ايضا باضطرابات في الأكل مثل قلة الشهية العصبي.



ماذا تعرف عن الهستيريا ؟

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

يثير لفظ هستيريا لدى القارىء العادي الكثير من التساؤل والمخاوف بل يعتبره البعض إهانة بالغة. يقصد بها اتهام الإنسان بالجنون او بالسلوك غير السوي؛ وتستعمل كلمة هستيريا بواسطة غير المختصين لوصف كثير من التصرفات العشوائية والتهور والصراخ.

ولكن الهستيريا كمرض نفسي له اساسه الطبي والفسيولوجي والإجتماعي ولا يوجد تعريف موحد لهذا المرض، وتعرف الهستيريا على أنها مرض عصابي اولي يتميز بظهور علامات وأعراض مرضية بطريقة لا شعورية، ويكون الدافع في هذه الحالة الحصول على منفعة خاصة او جلب الإهتمام او الهروب من موقف خطير، او تركيز الإهتمام على الفرد كحماية من الإجهاد الشديد، وعادة ما يظهر هذا المرض في الشخصية الهستيرية التي تتميز بعدم النضوج الإنفعالي مع القابلية للايحاء، ولا يعني انها لا تظهر في الشخصيات الأخرى، بل وجد من خلال التجارب العيادية ان كل فرد مهيأ للأعراض الهستيرية تحت ضغط الإجهاد والشدة، ولكن تختلف من فرد الى آخر حسب استعداده وشدة الموقف.

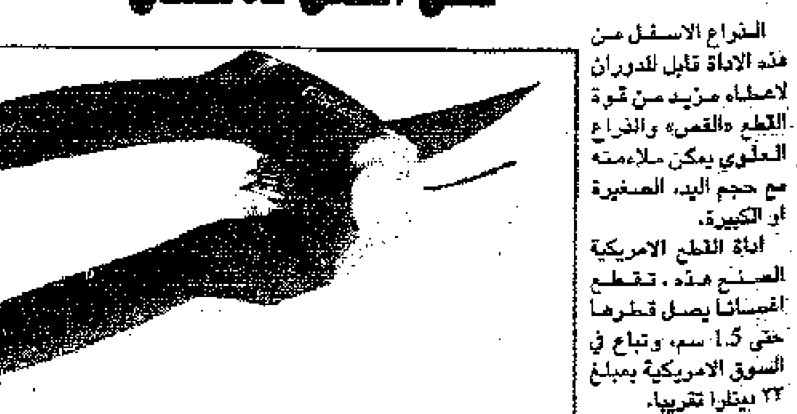
اشتق لفظ «هستيريا» من الكلمة اليونانية «هسترا» وتعني الرحم لأن الفكرة الشائعة في تلك الوقت ان هذا المرض يصيب النساء فقط بسبب انقباضات وتحركات الرحم داخل جسم المرأة، وبالطبع فقد ثبت خطأ هذه التسمية لأن مرض الهستيريا يظهر في الرجال، ولو انه اكثر شيوعا في النساء، وليس له علاقة بالرحم.

وحسب مفهوم فرويد عن الهستيريا انها تبدأ اثر عوامل نفسية مؤلمة شديدة في ماضي المريض، وعادة ما يصيب هذه الحوادث النسيان، وعلى المريض ان يتجه الى تذكر هذه الحوادث تحت تأثير التنويم، وقد حاول فرويد العلاج بعد ذلك بعملية التداعي الحر، وكانت نظريته عن الهستيريا هي اساس نظرية التحليل النفسي، وان اسباب المرض تعود الى صدمات جنسية في طفولة الفرد، وقد هاجم الكثير من العلماء نظرية فرويد في الأساس الجنسي لهذا المرض.

توجد الهستيريا في مجتمعاتنا الشرقية اكثر منها في المجتمعات الغربية وهي تكثر بين النساء والجنود وذلك لعدم امكانية التعبير عن حرية الرأي ووجود الكبت والقهر مما يولد حالة الهستيريا بأنواعها كتعبير ورد فعل غير مباشر لما تعانيه المرأة من ظلم او احباط.

سن الإصابة بمرض الهستيريا عادة يكون ما بين مرحلة المراهقة ومرحلة الكهولة اي ما بين ١٦ - ٤٠ سنة ولكن لا يمنع وجود مرض الهستيريا بين الأطفال واحيانا بعد سن الأربعين.

قص اسهل للاغصان



الذراع الاسفل من هذه الاداة قابل للدوران لاعطاء مزيد من قوة القطع «القص» والذراع العلوي يمكن ملاءمته مع حجم اليد، الصغيرة او الكبيرة.

اداة القطع الامريكية الصنع هذه، تقطع اغصانا يصل قطرها حتى 1.5 سم، وتباع في السوق الامريكية بمبلغ ٢٢ دينارا تقريبا.

فيات بتصميم جديد



سيارة Fiat Multipla مصممة لتتسع لستة اشخاص مع امتعتهم وعلى نحو مريح، اضافة بالطبع للمظهر الانيق لها، وعند وضع المقاعد في صفين بدل ثلاثة ، سيكون هناك حيز سعته ١٨ قدما مكعبا لوضع الامتعة.

تتميز السيارة ايضا بثلاثة ازواج من الاضواء الامامية الرئيسي اسفل الزجاج الامامي والخافت على جانبي المقدمة، والمخصص للضباب على جانبي واقي الصدمات.

تجريف اراضي في قرية زيتا

طولكرم – ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان مساحين اسرائيليين ومستوطنين من مستوطنة «ميخال» القريبة من قرية زيتا والمحاذية للخط الاخضر، قاموا بعملية مسح وتسوية في اراضي بير زيتا التابعة لمواطني قرية زيتا وقد كانوا محروسين بثلاث جرافات اسرائيلية .

وتعود ملكية الاراضي المعتدى عليها الى كل من : جميل ابو ذيب، جلال حسني ابو حمدة، محمد حسن تيم، وجيهة يوسف عبد الله.

وشملت اعمال التجريف هذه ٢٠ دونما بعد هدم الجدران الاستنادية والاسلاك الشائكة.

تقرير حول مصادرة الأراضي في منطقة قرية الخضر

بيت لحم - نشرت صحيفة الأيام الفلسطينية تقريرا حول المصادرات الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية في منطقة الخضر - بيت لحم منذ نهاية ١٩٩٥.

وأوضح التقرير انه في يوم ١٩ / ١٢ / ١٩٩٥ اصدر ضابط المنطقة الوسطى الإسرائيلي امرا عسكريا بشق طريق التفافية حول مستوطنة افرات بطول ٥ر١٠ كيلومتر، الذي يعني مصادرة حوالي الفي دونم.

وأشار التقرير الى ان ضابط الدائرة المدنية الإسرائيلي اصدر امارا في ١٦ / ١١ / ١٩٩٦ بتوسيع مخطط هيكلي لمستوطنة «دانيال» ومصادرة ١٣٥ دونما، في حين رفضت المحكمة العليا الاعتراض الذي تقدم به اهالي الخضر على الإجراء الإسرائيلي، كما اوضح التقرير ان مصادرات جرت في شهر نيسان ١٩٩٧، لعدة دونمات، بأمر من الإدارة المدنية لتوسيع مخطط هيكلي لمستوطنة اليعازر وأوضح التقرير ان ممارسات المستوطنين الإستفزازية ما تزال مستمرة.

عدد كبير من المغتربين الفلسطينيين حرموا من زيارة ذويهم بالضفة والقطاع

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة هآرتس، نقلا عن شخصيات رفيعة المستوى في وزارة الداخلية الفلسطينية، والمتحدث بلسان الإدارة المدنية قولها مؤخرا، ان الكثير من الفلسطينيين الذين يعيشون ويعملون في دول الخليج العربي، ودول عربية اخرى، لم يحصلوا هذا العام، على تصاريح لزيارة عائلاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويبدو ان الحديث يدور حول آلاف الطلبات بهذا الخصوص.

ومنذ نقل الصلاحيات المدنية، تم التشديد تدريجيا، على اجراءات الزيارة، لا سيما بين قطاع غزة، الضفة الغربية وبالعكس.

وقالت مصادر فلسطينية، انه بموجب رفض هذه الطلبات، توجب على القادمين من دول الخليج العربي، باتجاه قطاع غزة، هذا العام، ان يمروا عبر مصر ومعبر رفح، لا عن طريق الأردن، وجسر الملك حسين.

مداهمة قريتي سلواد والساوية واعتقال ٣ مواطنين

الأراضي الفلسطينية - ذكرت الأيام الفلسطينية ان قوات الاحتلال داهمت بلدة سلواد بحجة البحث عن اسلحة معدة لشن هجمات ضد اسرائيل.

وذكرت مصادر صحافية انه تم خلال المداهمة اعتقال ثلاثة مواطنين اثر العثور في حوزتهم على مخبأ احتوى على ثلاثة مسدسات وقنبلة يدوية وذخائر وسلاح ابيض.

وقد احيل المعتقلون الى التحقيق لدى جهاز المخابرات «شين بيت».

من جهة اخرى، قالت مصادر امنية اسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي وجهاز المخابرات العام شن خلال الأشهر الأخيرة حملات اعتقال واسعة النطاق طالت منذ بداية العام الجاري نحو ٤٨٠ ناشطا من اعضاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي في انحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية.

ميزات يتفرد بها نتنياهو.. حزمة اخطاء قاتلة في وقت قياسي

القدس المحتلة - حول هذا الموضوع كتب الوزير السابق يوسي بلين (عمل) المقال التالي في صحيفة يديعوت:

عندما اتهموك بالتحريض المنفلت ضد رابين وبيرس، كان هناك من قال: «وما الذي فعله اليسار لبيغن ابان حرب لبنان، وماذا هتفوا حينها لشارون؟».

وعندما فتحت النفق، وقتل العشرات في الإضطرابات الناجمة عن ذلك، قالوا: «ومن حفر النفق؟ الحكومة السابقة بالذات».

وعندما دفعت بالجرافات الى هار حوما «ابو غنيم» وتوقفت كل المسيرة السياسية - لا السوريون ولا الفلسطينيون، لا محادثات متعددة الأطراف، لا اتصالات امنية، وكل العالم بات مرة اخرى «ضدنا»، وبقينا مع أميركا وميكرونيزيا قالوا: «ومع ذلك لا تنسوا انه لم يلغ اتفاقات اوسلو التي يكرهها وصافح عرفات وخرج من الخليل».

وعندما عادت الإنتفاضة، وعادت الحجارة والزجاجات الحارقة من جهة والعيارات المطاطية من جهة اخرى الى شاشات التلفزيون، قالوا: «لا تنسوا انه لا يوجد ارهاب تقريبا».

وعندما عادت البطالة لترتفع بعد اربعة اعوام من الهبوط وانخفض مستوى المعيشة، وانخفضت الإستثمارات وتقلصت ميزانيات الرفاه الإجتماعي، قالوا: «كان هناك من قبل بطالة اكبر في عهد شامير والإبطاء هو نتيجة المردودات وليس الإنتخابات».

وعندما طرحت الفكرة العبقرية لتعيين تساحي هنغبي بالذات وزيرا للحل قالوا: «حسنا او لم يكن «ابراشاه» وزيرا للحل؟».

وعندما حولت يهوشع متسا الى وزير وجعلت في يديه وزارة الصحة قالوا: «اهو اسوأ من العيزر شوستاك؟». وعندما تدهورت حتى التعيين الفضائحي لروني بار - اون مستشارا قانونيا للحكومة، قالوا: «ليس هو اول من تورط مع درعي، وحتى رابين اضطر الى التشاور معه». وعندما تعين الآن شارون وزيرا للمالية يقولون: «شامير عينه وزير تجارة وصناعة ثم وزير اسكان، فما الفارق الكبير؟».

وعندما استقال بيني بيغن من حكومتك، قالوا: «اسحق برمان استقال هو الآخر من حكومة بيغن كاحتجاج على حرب لبنان ولم يحل بيغن حكومته».

وعندما استقال دان مريدور وأعلن انه ليس لديه ثقة بك، قالوا: «يعقوب شمشون شبيرا استقال هو الآخر من حكومة غولدا مئير بعد حرب يوم الغفران ولم يؤد هذا الى ازمة».

وعندما فاجأتنا قبل عدة سنوات بقصة شريطك الهستيري، قالوا: «صحيح كانت هناك امرأة اولى وثانية وثالثة، وغيرهن من النساء ولكن ما علاقة ذلك بقدرته على الأداء كرئيس للوزراء، وماذا عن موشيه ديان».

وعندما بدأت سارة تعقد المقابلات الصحافية، قالوا: «صحيح، هذا اشكالي بعض الشيء، ولكن ماذا عن فولا بن غوريون؟ كان لها هي الأخرى آراء مغايرة ولم تخفها». وعندما كنت تخرج في اجازة كل شهرين ثلاثة، قالوا: «صحيح ان رؤساء وزراء اسرائيل لم يعتادوا الإكثار من ذلك، ولكن كلينتون يخرج هو الآخر في اجازات ولا احد ينبس ببنت شفة».

وعندما ذهبتم الى السينما يرافقكم ستون حارسا قالوا: «ماذا تريدون، أيحظر على زوجين شابين الذهاب الى السينما، فليس هما اللذان طلبا رجال الأمن، انها المخابرات التي فرضت عليهما ذلك».

كل شيء صحيح بعض ما قمت به حصل في الماضي حتى لو حصل بكمية اخرى، وبعض ما قمت به يمكن تبريره، هناك امور تفسر بانعدام التجربة لديك وهذا انساني ايضا ولكن لم يحصل في اي يوم الكثير من الأمور الخطيرة لرجل واحد في وقت قصير بهذا القدر وحتى من انتخبك نفسه لا يستحق ذلك.

سجون الإحتلال تنكر وجود ثلاثة معتقلين من قباطية

جنين - ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان ادارة السجون الإسرائيلية رفضت الإعتراف بوجود ثلاثة شبان من بلدة قباطية داخل السجون الإسرائيلية، كانت السلطات الإسرائيلية اعتقلتهم قبل حوالي اسبوعين بتاريخ ٩٧/٦/٢٩ بعد ان اقتحمت منازلهم وفتشتها بالكامل والشبان هم: حسن سليم ابو الرب، غسان احمد كميل واحمد فريد ابو الرب.



حافلة للسلطة الفلسطينية تعمل بين غزة والضفة يوميا

القدس المحتلة : ذكرت جريدة يديعوت ان وزير الدفاع اسحق مردخاي ورئيس الأركان امنون شاحك صادقا لأول مرة منذ اتفاقيات اوسلو على، مرور حافلة تابعة للسلطة الفلسطينية بصورة دائمة يوميا بين غزة والضفة الغربية.

ونسبت الجريدة الى مصدر أمني قوله: ان العمل بهذا الخط جاء قبولا لاقتراح مصري اميركي بغية خلق الأجواء المناسبة لاستئناف اعمال الوساطة المصرية واستئناف المفاوضات.

وذكرت الجريدة ان الإقتراح ينص ايضا على ان تتيح اسرائيل فرصة تنقل حر اكثر بين الضفة والقطاع قبل التوقيع على اتفاقية الطريق الآمن.

وستقوم اسرائيل بتفتيش الركاب وفحص هوياتهم وفقا للإجراءات المعمول بها، ويتجه الباص من غزة الى الضفة.

نتنياهو - نجا مرة أخرى

القدس المحتلة : تحت هذا العنوان كتب مراسل جريدة معاريف حامي شلاق التحليل التالي:

يعتبر النزاع المضحك حول وزارة العلوم بمثابة آخر فصل في المسرحية السياسية التي شلت اسرائيل وحكومتها طيلة شهر كامل بيد ان رئيس الحكومة خرج من هذه الورطة بسلام كعادته..

ولا شك أن نتنياهو لن يستطيع التخلص من اللقب الذي الصقه به الحاخام عوفاديا يوسيف «الحمل الأعمى» بيد اننا اذا اردنا تشبيهه بحيوان آخر فإن بالإمكان تشبيهه بقطة ذات تسعة ارواح، وقادرة على الإفلات والنجاة المرة تلو الاخرى من الكوارث والوقوف على ارجلها مجددا متحفزة للقتال، ونعتقد أن القضية ليست سوى قضية وقت حتى نراه مجددا يقف مبتسما الى جوار وزارته، ومذكرا الجميع بالقط الذي ابتلع المنجل.

بناء دون ترخيص في مستوطنة بالقدس

القدس المحتلة - نقلت صحيفة القدس المقدسية عن مصادر اسرائيلية قولها ان عشرات العائلات اليهودية المتدينة التي تعيش في الحي الإستيطاني ... شعلايم ... القدس، وقامت بالبناء دون ترخيص ... اضافة عشرات الغرف الى منازلها.

الإحتلال عازم على تهجير بدو الجهالين

القدس المحتلة - نقلت صحيفة القدس المقدسية عن مصادر صحفية اسرائيلية قولها: ان الإدارة المدنية ستبدأ قريبا بعملية اخلاء جديدة لبدو من عرب الجهالين يقطنون قرب مستوطنتي معاليه ادوميم وميشور على طريق القدس - أريحا.

وأشارت الى ان النية تتجه الى اخلاء جميع العائلات البدوية التي تعيش على جانبي شارع القدس - أريحا من اجل توسيع مستوطنة معاليه ادوميم شرقا.

وأقرت المحكمة العليا عملية الإخلاء هذه بعد اقرارها ادعاءات الإدارة المدنية بأن البدو سكنوا على اراضي حكومية، وبعد اخلاء عائلات حمولة سلامات اثر احاطتهم بالأحياء الإستيطانية، سيأتي دور العائلات التي تقطن شرقي المنطقة بين المنطقة الصناعية «ميشور ادوميم» و «مفترق الوز» وهي من حمولة ابو داهوك من قبيلة الجهالين كما ذكرت اسبوعية «كول هعير» التي اوردت هذا النبأ.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي شاب فاضل

بتسلم تام لقضاء الله وقدر ويمزيد من الحزن والاسى واللوعة ينعى ال العرموطي واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة طيب الذكر المأسوف على شبابه المرحوم المقدم الركن

الحاج منذر محمد حسن العرموطي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس عن عمر يناهز اثنين واربعين عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وسوف يتم تشييع جثمان الفقيد الغالي بعد صلاة الجمعة عليه في مسجد نزال الكبير الى مقبرة العائلة في ام الحيران . **تقبل التعازي للرجال في ديوان العائلة في مزرعة معالي السيد محمد نزال العرموطي الواقعة في جبل نزال قرب مثلث الاذاعة والتلفزيون وللنساء في منزل والد المرحوم الواقع في جبل نزال دخلة مسجد السيدة زينب**

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اسكندر موريس صوالحه

بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

يعقوب عيسى الجبعي

والد الصديق والاخ العزيز حسام

ويتقدم من ال الفقيد وذويه باحر التعازي القلبية سائلا المولى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عشيرة الخليفات في الزرقاء والسلط بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

سليمان عبدالسلام خليفات

والد كل من الدكتور سامي وفراس وفلاح

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الى مقبرة الهاشمية. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء/قرب مخابز جواد.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم .

ينعى آل سلام واهالي قباطية في الضفتين والخارج المغفور لهـا

رسمية الحاج عبد القادر سلام (ام ظافر)

حرم المرحوم " محمد عبد الرحمن الحاج علي" ابو الصابر وشقيقة كل من يوسف سلام "ابو امجد" وعبد الرحمن سلام " ابو سلام " التي انتقلت الى جوار باريها اثر حادث سير مؤسف وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة سحاب الاسلامية اليوم ٧/١١ بعد صلاة الجمعة . تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل شقيقها ابو امجد يوسف سلام الكائن في ضاحية الاميرة هيــا ، منطقة السرو / الحمر - خلف مسجد الفقيد عادل ابو خلف .

انا لله وانا إليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشائر العدوان عامة والوريكات خاصة ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج موسى الفارع الوريكات

شقيق يوسف وعلي

ووالد كل من محمد والمهندس احمد والعقيد الدكتور محمود وعمر وناصر وعامر وعارف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٧/٧/١٠ عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابونصير وسيوارى جثمانه الطاهر في مقبرة البلدة.

تقبل التعازي للرجال في منزل أخيه يوسف الكائن في قرية الرجا وللنساء في منزل ولده احمد الكائن خلف كازية ابو عرابي.

برقيا: ص.ب ١٤٢ صويلح

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي مرب فاضل

آل خشان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ علي محمد قاسم جاد الله خشان ابو أشرف

شقيق كل من المرحوم عيسى والمحامي توفيق والاستاذ عوض والدكتور حربي خشان

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٧/٩ عن عمر يناهز واحدا وخمسين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد زيد بن حارثة في الجبل الاخضر/ حي العملوي/ شارع عبدالله بهاء الدين الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجبل الاخضر/ قرب مسجد زيد بن حارثة/ عمارة رقم ٨٢

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال فانوس وابو ليل من برقا/نابلس

ينعون فقيدتهم المرحومة

خديجة حسن ابو ليل

ارملة المرحوم محمود احمد فانوس

تقبل التعازي في ديوان برقا في عمان ماركا مقابل مصنع البطاريات من الساعة ١ لخامسة مساء وحتى السابعة، ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال، وللنساء في بيت ابنها (ابو نظام) في ياجوز/حي الرشيد مقابل صالة البتراء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرتي النوافلة والسلايمة في داخل المملكة وخارجها وفاة المرحومة

علياء أحمد السلايمة

ام خالد

زوجة محمود كايد النوافلة

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد سحاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في سحاب/ الحي الغربي قرب شجرة التميمي.

برقيا: ال النوافلة والسلايمة/ سحاب

نعي طفل

السلط - ينعى ال ابو نوار بمزيد من الحزن والاسى وفاة الطفل

محمد احمد موسى ابو نوار

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السنة والنصف اثر حادث مؤسف وتم تشييع جثمانه يوم امس.

تقبل التعازي للرجال والنساء بمنزل والده الكائن في واد الاكراد خلف الفرقة التجارية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط - احمد عبدالكريم عصفور العناسوة واخوانه محمد وعاطف وزياد وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

سليمان عبدالسلام الخليفات

ابو سامي

والد نسيبهم فراس

ويتقدمون من ال الفقيد وعموم عشيرة الخليفات باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال فانوس وابو ليل من برقا/نابلس

ينعون فقيدتهم المرحومة

خديجة حسن ابو ليل

ارملة المرحوم محمود احمد فانوس

تقبل التعازي في ديوان برقا في عمان ماركا مقابل مصنع البطاريات من الساعة ١ لخامسة مساء وحتى السابعة، ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال، وللنساء في بيت ابنها (ابو نظام) في ياجوز/حي الرشيد مقابل صالة البتراء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي والد زميل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

مدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المساهمة العامة

وفاة المرحوم

إمحمد سليمان المزايده

والد زميلهم المهندس محمد المزايده مدير دائرة توزيع معان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

المهندس عمر أبو عيسى وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

ابتسام شومان

زوجة الأخ والصديق المهندس محمد بدر شيحه

ويتقدمون من زوجها واولادها وعائلتها باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى ال الخالد الارناؤوط عامة واخوانها كل من يحيى ومأمون وسامر واحمد خاصة وفاة شقيقتهم الغالية المرحومة

هند ابنة محمد زكريا

اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٨ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر عصر الاربعاء الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل والدها محمد زكريا الكائن في الزرقاء /حي الامير عبدالله شارع الاندلس.

برقيا: ص.ب ٨٦٨

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى شفيق الطاهر، عامر سكجها، فارس فارس، خلدون الناظر، يزيد المعايطة، وزيد المتوم والد صديقهم احمد الفاهوم المرحوم

توفيق محمد الفاهوم

ويتقدمون من ال الفاهوم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

اسامة عمارنه، مهند النابلسي، اسامة الشكعة، توفيق شحاده ويزن مجج، زياد قتير، زياد الدجاني، سامر عمارنة، رائد ملحس، سعد المصري، محمد جدعان، عامر البطيخي، هيثم سحيمات، ينال بيته، وطلال اشنانه

ينعون فقيدهم وعزيزهم والذي كان بمثابة والدهم والد صديقهم العزيز احمد توفيق الفاهوم المرحوم

توفيق محمد الفاهوم

ابو محمد

ويتقدمون من أهل المرحوم بأحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عبد الرحمن الفاهوم وعائلته

ينعون بكل مشاعر الحزن والاسى ابن العم المرحوم

توفيق محمد الفاهوم

ابو محمد

الذي وافته المنيه فجر يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٨ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه مصاب عائلتك بفراقك المفاجيء مصابنا اعاننا الله واعانهم عليه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سمير وفاروق عارف العارف وال العارف عامة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

توفيق محمد الفاهوم

ابو محمد

ويتقدمون من ال الفقيد خاصة وعموم ال الفاهوم عامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى صالح حافظ حسونة واخوانه

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

غاليه ابراهيم رشيد دبدوب

زوجة صالح حسونة

ووالدة كل من حافظ ومحمد ونسرين ونداء ونهى وليلى

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه. **تقبل التعازي للرجال والنساء** في منزل المرحومة الكائن في بلدة طارق/طبربور مقابل الاتحاد الرياضي العسكري وكلية الشهيد فيصل وضاحية الامير هاشم.

نعي فاضلة

ابناء المرحوم الحاج محمد احمد بعباع وعموم ال بعباع

ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة

ابتسام امين شومان

ام بدر

زوجة المهندس محمد بدر شيحه

ويتقدمون من اصهارهم ال شومان وال شيحه باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

قلبيا. ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى **عشيرة الرواجيح في المملكة** بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم

ايمن ابراهيم حسين الرواجيح

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٩ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل والده الواقع في حي الرواجيح شرقي مسجد الحمد بمادبا.

برقيا: الرواجيح - مادبا

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال الحسامي / عباد

بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره المرحومة

كرمة عطا الحسامي

زوجة المرحوم عبدالهادي السالم الحسامي
ووالدة ابراهيم وعبدالرحيم وخالد

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاول وشيع جثمانها الى مثواه الاخير امس. **تقبل التعازي للرجال والنساء** في منزل ولدها ابراهيم الكائن في بيادر وادي السير خلف مسجد الدراويش.

نعي سيدة فاضلة

سليمان فزع وعقيلته واولاده وعائلاتهم

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

ماري جورج كبابه

ارملة المرحوم اسبيرو حداد

ويتقدمون من كريمانها وعائلاتهم باحر التعازي والمواساة سائلين الله القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

سهيل محفوظ سعيد وعائلته ووالدته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

ماري جورج كبابه

ارملة المرحوم اسبيرو ابراهيم حداد

ويتقدمون من كريماتها وعائلاتهم بأحر واصدق التعازي القلبية والمواساة. سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

تنعى عائلة المرحوم جورج جبران خنوف

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الصديقة الغالية المرحومة

ماري جورج كبابه

ارملة المرحوم اسبيرو حداد

ويتقدمون من كريماتها وعائلاتهم باحر واصدق التعازي القلبية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

يوسف نادر وعائلته

ينعون بمزيد الحزن والاسي وفاة فقيدتهم الصديقة الغالية المرحومة

ماري جورج كبابه

ارملة المرحوم اسبيرو حداد

ويتقدمون من كريماتها وعائلاتهم باحر واصدق التعازي القلبية والمواساة سائلين الله القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

بقلوب يعتصرها الحزن والالم ينعى الحاج حمد ضيف الله النعيمات واولاده ابن أخته المأسوف على شبابه المرحوم

سليمان صيّاح النعيمات

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي خال فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب يغمرها الايمان بقضاء الله والتسليم بارادته

ينعى ابناء محمد السعد البطاينه
ابن خالهم وحبيبهم الغالي المرحوم

توفيق محمد الفاهوم

راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويلهمنا وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية

ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

توفيق الفاهوم

ابن عم نائب رئيس مجلس الادارة السيد منذ الفاهوم

ويتقدمون من السيد منذر الفاهوم وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى سالم ابو دنه بمزيد من الاسى واللوعة الشاب العزيز على نفسه

سليمان صياح النعيمات

للفقيد الرحمة ولأهله واشقائه جميل العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

سميرة دغلس، رجاء نافع، خلود منصور والمهندس فيصل المصري، كفاح المصري، داوود الصبيحي، سليمان قبيلات،

يشاطرون صديقهم صالح درويش واخوانه احزانهم بفقيدتهم الفاضلة

الحاجة خيرية الكردي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال جروان داخل الاردن وخارجها فقيدهم المرحوم

الحاج حسين يعقوب جروان
ابويعقوب

عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحجاج /المشيرفة. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. **تقبل التعازي** في منزل ولديه صبري وايوب الكائن في منطقة المشيرفة/شارع اسكان الامير هاشم مقابل مسجد عامر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

نبيل كرم

ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري جورج كبابه

أرملة المرحوم اسبيرو ابراهيم حداد

ويتقدم من كريماتها وعائلاتهم بأحر وأصدق التعازي القلبية والمواساة , سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمة ويلهم آلها الصبر والسلوان .

نعي سيدة فاضلة

ينعى فائق فزع وزوجته واولاده

بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية صديقتهم المرحومة

ماري جورج كبابه

أرملة المرحوم اسبيرو حداد

ويتقدمون من كريماتها وعائلاتهم بأحر واصدق التعازي القلبية والمواساة، سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ام اديب غنما والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ايفا سلامة نويران النبر
ام وليم

زوجة السيد دوجان النبر
ووالدة صهرهم الدكتور وليم

واذ يضرعون للعلي ان يتغمدها بواسع رحمته يتقدمون من زوج الفقيدة وابنائها وبناتها باصدق مشاعر العزاء لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء.

نعي فاضل

الحما - محافظة الطفيلة - عشيرة المزايده عامة وال سعيد خاصة في بلدة بصيرا والحما ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد سليمان السعودي
ابو غازي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٧/١٠ عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في بلدة الحما بالقرب من الجامع الكبير.

برقيا: عشيرة المزايده الحما

نعي فاضل

ينعى ال عليان من بيت صفافا المرحوم

ياسر محمد صالح احمد عليان

الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف في دولة البحرين.

تقبل التعازي في منزل عمه ابراهيم صالح الكائن في الاشرفية/شارع الثلاثين.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

اللواء الركن سلمان محمد المعايطة .
المفتش العام وضباط وضباط صف وافراد مكتب المفتش العام بمديرية الامن العام الشاب المرحوم

اسامة محمد سالم معايطة

شقيق الرائد باسم معايطة

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ديوان اهالي البريه

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فارس عبدالله حسن سلامة

تقبل التعازي في ديوان اهالي البرية الكائن/ نادي السباق عمارة ابو شعيرة من الساعة الرابعة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ينعى ال مريش واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم

الحاج محمود اسماعيل
ابو شخيدم مريش

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس في مدينة خليل الرحمن عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ديوان ال مريش الكائن في القويسمة بجانب دوار الحديد. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

دفتر الشعر

مسرة الاعمى

سيري
خلفي
نرصد قافلة الحمى
في لحم السقف النافر
او قرب مسرات الكائن
في الدفء
وفي الماء
وفي شق الحيوات.
يعجبني
ان أذهب نحوي
يعجبني
أن ألبس قبعة الخفية
يعجبني
ان اعبث في لحية هذا
العالم.
هذا العالم
أعمى.. أعمى
ضيعه العكاز
وضيع بوصلة اللمس
وبوصلة الاصوات
لا روح له
لا درب له
من بيت الفقه.. الى الجنة
يبكي
يبكي
في الصبح وفي الليل
ويسرق ازهار
الحسنات.

زياد العناني

خارج النص

سيد الانفاق في عاصمة الوفاق والإتفاق



من بلدة «يرقا» في محافظة البلقاء، نشأ وترعرع في عمان ودرس في مدارسها، عاش حياة قاسية شأنه شأن أبناء العائلات الريفية البسيطة، كان طالبا مشاكسا من صغره على علامات اجتهاد ومثابرة واضحة، يذهب الى المدرسة مشيا على الأقدام دون وسيلة نقل حتى ولو كانت دراجة هوائية.

أنهى دراسته الثانوية، وارتحل الى تركيا ليدرس الطب دونما خوف او وجل، وما علم ان احد سلاطين بني عثمان كان يحجر على قصار القامة ويمنعهم من الظهور ايام الجمعة.

أظهر اهتماما بالسياسة وبالتيارات الحزبية آنذاك، فصنفه اصدقاؤه بالميل الى اليسار حيث كان زملاؤه الطلاب موزعين على العديد من التيارات السائدة في بلادنا في ذلك الوقت.

وعلى الرغم من قلة ذات اليد الا أنه ومجموعة من زملائه تعاونوا فيما بينهم لمواجهة تكاليف الحياة المعيشية فتقاسموا اللقمة وتشاركوا في المسكن الى ان انهوا دراستهم الجامعية.

وعاد صديقنا الى عمان ليعمل طبيبا في وزارة الصحة.. ثم يذهب في بعثة لبريطانيا ليعود طبيب عيون. وبعد حين يتفرغ لعيادته الخاصة في الزرقاء، ويبدأ رحلة غنية في الأوراق، فمن طبيب الى عضو في المجلس الوطني الإستشاري الى نقيب للأطباء الى اللجنة الشعبية لدعم الإنتفاضة الى وزير الى موقعه الحالي.

كان في كل هذه المحطات مجدا، مثابرا، مبادرا، جريئا في اخذ القرارات في كل المواقع التي تسلمها.

يحلم كل صباح بمدينة جميلة، وبعاصمة نظيفة تطرزها الحدائق وتخترقها الأنفاق.. فتراه صباحا يقص شريطا لافتتاح مكتبة، ومساء يقف يراقب الى اين وصلت اشغال ذلك النفق..

صاحبنا دائم الحركة وسريعها ينتقل من جبل الى جبل ومن حي الى حي بهمة عالية ورغبة حقيقية بالإنجاز.

لا يأبه بأقوال الحاسدين او الكارهين، ويظل يحلم بالسياسة والمعارضة، ويرنو الى خوض الإنتخابات ليعلو صوته مخاطبا الجماهير بشعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

لم يحمل خشونة الأتراك في التعامل مع الأصدقاء، وما زال على علاقته الحميمة مع زملاء الدراسة في تركيا: المهندس فتحي حياصات والدكتور سهيل الكايد والأستاذ زياد ابو غنيمة والدكتور ياسين الحسبان.

انه العمدة سيد الأنفاق في عاصمة الوفاق والإتفاق.. الدكتور ممدوح العبادي.

«كازابلانكا» مرة أخرى

نيويورك - ا.ف.ب. سين بين هو الاوفر حظا ليمثل في نسخة جديدة من فيلم «كازابلانكا» دور ريك الذي خلده في ١٩٤٢ همفري بوغارت. واختار السيناريست مايكل والش، جوليا روبرتس لتمثل دور انغريد برغمان ويمثل رالف فينس شخصية المقاوم الذي مثله في «كازابلانكا» بول هنريد.

البولشوي في لبنان

بيروت - (اف ب) - تفتتح فرقة «نجوم البولشوي» لرقص الباليه اليوم الجمعة مهرجان بيت الدين الذي سيستضيف حتى ٣٠ آب المقبل نجوما وفرقا عالمية عدة بينها مغنية الاوبرا الاسبانية مونتسيرات كاباليه.

وتحت اشراف الفني ليوري غريغوروفيتش سيؤدي ثلاثون راقصا وراقصة لوحات من عروض باليه شهيرة لاسيما «جيزيل» و«ايفان الرهيب» و«سبارتاكوس» و«بحيرة البجع» و«دون كيشوت».

وكانت فرقة البولشوي ادت لوحات راقصة جميلة العام ١٩٧١ في المعبد الروماني في اطار مهرجانات بعلبك الدولية.

كوسبي يقاضي فتاة

واشنطن – قدس برس يتهيأ الممثل الهزلي الامريكي الاسود بيل كوسبي لرفع دعوى ابتزاز ضد فتاة تدعي انها ابنته غير الشرعية.

وقد تعرضت الفتاة البالغة من العمر ٢٢ عاما وتدعى اوتوم جاكسون للمحاكمة بعد ان هددت ببيع قصتها لاحدى الصحف الشعبية «الصفراء» ان لم يعوضها الهزلي الشهير كوسبي عن عدم اعترافه بها بمبلغ يصل الى ٤٠ مليون دولار.

حول العالم

اللص ونسبة التلوث

بون- بترا - انتحل لص الماني صفة ممثل لاحدى شركات البناء في مدينه نورنبرج في جنوب المانيا واستطاع دخول منزل عجوز متقاعد بحجة قياس نسبة تلوث الغبار بالجراثيم في المنزل وبدلا من ان يطمئن العجوز على نسبة التلوث في منزله وتاثيرها على صحته خرج اللص المحتال ومعه تحويشة العمر وتقدر بسبعة عشر الف مارك الماني٠

وما زال البوليس الالماني يبحث عن اللص المتخفي ممثل الشركه المزيف٠

حماية كلاب الزبائن

بون - بترا - بعد ان نجحت المحلات التجارية في المانيا بتامين راحة زبائنها وذلك بايجاد مواقف خاصة لسياراتهم ومطاعم ومقاه لتناول المأكولات والمرطبات بدأت الان هذه المحلات وخاصة في مدينة ميونيخ بايجاد مواقف خاصة للكلاب المرافقة للزبائن مجهزة باجهزه الكترونية لحماية هذه الكلاب من السرقة٠

ويستطيع الزبون (شراء حاجياته بهدوء دون خوف على كلبه من السرقة)٠٠

السجائر وسرطان الرئة

لندن - بترا - اقرت احدى المحاكم البريطانية في العاصمة (لندن) دعوى قضائية تعتبر الاولى من نوعها في سجلات المحاكم البريطانية ٠٠ ويتركز فحوى هذه الدعوى على شكوى قدمها ٤٧ بريطانيا ضد شركتين بريطانيتين لانتاج التبغ والسجائر٠

وكان المشتكون يعانون من سرطان الرئة وقدموا شكواهم ضد شركة (امبريال) وشركة (غالدي) لانتاج التبغ والسجائر حيث يغطي انتاجهما قرابة ٨٠ من احتياجات السوق البريطانية٠



عارضة أزياء تعرض في باريس زيا للسهرة باللونين الازرق والاسود من تصميم الياباني هانيه موري. ا.ف.ب.

مرور جرار زراعي على رأس طفل

ولنجتون- رويتر- نجا طفل نيوزيلندي في الثالثة من العمر باعجوبة من الموت امس الاول بعد مرور جرار زراعي على رأسه.

وقالت الشرطة ان الطفل سقط امام الجرار بالقرب من كايكورا في الجزيرة الجنوبية.

واضاف ناطق باسم الشرطة .. لست ادري كيف نجا، ولكن هذا ما حدث، في مرحلة ما توقف الجرار على رأس الطفل وكان لا بد من ابعاده.

وقال الناطق ان التربة الرملية ربما ساعدت في نجاة الطفل.

استخراج سبعة مسامير من معدة طفل

القاهرة - ا.ف.ب - استخرج اطباء مصريون سبعة مسامير تراوح طولها بين ٣ و٥ سم من معدة طفل في التاسعة من عمره ابتلعها اثناء عمله في ورشة للنجارة.

واكدت صحيفة الاخبار المصرية التي نقلت النبأ امس ان مصطفى كمال وصل الى مستشفى المنصورة شمال القاهرة وهو يعاني من آلام شديدة في بطنه تبين انها ناجمة عن ابتلاعه مسامير اعتاد ان يضعها في فمه اثناء العمل.

لا يحميهم من خطر الإصابة بأمراض القلب

فيتامين C يساعد في توسيع شرايين المدخنين

شنطن – قدس برس

يبدو ان تناول المدمنين على التدخين لفيتامين C قد يساعد على توسيع شرايينهم الدموية لكنه لا يحميهم من خطر الاصابة بأمراض القلب.

وحسب دراسة حديثة نُشرت في مجلة /سيركوليشين/ المتخصصة فان تدخين السجائر يحتوي على كيماويات تدعى بـ (الراديكالات) أو (الجنيسرات الحرة) التي تبدأ سلسلة من التفاعلات المؤذية للشرايين لأنها تسبب أكسدة الكوليسترول السيئ (LDL) فتجعله أكثر التصاقا ليتراكم في الشرايين مسببا تصلبها وانسدادها.

وأكدت المجلة العلمية أن فيتامين (C) وهو مادة مضادة للتأكسد يساعد في التخلص من الراديكالات الحرة قبل أن تُحدث أي أذى للشرايين. وشملت الدراسة 10 رجال غير مدخنين و10 من المدخنين لفترات طويلة (يدخنون علبة في اليوم لأكثر من 20 عاما) وتبيّن عند اعطائهم حقنا تحوي مادة كيميائية موسعة للشرايين وراخية لبطانتها ان غير المدخنين يتمتعون بشرايين أوسع مقارنة مع المدخنين الذين لم يستجيبوا لتلك المادة بشكل جيد.

وأظهرت النتائج بعد اعادة حقن غرام واحد من فيتامين (C) مباشرة في شرايين المجموعة المشاركة ثم بالمادة نفسها استجابة ملحوظة في توسيع شرايين المدخنين. وتقول الدراسة انه للحصول على كمية مماثلة من فيتامين (C) في الدورة الدموية يتطلب ذلك بلع الكثير من الاقراص لان اثر توسيع الشرايين كان مؤقتا، حيث تم الاختبار على شرايين الذراع وليس على الشرايين التاجية التي قد تختلف استجابتها.

واوضح البروفيسور ايريك رام أخصائي علم الوباء في كلية هارفرد للصحة العامة انه لم يتم التوصل الى اثبات طبي يؤكد لعب تناول فيتامين (C) من الاقراص أو الأطعمة دورا في التقليل من خطر اصابة المدخنين بأمراض القلب والشرايين، مؤكدا أن الاقلاع عن التدخين ما زال الوسيلة الامثل لتجنب الأمراض.

بيريز ونتنياهو والماعز العمياء

وصف الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الديني لحركة شاس رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بالماعز العمياء التي تقود قطيعا من الاغنام، وقد التقط شمعون بيريز الفكرة وكتب الخاطرة التالية التي نشرتها الصحف الاسرائيلية:

ماعز عمياء
نار مشتعلة
اين تركضين
اي تهرولين
لن تعرفي فيمن تلتقين
وبأي لغم تنفجرين

مافيا صقلية تبني قصر العدل في باليرمو

باليرمو- ايطاليا- ا ف ب- تمكنت مافيا عائلة كورليوني الشهيرة في صقلية من التحكم في طرح المناقصة التي تتعلق بانشاء المبنى الجديد لقصر العدل حيث تجري أغلبية التحقيقات ضد المافيا.

واعلن مساعد المدعي العام في باليرمو غاسباري ستورتزو امس خلال مؤتمر صحافي ان توتو ريينا كبير زعماء مافيا صقلية (كوزا نوسترا) ادار وتحكم في طرح مناقصة بناء قصر العدل وفي مناقصات أخرى تبلغ قيمتها مئات المليارات من الليرات الايطالية «عشرات الملايين من الدولارات».

وقد اعتقل توتو ريينا في كانون الثاني ١٩٩٣ وحكم عليه في عدة قضايا بالسجن مدى الحياة. وتقدر ثروته بملايين الدولارات. والسلطات القضائية التي صادرت ممتلكات الاسرة مقتنعة بأن لديه ثروات ضخمة أخرى بأسماء مستعارة.

واضاف غاسباري ستورتزو قائلا ان كوزا نوسترا كانت تتحكم بالمناقصات ليس فقط لبناء قصر العدل في باليرمو بل ايضا مضمار سباق الدراجات في باليرمو ومستشفى بيترالبا ومستودع لشركة النقل العام وبعض اشغال جامعة باليرمو.

وقال ان زعيما آخر من زعماء المافيا يدعى جيوفاني بروسكا اعتقل في ايار الماضي كان يتحكم في المناقصات ايضا.

واعلن عضو آخر في نيابة باليرمو هو لويجي كروتشي ان المحققين اكتشفوا ان أنجيلو سيينو الذي يطلق عليه لقب وزير الاشغال العامة للمافيا نجح عمليا في التحكم في كل المناقصات العامة التي تطرح في المدينة اذ كان يقوم بدور المنسق بين ادارة البلدية وبين عشرات الشركات في صقلية وشمالي ايطاليا.

وقد القي القبض على سيينو امس الاول وكذلك على رافاييلي غانتشي الذي كان يدير شركة للاشغال العامة في روما حصلت على صفقة قدرها ٧٤ مليار ليرة «٤٦ مليون دولار».

احراق اشرطة فيديو في رام الله

رام الله - ا.ف.ب - اعلن مسؤولون ان السلطة الفلسطينية امرت امس باحراق ٢٨ شريط فيديو اباحيا ضبط في محال بمنطقة رام الله في الضفة الغربية. وقد ضبطت الشرائط في اثناء حملات تفتيش امرت بها وزارة الاعلام والثقافة الفلسطينية وتم احراقها في برميل وضع امام مقر الوزارة في رام الله. وصرح المدير العام للوزارة متوكل طاهر لوكالة فرانس برس .. لقد اخطرنا جميع محال الفيديو في المنطقة بأننا لن نسمح بالاحتفاظ بمثل هذه الاقلام. وقال ان الاقلام التي صودرت كان يتم تداولها في منطقة رام الله من قبل ارسال السلطة الفلسطينية في المدينة في كانون الاول ١٩٩٥.

واضاف قائلا .. انه تم الاكتفاء هذه المرة بتوبيخ التجار ولكن اذا تكرر ذلك ستتخذ اجراءات اخرى لم يوضحها.

حريق في مكتب وزير

القاهرة - ا.ف.ب - شب حريق فجر امس في مكتب وزير الاشغال والموارد المائية المصري محمود ابو زيد الذي تولى مهامه ظهر الثلاثاء في اطار تعديل وزاري جزئي. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحريق الذي اندلع في الساعة الرابعة صباحا في الطابق الخامس من الوزارة تسبب في القضاء على اثاث مكتب الوزير بالكامل. ونفى الوزير الذي واصل عمله صباحا كالمعتاد ان يكون الحريق متعمدا مؤكدا انه كان متواجدا في المكتب حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وترك العمال يقومون بعمليات النظافة الشاملة.



الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (فق آلي) تلكس: ٢١٤٩٧ برقيا: «الرأي» عمان فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب. : ٦٧١٠ عمان

P.o.Box 6710 Amman 11118

TEL: 667171
TL.X:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309